نائب خادم الحرمين يشهد تمرين التوحيد لقوات الحرس

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

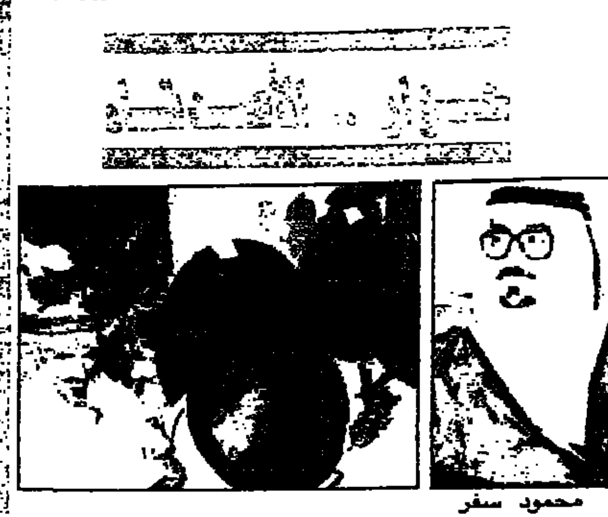
● العدد ٧٥٨٠ ـ الاثنين غرة شعبان ١٤٠٧ هـ ـ (١٠ الحمل ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٣٠ مارس ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Shaban 1, 1407 (Aries 8, 1365) March 30, 1987. No. 7580 27 years

الاسبوعية

؟

زيارة مهمة يقوم بها رئيس وزراء دولة عربية لعاصمة دولة كبرى .. الزيارة هدفها استكشاف موقف هذه الدولة النهائي من عملية السلام بالشرق الاوسط .. وبعدها : المنطقة مرشحة لمفاجأة سيكون مصدرها الساحة الفلسطينية !



محمود سفر

منحة بجامعة الخليج .. كيف ؟

● ● اريد ان التحق بجامعة الخليج .. فالى اية جهة اتقدم للحصول على منحة بالدراسة فيها ..

• طالب سوداني بالمملكة •

□ □ مع ان جامعة الخليج الموجودة في البحرين اقيمت لاستيعاب ابناء دول الخليج الا انها لا تمانع في قبول طلبات من يتقدم لها عبر الحكومات او بصورة مباشرة للفوز بمقعد فيها . في اطار شروط عديدة لعلها في مقدمتها انها ليست جامعة عادية . بمعنى انها لا تمنح البكالوريوس في اكثر تخصصاتها وانما تعطى دراسات عالية ولا سيما في مجالات علوم الصحراء . والموهوبين . والعلوم التطبيقية . فاذا كنت طالب دراسات عليا . ووجدت فيك الجامعة قدرة متميزة موهوبة . فإنك ستقبل ضمن نسبة الـ « ١٠ / » من الطلاب العرب الاخرين الذين لا تمانع في قبولهم ..

حوار المثقفين في الجنادرية ..!!

● تابعت للسنة الثانية « مهرجان الجنادرية » .. وبالذات المهرجان الذي اقيم هذا العام .. ولي بعض الملاحظات عليه يرد في مقدمتها

اولا اقتصار المشاركة على كبار الادباء والمفكرين العرب . او بمعنى اخر محدودية عدد المشاركين المحليين من العلماء والمفكرين السعوديين في ندواته .

ثانيا وجود الكثير من مظاهر التراث الشاملة في مناطق عديدة من المملكة بمنأى عن القرية .

ثالثا . طغيان الندوات الثقافية . ولا سيما هذا العام . على اهداف المهرجان ؟

فهل اعرف السبب لكل ذلك .

عبد الله العدواني ـ مكة المكرمة

□ □ لا شك ان الحرس الوطني وهو الجهة المنظمة سنويا لهذا المهرجان قد حقق اهدافا كثيرة من وراء بلورة وابراز هذا العمل الحضاري الكبير عندما اعطى هذه اللفتة الذكية لموروث هذه الامة ومقومات اصالتها .

لكن هذا لا يمنع من القول بأن التجربة ما تزال في سنتها الثالثة وهي بحاجة الى تقويم المخلصين من امثالك لتجسيد الاهداف العليا التي اقيم المهرجان من اجل احيائها .. ونحن نتفق معك في النقطة الاولى . ونتطلع الى تخطيط مبكر للمهرجان الرابع يمكن المفكرين من الداخل والخارج من المشاركة بابحاث علمية اصيلة وليس باوراق وخواطر وافكار مسطحة ..

لكننا ينبغي ان نشير الى ان اجتماع المفكرين من مختلف انحاء العالم وتحاورهم هو في حد ذاته انجاز ضخم يؤكد اننا بلد نحترم الفكر ويسمح بالحد الاعلى من التمازج الثقافي . وتبادل الاراء وتطارحها دون حدود او قيود لنؤكد بذلك للعالم بان الفكر لا وطن له .. وان الاجتهاد العلمي يظل هدفا من اهداف التجارب الانسانية الكبرى .

اما بالنسبة لطغيان الندوة الثقافية على فكرة المهرجان . فان ذلك يرجع الى عدم التوازن في التغطية الاعلامية من جهة وتركيزها على الاسماء اكثر من متابعتها للاعمال من جهة ومن جهة ثانية . لان النشاطات الاخرى . لم تجد من يتبناها ويبرز خصائصها ويجسد غاياتها بنفس القوة والشمول الذي حظي به حوار المثقفين .. ويمكن لهذه الملاحظة وتلك ان تضاف الى مسألة استيعاب الالوان الشعبية الاخرى الموجودة بارجاء المملكة الواسعة لتشكل محاور للعمل المستقبلي الهادف الى تطوير فكرة المهرجان الذي اكد اهميته .. وضرورة اتساع دوره ومتابعة اعماله ايضا .. وذلك بتشكيل امانة عامة مستقلة تدير شئون المهرجان وتحضر له وتتابع منجزاته بصورة دائمة ..

الزامل والخفرة يعلنان خطة الصناعات الوطنية عبر « الاسبوعية » :

الزامل

● الزامل : القطاع الخاص يتولى المشروعات الخدمية

تخفيض اسعار اعلانات الصناعة الوطنية بالتلفزيون

● الخفرة : انشاء ٧ مدن صناعية جديدة

● خلف الغامدي « جدة » محمد الدحيم « الرياض » :

● تعد وزارة الصناعة والكهرباء دراسة مفصلة لتخفيض اسعار الاعلان التلفزيوني للصناعات الوطنية والترويج لخطة التنمية التي اوكلت فيها الدولة للقطاع الاهلي كافة المشروعات الانتاجية والخدمية ..

هذا ماصرح به معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل لـ « عكاظ الاسبوعية » .

● ولاتزال الفرص قائمة امام رجال الاعمال للمشاركة في العديد من المشروعات الاستثمارية التي تتولى وزارة الصناعة دراسة جدواها الاقتصادية وتتمثل الفرص المتاحة في مجال المنتجات البتروكيماوية والبناء والتعمير والزراعة وصناعة السيارات والاجهزة الالكترونية ومواد التعبئة والتغليف وصناعات الاثاث والملابس والمستحضرات الطبية والصناعات الغذائية اعلن ذلك لعكاظ الاسبوعية المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة .

وقال معالي المهندس الزامل انه يجرى الان اعداد دراسة مستفيضة خاصة بالاعلان التلفزيوني للصناعات الوطنية ومدى استفادة المصانع الوطنية من تخفيض رسوم الاعلان التجاري التلفزيوني .. بهدف تنشيط عمليات الاعلان لخطة التنمية الحالية بالمملكة التي اوكلت فيها الدولة الى القطاع الوطني الخاص كافة المشروعات الانتاجية والخدمية .

واشار معاليه الى ان وزارة الاعلام تقوم باعداد الدراسة المفصلة بتخفيض اسعار الاعلانات التجارية التلفزيونية الى المستوى الذي يقترب من اسعار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان يتدرج السعر بزيادة عدد مرات البث . وتبذل وزارة الصناعة والكهرباء جهودها لتوحيد انشطة الشركات الوطنية الاعلانية والترويجية وترسيخها في ذهن المستهلك السعودي ولمواجهة المنافسة الاجنبية في السلع المماثلة . وتطوير يرفع مكانة هذه الصناعات والتزامها بالمواصفات والمقاييس المحلية والعالمية على ان تقوم الوزارة بتقديم نماذج ارشادية لبرامج وخطط اعلانية ناجحة لتقتدي بها الشركات في تطوير انشطتها الاعلانية .

ومن ناحية اخرى اكد المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء ان الفرصة لاتزال قائمة امام رجال الاعمال للمشاركة في عديد من المشروعات الاستثمارية وان الوزارة لاتدخر جهدا للتعريف بفرص الاستثمار الصناعي المتاحة . وقبول اى افكار او مقترحات لدراستها من قبل الاجهزة المختصة وتقدير جدواها الاقتصادية

وقال الخفرة « للاسبوعية » ان مجال الاستثمار الصناعي في المملكة لم يتطرق الى نواح عديدة مثل قطاع الصناعات المشتقة من المنتجات البتروكيماوية التي اصبحت تدخل في كل سلعة مصنعة وامتدت الى مجالات البناء والتعمير والزراعة وصناعة السيارات والاجهزة الالكترونية ومواد التعبئة والتغليف وصناعة الاثاث والملابس والمستحضرات الطبية

وفي قطاع الصناعات المعتمدة على الزراعة هناك العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا المجال الذي لم يتطرق اليه احد حتى الان بشكل ايجابي

وقال وكيل وزارة الصناعة ان المستقبل مبشر بالخير . ومجال الاستثمار في القطاع الصناعي خصبا

وعما تم انجازه من المشروعات الصناعية قال الخفرة انه بنهاية عام ١٤٠٦ هـ بلغ عدد المصانع المنتجة « ٢٠٢٢ » مصنعا منتجا . رأس المال المستثمر فيها اكثر من ٧٠ مليون ريال

اما المدن الصناعية التي تم تنفيذها فقد بلغ عددها سبع مدن صناعية مساحتها الاجمالية ١٨ مليون متر مربع موزعة في المدينة المنورة وعسير وحائل والجوف وتبوك وعرعر ونجران

سمو يستقبل جموعا من المواطنين

قواتنا تؤدي التمرين بكفاءة واقتدار

خلف الغامدي ـ على القرني « نجران » :

شهد نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس التمرين التعبوي لقوات الحرس الوطني « التوحيد » والذي حقق نجاحا كبيرا واثبت قوة وكفاءة قواتنا في اداء التمرينات العسكرية وادارة احدث الاجهزة بكفاءة واقتدار .

كما قام سموه برعاية حفل كتيبة مدفعية الميدان الثانية بلواء الملك عبدالعزيز الالي بالحرس الوطني .

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين قد استقل عند وصوله الى مقر التمرين سيارة مكشوفة وتفقد كتيبة المدفعية الثانية للواء الملك عبدالعزيز الالي ورافق سموه رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني الفريق اول محمد عبدالله العمرو .

كما قام سموه بجولة على مستشفى صقر الجزيرة الميداني القريب من مكان تمرين « التوحيد »

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين قد قام قبل ظهر امس بجولة تفقدية شملت قيادة تمرين « التوحيد » ... استمع سموه الى شرح موجز في بداية الجولة عن مهام ومنجزات لوائي الامام محمد بن سعود الالي والملك عبدالعزيز الالي خلال تمرينهما وسلم سموه الكؤوس والدروع للكتائب الفائزة في التمرين من اللوائين .

واستقبل سموه صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام وتهنئته بسلامة الوصول الى منطقة نجران ..

تفاصيل ص ١١ طبعة ثانية .

نائب خادم الحرمين الشريفين يقبل طفلة تقدم له باقات الزهور اثناء وصوله نجران

للوطن

خدعة مقنعة !

وتنهض المجمعات التجارية على ادعاء خدمة المواطن .. وذلك حينما تقوم بتوفير كافة ما يحتاجه في منطقة واحدة وكأنما هي قد خلقت لاراحة قدميه من الركض وراء حاجاته .

ان نظرة واحدة الى مشتملات هذه المجمعات تؤكد انها تكريس للسوق الاستهلاكية والتي تتوسل بكل سبل الاغراء في العرض وتحري المواسم والاعلانات المختلفة والتخفيضات الحقيقية والوهمية وذلك لاستنزاف اخر قطرة في جيب المواطن او في دمه .. والمحصلة من وراء ذلك كله نسبة ضئيلة او كبيرة تدخل جيب هذا التاجر الوسيط وتأخذ بقية القيمة سبيلها نحو ذلك التاجر الحقيقي المقيم في الشرق او الغرب .

مخلص

سمو الأمير سلطان وفان لينيد يبحثان

تطوير التعاون العسكري بين المملكة وهولندا

واس ـ الرياض .

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . بمكتب سموه بعد ظهر امس معالي وزير الدولة الهولندي السيد فان لينيد الذي يزور المملكة حاليا .

وقد تم خلال المقابلة استعراض سبل تطوير التعاون العسكري بين المملكة وهولندا

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد والسفير الهولندي لدى المملكة وقائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال المفضي ونائب قائد القوات البحرية صاحب السمو العميد بحري ركن فهد بن عبد الله واعضاء الوفد المرافق للضيف .

ناظر يزور امريكا اليوم

يبدأ معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر اليوم الاثنين زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام

وسيلتقي معالي الاستاذ هشام ناظر خلال الزيارة بعدد من المسئولين في الحكومة الامريكية في واشنطن كما يقوم بالقاء محاضرة

الارض تؤكد صمودها

اكد السيد رفيق النتشة « ابو شاكر » ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة ان الفلسطينيين لن يرضوا بغير فلسطين وطنا لهم

وصرح ان الاحتفالات الفلسطينية الواسعة بيوم الارض تمت عقب المحاولات الرامية الى طمس القضية الفلسطينية ومصادرة الوطن الفلسطيني . انظر ص ٤ .

مجنون يهاجم سيارة المهدي بالحجارة !

ذكرت مصادر ان رجلا وصف بانه « غريب الاطوار » القى حجارة على السيارة الرسمية التي كانت تقل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان متجهة الى مكتبه والقى الحراس القبض على الرجل واظهرت التحقيقات الاولية انه شخص « غريب الاطوار » .

كسوف الشمس فوق الجزيرة العربية

حدث كسوف « حلقي وكلي » للشمس بعد عصر امس فوق الجزيرة العربية و ... رؤيته بالعين المجردة .

واستمر الكسوف الى ... الشمس فوق معظم المناطق بينما انتهى فوق المناطق الشمالية الشرقية ...

وأدى الكسوف الى حدوث ظلمة ... فوق المناطق الجنوبية

تشويه ..

تخلف !!
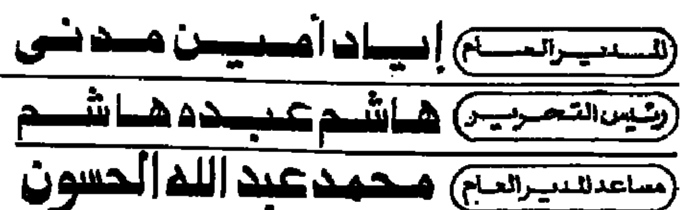
تخريب ..!!

استهتار ..

نخمة

مكذا منه الأصل





مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات

○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب . ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريد : ٢١٤٢٢

○ برقيا . عكاظ ـ جدة ○ تلكس : عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسميلي : ٦٧٢٨١٥٠

رأي عكاظ

سواعدنا .. للبناء .. لحماية المكتسبات .. للمستقبل

صورة حية من صور التفوق وميدان اخر من ميادين العطاء من اجل دعم استقرار الوطن وامن المواطن ودعم وحماية مكتسباته التي تتحقق كل يوم على كل بقعة من هذه الارض الطيبة ..

وتمرين « التوحيد » التعبوى لقوات الحرس الوطنى الذي شهده نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز امس خلال جولته التفقدية بمنطقة نجران يأتى كتجسيد عملى للالتزام الثابت والرؤية الواضحة التي تقوم عليها سياسة المملكة والتي تتمثل في ان امن المواطن واستقرار الوطن هما الاساس لكل تحرك او جهد يبذل في اي مجال وان دعم منجزاتنا مسئولية شباب هذه الامة القادر على مواصلة ملاحم العطاء بوعي كامل بمسئوليته التاريخية في حماية مكتسبات الحاضر وفى الوقت ذاته بناء المستقبل .

وقد اكد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين هذا المفهوم مجددا لدى زيارته لسد نجران حين قال سموه « لقد شاهدت الاعداد الضخمه من شبابنا .. المتعطشين للمعرفة والذين يقوم على سواعدهم مستقبل اجيالنا القادمة .. » .

وانطلاقا من هذه الرؤية العميقة لدور شباب هذه الامة في بناء الصروح الشامخة للاجيال القادمة وحماية عملية صياغة المستقبل التي تجرى في كل مكان من بلادنا جرت وقائع التمرين التعبوى للحرس الوطنى الذي يعتبر مؤسسة عسكرية وحضارية شيدت على ارقى المستويات العلمية والتقنية الحديثة بهدف دعم القدرات العسكرية للوطن وفق احدث ما افرزته التكنولوجيا في العالم وفي الوقت ذاته المشاركة بفاعلية في عملية البناء ودعم برامج التنمية الهائلة التي تتوالى انجازاتها في شتى ارجاء المملكة .

ان التمرين التعبوى لقوات الحرس الوطنى « التوحيد » يأتى كحلقة جديدة ضمن حلقات متصلة من التمارين والتدريبات التي يقوم بها الحرس لرفع مستويات الكفاءة بين افراده ومواكبة التطورات العالمية في المعدات والآليات وهو قبل كل شىء تاكيد بالغ الدلالة على الاهتمام والدعم المتواصل الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وحكومتنا الرشيدة لهذا القطاع الهام والمؤثر الذي يشارك كدعامة بارزة في شرف حماية مكتسبات الوطن والذود عن حياضه .

ولقد حددت اللوحة الرائعة التي تشهدها نجران حاليا خلال زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين ابعاد البناء العظيم الذي يتنامى ويكبر كل يوم على ارض المملكة .

تجسد ذلك في التلاحم الكبير بين القيادة والمواطن والذي ظهرت ملامحه في الاستقبال الحافل لسمو نائب خادم الحرمين في نجران

اما البعد الثاني في اللوحة فقد تمثل في زيارة سموه لاحد المنجزات الضخمة التي شهدتها المنطقة وهو سد نجران وافتتاحه المنشآت الرياضية كاضافة جديدة لمسيرة العطاء المستمرة .

وكان البعد الثالث والشامخ في اللوحة الرائعة هو التمرين التعبوى الجديد لقوات الحرس الوطنى باعتباره يمثل السياج والدرع المتين الذي يتعزز كل يوم ويزداد قوة لدعم قواعد البناء العظيم الذي تشهده هذه الارض الطيبة ..

● كشف حساب لوزارة البرق والبريد والهاتف

د. كيال للاسبوعية: وزارتي حققت مستوى عالمياً في الإنتاجية والأداء
المرأة السعودية تعمل بالبريد .. "بعد الدراسة"!

خلف الغامدي « جدة »

اكد معالى وزير البرق والبريد والهاتف د . علوى درويش كيال ان تكلفة الادارة والتشغيل في مجال الاتصالات اخذة في التناقص التدريجي نتيجة اكتساب المهارات والخبرات ومن ثم زيادة الانتاجية واداء الفرد وقال ان التكلفة قريبة الان من المعدلات العالمية في الظروف المشابهة .

واضاف الوزير في تصريح خاص لـه عكاظ الاسبوعية « قال د . كيال ان الكابل القديم بين جدة وبورسودان والذي انشيء قبل ٦٠ عاما خرج من الخدمة قبل ٨ سنوات ، وقال الوزير ان شبكة الميكروويف الحالية تكفى لاحتياجات الحركة الهاتفية والتلكسية بين البلدين للعشرين سنة القادمة

وحول مستوى العمالة السعودية وتدريبها قال معالى الوزير د . الكيال ان السنوات العشر الماضية شهدت جهودا مكثفة تمثلت في استقطاب خريجي الجامعات وابتعاث الموظفين للدراسات الجامعية وتعزيز معهدى الاتصالات بالرياض وجدة لتخرج اعدادا من الفنيين كل عام الى جانب برامج التدريب بمراكز التدريب المتخصصة وفي مواقع العمل وفي المصانع خارج المملكة وقال الوزير ان عدد ساعات التدريب المبذولة بلغ مليونا ونصف مليون ساعة استفاد منها اكثر من عشرين الف موظف .

وانتقل وزير البرق والبريد والهاتف الى استخدام البطاقة في هواتف العملة وقال ان مشروع استخدام البطاقات الائتمانية لم يطبق بعد وان كان قد اقر بالفعل وتجرى الاستعدادات لوضعه موضع التطبيق وستكون المرحلة الاولى في حدود ١٢٠٠ جهاز توزع على مدن المملكة بالتركيز على الاماكن العامة ذات الارتياد الكبير كالمطارات والساحات العامة وستوجه الى الاتصالات الدولية .. وستتلوها مراحل اخرى ان شاء الله عندما تتأكد جدواها لتحل محل هواتف العملة المعدنية تدريجيا .

وانتقل وزير البرق والبريد والهاتف د . علوى درويش الكيال الى الحديث ـ في تصريحه الخاص لعكاظ ـ عن اسباب تعديل التعرفة البريدية بعد ربع قرن من العمل بالتعرفة القديمة فقال ان العمل بالتعرفة الجديدة التي تتميز بالبساطة والوضوح ستتيح تحسين مستوى الخدمة فوق مستواه الحسن .. وقال ان خدمة البريد الممتاز

ونفى الوزير ان تكون هناك معاناة من الخدمة البريدية وقال ان من غير الانصاف ان يقال ان هناك معاناة .. فالمعاناة تعنى تدنى مستوى الخدمة ، والحقائق والدراسات الميدانية لجهات علمية محايدة منها معهد الادارة العامة تؤكد ان هذا ليس واقع الحال .

وقال د . الكيال نحن لاننكر وقوع بعض السلبيات في بعض جوانب الخدمة .. وتساءل : ولكن مانسبتها بالقياس الى حجم البريد المتداول الذي يتجاوز ٧٠٠ مليون مادة بريدية !؟

وقال ان مستوى الخدمة البريدية لدينا يضارع اكثر الدول سبقا في هذا المضمار .. فقد تم بناء المجمعات البريدية وتجهيزها بأحدث المعدات الالية وادخال الرمز البريدي واستخدم الان فرز الرسائل الالية والات فرز الطرود الالية وانشاء ثلاثة معاهد بريدية في كل من الرياض وجدة والدمام وثلاثة مراكز بريدية متخصصة في كل من الرياض وجدة والدمام ونشر الخدمة البريدية لتغطى ٤ الاف مدينة وقرية وهجرة وزيادة عدد رحلات البريد السطحى والطواف وصناديق بريد المشتركين ليبلغ ١٧٠ الف صندوق وصناديق البريد في الشوارع وزيادة تفريغها في اليوم الواحد الى ٣ مرات الى جانب التوسع في انشاء المباني البريدية المتخصصة في المدن والشعب البريدية داخل كل مدينة وادخال خدمة البريد الممتاز وخدمة البريد اللاليكتروني وتطوير اسلوب العمل في المكاتب البريدية واستخدام احدث الاليات البريدية في المكاتب البريدية كالات التخليص واللف والحزم والختم وتطوير اسلوب النقل البريدي في الخدمات البريدية وقال د . الكيال ان الوزارة اولت عناية بصناديق بريد الشوارع فزادت اعدادها وانتشرت في الاحياء اما صناديق بريد المشتركين فقد ناهزت الـ١٧٠ الف صندوق موزعة على احياء المدن الرئيسية .

وحول ترشيد الانفاق على الخدمات البريدية قال ان ضغط المصروفات العامة على الانشطة الحكومية ككل وعلى انشطة مرافق الخدمات العامة يأتى على رأس قائمة اولويات العمل الادارى الحكومي والبريد ملتزم بتحقيق هذا الهدف ولديه خطط وبرامج تحد من الانفاق بما لايمس مستوى الخدمة وردا على سؤال حول اغلاق صناديق البريد يومي الخميس والجمعة واحتياج بعض الناس للتعامل بريديا في هذين اليومين قال ان صناديق بريد المشتركين مفتوحة في المدن الكبرى يوم الخميس دواما كاملا وانها مستعدة لاستقبال المراجعين في السابعة صباحا حتى التاسعة مساء . اما يوم الجمعة فهو يوم الراحة الاسبوعية ومن حق موظف البريد ان يرتاح يوما في الاسبوع كبقية الناس .

وعن موضع النساء في العمل البريدي وهل هناك خدمات خاصة سيتم الاعداد لها قال معالى الوزير د . الكيال :

ـ لايزال هذا الموضوع قيد الدرس والبحث .

كسوف الشمس

اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن ـ السبت

واس (الرياض)

يعقد المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية ومجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن في مدينة دمشق يوم السبت القادم اجتماعات دورته السادسة والعشرين لمناقشة العديد من الموضوعات المطروحة على جدول اعماله وتستمر لمدة اربعة ايام .

اجتماع مجلس ادارة مصالح المياه بالغربية

واس (جدة)

يعقد مجلس ادارة مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية اليوم اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .

واوضح مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان انه سيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة تمديد فترة تنفيذ بعض المشروعات في مكة المكرمة وجدة وبحث الموضوعات المتعلقة بميزانية المصالح لعام ١٤٠٦ هـ/ ١٤٠٧ هـ .

شحنات غذائية من المملكة للجنينة

واس (الرياض)

توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك .

وتأتى هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

ومن المقرر ان تتوجه غدا الثلاثاء ان شاء الله طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة وهى محملة بالمواد الغذائية المختلفة .

بدء قبول الاعضاء في المدينتين الساحليتين

عكاظ ـ (جدة)

اعلنت ادارتا مدينتى الملك فهد الساحليتين في جدة والخبر بدء استقبال طلبات المواطنين والمقيمين الراغبين في الحصول على العضوية في جدة والخبر اعتبارا من اليوم من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء عدا يوم الجمعة .

● ثلاثة مشروعات طرق كبرى للباحة :

● ٢٢ جسرا و ٢٢٠ عبارة و ١٣ نفقا
● تعبيد ١٠٤ كيلو مترات طرق زراعية

قينان الغامدى ـ الطائف :

في مطلع الثمانينات الهجرية من القرن الماضى كانت « السيارات » تصل الى منطقة الباحة بانتظام « شبه اسبوعى » حاملة الركاب وبعض البضائع البسيطة عبر الطريق الترابي الوعر الذى ربط المنطقة بمدينة الطائف وبعض مناطق الجنوب ..

وخلال تلك الحقبة وما بعدها بقليل كانت الاغلبية الساحقة من سكان قرى « غامد وزهران » تقف بشدة لمعارضة اى مشروع من شأنه السماح لمعدات المواصلات باختراق الاراضى الزراعية من اجل فتح طريق لقرية من القرى .. وكان ذلك الموقف الصلب نتيجة حتمية للعلاقة الحميمة بين المزارع وارضه ، لدرجة كان يرى معها ان التفريط بجزء مهما كان بسيطاً من هذه الارض التى يعيش على ثمارها يعد خيانة للامانة التى تحملها بعد الآباء والأجداد .. ومن جهة ثانية لم يكن هناك قناعة تامة بجدوى السيارة والحاجة اليها في هذه البيئة الزراعية التى تعيش حالة شبه اكتفاء ذاتي في ذاك الوقت عدا بعض المطالب البسيطة التى تفى بها الاسواق المحلية ، او رحلة يتيمة يقوم بها الفرد الى مكة في كل سنة .

وشيئاً فشيئاً اخذت تتنامى الحاجة الى السيارة كوسيلة نقل حديثة ، وبدأ يخبو وهج الاشتعال الزراعى امام فرص التعليم والوظائف ، والتجارة التى استقطبت ابناء القرى ، وضاعفت حاجتهم الى وسيلة نقل تقلهم من مراكز العمل الى قراهم ، وتفي بمتطلباتهم من الغذاء الجاهز ، ومواد البناء الجاهزة ، وما الى ذلك من مطالب الحياة الحديثة القائمة على انقاض الحياة الزراعية المغلقة ، ولم تأفل شمس الثمانينات الهجرية الا وادارة المواصلات « التى تأسست عام ١٣٨٣ هـ » تتلقى عشرات الطلبات يومياً من اهالى القرى ، يطالبون بفتح الطرق وتمهيدها .

وبدأ شريان الحياة الجديدة يمتد هنا وهناك في قرى المنطقة ، ولأن ـ المواصلات ـ فعلاً شريان حياة ، فقد ظهر تمايز واضح ـ ذاب حالياً ـ بين القرى بحكم اسبقية بعضها في فتح الطرق اليها ، وما تبع تلك الطرق من نهضة في العمران ـ بصفة خاصة ـ ومع استمرار الجهود في فتح الطرق الزراعية ، اصبحت ادارة المواصلات بالمنطقة تفخر بإنجازها لاكثر من الفي كيلو متر في هذا المضمار خدمت اكثر من الف وسبعمائة قرية في غامد وزهران وتهامة ..

ومع تعبيد الطريق الرئيسى « المعروف » الذى ربط منطقة الباحة بمدينة الطائف ، والمنطقة الجنوبية ، بدأت المنطقة « داخلياً » تأخذ نصيبها من اهتمام وزارة المواصلات في تعبيد الطرق التى تربط اجزاء المنطقة ، فتمت سفلتة وصلات بلجرشى « المرحلة الاولى » التى بلغت اطوالها خمسة وعشرين كيلو متراً . وتخدم خمساً وثلاثين قرية ، وتم تنفيذ مشروع عقبة الابناء التى تربط السراة بتهامة ، وتعبيد طريق « المضيليف ـ المخواة ـ المجاردة » ، وطريق « الباحة ـ العقيق » ، كما قامت البلدية من جانبها بتعبيد طرق بعض القرى القريبة من مدينة الباحة ، وبهذا اصبحت شبكة المواصلات « المعبدة جزئياً » ، ومعظمها زراعى « تربط جميع قرى المنطقة ، من جهة ، وتربط قرى السراة بقرى تهامة عن طريق عقبة « الابناء » .. الا ان وعورة الطرق الزراعية ، والنهضة الكبيرة التى شهدتها المملكة في السنوات الاخيرة في مجال « الطرق » جعلت منطقة الباحة تحظى بالكثير من مشروعات المواصلات « العملاقة » التى تم تنفيذها بعضها ، والبعض الاخر مازال تحت التنفيذ .

يقول المهندس ناصر بدران مدير ادارة الطرق بالباحة « لقد حظيت المنطقة اخيراً بعدد من المشروعات ، وتم الاستلام الابتدائى لثلاثة مشاريع كبيرة اولها مشروع طريق « الباحة ـ زهران » السياحى الذى بلغ طوله ستين كيلو متراً ، اضافة الى احدى عشرة وصلة ، واربعين مخرجاً لخدمة القرى على الطريق ، بلغت اطوالها اكثر من خمسة كيلو مترات ، ويتضمن هذا المشروع اثنين وعشرين جسراً ، ومائتين وعشرين عبارة وثلاثة عشر نفقاً يصل مجموع اطوالها الى حوالى ستة كيلو مترات ، اضافة الى جدران استناديه طولها ٤.٣١٧ كم ، وبلغت تكلفة هذا المشروع اربعمائة واربعة عشر مليون ريال ، ولا شك ان هذا الطريق الحديث كان له اثار ايجابية واضحة على الحركة التجارية والسياحية ، والنهضة العمرانية في قطاع كبير من قرى بلاد زهران المتاخمة للطريق ، والقريبة منه ، وهو يعد امتداداً للطريق السياحى الذى تم الى الآن تنفيذ ثلاث مراحل منه ، ومازالت وزارة المواصلات تدرس تنفيذ بقيته ليربط بين الطائف والمنطقة الجنوبية عبر قمم جبال السروات ..

اما المشروع الثانى فهو مشروع عقبة الباحة الذى يربط بين سراة المنطقة وتهامتها وتم تنفيذه وفق مواصفات عالية بطول سبعة واربعين كيلو متراً ويتخلله اربعة وستون جسراً مجموع اطوالها ٥.٧٤٧ كم ، واربعة وثلاثون نفقاً مجموع اطوالها ٢.١١ كم وبلغت تكلفته الاجمالية خمسمائة وستة وثلاثين مليوناً وثمانية عشر الف ريال .

وبتنفيذ هذا المشروع الحيوى الكبير اصبح الاتصال بين تهامة والسراة اسرع واسهل واصبحت عقبة الباحة بديلا ممتازاً لعقبة الابناء المعروفة بضيق طريقها ، وخطورة منعطفاتها ، وصار ابناء تهامة يستطيعون التسوق ، ومراجعة شئونهم المختلفة في مدينة الباحة يومياً ، كما تحولت مناطق تهامة الدافئة الى منتجع شتوى لابناء السراة ، ومنتزة جميل يرتادونه في العصاري وعطلات الاسبوع ، وتبعاً لذلك انتعشت الحركة الاقتصادية والسياحية بين جانبى « السراة وتهامة » بعد ان كانت محدودة بصعوبة الطرق ..

ويأتى مشروع وصلات الجلش « ببلاد زهران كواحد من اهم المشاريع المنفذة بالمنطقة نظراً للخدمات الجيدة التى يقدمها لاكثر من خمسين قرية كانت تعاني معاناة مريرة من وعورة الطرق المؤدية اليها ، ويبلغ طول هذا الطريق اثنين وستين كيلو متراً بتكلفة اجمالية بلغت مائة وخمسين مليون ريال ، ولا تنحصر فوائد هذا المشروع بربط القرى ببعضها بل انه ربطها بطريق « الطائف ـ الجنوب » وطريق « بنى سعد ـ الباحة » السياحى ..

ومن اجل ان تكون « عقبة الباحة » الجديدة ذات فاعلية اكبر بالنسبة لمنطقة تهامة فإنه يجرى حالياً تنفيذ طريق « نابر ـ قلوة ـ المخواة » الذى يبلغ طوله اربعة وسبعين كيلو متراً ، ويخدم اكثر من مائة وخمسين قرية من قرى تهامة التى ستجد في هذا المشروع متنفساً جيداً ، ومعبراً سهلاً الى مدينة الباحة عبر العقبة الجديدة ، وقد بلغت تكلفة المشروع مائتين وخمسة وثمانين مليون ريال ، وهو في لمساته الاخيرة تمهيداً لتسليمه قريباً ..

كما يجرى ـ ايضا ـ تنفيذ المرحلة الثانية من وصلات بلجرشي ، ويتضمن مشروعها احدى عشرة وصلة بطول تسعة عشر كيلو متر ، وبلغت التكلفة الاجمالية عشرين مليون ريال ، وتخدم هذه الوصلات عشرين قرية ، وتربطها بطريق « الطائف ـ الجنوب » ..

وتقوم وزارة المواصلات ـ حاليا ـ بدراسة ما مجموعه مائة واربعة كيلو مترات من الطرق الزراعية تمهيداً لتعبيدها في مواقع متفرقة بقرى غامد وزهران ، ومن المنتظر ان يتم اقرار هذا المشروع الذى يخدم حوالى ثلاثين قرية .

والمهندس بدران يؤكد بتفاؤل كبير ان جميع الطرق الزراعية بالمنطقة ستأخذ دورها في السفلتة وفق الامكانات ، والاولويات ، كما يشير الى فرق المواصلات التى تم تجنيدها لمتابعة هذه الطرق الزراعية واصلاح ما تفسده الامطار منها ، وتذليل وعورتها بصورة مستمرة .

■ برعاية الامير بدر :

● مهرجان الجنادرية يختتم نشاطاته غدا

محمد اليحيى « الرياض » :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة اختتام المهرجان نشاطاته غدا حيث سيقام حفل خطابي وفنى يتضمن كلمة للدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وقصيدة نبطية لرئيس لجنة الشعر الشعبي راشد بن جعيثن كما سيلقى الاستاذ معيض الخيتان قصيدة عربية وسيشارك في الحفل العديد من الفنانين من بينهم سلامة العبدالله ، حيدر فكري ، صالح السيد ، عبدالله الجساس والمنلوجست عبدالعزيز الميدل . كما تشارك في الحفل فرق الفنون الشعبية في كل من الدرعية ، بيشة ، ابها ، الدمام وجدة .

الامير بدر

العالم يطلب رمان الطائف
صندوق لتمويل مشتريات المزارعين من الآلات الحديثة

حسان حبيب ـ الطائف :

الطائف اسم ارتبط بالزراعة منذ أمد طويل لما تتميز به من تربة خصبة ومناخ مساعد .

بدأت الزراعة بالطائف بالطرق البدائية ثم بلغت اقصى درجات التقدم الزراعى في الوقت الحالى وحققت انتاجية عالية من المحاصيل والفواكه .

وقال المهندس غازى حوارى مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة ان وزارة الزراعة والمياه افتتحت سنة ١٣٦٢ هـ مكتباً زراعياً لتقديم الخدمات لاهالى ومزارعى الطائف وفي عام ١٣٧٤ تطورت الهيئة الزراعية الى وحدة زراعية واصلت تقديم الخدمات والارشادات للمزارعين والتركيز على ضرورة تنويع المحاصيل الزراعية بدلاً من الاعتماد على انواع معينة .

وقال المهندس غازى ان الوحدة الزراعية تحولت عام ١٣٩٢ الى مديرية الشئون الزراعية التى نشطت الحركة الزراعية وبعد عامين تحولت المديرية الى فرع للزراعة والمياه تابع لمديرية الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية . ونظراً لاهمية المنطقة زراعياً واتساع رقعتها الخضراء وتعدد منتجاتها فقد تم في عام ١٤٠١ هـ تحويل فرع الزراعة الى مديرية عامة للزراعة والمياه ترتبط بها ٥ فروع هى بنى مالك وتربة والخرمة ورنيه والاملح بالاضافة الى الدعم المادى السخى في صورة اراضى زراعية ممنوحة او اشتلات نباتية وتوفير الآلات الزراعية .

واضاف المهندس غازى حوارى انه جرى تأسيس صندوق خاص للزراعة يقترض منه المزارعون لتطوير مزارعهم وشراء افضل الالات واحدثها .

وعن الصعوبات التى واجهت الزراعة في المنطقة قال مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه ان الصعوبات تمثلت في قلة مياه « السقيا » وملوحة المياه المتوفرة في الابار وقلة اليد العاملة وقلة الطرق الزراعية وقد تم حل هذه المشكلات بتأمين مصدر للسقاية وخاصة بعد الانتهاء من تصفية مياه مجارى الطائف ، كذلك تعيين مهندسين وعمال لهم خبرة جيدة بالمجال الزراعى وفتح طرق للمزارع والغابات ووضع لوحات ارشادية افادت كثيراً في معرفة مواقع الغابات والمزارع .

وعن كميات الانتاج قال المهندس غازى حوارى : الانتاج في زيادة مستمرة سنة بعد أخرى وفاقت الكميات احتياجات المنطقة وتمطت جميع اسواق مملكتنا بشكل ملموس .

واضاف ان العمل يجرى حثيثاً لزراعة انواع جديدة تتفق مع مناخ المنطقة وتربتها وتم اجراء تجارب عديدة نجح بعضها وقمنا بانبات شتلات عديدة وزعت على المزارعين .

وقال المهندس غازى ان الرمان الطائفى هو اجود ما في المنطقة وفاقت جودته وطعمه اى رمان اخر وتلقينا طلبات توريد شتلات منه من قطر والكويت .. وبالفعل صدرنا الشتلات .

وتحدث المهندس غازى عن الدور الارشادى للمديرية وعقد الندوات الارشادية للمزارعين وشرح نتائج الابحاث واساليب الزراعة الحديثة وطرق الحصاد في اقل وقت ممكن ويقوم المرشدون بتقديم النصائح للمزارعين لاستغلال الاراضى كاملة في الزراعة وتخطيطها تخطيطاً جيداً كما يتفقد المرشدون المزارع ويعلمون المزارعين عمليات تقليم وتربية اشجار الفاكهة والحمضيات وكيفية الاستفادة في مخلفات التقليم .

وعن المشاتل الحكومية ودورها في تنمية المجال الزراعى قال المهندس غازى انها احدى القواعد الاساسية لتطوير الزراعة وهى معمل تجارب للمحاصيل المختلفة لمعرفة أجودها واغزرها انتاجاً او اكثرها ملاءمة للمناخ كذلك الحال بالنسبة للمحاصيل التى لم تسبق زراعتها .. تجرى عليها تجارب وبعد نجاحها توزع على المزارعين بأسعار رمزية .

وقال المهندس غازى ان منطقة الطائف بها مساحات واسعة من الغابات الطبيعية ونحن نعمل جاهدين للمحافظة على الرقعة الزراعية الخضراء في هذه المنطقة وتطويرها وادخال اصناف جديدة من الاشجار ومنع التعدى على الغطاء الاخضر واتباع افضل الطرق للاستفادة بأقصى ما يمكن من مياه الامطار باقامة السدود وكذلك بتوعية المواطنين وارشادهم الى اهمية الشجرة .

غازى حوارى

اخبار سريعة

● صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول يلتقى في حوار مفتوح مع طلاب جامعة الملك فيصل بالدمام صباح غد وذلك ضمن لقاءات سموه بالطلاب للتعريف بالمجالات الفضائية بشكل عام .

● تعقد الجمعية العمومية بالاتحاد الاسلامى لـلكى البولنغ اليوم بجدة الاجتماع الاول لها ويستمر ثلاثة ايام .

المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل صرح بأنه سيتم خلال الاجتماع النظر في العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجمعية من بينها انتخاب اللجنة التنفيذية والنظام الاساسي لموظفى الاتحاد ولائحته التنفيذية واعتماد الهيكل التنظيمي للاتحاد واعتماد الميزانية التقديرية بالاتحاد وانتخاب مراقب للحسابات .

● وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية محمد عبدالله · الجبلاني استقبل قبل ظهر امس سفير المملكة في صنعاء على القفيدى جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

● بدأت صباح أمس بنادى ضباط الحرس الوطنى بخشم العان الجلسة الاولى والثانية لندوة اضطرابات الغدد الصماء .

● نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية افتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان مساء امس الاول المعرض الثانى للكتاب الذى ينظمه مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة في مقر امارة منطقة القطيف حضره امير القطيف محمد الشريف وعدد من المسئولين .

يستمر المعرض لمدة خمسة عشر يوما خصصت الخمسة الأيام الاخيرة للنساء .

● يرعى وزير المالية والاقتصاد الوطنى ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة الاستاذ محمد ابا الخيل مساء اليوم بقاعة ابن خلدون الكبرى بمركز المؤتمرات بالمعهد الحفل التكريمى الذى يقيمه المعهد تقديراً للعاملين بالمعهد الذين امضوا اكثر من خمس سنوات والسابقين حيث يقوم معاليه بتسليمهم الميداليات التقديرية .

● هطلت صباح امس على مدينة الرياض امطار غزيرة استمرت لفترة قصيرة وظلت السماء ملبدة بالغيوم .





شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي نراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هو متاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به ..

وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..



إشراف
د. عمر الخولي

● ابغى اضيف العفاريت دول في تابعيتي قبل ماتيجى الدفعة الثانية !

● بعد اربعة ابناء وابنتين:

توفي زوجي دون أن يلحقني بحفيظته
أبحث عن الاستقرار بعد أربعين عاماً

[هذه المساحة تم تخصيصها لطرح الاستفسارات والمشكلات التي ليس لها اجابة او حل عندي ، وانما يقتضي امرها تدخل من يهمه الامر] .

قدمت الى هذا البلد الطاهر منذ اكثر من اربعين عاما مهاجرة من ظلم الكفار في بلدي الاصلي « بخارى » ومرافقة لوالدي الذي طلب جوار بيت الله الحرام.

ولكي يشعر والدي انه قام باكمال رسالته نحوي قام بتزويجي من شاب سعودي متزوج من فتاة اخرى مهاجرة قبلي، ولكن قبل زواجي منه بفترة طلبت منه زوجته الاولى ان تسافر الى بلدها الاصلي لبيع مابقي من املاكها ومن ثم العودة للاستقرار ولكنها لم تعد بعد ذلك.

وبعد زواجي منه لم يفكر في اضافتي الى حفيظة نفوسه او عمل اي اوراق لي وذلك لسببين اولهما بساطة الحياة التي كانت سائدة في تلك الايام وثانيهما انه خشي ان اسافر الى بلدي ولا اعود كما فعلت زوجته الاولى.

انجبت منه ستة اطفال... عفوا كانوا اطفالا.. واليوم اصبحوا اربعة رجال وسيدتين اكبرهم يبلغ من العمر ٣٧ عاما والاصغر عشرين عاما.. وقد تمت اضافتهم جميعا في حفيظة نفوس والدهم الذي انتقل الى جوار ربه قبل نيف وعشرين عاما وتركني اتولى امر تربيتهم كأم لهم وكوكيلة شرعية عن والدهم.

وتكمن مشكلتي اليوم انه ليس لدى اية اوراق ثبوتية تثبت هويتي.. فلا انا مضافة الى حفيظة نفوس زوجي وليس لدى اي جواز سفر او اية وثائق اخرى وكل مالدي هو:

١ ـ صك صادر من كتابة العدل بمكة المكرمة يفيد فيه زوجي انه يوكل زوجته « فلانة » ـ وسماني بالاسم ـ وكيلا عاما في اثبات وقبض واستلام اي حقوق له وكذلك وكالة عامة شاملة وان اقوم بعد موته وصيا على ابنائه واتولى تكفينه ودفنه.

٢ ـ صك صادر من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة بانحصار ارث الزوج المتوفى في زوجته التي كانت في عصمته حتى توفي « فلانة » وسماني بالاسم وكذلك في ابنائه الستة وسماهم الستة واحدا واحدا.

واليوم كبر هؤلاء الابناء واصبح لكل منهم حفيظة نفوس مستقلة وتزوج كل منهم واستقل بمنزله لابقى وحيدة مع الزمن ليس لي اي اثبات هوية الا هذين الصكين.

وقد بدأت الدولة الرشيدة في حصر سكان المملكة وكذلك متابعة المتخلفين وها انذا قد تجاوزت الخمسين عاما وليس لي اية بطاقة هوية او جواز سفر او تعريف.. واعيش خائفة من الرحيل.. عن بيت الله الحرام الذي عشت بجواره منذ طفولتي وليس لي في هذه الدنيا اية اطماع او رغبات سوى البقاء بجوار الكعبة المشرفة حتى القى وجه الله عز وجل وادفن في اطهر بقاع الله حيث دفن زوجي رحمه الله.

دكتور عمر..

ارجو التكرم بارشادي كيف اتصرف لاجعل وضعي متفقا مع الانظمة او على الاقل ارجو التكرم بنشرها فقد يطلع عليها احد المسئولين ويتقدم مشكورا بايجاد حل لي..

مع العلم بانه مازال يوجد على قيد الحياة عدة شهود عدول يعرفونني ويعرفون زوجي ومستعدون للادلاء بشهاداتهم في اي مكان وزمان لاثبات شخصيتي ودمتم..

بواسطة ى . ا . خ

● نحن نعتقد بان اوراقك التي اشرت اليها.. كافية لتاكيد سلامة وضعك الى الجهات المختصة ونحن متاكدون بان ادارة الاحوال المدنية في المدينة التي تقيمين فيها سوف لن تدخر وسعا في سبيل تصحيح وضعك.. وتوفير الاستقرار الكافي لك والحياة بشكل صحيح في هذه الارض الطاهرة.. وماعليك الا ان تقدمي كامل اجراءاتك لتاخذ مسارها الطبيعي.. والله معك.

مساهمات قانونية

يكتبها هذا الاسبوع:

محمد حسين قاروب

مدير عام فرع وزارة التجارة بجدة
عضو هيئة حسم المنازعات التجارية
رئيس لجنة الاوراق التجارية

حين طلب مني الاخ الدكتور عمر الخولي المساهمة في هذه الصفحة بقدر من الاراء او المعلومات القانونية التي من شأنها دعم الثقافة القانونية لدى القارىء او تقديم النصح له بما ينسجم مع طبيعة الصفحة وتوجهاتها ، وجدت نفسي في حيرة .. هل اكتب عن تقصير بعض المواطنين والتجار وتهاونهم في الالتزام بأبسط القواعد القانونية او العرفية المطلوبة منهم عند ممارسة العمل التجاري ؟ ام اكتب عن المحاماه والمحامين بما لهم وعليهم ؟ هل اكتب عن سنوات الطفرة وما تركته من بصمات على اعمال هيئة حسم المنازعات التجارية ولجنة الاوراق التجارية وما خلفته من آثار قانونية مختلفة في مجتمعنا ؟ ام استعرض القواعد الواجب استخلاصها من تلك التجربة ليتم مراعاتها مستقبلا ؟

في الواقع ان الكتابة في اي موضوع من هذه المواضيع ـ وغيرها كثير ـ غير ممكن سوى التنوية اليه فقط في مثل هذه العجالة . اما مسألة بحثه وتحليله ودراسته فانها تحتاج الى مجلدات واطروحات . فتجربتي العملية في الحقل القضائي على وجه التحديد اوجدت عندي رصيداً كبيرا من الملاحظات والتوجيهات والنصائح التي اتمنى ابلاغها الى جميع رجال الاعمال بصفة خاصة والى كل من يمارس العمل التجاري بوجه عام . ولكن نظرا لمحدودية المساحة المتاحة فقد رأيت ان اكتفي باستعراض بعض المعلومات والملاحظات التي قد يستفيد منها القارىء بصورة او بأخرى . ولكن ليس قبل ان اجعل القارىء على بينة من امره فيما يتعلق باللجان الادارية ذات الاختصاص القضائي المانع والتي تعمل في محيط وزارة التجارة وهي : لجنة الاوراق التجارية (مكاتب الفصل في منازعات الاوراق التجارية) ، واللجنة الخاصة بتطبيق العقوبات الناشئة عن تطبيق نظام مكافحة الغش التجاري ، واللجنة الخاصة بالنظر في المخالفات الصادرة ضد احكام نظام المعادن الثمينة والاحجار الكريمة ، ثم هيئة حسم المنازعات التجارية والتي هي بمثابة المحكمة التجارية ذات الاختصاص الشمولي لكل المنازعات التجارية التي لا تختص بها لجنة ادارية ذات اختصاص قضائي مانع .

ولكل هذه اللجان والهيئات نظامها واسلوبها الخاص ووظائفها التي تقوم بها بأسلوب قضائي وبمعزل من اية مؤشرات او تدخلات خارجية .

واعود الى السادة التجار ورجال الاعمال لأنقل لهم ملاحظاتي من انه كثيرا ما يحجم ـ تهاوناً او كسلا ـ احد اطراف العلاقة عن الاستفسار عن صفة وصلاحية الطرف الآخر ولا يكلف نفسه مشقة السؤال هل هو ممن يجوز لهم مباشرة مثل هذا النشاط الذي يزمع اقامته ام لا مع التسليم بانه لا يفترض في الكل ان يكونوا على احاطة بالانظمة الجاري العمل بها ولكن احيانا تكون هناك امور تصل الى درجة البديهيات ومع ذلك يتساهل في التأكد منها . وبطبيعة الحال فالامور مرهونة بموضوع التعاقد ومبلغه وان كان الاخطر من كل ذلك الا يفهم كل طرف بغية وهدف الطرف الاخر على وجه التحديد والوضوح .

والنصيحة التي توجه في هذا الصدد هي :

ان يتأكد كل طرف من شخص الطرف الآخر الذي امامه من حيث الاسم والجنسية ، ثم يتأكد من الصلاحية ، فمثلا الشركة يمثلها مديرها العام او رئيس مجلس ادارتها والمؤسسة الفردية يمثلها مالكها او وكيله الشرعي . كما يجب ان يفرق الشخص بين الامور التي تدخل في نطاق اعمال الادارة العادية وبين الامور الخارجة عنها وجيدا ان يقوم بالاطلاع على عقد الشركة وعلى سجلها التجاري الذي يبين نوع نشاطها واسم الشخص المسئول قبل الدخول في العلاقة . كما ينبغي ان يكون كل طرف على قدر من الوضوح في بسط مطالبه وتحديد مطالب الطرف المقابل فإذا كان موضوع التعاقد يزيد عن مبلغ معين (وهي مسألة نسبية حسب اطراف العقد وموضوعه) فان استشارة محام مختص امر قد يتجاوز الاستحسان الى الوجوب .

وقبل ان اختم هذه العجالة اعود الى صفحة « استشارات » واقول ان وجود مثل هذه الصفحة في الصحف المحلية امر من شأنه العمل على رفع مستوى الثقافة العامة لدى جمهور القراء والتي هي مطلب حيوي يستند الى العلم والمعرفة . ولذلك نظر الاسلام الى ان العلم فريضة يجب القيام بها حتى يعرف الانسان الواجبات المناطة به في علاقته مع خالقه عز وجل ومع افراد المجتمع ثم يرجع الى الكتب المتخصصة او يسأل اهل العلم فيما فاته أو لم يستطع تحصيله . واي جهة مهما قامت باي دور فإنها لا تستطيع ان تصل الى المطلوب اذ ان ذلك يستلزم التخصص والتفرغ نظرا لتشعب التخصصات وتعددها ولكن كل جهد يبذل لا يمكن الا ان تكون له ثمرة مرجوة تتحقق بنسبة تعم او تخص . فقد يوجه السائل سؤالا يستفيد من اجابته العشرات اذ قد يكونون في وضع مماثل له فتكفيهم الاجابة عن ان يسألوا او يبحثوا وقد يفيدهم مستقبلا .

فمهمة مثل هذه الصفحة ـ اضافة الى ما ذكر ـ انها توفر على السائل عناء البحث اذ قد لا يكون لديه المرجع اللازم او لا يستطيع من خلال ثقافته ان يبحث في امور متخصصة كما انه قد لا يوفق الى الرأي الصحيح .

وبطبيعة الحال فإن لكل عمل ايجابياته ومحاذيره وسلبياته فطالما ان الصفحة متخصصة فيما خصصت له ومن حيث لا تخرج عنه اذ ان هناك من الاسئلة ما هو ذو طبيعة اجتماعية اغلب من كونه ذا طبيعة قانونية او شرعية او تنظيمية . وقد لاحظت ان بعض القراء اما انهم لم يستوعبوا طبيعة وتوجهات الصفحة واما انهم يحاولون الخروج بها عن اطارها المرسوم .

صحيح ان العلوم الانسانية تعالج جوهراً واحداً . ولكن الصحيح كذلك ان لكل منها غايته ووسيلته وموضوعه .

ردود خاصة

ـ الاخت منى سعد سليم (الرياض)

بالرغم من ثقتي بتوافر حسن النية لدى معد الكاريكاتير في الاسبوع الماضي الا انى مثلك ومثل بعض القراء لم استسغ مضمون الحوار . وارجو ان لا يتكرر ذلك .

ـ الاخ عبدالله سعود السفياني (الطائف)

القائمة التي ارسلتها والمتضمنة اسماء بعض المنتجات الامريكية المحتوية على شحم الخنزير قمت بعرضها على احد المسئولين بوزارة التجارة فنفى تماما وجود دهون الخنزير في المنتجات التي تدخل الى المملكة . كما انى اذكر انى قد قرأت تصريحا لمعالي وزير التجارة بنفس المعنى . لعل الشركات التي تقوم بتصنيع هذه المنتجات تخصص جزءاً منها لاسواق الدول الاسلامية خالية من مشتقات الخنزير .

ـ الاخ علي عبدالعال حميدة (الرياض)

من حقك تماما الحصول على مكافأة نهاية الخدمة بواقع اجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى واجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية ويتمثل الاجر الاخير اساسا لحساب هذه المكافأة (المادة ٨٧ من نظام العمل والعمال) عند انتهاء عقدك طالب بها صاحب العمل ، فان لم يعطها لك يمكنك اللجوء الى مكتب العمل بالرياض .

ـ الاخ محمد عبدالواسع خوجة (المدينة المنورة)

اشكر لك مشاعرك ودعواتك واتمنى لك التوفيق والسداد واهنئك على اسلوبك الراقي وخطك الرائع .

سؤال قانوني

لماذا لا يتم منح المحكوم عليهم بالقتل (الاعدام) فرصة اخيرة لاكتساب الاجر بان يتم فتح المجال لهم للتبرع ببعض اعضائهم كالكلية او القلب او القرنية او الدم سواء قبل تنفيذ الحكم او عقب تنفيذه مباشرة ، خاصة وانه لا يوجد مأخذ شرعي على مسألة التبرع بالاعضاء ؟

قانون الحكمة

الرجال اربعة :

ـ رجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري . فذلك ساذج فاجتنبوه

ـ رجل لا يدري ويدري انه لا يدري . فذلك جاهل فعلموه

ـ رجل يدري ولا يدري انه يدري . فذلك غافل فنبهوه

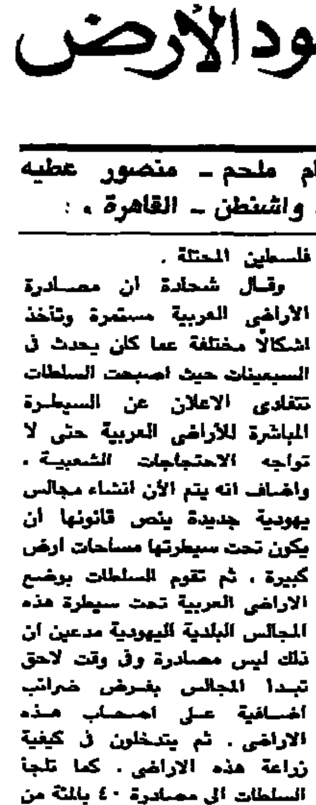
ـ رجل يدري ويدري انه يدري . فذلك عاقل فاتبعوه .

مستشارك في انتظارك

الدكتور عمر الخولي يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف « عكاظ » رقم ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة رقم ٣٣٣ مساء يوم الاثنين من كل اسبوع من الساعة ٨ وحتى الساعة ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة « عكاظ » ص ب ٩٢١٨ جدة ٢١٤١٢

الفلسطينيون يعبئون صمود الأرض

احمد باسرده ـ هشام ملحم ـ منصور عطيه
عكاظ . تونس ـ واشنطن ـ القاهرة . :



مظاهرات في الأراضي المحتلة

توفيق زياد

الشكعة

- ● الشكعة : عمليات التهويد لن تزحزحنا
- ● شحادة : المصلحة العامة اليهودية تصادر ٤٠ ٪ من الأرض
- ● زهدى القدرة : تلاحم الشعب والقيادة في يوم الأرض
- ● ٣ مهرجانات ضخمة تثير فزع السلطات الاسرائيلية



موعد لفلسطين .. كل فلسطين بابنائها في الارض المحتلة والمنافي يتجدد كل عام في يوم ٣٠ مارس « اذار » .. يوم الارض يؤكد فيه ابناء الشعب العربي الفلسطيني تمسكهم بعروبة ارضهم واصرارهم على مواصلة النضال والكفاح العادل حتى تعود الارض لاصحابها ويحقق الفلسطينيون حقوقهم الشرعية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

وقد اكدت عدة شخصيات فلسطينية في احاديث خاصة لـ « عكاظ » بمناسبة يوم الارض صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة ودفاعهم عن الوجود والبقاء في الأرض في وجه محاولات الاقتلاع والتهويد والتفريغ التي تمارسها السلطات الصهيونية .

الشكعة : صمود لضمان عروبة الارض

السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق ـ الذى اقالته سلطات الاحتلال بعد ان حاولت اغتياله ـ اكد ان يوم الارض اصبح يوماً فلسطينياً وعربياً .

وقال الشكعة ان يوم الارض يوحد النضال الفلسطيني ويبرز صلابة الموقف الفلسطيني في الدفاع عن الارض والحقوق الشرعية مشيراً بهذا الصدد الى المحاولات الصهيونية المستمرة لتفريغ الارض المحتلة من المواطنين العرب وزرعها بالمستوطنين اليهود .

وقال الشكعة ان محاولات التهويد ماضية بشكل كبير في كافة ارجاء الارض المحتلة إلا ان المواطنين العرب يقاومون ذلك ويرفضون الرحيل من وطنهم وقال ان الارض ستبقى عربية فلسطينية .

زياد : مهرجانات شعبية للأرض

وقال السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في الجليل المحتل عام ١٩٤٨ م ان لجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء البلديات العربية في القسم المحتل من فلسطين عام ٤٨ م تقيم ٣ مهرجانات شعبية ضخمة أولها في قرية عرابة في الموقع الذى سقط فيه شهداء يوم الأرض الاول في ٣٠ مارس « اذار » ١٩٧٦ م .. والمهرجان الثاني في بلدة ام الفحم تضامناً مع بلديتها ضد التهديدات الاسرائيلية ومحاولات التهويد والتضييق الممارسة ضد مواطنيها العرب .. اما المهرجان الثالث فيعقد في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة .

ويشارك في هذه المهرجانات عشرات الآلاف من المواطنين وبالاضافة الى المهرجانات المركزية الثلاثة فإن عشرات الاجتماعات الشعبية ستعقد في المدن والقرى الفلسطينية كجزء من مقاومة تصاعد الممارسات القمعية الاسرائيلية وخاصة مصادرة الأراضي العربية .

شحادة : مقاومة الضغوط

وقال السيد شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي : ان المواطنين العرب يخوضون صراع بقاء على أرضهم العربية المحتلة حيث تسعى السلطات الصهيونية الى التضييق عليهم وممارسة كافة اشكال الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية .. إلا انه اكد تمسك الفلسطينيين بأرضهم وحقهم فيها .

وقال شحادة ان لجنة الدفاع عن الأراضي قامت بحملة تعبئة شعبية في حوالى ٤٠ مدينة وقرية عربية في الجزء المحتل من فلسطين عام ٤٨ م بينت فيها التطورات الاخيرة على صعيد مصادرة الأراضي العربية وسياسة هدم البيوت العربية لدفع المواطنين العرب الى الهجرة من فلسطين المحتلة .

وقال شحادة ان مصادرة الأراضي العربية مستمرة وتأخذ اشكالاً مختلفة عما كان يحدث في السبعينات حيث اصبحت السلطات تتفادى الاعلان عن السيطرة المباشرة للأراضي العربية حتى لا تواجه الاحتجاجات الشعبية . واضاف انه يتم الآن انشاء مجالس يهودية جديدة ينص قانونها ان يكون تحت سيطرتها مساحات ارض كبيرة ، ثم تقوم السلطات بوضع الاراضي العربية تحت سيطرة هذه المجالس البلدية اليهودية مدعين ان ذلك ليس مصادرة وفي وقت لاحق تبدأ المجالس بفرض ضرائب اضافية على اصحاب هذه الاراضي . ثم يتدخلون في كيفية زراعة هذه الاراضي . كما تلجأ السلطات الى مصادرة ٤٠ بالمئة من الأراضي مباشرة بحجة انها ضرورية للمصلحة العامة .

وتابع شحادة ان التجارب التى اكتسبتها المجالس والمنظمات العربية جعلتها تحقق بعض النجاحات في التصدى لهذه المحاولات . وقد استرجعنا مساحات من الأراضي كانت مخصصة في السابق للتدريبات العسكرية الاسرائيلية .

القدرة : وحدة الأرض والشعب

واكد السيد زهدي القدرة ممثل حركة فتح بالقاهرة ان يوم الأرض يجسد حقيقة النضال الفلسطيني وتمسك كافة ابناء الشعب بأرضهم . واضاف ان وحدة وتلاحم الأرض والشعب والقيادة تأكدت وتتأكد في يوم الأرض حيث يصر الفلسطينيون على تمسكهم بأرضهم والتفاهم حول قيادتهم الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

عبدالرحيم : متاعب للعدو

واكد السيد زكريا عبدالرحيم مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الأرض المحتلة ستشهد انتفاضة كبيرة واحتفالات واسعة وقد دعيت لهذا الغرض العديد من الشخصيات الدولية للوقوف عن كثب على تمسك الشعب الفلسطيني بعروبته وارضه .

ونوه المسئول الفلسطيني بالمشاركة العربية في مختلف العواصم وقال ان ذلك يجسد المصير العربي المشترك . وقال اننا في المنظمة نجسد باجتماع الجزائر المرتقب الوحدة العضوية للفصائل الفلسطينية المصممة على التحرير ودعم الأهل في الأرض المحتلة .

شراب : النضال لاستعادة الأرض

وقال السيد أسامة شراب مسئول الاعلام الفلسطيني بالقاهرة ان الاحتفال بيوم الأرض يصاعد القلق الصهيوني من استمرار جذوة النضال ويؤكد سقوط المقولة الكاذبة التى كانت ترددها « جولدا مئير » رئيسة وزراء اسرائيل وغيرها من الزعماء الصهاينة ان فلسطين ارض بلا شعب .. كما انه يسقط مقولة « جون فوستر دالاس » وزير خارجية امريكا الاسبق الذى ادعى ان مرور الزمن على الاحتلال واغتصاب الحقوق سيزيل من ذاكرة الاجيال الفلسطينية الجديدة مسألة الأرض .

واضاف شراب ان هذه المقولات قد سقطت .

شهداء اليوم

في الانتفاضة الكبرى التى سجلها الشعب الفلسطيني يوم ٣٠ مارس « اذار » ١٩٧٦ م سقط ستة من الشهداء برصاص الصهاينة وهم رافت الزهيرى ـ خير ياسين ـ خضر خلايلة ـ محسن طه ـ خديجة شواهنة ـ ورجاء ابو ريا .

وقد سقط الشهداء الستة برصاص جنود الاحتلال الصهيوني اثناء المظاهرات الشعبية الضخمة التى نفذها المواطنون العرب في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ م معلنين رفضهم لمحاولات التهويد وحملات مصادرة الأراضي العربية لصالح المستوطنات والمنشآت الصهيونية .. ومؤكدين يومها عروبة الأرض وتمسكهم بالهوية العربية الفلسطينية .

أسماء في ذاكرة اليوم

رافت الزهيرى ـ خير ياسين ـ خضر خلايله ـ محسن طه ـ خديجة شواهنه ـ رجاء ابو ريا ـ سقطوا ضحايا رصاصات الغدر الصهيوني



ورقة من التقويم

محمد العوضى

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الاصالة والتجديد ، او بتعبير آخر عن الشعر العمودي وشعر الحداثة اذا اردت ان استعير التعبير الذي يستعمله الشعراء والادباء ، ولكل منهما انصار يدافعون عن هذا او ذاك بحماس شديد يفوق الوصف .

ولقد عنَّ لي راى في هذا الامر لعل فيه شيئا من الغرابة ، ولا اجد مانعا ان اذكره هنا ولو من باب الطرافة . وهذا الراى هو ان الدفاع عن اي من الاصالة او التجديد ربما ينم عن عمر المرء وعما اذا كانت السن قد تقدمت به ام انه لا يزال في شرخ الشباب . واذا سألني سائل : وكيف تكون هذا الراى لديك . اقول . قد يكون بعض المهتمين بهذا الامر قد لاحظ معي ان المعمرين منا ـ اطال الله بقاءهم ـ لا يفتأون يرددون مديحهم لكل شيء قديم ، وكل امر اعتادوا عليه ، ايام زمان ، ويتحسرون لزوال بعض ما كانوا قد الفوه ، ويؤكدون بحماس بالغ انه كان الاجود والاصلح ، ومن باب المثال ، فبينما يقول المعمرون اين ساعات « الروسكوف » التي تملأ الجيب ولها رنات تسمع من بعد ، والتي كانت تتلاقى عقاربها عند الرقم اثنى عشر عند غروب الشمس ، يقول الشباب ، واين تلك من الساعات الحديثة « الكوارتس » التي تعمل ببطاريات بحجم العدسة ، وهي من نوع « الكرونوفر » التي لا تفرق دقيقة واحدة طوال السنة . وتكاد من رقتها ان تكون بحجم الورقة الرقيقة ، ويقول المعمرون : اين سيارات فورد « ابورفسه » التي تشبه قطعة من الصلب في متانتها ومقاومتها للاحداث والزمن ، ويجيبهم الشباب بقولهم : واين تلك من السيارات الحديثة ذات الشكل الانسيابي الجميل ، والتي تعمل بمغير اوتوماتيكي للسرعة ، بل وقد وصلت الى درجة جعلتها تتخاطب مع سائقها ببساطة ومع رفع التكليف بينهما فتقول له . اربط الحزام ، اقفل الباب . البنزين قليل في السيارة ، حتى اذا وصل السائق الى باب الحديقة ولم يلاحظ كونه مغلقا تقول له : لا تسرح ان باب الحديقة مغلق فانزل افتحه اولا لئلا تصطدم به .

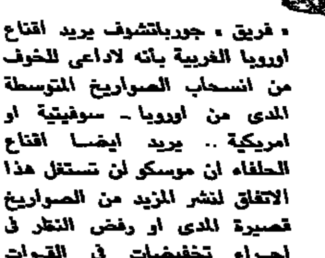
لقد كنت حائرا بين من يدافع عن الاصالة ومن يدافع عن التجديد ولكل منهما دفاع قوى مدعم بالادلة والبراهين . ولكنى ارتحت لرأى اشخاص افاضل يتحلون باعتدال الراى ولهم دراية كبيرة ومعرفة واسعة توحيان بالثقة في ارائهم ، وباختصار انهم يقولون ان الاصالة فيها السمين وفيها الغث ، وهكذا التجديد فيه الجيد وفيه الرديء . فالسمين والجيد من اى منهما هو الذي يستحق الدفاع عنه دون التمييز بين كونه اصيلا او جديدا والغث والرديء من اى منهما يجب نبذة وعدم الالتفات اليه او بتعبير اخر عدم اضاعة الوقت بترديده .

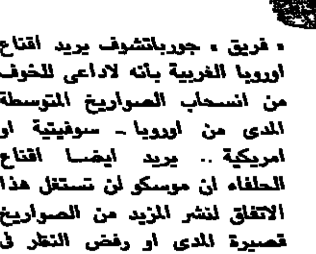
ورغم انى جاوزت عهد الشباب الا انى لا اعترف بانى ممن تقدمت بهم السن ، وقد اسلم بكوني في شباب الشيخوخة ، او بالاحرى في شيخوخة الشباب ، ومع هذا فاني اؤيد كل تجديد في الحياة وارحب به ، او بالاحرى فلاقل كل تحديث كي لا ابتعد عن مشتقات الحداثة ، فالتحديث امر مرغوب به ، في كل شيء ، في العلوم ، وفي التقنية ، وفي العادات الحسنة ، وفي نهج الدراسة ، بل في الصناعة والآلات وحتى في الاسلحة .

وكم اراحني وازاح عني كابوس التردد ما استمعت اليه ، فاستمتعت به ، من شعر الشاعر الكبير الاستاذ عبد الوهاب البياتي وهو شعر حديث ومحلق ويأخذ الانسان الى اجواء من الاستمتاع ومن العبرة ومن الذوق الرفيع ، انه حقا نفيس كالدر والجوهر . وسألت نفسي لماذا انا مرتاح ومنشد الى شعر هذا الشاعر الحديثي الكبير ، وجاءني الجواب دون اى عناء .. وهو لان هذا الشعر هو من نوع السهل الممتنع !!

وبعد فاني اشكر النادي الادبي الثقافي على اتاحة الفرصة لي وللمدعوين الى تلك الليلة الجميلة للاستماع الى الشاعر الكبير والاستمتاع بما سمعناه ، بل اشكر للنادي حفلاته المتواصلة التي يدعو اليها كبار العلماء والمفكرين والشعراء الى القاء محاضرات فيها ، ولقد حرصت على تلبية دعوات النادي ، وحضورها ، ما لم يكن هنالك عذر قاهر يحول بيني وبين ذلك

● جورباتشوف ٣ سنوات قيادة





جاذبية الانفتاح السوفيتي بمواجهة مسلسل الفضائح الأمريكي

● تلقين سفراء الكرملين درسا

في اللياقة .. واللباقة .. والانفتاح على الموضة

« رايسا » .. تصدر مجلة البوردا .. بالروسية !!

مرت الاسبوع ... الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ... الامور في الاتحاد السوفيتي ... [illegible] ... هذا الامر غير عادى وغير طبيعي ... اكثر من هذا ما صرح به احد المسئولين في حلف الاطلنطي : « جورباتشوف ... » ... من الاوروبيين

ويثير دهشة هذا المسئول بحلف الاطلسى ان جورباتشوف كسب عطف العالم بنفس السلاح الذى استخدمه ريجان قبل سنوات .. او بنفس السياسة التى رفضها السوفييت قبل سنوات او بنفس الخطة التي وافق عليها الطرفان قبل ثلاثة اسابيع : الخيار صفر ـ صفر .

وفي الاسبوع الماضي استدعى جورباتشوف كبار الدبلوماسيين السوفييت في العالم وعقد معهم اجتماعاً .. تلقوا فيه تعليماته وسياساته .. وقال لهم ، كما كشف ذلك بعض الحاضرين : ليس مسموحاً للسياسة الخارجية السوفيتية ان تظل مشهورة بسياسة : لا .. لا .. لا » .

والحقيقة ان اصرار جورباتشوف على الاصلاح الداخلى والخارجى وتحسين صورة الاتحاد السوفيتي ذلك السر المبهم المغلق امام شعوب العالم الغربى يأتى من ادراكه العميق لما عجز الذين سبقوه في الحكم عن فهمه وهو ان « الصورة » لا تقل اهمية عن « المضمون » وان الشكل كالجوهر في الاهمية السياسية .

ولقد وصف كثيرون من المحللين في العالم الغربى جهود جورباتشوف بأنها « هجوم علاقات عامة » .. وثبت الآن ان الهجوم عكس ابعاداً فاقت حتى توقعات القيادات الامريكية والاوروبية .. في اطار هجوم العلاقات العامة .. يحرص جورباتشوف على ان يكون سفراؤه .. ودبلوماسيوه اكثر اناقة .. اكثر لياقة .. اوسع صدراً .. اكثر تحرراً .. ومرونة .. باكثر من لسان : انجليزى وفرنسى واسبانى !

وحين اختار ـ بنفسه ـ ادوارد شيفرنادزه ليخلف اندريه جروميكو بعد اكثر من ربع قرن في الخارجية السوفيتية (٢٨ عاما) فانه كان في واقع الامر يختار سياسة جديدة بدلا من سياسة الحرس القديم : الوجه المتجهم .. الرافض دائما .

وجاء شيفرنادزه بقدر اكبر واوسع من المرونة .. وكثير من صوره التى ينشرها الغرب تعكس ابتسامة و « انسانية » !

قام شيفرنادزه بتنفيذ سياسة التغيير التى يطمح اليها جورباتشوف بمهارة بالغة فأجرى عملية احلال وتجديد واسعة النطاق في موظفى الخارجية السوفيتية في العالم .. بما في ذلك وضع سفراء جدد في العواصم الغربية الكبرى .

السفراء والدبلوماسيون الجدد لا يكترثون بتوجيه النقد الذاتي في صورة مداعبة او سخرية لبعض سياستهم الحساسة .. كموقفهم في افغانستان .. وموقفهم من قضية حقوق الانسان .

المثير ان ما يجتذب الغرب .. هو بالضبط ما لا يعجب الناس في داخل الاتحاد السوفيتي !

او بمعنى ادق واصح فان ما يراه جورباتشوف اكثر جاذبية وتأثير في العالم الغربى ـ خاصة ـ لا يراه كثيرون من السوفيت مؤثراً على معاناتهم في الوقوف طويلا لشراء حاجاتهم في صفوف لا نهاية لها !

ويبدو أن الزعيم السوفيتي يؤمن بان التحديث الخارجي سيقود بقوة الاتجاز الى التغيير الداخلى والى تبنى سياسات اقتصادية اكثر مرونة .. ليست بالضرورة تخليا عن المحرمات الماركسية .. ولكنها تنطوى على قدر من « الفهم » و « التعقل » والرغبة في التطور !

اكثر ما يزعج الأوربيين الغربيين حاليا احساسهم ان الاتفاق السوفيتي الامريكى على تصفية الصواريخ الامريكية بيرشينج وكروز متوسطة المدى في اوروبا الغربية سيسحب الحماية النووية الامريكية ويدفع السوفيت الى تعزيز دفاعاتهم من الاسلحة النووية الاقصر مدى !

ولم يضيع جورباتشوف وقتاً : يقول المسئولون البريطانيون ان « فريق » جورباتشوف يريد اقناع اوروبا الغربية بأنه لاداعى للخوف من انسحاب الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا ـ سوفيتية او امريكية .. يريد ايضا اقناع الحلفاء ان موسكو لن تستغل هذا الاتفاق لنشر المزيد من الصواريخ قصيرة المدى او رفض النظر في اجراء تخفيضات في القوات التقليدية .

على ان اكثر ما يزعج جورباتشوف ويدفعه للحيلولة دون وقوعه هو ـ فيما يعتقد المسئولون البريطانيون ـ ان يطور الاوروبيون دفعا مستقلا من بريطانيا وفرنسا بمشاركة المانيا الغربية ـ في ضوء انسحاب الدور النووى الامريكى المؤثر اوروبا الغربية .

لتهدئة مخاوف الاوربيين ومخاوفه هو الشخصية من مثل هذه المجموعة الاوروبية الدفاعية ـ استدعى جورباتشوف السفير السوفيتي السابق لدى واشنطن أناتون دوبريتين ليرأس الادارة الدولية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي بعد اعادة تنظيمها . ويعمل مع دوبريتين المهندس الاول لسياسة الانفتاح السوفيتية اليكسندر ياكوفلوف السفير السابق لدى كندا والذى يستحوذ الآن على وظيفة خطيرة هى امانة اللجنة المركزية لاعمال الدعاية .

ويعتبر ياكوفلوف ـ وهو وثيق الصلة بجورباتشوف ـ البائع المتجول الحاذق للصورة السوفيتية الجديدة .





وقد ظهر نشاطه وذكاؤه خلال قمة جنيف وقمة ريكيافيك وعاد اخيرا من رحلة الى اسبانيا استهدفت طمأنة مدريد الى النوايا السوفيتية .

وظهرت سياسة الانفتاح بشكل اوضح خلال هذا الشهر في مهرجان برلين الغربية السينمائي .. فقد سمحت السلطات السوفيتية للمخرج جيلب بانيفلوف بعرض فيلمه « اللحن المميز » بعد احتجازه طويلا لانه يتعرض لقضية الانتماء السياسى في الادب .. وقد فاز الفيلم بجائزة الدب الذهبى .. وصرح إيلم كليموف الذى اختير حديثا لرئاسة صناعة الفيلم السوفيتي بان جورباتشوف يرجع اليه الفضل في تغيير المناخ الثقافي وقال : لم يحدث ابدا خلال قرنين من التاريخ السوفيتي أن شهدت العلاقات بين الفنانين والسلطات هذا القدر من حسن النوايا » !

وفي ايطاليا تقدمت بعض الشركات التليفزيونية بعرض لانتاج افلام مشتركة مع الاتحاد السوفيتي وتبحث عشرات الشركات التجارية الايطالية الاستفادة من اصلاحات جورباتشوف وسماحه بقيام مشروعات مشتركة مع الدول الاجنبية ويقول السوفيت انهم بدأوا مفاوضات مع الشركات الاجنبية حول ١٠٠ مشروع مشترك .. وأن الاتفاق وشيك بشأن ١٠ منها .

ومشروعات اخرى مع فنلندا وايطاليا ومشروع لاصدار النسخة الروسية من مجلة الموضة الالمانية الغربية بوردا .. وهى فكرة تعززها بقوة زوجة جورباتشوف السيدة « رايسا » ..

على ان اقبال جورباتشوف على « المشروعات المشتركة » يلقى من المخاوف والشكوك لدى الاوروبيين الغربين اكثر مما يلقى لديه هو ـ من حماس !

ويعلق على حماس الزعيم السوفيتي مسئول الماني غربى قائلا : من الواضح ان المقترحات (السوفيتية) لم يتم التفكير فيها جيداً .. فالتفاصيل الخاصة بنقل الارباح والحقوق الدولية والعلاقات التجارية وبراءات الاختراع لاتزال معلقة في الهواء ، في البداية تفاجيء وتدهشك روح الانفتاح والديمقراطية والحرية .. غير ان المشكلات لا تلبث ان تظهر » !

واذا كانت استطلاعات الرأى قد كشفت ميل المواطن العادى في العالم الغربى الى جورباتشوف .

(يعتقد ٤٩٪ من الالمان الغربيين انه يعمل لصالح السلام اكثر من ريجان الذى حصل على ٩٪ فقط من الاصوات وذلك في استطلاع نشرته مجلة ستيرن الالمانية الغربية)

فان حكومات اوروبا الغربية لا تجد نفسها في ترف يسمح لها بالانسياق وراء مشاعر ناتجة عن حملات علاقات عامة .. تحتفظ هذه الحكومات لنفسها بقدر كبير من التأمل في « الفعل » السوفيتي .

ويشير إرين كومو رونن الخبير بالشئون السوفيتية في المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية الى ان « جورباتشوف يحتاج إلى الانفتاح لاسباب اقتصادية لكن هذا لا يعنى انه في سبيله لتحويل الاتحاد السوفيتي الى ديمقراطية غربية » .

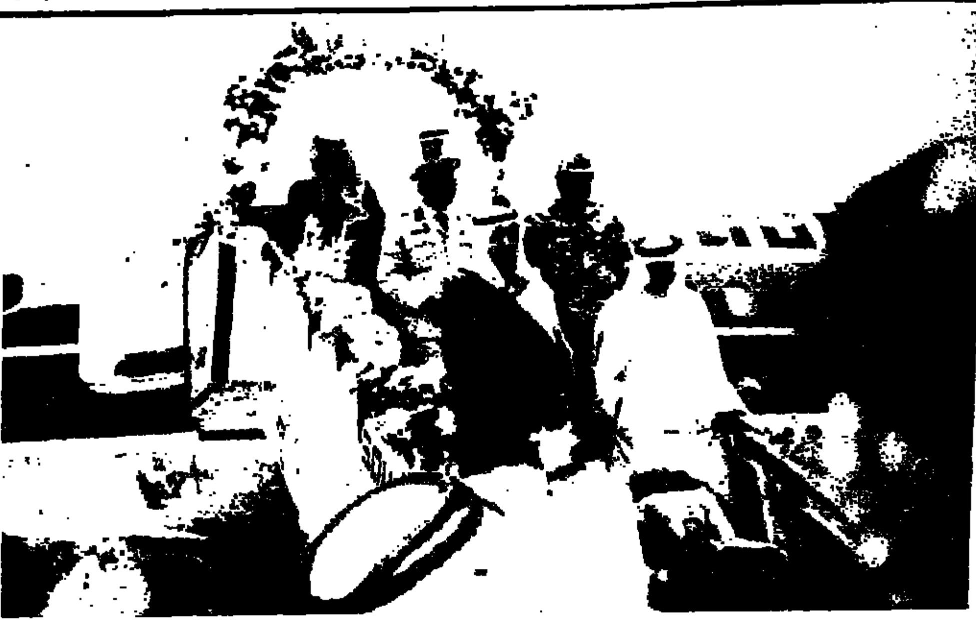
ومما لاشك فيه ان نظرة الاعجاب التى يتمتع بها جورباتشوف في الشارع الغربى لمحاولاته فتح مزيد من النوافذ لهواء الحرية سرعان ما ستصبح « النظرة العادية » للمنطق الطبيعى .

على ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان ساعد على إطالة امد هذه النظرة بل واحاطتها بقدر هائل من الاعجاب وذلك في ضوء مشكلة ايران ـ الكونترا .. وفي ضوء الانقسام حول السياسة الخارجية السوفيتية .

والادهى ان مسئولا امريكيا كبيرا في اوروبا صرح بان « واشنطن ليست في وضع يسمح لها بمواجهة مهارات جورباتشوف في العلاقات العامة » .

جهود جورباتشوف الدعائية تكتسب عطف رجل الشارع الغربى .. وتثير مخاوف حكوماته !

جهود جورباتشوف الدعائية .. تكتسب شكوك رجل الشارع السوفيتي .. ومخاوف الحرس القديم ايضا !



نائب خادم الحرمين الشريفين لحظة الوصول لمطار نجران



سموه يصافح مستقبليه

سموه يصافح مستقبليه من العسكريين

نائب خادم الحرمين يشهد التمرين التعبوى ويرعى تخريج مدفعية الميدان الثانية



سموه يفتتح مجمع المنشآت الرياضية

سموه يزيح الستار عن اللوحة التذكارية للمجمع

● الفريق العمرو : فخورون بمشاركة سموه في « التوحيد » ..

● سمو الامير عبد الله يتفقد قيادة تمرين التوحيد التعبوى

● سموه يسلم الكؤوس والدروع للكتائب الفائزة

● نائب خادم الحرمين يتفقد مستشفى صقر الجزيرة الميدانى

● المقدم الدوسرى : تدريب كتيبة المدفعية استمر لثلاث سنوات

شهد نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس التمرين التعبوى لقوات الحرس الوطنى « التوحيد » .. كما رعى سموه حفظه الله حفل تخريج كتيبة مدفعية الميدان الثانية بلواء الملك عبد العزيز الآلي .

وعند وصول سموه الى مقر التمرين عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استقل حفظه الله سيارة مكشوفة وتفقد الكتيبة المدفعية الثانية للواء الملك عبد العزيز الآلي يرافق سموه رئيس الجهاز العسكرى في الحرس الوطني الفريق اول محمد عبد الله العمرو . وعقب ذلك اخذ سموه مكانه في سرادق الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة حيث بدأ الحفل باى من الذكر الحكيم ..

ثم القى رئيس الجهاز العسكرى في الحرس الوطنى كلمة قدم خلالها شرحا عن تطورات الجهاز العسكرى في الحرس الوطنى والمهام العديدة المناطة به .

واعرب عن شكره وامتنانه لنائب خادم الحرمين الشريفين سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز لمشاركته ابناءه في هذا التمرين ..

يوم اغر

ثم القى المقدم مضحى الدوسرى قائد كتيبة مدفعية الميدان الثانية من لواء الملك عبد العزيز كلمة رحب فيها بسموه وبالحضور وقال :

مرحبا بكم في يوم اغر من ايام الحرس الوطنى المجيدة . هذا اليوم الذي طالما انتظرناه بفارغ الصبر . الا وهو تشريف سموكم الكريم لحفل تخريج كتيبة مدفعية الميدان الثانية بلواء الملك عبد العزيز الآلي .

وقال .. لقد صدرت توجيهاتكم الكريمة بتشكيل كتيبة مدفعية الميدان الثانية لتكون درعا للوطن وذودا عن ثغراته وضمها للواء الملك عبد العزيز الآلي لتكون سندا مباشرا لوحداته وذلك بمدافع « هاوتزر » عيار ١٥٥ مم وكذلك بطاريات دفاع جوي للتعامل مع الاهداف الجوية والارض .

ثلاث سنوات تدريب

وقال لقد بدات الكتيبة بالتدريب الفردى ثم الجماعي واستمر التدريب ما يقارب ثلاث سنوات اتم خلالها ابناؤكم منسوبو الكتيبة جميع المهارات الفنية والقتالية في كيفية التعامل مع التكنولوجيا العسكرية المتطورة .

واضاف قائلا .. انه لفخر لنا ان يكون سموكم اليوم بيننا يشاركنا الفرح ويرعى غرس يده الكريمة وثمرة جهده وسهره على تطوير هذا القطاع الهام بدعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمتابعة واخلاص سموكم ونائبكم ورجالكم المخلصين وقال ان هذا اليوم امتداد للماضي وثمرة للحاضر ولابد من كلمة شكر وعرفان لآبائنا واجدادنا الذين سطروا التاريخ تحت راية لا إله الا الله محمد رسول الله .

عهد وميثاق

واليوم ياسيدى نجدد العهد والوعد على ما عاهدكم عليه اسلافنا ونعاهد الله ثم نعاهد خادم الحرمين الشريفين ونعاهدكم على الولاء والعدل والطاعة والمحافظة على سلاحنا فوق كل ارض وتحت كل سماء حتى اخر قطرة من دمائنا .

واختتم كلمته بالشكر لسموه الكريم لمشاركة ابنائه مشاعرهم في احد ميادين الشرف والبطولة .

بعد ذلك القيت قصيدة نبطية ثم تشرف قائد الكتيبة باستلام العلم من يد سموه الكريم وتقديم الولاء والعهد .

كما تشرف قائد الكتيبة واركاناتها بالسلام على سموه بعد ذلك عزف السلام الملكي معلنا انتهاء مراسم الاحتفال حيث غادر سموه الى المخيم المعد لاقامة سموه .

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير مشارى بن سعود وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الشرقية ومعالى امير منطقة نجران فهد بن خالد السديرى .

من جهة اخرى قام نائب خادم الحرمين الشريفين بزيارة لمستشفى صقر الجزيرة الميدانى والذي يقع قريبا من مكان الاحتفال حيث تجول سموه في انحاء المستشفى واطلع على المعدات الطبية المتطورة ..

جولة في القيادة

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين قد قام قبل ظهر امس بجولة تفقدية شملت قيادة تمرين التوحيد التعبوى .

حيث كان في استقبال سموه عند وصوله الى مقر القيادة رئيس الجهاز العسكرى بالحرس الوطنى الفريق اول محمد عبد الله العمرو ومدير ادارة العمليات بالحرس الوطنى المقدم متعب بن طافور العنزى وقائد لواء الامام محمد بن سعود الآلي المقدم بندر بن عمر بن ناحل وقائد لواء الملك عبد العزيز الآلي المقدم مسير الفغم وضباط الحرس الوطنى ..

وقد استمع سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز الى شرح موجز في بداية الجولة عن مهام ومنجزات لوائى الامام محمد بن سعود والملك عبد العزيز الآليين خلال تمرينهما .

بعد ذلك سلم سمو نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الكؤوس والدروع للكتائب الفائزة في التمرين من اللوائين .

ثم توجه سموه الى مواقع الالوية وتفقد حفظه الله الاسلحة والمعدات والتجهيزات الحديثة المشاركة في التمرين عقب ذلك تفقد سموه المستشفى الميدانى حيث اطلع سموه على الوحدات الطبية والاجهزة المزود بها المستشفى ..



امير نجران يرحب بسمو نائب خادم الحرمين

ابناء نجران وقد اصطفوا على طول الطريق مرحبين بمقدم سموه .



سموه يشرف حفل ابناء نجران

لحظة عزف السلام الملكي



شيوخ القبائل في استقبال سموه



الطلبة يؤدون الاناشيد الوطنية .

خلف الغامدي – واس
تصوير – حسين قنوع

مفاهيم

دبلوماسية

التسوية عن طريق طرف ثالث
THIRD PARTY SETTEMENT

اسلوب دبلوماسي لحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية عن طريق الجمع مابين المساعى الحميدة والوساطة . ويتم الامر عند قيام طرف ثالث بالاتصال الدبلوماسي باطراف متنازعة لعرض مساعيه وخدماته عليها .

ولدى موافقة الاطراف على ذلك يقوم الطرف الثالث اما بتقديم المكان المناسب او تهيئة الاجواء لاجتماع او اتصال الاطراف المتنازعة او التدخل بالحوار او المفاوضات . بينهما بشكل او بآخر وحسب ماتقتضيه الظروف .


قاسم بوسنينة

اهل الحي

● احتفلت الشقيقة تونس الجمعة الماضية – ٢٠ مارس – بذكرى الاستقلال في عام ١٩٥٦ م .

السفير التونسي وعميد السلك الدبلوماسي العربي السيد قاسم بوسنينة تلقى التهاني من السفراء والدبلوماسيين وكبار المسئولين .

● غادر الرياض سفير موريتانيا في زيارة قصيرة لبلاده . يقوم بالاعمال خلال غيابه السيد يسلمو ولد المتير .

● السفير المصرى سيد ابوزيد رئيس بعثة المصالح المصرية امضى ٣ ايام في جدة استقبل خلالها وزير الدولة المصرى للهجرة والمصريين في الخارج الذى وصل المملكة الاسبوع الماضي .

● الى عمان توجه السيد جمعة الفيلاني السكرتير الاول بسفارة سلطنة عمان بالمملكة .. للالتحاق بوزارة الخارجية هناك بعد انتهاء فترة عمله .

السيد جمعة لم يخبر احدا من زملاء المهنة الصحفية بمغادرته رغم علاقاته الوثيقة معهم !

● وعاد الى الرياض السيد الحاج بروفسر بدرو كاتاريجا سفير اوغندا بعد اجازة قصيرة في بلاده .. بدأ عمله الاثنين الماضي .

● احتفالا بعيد اليونان الوطني وجه السفير اليوناني الدعوة للدبلوماسيين ورجال الاعمال لحضور حفل السفارة بهذه المناسبة . الحفل يوم الاربعاء القادم .

● في الاحتفال الكبير بافتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة شارك عدد كبير من سفراء الدول لدى المملكة .. اطلعوا خلال المشاركة على عرض التراث والاصالة وابدوا دهشتهم وسعادتهم بما راوا .

● محمد عباس شمعى مساعد الملحق الزراعى بسفارة هولندا يبذل جهودا بارزة لمساعدة منتجى الزهور الوطنية وقال ان ماتشهده المملكة هذه الايام من انتاج للزهور يدعو للدهشة والانبهار .

الزهور السعودية وصلت الاسواق الهولندية . وهولندا من الدول المشهورة بتصدير الزهور .

في القاهرة .

اجتماع دولي .. لنزع فتيل «المجاعة الافريقية» !

● موقف افريقي موحد .. تجاه الضغوط الاقتصادية الامريكية

احمد الغامدي – الرياض :

تسع من الدول الافريقية الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية التقت اخيرا في قمة مصغرة بالقاهرة .

التفاؤل الحذر خيم على اجواء المؤتمر المصغر وثارت تساؤلات عن عقد هذه القمة خارج المنظمة !

حول اطار « انعقاد » المؤتمر وعلاقته بمنظمة الوحدة الافريقية والقضايا التى تعرض لها المؤتمرون .. التقت « عكاظ الاسبوعية » بالسفير سيد ابو زيد رئيس بعثة مصالح جمهورية مصر العربية والقائم بالاعمال الاوغندى لدى المملكة .

يقول السفير سيد ابو زيد :

شارك في الاجتماع ٧ رؤساء من الدول الافريقية من بين ٩ دول مشاركة في الاجتماع .. وهذا امر اعتادته المنظمة بين الدورات للتنسيق والتشاور والتحضير وتقويم المواقف ازاء مجريات الاحداث في القارة وبالنسبة لما اتخذته القمم السابقة من توصيات يحرص ابناء افريقيا من الرؤساء على تنفيذها .

واضاف : ربما الجديد في الامر ان المكتب يجتمع لاول مرة خارج مقر منظمة الوحدة الافريقية منذ قيامها سنة ١٩٦٣ وليس هذا خروجاً على المنظمة ولا على المالوف لان الهدف في كل الاحوال هو انعقاد الهيئة ذاتها .. والدعوة الى الانعقاد تتسق مع مبادىء ميثاق المنظمة ولوائحها وانظمتها الداخلية خاصة ان الاجتماع يتم فوق ارض افريقية هى مصر وهى دولة مؤسسة في المنظمة ومواقفها معروفة ومشاركتها فعالة في جميع انشطة المنظمة .

واضاف رئيس بعثة مصالح جمهورية مصر العربية السفير سيد ابو زيد : ثم ان الاجتماع روعى فيه التمثيل العادل للقارة .. فهناك ممثلون للشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط ومن ثم فهو لا يعد خروجا عن اطار الوحدة الافريقية .

● هل تعرض الاجتماع لمشكلات التنمية والديون الخارجية ؟

– التنمية من الموضوعات التى توليها منظمة الوحدة الافريقية اهتماماً كبيراً وليس هذا بجديد .. ومن خبرتى بالعمل حيث كنت امثل مصر في كثير من المؤتمرات بمنظمة الوحدة الافريقية كانت التنمية والقضايا الاقتصادية محور اهتمام متصل واكبر دليل على ذلك هو قمة لاجوس التى عقدت على مستوى رؤساء الدول وصدر في ختامها بيان لاجوس الذى تصدى لكافة المشاكل الاقتصادية والافريقية ووضع لها التوصيات لمعالجتها واذكر انه عقدت قمة اخرى قبل سنتين تقريبا في اديس ابابا راجعت كل النواحى الاقتصادية في افريقيا ومشاكل التنمية وقضية الجفاف والمجاعة وغيرها .. كما تعرضت لواحدة من اهم القضايا وهى الديون الخارجية وصدرت في ذلك مجموعة من التوصيات ومن ثم فان اجتماع المكتب بالقاهرة وضع في اعتباره التصدى لهذه المشكلة واتخذ من بين قراراته العديدة في النواحى السياسية والثقافية والاقتصادية قراراً خاصاً بقضية الديون واود ان انوه هنا بأن مصر من الدول التى لها اسهاماتها الفكرية والعملية في محاولة التصدى لهذه المشكلة التى تثقل كاهل الدول الافريقية وتعرقل تنميتها الاقتصادية ومن ثم جاءت الفقرة التى صدرت في البيان الختامى للقمة الافريقية المصغرة بالقاهرة لتعبر عن تاكيد رؤساء الدول والوفود الافريقية على ضرورة تكثيف التعاون بين الجنوب والجنوب للتصدى لمشكلات التنمية في البلدان النامية واعربوا عن ارتياحهم للجهود الخاصة بعقد مؤتمر دولى بشأن الديون الخارجية واكد البيان على مسئولية افريقيا في الوفاء بما عليها من ديون وهذه نقطة اساسية وطلب من رئيس الكونغو ، رئيس المنظمة ، الاستمرار في بحث امكانات عقد هذا المؤتمر .

وفي نفس الاطار اكد القائم باعمال سفارة اوغندا لدى المملكة هارون نجوكى ان مؤتمر القاهرة لم يأت خروجاً على اطار الوحدة الافريقية وقد ناقش الاوضاع الاقتصادية للدول الافريقية .

نجح المؤتمر في اتخاذ التوصيات واعلان الراى الافريقى للعالم واوصى بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضى التشادية وهذا بالطبع بمعاونة الدول العربية ومن الممكن زيادة الضغط على انسحاب القوات الاجنبية من تشاد وعلى مستوى جنوب افريقيا اوصى المؤتمر باجراءات اقتصادية ضد النظام العنصرى ويمكن ايضا للاقطار الصديقة الضغط حتى يتم تنفيذ ذلك ولقد طالبت دول المواجهة بالمساعدات حتى تقلل من اعتمادها على الصادرات من جنوب افريقيا .

واضاف القائم بالاعمال الاوغندى ان المؤتمر الافريقى ايد الدعوة لعقد المؤتمر الدولى للسلام بالشرق الاوسط .

● هل هناك تعاون عسكرى بين مجموعة الدول الافريقية للحيلولة دون التعاون بين دول جنوب افريقيا واسرائيل ؟

يقول السيد هارون : الدول الافريقية التى ترتبط بعلاقة مع اسرائيل هى في الاساس الدول المرتبطة بعلاقة قوية مع فرنسا وامريكا وكلتاهما تدعمان ميزانية هذه الدول .. الامر الذى يؤثر تأثيرا قويا على علاقتنا السياسية والدبلوماسية امام بقية « الاقطار » الافريقية . والتعاون العسكرى على سبيل المثال مع مصر والدول العربية لن يتم اذ ان الوضع الاقتصادى والعسكرى والضغوط الامريكية يجعل التفاؤل صعباً بشأن هذا التعاون لكن اوغندا ومجموعة الدول المذكورة لا تفكر مطلقاً في اقامة اى تعاون او علاقة مع اسرائيل تنطلق في ذلك من مبادىء ثابتة لا يمكن لن تعدل عنها .

ولقد سمحت اوغندا بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة كمبالا وهذا يؤكد مدى حرصنا على مساندة القضايا الاسلامية والعربية .

● وتحدث السيد ابن شيخ حسن سفير جمهورية جيبوتى لدى المملكة فقال : لا ادرى لماذا يتبادر الى بعض الاذهان ان هذه القمة هى خروج رسمى او غير رسمى عن اطار منظمة الوحدة الافريقية . وهذه القمة المصغرة تعنى استمرارية العمل السنوي للمنظمة والمؤتمر الذى عقد يمثل المكتب التنفيذى لمنظمة مؤتمر القمة الافريقية.. وقد مثل جمهورية جيبوتى فخامة الرئيس ومن اهم الموضوعات التى بحثت في القمة نفسها القضايا الاقتصادية والتنموية.

ومن المؤكد ان هذه الموضوعات تهم القارة الافريقية على السواء جنوبا وشرقا وشمالا وغربا واننى اتفائل بهذا الاجتماع للقمة المصغرة.

● هل هناك محاولة للتعاون الافريقى المشترك للحيلولة دون تعاون اخر مع اسرائيل؟

– التعاون العربى الافريقى ملموس ويجب ان يستمر وبالرغم من بعض الفتور وبعض الدول التى اعادت علاقتها مع اسرائيل الا ان هذا لا يمثل التوجه الافريقى العام وهى حالات فردية وعلى الجانب العربى ان يتحرك لاعطاء دفعة جديدة للتعاون العربى الافريقى ولاشك ان اسرائيل تمهد في كل حين لاى فرصة تستغلها فيما يتعلق بالديون الخارجية الافريقية فتقدم مساعداتها ودعمها كسبا لهذه الدول.

واكرر القول ان ماحدث لايمثل الاجماع والتوجه العام انما لكل قاعدة شواذ ولكل مجموعة بعض الخروج.

التعاون المشترك :

سكرتير السفارة الهولندية

● مهرجان وقرية هولندية في الرياض !

تتوثق العلاقات التجارية بين المملكتين السعودية والهولندية يوماً بعد الآخر .. وبعد ان كانت الصادرات في اتجاه واحد صارت في اتجاهين وان كانت لصالح صادراتنا من البترول ومنتجاته .. تعكس ذلك ارقام التبادل التجارى والوفود المتبادلة والمعارض التى تشارك فيها هولندا والشركات العديدة التى اقامتها في المملكة .

تقول ارقام التعاون المشترك ان واردات هولندا من المملكة خلال السنوات القليلة الماضية قفزت من ١٤٧٤ مليون فلورن هولندى عام ١٩٨٣ الى ٢٥٨٣ مليون فلورن عام ٨٥ والبترول والمنتجات البترولية يمثلان ٩٥ ٪ من الواردات . في الوقت ذاته انخفضت صادرات هولندا الى المملكة من ١٦٨١ مليون فلورن عام ١٩٨٥ الى ١١٥٢ مليوناً عام ٨٦ .

ويقول السكرتير الثالث بالسفارة الهولندية هانز ويسانتن ان المواد الغذائية والمشروبات تشكل حوالى ثلث الصادرات الهولندية اما المنتجات الصناعية والآلات والمعدات النقلية فتشكل حوالى ثلث الصادرات .

واشار السكرتير الثالث الى ان الشركات الهولندية أسست اكثر ما يزيد على ٥٥ مشروعاً مشتركاً باستشارات هولندية قيمتها مئات الملايين من الريالات .

ويقول السيد هانز ان بعثة تجارية هولندية تضم عشرين شركة تزور الرياض وجدة حتى ٢٨ مارس الحالى وتعرض البعثة تشكيلة من المنتجات لتحليل المواد ومعدات لتربية الحيوان ومواد غذائية وكذلك صناعة اجهزة الرش وصناعة الورق ومواد التغليف ومواد البناء ومستحضرات طبية وغيرها من المنتجات الهولندية .

واضاف هانز : وسوف يقام مهرجان هولندى بفندق الانتركونتننتال بالرياض من ٣ الى ١٠ ابريل ستعرض خلاله قرية هولندية وسيحضره ممثلون عن الفنادق الرئيسية في هولندا بالاضافة الى صانع احذية خشبية تقليدية وفنان متخصص في رسم المنتجات الخزفية .

وسيظل الوفد في الرياض حتى السابع من ابريل ثم يغادر الى جدة لاقامة مهرجان مماثل .

وقال السكرتير الثالث بالسفارة الهولندية انه سيتم تنظيم اسبوع لترويج المأكولات الهولندية من ١ – ١٠ ابريل في ١٥ فرعاً في جدة وبريده والرياض .

واختتم بأن هولندا ستشارك في المعرض السعودى الزراعى لعام ٨٧ في الفترة من ٥ – ١٩ ابريل من خلال جناح وطنى يضم ١٨ منصة .

وقال : اتمنى ان يزداد التبادل مستقبلا ليشمل جوانب ثقافية وتجارية مما يدعم اوجه التعاون المشتركة .

السفير البلجيكي :

● ربع قرن دبلوماسية .. و٤٠ يوما « لغة عربية » !

● زوجتى تحترم التقاليد السعودية ..

عدم وجود دور سينما في الرياض لايزعجنا ..



فاجأنى سفير بلجيكا قائلا باللغة العربية : « مرحبا بك في سفارتنا ! »

وعرفت انه بدأ يتعلم العربية منذ اربعين يوما .

والسفير البلجيكي لدى المملكة بير دي مولينار رجل لبق .. بسيط .. درس القانون والاقتصاد وخدم في صفوف الجيش البلجيكي عشرة اشهر ثم انتقل للعمل محاميا تحت التمرين .

ثم التحق بوزارة الخارجية منذ عام ١٩٦٠ ..

سألته : تعمل في الحقل الدبلوماسى لاكثر من ربع قرن .. بماذا خرجت من هذه الخبرة العريضة ؟

– اتاح لي العمل الدبلوماسي ماكنت اتمناه دائما قبل الالتحاق به .. رؤية العالم والاحتكاك بحضاراته وثقافاته والتعرف العميق على مجتمعاته .. لقد تعلمت واستفدت وارتبطت بعلاقات كثيرة مكنتنى من اداء عملي بصورة افضل .

● كيف تمارس هواياتك يوميا ؟

– لدى بالتأكيد هوايات .. ولدى برنامج لممارستها .. واول هواية تتصدر اهتمامي هي محاولة فهم البلد الذي اقيم فيه بالاتصالات بمختلف الطبقات ومحاولة المشاركة في الحياة الاجتماعية وقراءة ادابه وصحفه وفهم تقاليده وعاداته .

من ناحية أخرى اتابع الحياة الثقافية لبلادي مما يسهل مقارنتنا للحياتين وتلك ابرز ممارساتى داخل العمل وخارجه .

● كيف ترى حياتنا الثقافية ؟

– بالنسبة للرياض هناك الكثير والكثير وكان مفاجأة لي .. الرياض مدينة جديدة زاخرة بالتقاليد والعادات القديمة

وكنت سعيدا جدا بالاقامة هنا خاصة لأتعرف على ماتزخر به وقد دهشت للنهضة الثقافية التي تعيشها وفي الفترة الاخيرة تقام المعارض والمناسبات الفنية واخرها مشاركة ٤ موسيقيين بلجيكيين في برنامج خاص هنا كما ان زوجتى تحرص على حضور المناسبات ومشاهدة العروض الشعبية والازياء التقليدية .

● في الحياة الدبلوماسية .. تحدث مفارقات طريفة .. هل تذكر شيئا منها ؟

– المواقف كثيرة وعديدة .. كنت ذات يوم سفيرا لبلادي في بلد افريقي بوسط افريقيا وحدث ان تعرض مواطن بلجيكي لموقف ما وكان لابد من الاتصال بوزارة الخارجية الافريقية لمساعدتنا وبحثنا الامر معهم وكان ذلك عبر شخصية كبيرة في بلد متوسط هناك وبعد نجاحنا في اخراج البلجيكي من مأزقه اردنا الاحتفال بالشخصية الافريقية في السفارة ورتبنا لاقامة حفل تكريمي له . وتم ذلك بالفعل ووجهنا الدعوة لعدد من اصدقائه فحضروا .

وانتظرناه من السابعة مساء حتى الثانية عشرة ليلا .. ولم يحضر .

وبعد يومين حاولنا معرفة سبب عدم المجىء فاذا به يأتى الى السفارة ويقول بالحرف الواحد :

– تلك الليلة لم اكن جائعا !

● هل استطعت واسرتك التكيف مع المجتمع السعودي ؟

– اسرتى مكونة من ولدين وزوجة رافقوني في اليابان وافريقيا وولداى الان بالجامعة وكان لابد من الافتراق عنهما . وزوجتى هنا تزورهما في العام مرتين او ثلاث .. وبالنسبة لحياتنا انا وهى هنا فليس ثمة مشاكل على الاطلاق فنحن مهتمان بتفهم وتعلم العادات والتقاليد بالمملكة ، ونحترم هذه العادات والتقاليد وعدم وجود دور للسينما لايسبب لنا اية مشكلة وليست هذه ضرورة تدعو للمعاناة . اننا في هذه السن « ٥٦ سنة » لانعانى لكن لو كان معنا ابناؤنا « ١٦ و١٧ » سنة فربما احسا بالحياة مختلفة عما اعتادوا عليه .

● تحاول ان تتعلم اللغة العربية .. هل تتذوقها ؟

– الحقيقة ان قراءاتي ومحاولة تعلم العربية ليست من باب التذوق او الاستمتاع بعباراتها لكن حبي لها يأتى من باب المعرفة بالشيء .. اننى لا اتعلمها لاناقش بها او اتداولها فهذا صعب جدا لكنه ليس مستحيلا !

وانا عادة هاو لتعلم اللغات .. وسر تعلمي للعربية انها ذات اهمية اذ تستخدمها اكثر من ٢٤ دولة وربما ارسلت يوما الى دولة عربية اخرى . ثم ان اللغات المتعددة ضرورة ملحة للدبلوماسيين وعليهم محاولة الاستفادة من ذلك خلال عملهم في اي دولة .



قصة العلاقة

● سفير الصين :

● الشعب الصيني .. يحبكم .. ● علاقة الصين بالمملكة .. عاطفية ..

ارتق الدول صداقة بالصين في العالم كله : المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في احدى الاحصائيات لاراء الشعب الصيني ويقول سفير الصين لدى المملكة ... ان العلاقات الثنائية بين البلدين ... ومن هذا المنطلق العاطفى هناك اعمال تجارية ...

اما حكومة الصين فقد اعتبرت هذه الصداقة هي الاعتبار الوحيد في اقامة مختلف برامج التعاون بين البلدين وتبادل المصالح والخبرات المشتركة هي الدافع الاساسي لتعاون البلدين في شتى المجالات .

ويضيف السفير الصيني : لاشك ان هذه الظاهرة النادرة الوجود ... نتائجها وثمارها..

وبالطبع هناك تطور وتقدم ملحوظات في مختلف الميادين خلال السنوات العشر الماضية في كل من البلدين.. وهناك امكانيه كبيرة جدا لتوسيع وتقوية هذا التعاون ومن مهامى كسفير لدولتى هنا الا ادخر وسعا في توسيع التعاون والصداقة.

وهناك شركات صينية راغبة بشكل اكيد في استمرار المساهمة في تنفيذ المشاريع التنموية بالمملكة في طرق سريعة وموانىء ومدارس وحدائق عامة ومطارات دولية وبرغم الخسائر التى تلحق بهذه الشركات الا انها مصرة على البقاء لمواصلة مشاريعها وانجازها.

اما بالنسبة لنتائج ماتم تنفيذه في الفترة الماضية فقد حظى باشادة وارتياح الجانبين السعودي والصيني.. وهناك شركة الاسمدة الصينية التى ساهمت في تمويل صناعة الاسمدة برأسمال مشترك بين البلدين وشركة الطاقة الكهربائية الصينية التى ساهمت في التنمية الكهربائية.

ليس في المجال الاقتصادي فحسب.. بل ايضا في المجال السياسى الدولى.. فالصين تدعم وتساند سياسة المملكة في معالجة قضايا الشرق الاوسط.. وبرامج التعاون التى تخطط لهاوتنسق بينها اللجنة السعودية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفنى تشمل العديد من اوجه التعاون الزراعى وتربية الاسماك والتعاون الصناعى والطاقة الكهربائية والمواصلات والطب والتمريض والطباعة اضافة الى برامج ابتعاث الطلبة والتبادل الثقافى والرياضى ونحن نتطلع الى المزيد من التعاون لاسيما الاعلامى وبين مختلف القطاعات الخاصة تعزيزا للتفاهم والصداقة بين الشعبين.. ويضيف سفير الصين لدى المملكة : وتحقيقا لهذا الهدف فانى ادعم فكرة اقامة اسبوع ثقافى او رياضى في كلا البلدين وقد وجهت وزارة التعليم الصينية دعوة رسمية للوفد السعودى المكون من ١٢ شابا ودعوة اخرى لـ ٥٥ عضوا لزيارة جمهورية الصين والاطلاع على المنشآت الثقافية وتقديم بعض العروض الفنية. واننى اتطلع الى فرصة تتيح للوفد الثقافى الصينى زيارة المملكة في سبتمبر او اكتوبر هذا العام لتقديم عروض فنية كما اتمنى اقامة المعرض الدولى الشهير – المملكة بين الامس واليوم – ليعرف الشعب الصينى تقاليد وعادات الشعب السعودى وماحققه من انجازات .



نافذة الكلام

الغموض .. واللغة الجديدة

● « غاية المجد ان لا تكون مفهوما » : هكذا قال مبدع لا يحضرني اسمه وهتف احمد عبد المعطي حجازي في الامسية التي اقيمت له في عكاظ « ان علينا ان تبحث في الشعر عن رسالة غير تلك التي نبحث عنها في النثر .. فاذا كنا نخرج من النثر بمعنى واضح محدد فان ذلك لا يعني ان نطلب هذا الشيء من الشعر » .

وفي الامسية القصصية التي اقيمت بنادي جدة الادبي صرخت القاصة رجاء عالم فيمن انكر عليها غموض كتابتها قائلة : « لا يهمني ان لم يفهمني احد » .

* * *

كل ذلك من شانه ان يكون اعلانا لضرب من القطيعة ينهض بين المبدع الجديد والمتلقي العادي الذي ما يفتأ يطالب المبدع ان يكون واضحا .. وان يكون خطابه رسالة : « يسبق معناها لفظها .. ولفظها معناها » .. كما عودته البلاغة القديمة ان يكون ..

وبوسعنا ان نلتمس للاشكال وجوها عدة تبتدىء من الكسل الذي نتسم به ونحرص عليه فلا نكلف انفسنا عناء القراءة الجادة للنص الجديد قراءة تبحث في العلاقات الخبيئة التي من شانها ان تجعل منه نصا ابداعيا .

وهو نفس الكسل الذي يقف حاجزا بيننا وبين الثقافة فلا نعنى بالمتابعة لتطورات الفكر وما يستجد فيه من العطاءات التي تتجلى فيها انجازات العصر ويكون جل ما تملكه بضع معلومات زودتنا بها قراءة ذات يوم او زودنا بها تقليبنا لصحيفة او مجلة .

والى جانب ذلك الكسل ينهض في انفسنا ضرب من الاتانية فنستكبر عن ان نصغي الى من يحمل الينا فكرا جديدا لا يقع في دائرة معلوماتنا السابقة ومحفوظاتنا التي ركنا اليها طويلا وليس من حاجز يقف ضد الوعي وضد الثقافة من حاجز المكابرة .

* * *

غير ان للمسالة وجها آخر يتمثل في عجزنا عن ادراك طبيعة اللغة في الشعر ذلك انها لغة اخرى غير اللغة التي نستخدمها في حياتنا اليومية لغة داخل اللغة وما لم ندرك هذه الحقيقة فاننا سنقف عاجزين عن فهم الابداع خلقا وتلقيا .

فالشاعر يقتنص في الكلمات بعدها الرمزي الذي تتضمنه عبر تاريخها الطويل فتحتضن فيه تاريخ تجربة الانسان في العالم وهو تاريخ اعمق من ان تأخذ فيه الكلمات مأخذا اشاريا لا يلبث المرء ان ينتقل فيه من صوت الكلمة الى دلالة محددة لها هذا التاريخ يستوعب في داخله ابعادا مختلفة تبلغ حد التباين والتضاد على نحو من شانه ان يحيل الكلمة صوتا يتلمس دلالته من خلال السياق الذي تجيء فيه .. بحيث تصبح مسألة ربطه بمعنى محدد نوعا من الاعاقة له عن ان ينطلق الى الآفاق التي يتأتى عن طريق متابعتها ان نصل الى المعنى الذي يترامى اليه النص .

* * *

لذلك فان اول عائق يقف بيننا وبين النصوص الجيدة هو تشبثنا بالمعاني التي عهدناها في الكلمات ولذلك فان فهمنا لتركيب اللغة لا يلبث ان يضطرب حينما نصطدم بسياقات لا تحافظ على هذا المعنى ولا يستقيم عندئذ مفهوم في اذهاننا لما نقرأ او نسمع .

وليس غريبا عندئذ ان ترتبط مسالة الغموض بمسألة الاستعارة فالغموض ناشىء عن ازاحة الكلمات عن دلالاتها المعهودة وهو نفس الامر - اي الازاحة - الذي تنشأ عنه الاستعارة ولذلك هتف الآمدي قائلا عن ابي تمام : « ان الله قد اغراه بوضع الالفاظ في غير مواضعها ..» في الوقت الذي حل فيه حملة شعواء على استعارات ابي تمام .

ان مثل ذلك الفهم ، فهم طبيعة اللغة في الشعر هو الذي من شأنه ان يفض مغاليق التجربة الجديدة وان يوقفنا على المعاني التي تحلق نحوها .. وانطلاقا من مثل ذلك الفهم يصبح بامكاننا ان نتحدث عن الوضوح والغموض وبدونه لا يكون لنا الا التهرب من المواجهة باعلان الجهل او الغباء او رمي التجربة الجديدة بالاضطراب والانفصال عن المتلقي وعندها يصبح من حق المبدع الجديد ان يصرخ « لا يهمني ان لم يفهمني منكم احد» كما صرخت رجاء ..

السريحي

حيـــن قطعـــت وريـــدك

● امال بيومي - جدة

تعلق في النار كفك
يا أيها المستتر باغفاءة النجم
ايها المستحيل دخانا .. سرابا
قم وكلف خطاك .. بأن تتعانق والرمل
تنثني في اتجاه الصعيد من الأرض
تستدين التحجّر من مقلة الصخر
آه يامليس العمر طعم البكاء
قم واحترق في المسير ..

***

ادمنت ثرثرة النقع
بعد انقشاع الوطيس
عند اصفرار الصهيل
حين تسوخ بعنق الصخور خطاك
تكتم انفاسها
يصليها السحر في جوف عين .. بلون الغمائم
يطلقها .. خلف انشودة غجرية
قد اخطأتها الملامح
واكتسى بالسرى لونها الفستقي
انفاسها المبحرة

***

تعلق في برزخ الوقت يومك
خارجا من حدود المكان
خلف ابتداء الزمان

يراقص احلامه
تأجج بين ذراعيه نارا
ليشربها نخب موت المحاجر
نخب الجنون

***

كاد ان يحتويك التمزق
يعصمك الليل عن موته
فاعتصمت بعينيك
من ان تذوب بليل التوجس
.. هنا جبل يحتذي الريح
يمسك ناصية الموج
هاك كهفا يواري يديك
فارتسم فيه قوسا
وصيداً
واسكن جوانبه الموحشات

***

حين قطعت وريدك في الافق
استحال الغمام
هوت نجمة
لوى الركب اعناقهم
- رؤوس الشياطين طالعة
- ترتدي الرعب
- تنسل من ليلنا الحلم
- ليلنا مشبع بالخطوب
حين قطعت وريدك في الافق
امطرت عنبا وحدائق
فاستدارت مدينة
مولية وجهها شطر بوابة الجدب
عائذة بدماء القبائل
بسيوفها الغجرية
تجتر ثاراتها ورغاء القلاص
وصولاتها في الرجوع

***

طرقتك ناسجة الحلم
صائدة الحلم
سوت اديمك بالضوء
فاشتعلا
نارا ..
يجتويها العباد
يفرون من نورها
مدلين تعاويذهم
تخشى الفراشات سقط غدائرها ..
لتعود الى حندس سرمدي ..

١١

مقدمة لقراءة رجاء عالم

١١ - ١ ما اقدمه - اليوم - هو كتابات الاديبة رجاء عالم وهذا التقديم ليس لغاية التعريف ، لان ذلك امر متحقق .. ولكن الذي اسعى الى طرحه هنا هو الكشف عن مافي هذه الاعمال من (خصوصية) ابداعية تميزها في قيمتها الادبية مما يجعلها اعمالا (مختلفة) عما نعهده من ادب تعارضنا عليه .

و (اختلاف) هذه الاعمال يتطلب منا (اختلاف) النظرة اليها ، اي اننا بحاجة الى التعامل مع ادبيات رجاء عالم بطريقة تتفق مع ماتتضمنه هذه الادبيات من امكانات قرائية لم نألفها من قبل .. واني لأركز على ذلك خشية من ان نقع في محذور نقدي يقودنا الى سوء فهم وسوء تقدير فيما لو نظرنا إلى هذه الاعمال حسب مفهوماتنا التقليدية للادب وما يتضمنه ذلك من مبادىء للقراءة التعليمية التي تبحث دوما عن السهل المفيد والنافع الموجز من القول . وتركز على (الغرض) القولي والفني في النص المقروء ثم تنصرف بعد ذلك إلى عمومها بعد فترة من الاستماع والاستجمام مع النص .. وهذا كله امر لا مشاحة فيه (او عليه) وهو معيار يصدق على كثير من الاعمال . ولكن في حالة رجاء عالم نجد انفسنا امام تجربة ادبية تختلف في نصوصياتها عن ذلك النص المألوف ، اي انها تجربة ليست سهلة او بسيطة ولا هي بالقول المفيد الموجز ، كما انها لاترتكز على (الغرض) المحدد او القابل للتحديد .

اننا - فيها - امام نص (مركب) يتأسس على مستويات تتداخل تداخلا يأخذ بمبدأ التقاطع ، أي أن التداخل فيها لايتجه على خط واحد ، وإنما يتعامد من داخله فاتحا السياق لدخول نص آخر غير النص البادىء اولا ، ثم يفضي ذلك النص الداخل إلى نص ثالث هو ناتج عن النصين معا ، وأعني بالنصين هنا : النص الاول الذي يحمل عنوان المقالة ، والنص الثاني الذي هو مداخلة تبدو في ظواهرها غريبة على النص الاول ، ولكنها ليست كذلك لانها جاءت لتسانده وتندفع معه إلى تأسيس نص ثالث ينبثق من السياق الجديد . وكل ذلك يتم في (مقالة واحدة) جاءت الينا وكأنها نص واحد .

هذا هو الاساس الذي تتحرك فيه مقالات رجاء عالم تلك المقالات التي تنشرها (كل احد ثم كل خميس) في جريدة الرياض ، وهو اساس يتضمن نوعا من الكتابة المعقدة (والتعقيد هنا ليس بمعنى الاستغلاق ولكن المقصود هو نقيض = البسيط) وهذه الكتابة معقدة لانها ذات مستويات مترادفة ، مثلما انها تأخذ بمبدأ مضاعفة النص من خلال سياقاته المتداخلة ليصبح نصوصا متعددة من الممكن فرزها - داخليا - والخروج من المقالة الواحدة بعدد من النصوص ، وقد نجد القصيدة والمقطوعة الوجدانية ، والصورة التجريدية ، والحوار الداخلي ، كلها في مقالة واحدة ، ويتداخل معها حوار متعدد الاطراف مع صراع في التركيب ذاته وكل ذلك يحدث بطريقة التداخل الكامل الذي لايخضع لأي نظام عقلي او لصيغة جاهزة وانما يتنامى ذلك كله من داخل الخطاب ويتفاعل سلبا وفي نفس الوقت ايجابا ليكون نصا غير الذي بدأ فيه القول وكأن العمل يتخلق اثناء تناميه - كتابيا - وينتج عن ذلك نص قد اسميه بالنص الكامل النصوصية .. ذلك النص الذي يعيد اللغة حقيقتها السامية ، اقصد الحقيقة المطلقة التي تحرر اللغة من قيد السابق والجاهز والمغلق وتمنحها بذلك وجودا جديدا يتأسس من النص نفسه معتمدا على (قدرة) القارىء على (حل) شفرات النص وتأسيس سياقاته المتراكبة .. واذا تحقق ذلك فسيتحقق معه النص اولا والقارىء ثانيا .

اقول الجملة الاخيرة قاصدا بها ان الكتابة عند رجاء عالم هي اشارات نصوصية تحمل امكانات دلالية مخبوءة في النص لايتسنى ادراكها الا بالغوص فيها والدخول اليها وذلك عن طريق كشف علاقات السياق داخل المقالة واذا ما تم اكتشاف هذه العلاقات فاننا سنجد (كنتائج لها) ان كل مجموعة منها تشكل نصا مرحليا داخل المقالة (= مقالة داخل مقالة) ومن ثم فاننا سنجد بين يدينا عدد من النصوص سنرى انها تتداخل مع بعضها البعض لتؤسس (دلالة كلية) ينبثق عنها نص جديد يسبح في عالم النص الماثل امامنا وكأنه ظله الذي لايفارقه وان خفي مكانه .

١١ - ٢ هذه هي القاعدة التي اتمنى عليكم ان تدخلوا من خلالها إلى رجاء عالم لكي تتمكنوا من اكتشاف هذه الكاتبة المذهلة . ولتجربوا ذلك على كتاباتها يوم الخميس في الرياض : اقرأوا داخل المقالة الواحدة ثم شرحوها الى مقالات ثم اقيموا علاقات هذه الوحدات الداخلية مع بعضها البعض واخرجوا من ذلك كله بالنص الغائب الذي تشير اليه الكتابة وتوجهنا اليه .. ان فعلنا ذلك فستفهم هذه الكاتبة وستدرك روعتها . اما ان طلبنا الامور من اسهل ابوابها وتشدنا منها مقالا سهلا ممتعا فما اضيع رجاء عالم فينا وما أضيعنا نحن في عصرنا - عصر اعلان مجد اللغة والانتصار لها .

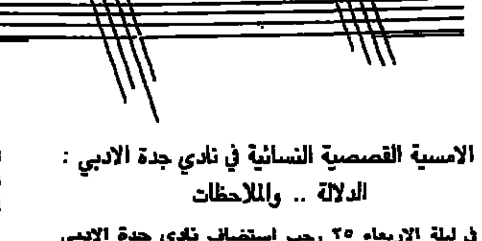
١١ - ٣ هذه اذا قضية هذه الكاتبة وهذا باب مجدها - مجد الكلمة - انها قضية الابداع الحق الذي يحرر الانسان من خلال تحرير لغته ، واذا تحررت اللغة فقد تحررت تبعا لذلك مفهوماتنا عن الاشياء وعن الحياة ، وسوف نجد انفسنا - بكل ما فينا وبكل ما نتطلع اليه - في لغة الابداع وفي النص المطلق . وما دمت اتحدث عن ادب رجاء عالم فانني اشير الى روايتها الجديدة (اربعة صفر) الصادرة عن النادي الادبي في جدة ، وكذلك قصتها (قرية النور) وهي قصة كتبت للاطفال فتبسط الخطاب فيها من اجل الاطفال وهذا يحمل دلالة (لسنا بحاجة اليها) على أن رجاء قادرة على كتابة النص العادي اذا ارادت . كما يدل على اخلاص هذه الكاتبة للنص الذي بين يديها مما يجعلها تعطي كل نص حقه من الخطاب حسب مستوى ذلك النص من درجات الابداع .

اني انصح كل مثقف عندنا في أن يقرأ لرجاء عالم وان يدخل الى نصها المتميز بادوات تليق بذلك النص ولنتذكر دوما انها امام نص معقد (غير بسيط) مثير للتحدي ومستفز للمتلقي ، انه نص القارىء الجديد الذي يريد ان يكتب ما يقرأ ويصارع الكلمات ليحولها (ويتجول معها) الى اشارات مطلقة .. انه نص متحرر ولسوف يتحرر معه القارىء ان تخلى القارىء عن قيوده التي تؤطره ..



أسئلة الكلمة

عبدالله محمد الغذامي



مساحة للحوار

■ الامسية القصصية النسائية في نادي جدة الادبي : الدلالة .. والملاحظات

في ليلة الاربعاء ٢٥ رجب استضاف نادي جدة الادبي الثقافي امسية ثقافية رائعة ومدهشة .. وذلك في اطار نشاطاته الثقافية المنبرية لهذا العام . النشاطات التي لاتزال تصيب الانسان بالدهشة وترمقه باللهات .

في زمن مضى كان النادي .. هو السباق الى ان يفتح صالة محاضراته لشباب الحداثة .. كما كان المبادر الى استضافة تلك الثلة الرائعة والنيرة من المثقفين العرب لطفي عبدالبديع ، المهدي بن عبود ، صلاح فضل ، محمد علي الكردي ، علي البطل .. والخ .

وفي « الليلة الكبيرة » ليلة العرس الشعري توهجت منصة النادي بشعر مبدعنا الكبير عبدالوهاب البياتي .. ذلك الشاعر الاسطورة التي تسير على قدمين .

واخيرا .. تلك الليلة العجيبة مدار حديثنا الراهن استضاف النادي الامسية القصصية النسائية التي اشتركت فيها مجموعة من القاصات السعوديات : رقية الشبيب ، رجاء عالم ، شريفة الشملان ، وقد قام بالقراءة النقدية الاستاذ عثمان الصيني .

في هذه الزاوية سوف نتوقف قليلا عند هذه الليلة ، لا لمناقشة تفاصيلها .. وانما عند دلالتها ومعناها وما ترهص به من احتمالات قادمة جميلة لا لنادي جدة فقط .. ولا في اطاره .. وانما في اطار الحركة الثقافية العامة .

في السنوات الماضية .. وبالذات في السنتين الماضيتين .. كنا نعيش في قمة مد ثقافي عال .. تجلى في النشاطات والمهرجانات الثقافية المختلفة مثل .. مهرجان التراث والثقافية للحرس الوطني .. بالاضافة الى النشاطات الثقافة المختلفة لمؤسسات الرئاسة العامة لرعاية الشباب « الاندية الادبية ، جمعيات الثقافة والفنون » .. وذلك في اطار مفهوم النشاطات الثقافية .. ونستطيع ان نضيف الى هذا نمو الرؤية الذاتية للمبدعين . ونمو ادواتهم الفنية والفكرية وبالتالي تميز نصوصهم واستشرافها للافاق القصوى للابداع .

وفي مهمة هذا المد الثقافي العالي .. كانت النشاطات الثقافية شبه محتكرة « للرجال » .. انتاجا واستهلاكا !.. « فالمرأة » .. كانت خارج مدار التفاعل المباشر أو المشاركة .. فقد كانت متلقية كل هذا الزخم ومستهلكة له منشورا أو مطبوعا .. وبعد اختفاء وهجه وتألقه الحي الذي يتأتى من المحاورة والاتصال المباشر بالاحداث لحظة حدوثها للتفاعل معها والمساهمة فيها .

في السنوات الماضية كان النقاد « الرجال » الغذامي ، السريحي ، البازعي ، الشنطي .. وغيرهم يجوبون بقاع الوطن .. لايحلون ، الا ليرحلوا .. ليغادروا الى منبر جديد يستضيفهم .. ويفتح لهم صدره .

ايضا كان المبدعون .. الصيخان ، الحربي ، الثبيتي ، عائل ، الدوسري ، الاشقر ، خال ، باخشوين ، يرفعون اصواتهم عاليا بالغناء الابداعي في كل مناسب الوطن الثقافية .. ويمتدون بذلك الغناء الى خارج الوطن ، الى المحافل الثقافية العربية الكبرى .

ومع هذا كان هناك ذاك السيل المندفع من محبي الابداع والنقد يرتحلون مع هؤلاء من بلد الى بلد .. ومن منبر الى منبر .. وذلك استجابة لدعوات خاصة او عامة .. او بمبادرة شخصية لمن اكتوى بنار الثقافة الحارقة ..

نادي جدة الادبي حينما استضاف هذه الامسية المقامرة كان قد اقدم على خطوة يؤول اولا واخيرا نجاحها الى الطرف الثاني الذي ظل غائبا عن المشاركات المنبرية المشتركة فترة طويلة من الزمن فترة لاتتناسب وهذا النمو الثقافي الهائل الذي شهدته البلد في السنوات الماضية .. فهل يا ترى استطاع ان يكسب الرهان .. وهل كان جمهوره على وعي بمسئوليته تجاه ما يحدث ..« ..

هوامش :

● حين قرات رقية الشبيب قصتها (السجن انفرادي) كانت ثمة اخطاء نحوية واضحة في قراءتها .. وكان الاجدر برقية ان تتلافى مثل هذا المأزق ، خاصة وانها موجودة في الساحة منذ وقت ليس بالقصير ! تلك مسالة ..! المسالة الثانية ، خروج رقية عن دائرة الاجابة على الاسئلة الموجهة اليها والخوض في الحديث عن امور جانبية لاتنتمي الى جو الامسية والتي ينبغي استثمارها في اضاءة العديد من النقاط المتعلقة بالقصة القصيرة والادب عموما فالذين حضروا لايريدون الانصات الى السير الذاتية وكلمات المجاملة .. فهي لاتضيف شيئا الى المتلقي بقدر ما تحيل الامسية الى مجال الكلام الذي لايثمر .

● أما شريفة الشملان ، وعلى الرغم من حضورها المتأخر ، فانها استطاعت ان تجيب على السؤال الوحيد الموجه اليها ، والذي تطرق الى علاقة القصة القصيرة بالوضعية الاقتصادية في الوطن والمتمثلة في الطفرة وما أحدثته من تغييرات في المجتمع .. كانت الاجابة متقنة ومحددة .. اذ قالت شريفة : ان هذا الاهتمام بالطفرة يحدث في حالة كتابتنا دراسة اجتماعية او احصائية .. بينما هذا لايحدث في مجال الفن . فالمبدع ليس خياطا كي يطلب منه الكتابة في مثل هذه المسائل واوردت مثلا على ذلك .. هو ما يشترط في المسابقات الثقافية بأن يكون (غلاء المهور) مثلا - موضوعا مقترحا ومشروطا في سابقة القصة القصيرة والشعر .

وهذه الاجابة ترتقي بالفن كثيرا ، لا يقع في دائرة الكتابة الاجتماعية والاحصائية ... ولكي يصبح هناك فرق بين العمل الابداعي والبحث الاجتماعي مثلا .. فالمبدع - بطبعه - فرد في جماعة .. وهذه بديهية لاتحتاج الى كثير جهد ومرافعات .. وان علاقته بالمجتمع علاقة بديهية قد تظهر تلقائيا في اعماله .

● أما رجاء عالم فقد اتسمت قراءتها بالاتقان ، كما اتسمت مداخلاتها بالصرامة والهدوء ايضا .. وقد تأكد ذلك في ردها على الاستاذ عزيز ضياء.. حين وصم قصتها « الف ضفيرة وقهرمانة » بالغموض حيث أجابت بان « الكتابة الفنية تختلف كثيرا عن الكتابة العادية » .. وقالت « اذا كان الاستاذ عزيز يفهم ما يكتبه اوجين يونيسكو وصموئيل بيكيت فهل يفهم الانسان العادي ذلك »؟

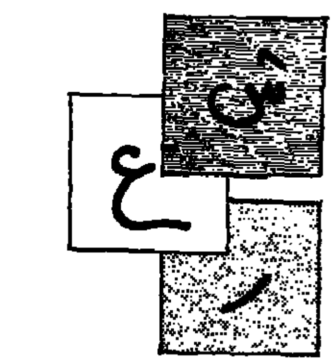
وهنا طلب الاستاذ عزيز من رجاء ان تزوده باعمالها الابداعية كي يقرأها .. ونظرا لثقتها في ثقافتها وابداعها فانها ردت على رقية الشبيب حين اعتذرت عن كتاباتها ، قائلة :

« لن اعتذر عن كتاباتي حتى ولو لم تصل لاحد ، كما لا اريد ان يعتذر احد بالنيابة عني » وفي هذا الرد يتأكد الموقف الذي تصدر منه الكاتبة رجاء عالم ، وهي متشبثة به في كتاباتها .. لان الكتابة تحتاج الى موقف كهذا - مهما اختلفنا معه او اتفقنا - يظل موقفا محددا .. ووفق رؤيا محددة ..

رأي الريشة

محمد الخنيفي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٨٠ ـ الاثنين غرة شعبان ١٤٠٧ هـ ـ (١٠ الحمل ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٣٠ مارس ١٩٨٧ م ●



رسالة .. إلى محمود درويش

كم مرة سنموتُ
قل كم مرة سنموتْ
والانباء تزخر بالقبور
منذ التقينا في هجير البحر
والاشجارُ لاتهفو الى بلدٍ
ولاتبكي على احدٍ
وانت كما عهدتُك منذ فاض النهر تصرخُ من جديدْ
ياايها الوطن الغريب .. وايها الوطن البعيد
هم اشخنوك ، وانما صاغوا على فمك النشيد ..
***
العشبُ مرتبك هناك على تخوم المجزرة
وصوت سكاكين البروق تضيء ذاكرة المخيم
آه ياقمر المخيم
آه ياقمر الصمود
الشعر يهرم في منافينا
ويرحل في اماسينا
ويذبل حينما يصفو النزيف
ونحن نمتشق الكتابة كلما زحفوا
ونمتشق الخطابة كلما قصفوا
ونرقص بالسيوف
ماأهون اللغة التي وقفت تناضل في الرصيف ..
فعلام نتهم الخريف .. علام نتهم الخريف ؟!
**
ياسيد الشعراء
ان القرع لم يخجل
ونحن نجهز الاكفان للموتى
وان الشعر لم يخجل ونحن نضاعف الشهداء ..
لاتبكي ولاتبكي
ولكن القصيدة لاتجيد سوى البكاء
هي مهرة الحقل الجميل
وجمرة الصيف الشتاء ..
كُنا نظن الشمس سوف تطل من احداقكم ياهؤلاء..
***
وعزفت آخر لحنك الدموي في العرس الاخير
وكنت اول من يجيء ولايجيء ..
وكم انتظرت ، وكم سفحت دما على صدر القصيدة كي يمروا
وكم احترقت لكي يمروا ..
انما مرّتْ شظاياهم ومرت آخر العربات في ليل المخيم
في الطريق الى السماء .. !
***
القيت جرحك في المنافي واتكأت على القصيدة
وانتظرت من الصباح الى المساء
من المساء الى الصباح ولم يمروا
جاءوا اليك وتوجوّك وغادروك
والشمس تطبع آخر القبلات في ثغر المخيم
والمخيم يحضن الاشجار والاطفال
يمحو اخر اللغة القميئة من شفاه المرجفين
محمود لم تخرج من البلد المسور بالنبال
محمود لم تدخل الى البلد المتوج بالنضال
لكنها الصحف العتيدة والحناجرُ والقصائد
حينما هتفت لمجد ابي رغال ..
عفوا اذا ماجاء هذا الحرف مكسورا ومهمورا بأول خطوة نحو الشمال
***
محمود كان الطقسُ محسوبا .. وكان الخبز متهويا
وجاء الزاحفون على البطون ..
محمود للذكرى اضاءات وآيات وطقس
محمود قل ..
ان المراكب كيف بعد اليوم ترسو ؟!
بردت على الشباك قهوتها
وامل لم تزل ترنو اليك
وانت تمعن في السفر
محمود قلبك ام حَجَرْ ؟!
وتركتها
وتركت اعشاش الطيور على الشجر
وتركت آخر دمعة في العين اخر غصة في القلب
آخر جمرة تحت المطر ..
وتركت جرحا نازفا
وتركت قنديلا بكوخ فيه .. كم يحلو السمر
وتركت يامحمود لحنك لايبوح به وتر
ونسيت حين حملت اغنية التغرب
فلة تحت الثلوج .. وشهقة فوق الصُوَرْ ..
لكنها النارُ التي رقصوا بها اذ توجّوك .. واثقلوك وانت وحدك في المسيرة ..
انت وحدك .. يابَشَرْ !
***
كم ضقت ذرعا بالضجيج
وقلت عن دربي تنحوا كي امرّ
ولاتضيفوا شوكة في الحق
فالسيف الذي يهوى على عنقي حريرْ
انا قلبي وَتَرْ
ورحلت من بعد الرحيل
رحلت من بعد الرحيل من الظهيرة للغَسقْ
ورحلت من اقصى « .... » الى « .... » الى الغَرَقْ
وكتبت للجرح الجديد
كتبت للنصر الجديد !
وكنت تحسب ان ارض الشام تجرى بالحليب وبالعسل
مازلت اذكر عندما امطرت عينيها قبل
« لم يقطعوا منك اليدين لكي تدافع عن بلد »
لكنه طبع « .... »
حين استحر القتلُ مابين الطوائف ..
وانتخى وسط الجموع ابولهب ..
وبعثت الف رسالة من خلف اسوار الخليل
ولم تُجبك ولم تجبك
وانت ادرى بالسبب ؟!
***
محمود فاجعتى وفاجعة القصيدة
انني مازلت اهذى والمياه هي المياه
محمود صوتك ام صداه ..
لاوقت للتهريج انا سائرون الى المذابح
محمود طاوية هي الذكرى
وذاكرة هي الطعناتُ في ظهر المخيم
واليمامُ له الهديل
لابد من يوم بديل
لابد من يوم بديل
لابد من يوم بديل

محمود مفلح

[٢]

في الحلقة الاولى من « اشكالية الكتابة في الرواية الجديدة » تحدث الدكتور محمد علي الكردي عن قيام الرواية الفرنسية الجديدة على انقاض الرواية الواقعية والنفسية التقليدية .. والتي كانت مجالا منتجا لنظريات لوكاتش .. ومجالا خصبا ايضا لتطبيقاته النقدية التي تواصلت مفاهيمها ونمت فيما بعد على يد تلميذه لوسيان غولدمان في مجموعة القراءات التي قدمها لاعمال اندرية مارلو .. والآن روب جريبه في الكتاب الموسوم بـ « محاولة في علم اجتماع الرواية » ..

ثم انتقل بعد ذلك للحديث عن علاقة الكتابة الجديدة بالواقع .. وسعى لذلك عبر تعريفات وطروحات جينيت ، وبريمون ، وجريماس ، وتودوروف حول معنى القص ومغزاه ..

وقد انتهى بعد ذلك الى قيام نظرية علم الادب «الادبية» ، ونظرتها الى مفهوم المؤلف ودوره وحركة الكتابة وتناميها الحر .. وفي هذه الحلقة يواصل الدكتور حديثه عن اشكالية الكتابة في الرواية الجديدة ..

فيكتور هيجو

كلود سيمون

د. محمد علي الكردي
استاذ الادب الفرنسي
جامعة الملك عبدالعزيز

إشكالية الكتابة في الرواية الجديدة

محمد علي كردي

كما تبرز معارضة القص الجديد للقديم في نقطة لم تكن حكرا على الرواية ، وانما ظهرت وتبلورت كذلك في المسرح الفرنسي المعاصر وخاصة في مسرح العبث ، وهي نقطة تحطيم او انقراض الشخصية التي كانت تعد احدى الركائز الاساسية للرواية التقليدية ، والتي كان يعتبرها بعض النقاد المجددين انفسهم مثل لوسيان جولدمان القاعدة الاساسية لقيام الرواية العضوية الملتحمة بحركة التاريخ والمجتمع ، والتي اعتبر ـ بالتالي ـ انقراضها في الادب المعاصر دليلا على اغتراب الانسان الاوروبي وسحقه تحت وطأة الحضارة التكنولوجية البالغة التعقيد .

ولربما كانت فكرة الاغتراب هذه ترتبط اكثر بمسرح العبث ورسالته ، ولعل تحطم الشخصية من خلال هذا المنظور تظهر بصورة بالغة الدلالة عند بيكيت ، الا ان اصحاب الرواية الجديدة كانوا في الواقع اكثر اهتماما بالجانب الفني من الموضوع ، ذلك ان الشخصية ترتبط في الرواية التقليدية بمبدأ الرؤية الواقعية والتعبيرية ، وهو المبدأ الذي يمثل في نظرهم الوهم الاساسي الذي يجب ان يقضوا عليه حتى يستطيعوا التخلص من اسار الايديولوجيا التقليدية وحتى يتاح لهم تجديد وسائلهم وصناعتهم وابتكار ما يتلاءم من طرائق الفن مع حاجات عصرهم . لذلك مثلت قضية الشخصية وكيفية التغلب على دورها في الرواية ، خاصة من حيث ارتباطها بمبدأ المنظور الروائي للعالم والاشياء ، ومن حيث اتصال الراوي بشخصية المؤلف « البطل » الخارجي ، تمثيلا له وتعبيرا عن ارائه واهدافه ، مرحلة هامة في تاريخ الرواية الجديدة منذ بداية انتشارها في الخمسينات من هذا القرن .

ولقد اتخذ هذا التحطيم اشكالا عدة ، اهمها تفتيت الرؤية عند البطل بحيث لايستطيع أن يوحد بين الانطباعات الجزئية المختلفة التي يتعرض لها خلال تجاربة المتعددة او خلال ما يمر به من احداث ، وقد برز هذا التفتيت واضحا جليا في رؤية البطل في رواية كلود سيمون ، الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٨٥ ، « طريق الفلاندر » وفي رواية « البصاص » لالان روب ـ جرييه . ومن اشكال هذا التحطيم ايضا اختصار اسماء الشخصيات والخلط بين الجنسين. ولقد انتهى هذا الموقف ، في اغلب الاحيان ، الى تغليب منظور الاشياء ثم توج بهيمنة اللغة حتى اصبحت هي البطل الاساسي للرواية .

ولنبحث الآن مع جان ريكاردو (الرواية الجديدة ، ١٩٧٨) اهم الطرائق التي تصطنعها لغة القص الجديد لمعارضة القص القديم وتقنياته ، وهي تتركز في اربع أو خمس نقاط رئيسية ، المعارضة النصية ، معارضة الاحداث ، المعارضة الانعكاسية وتدهور القص أو اعطابه بوسائل متعددة منها الجزئي ومنها الكلي .

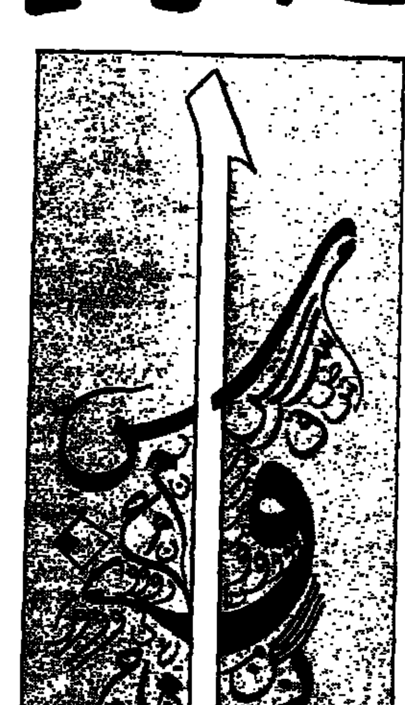
بالنسبة للمعارضة النصية ، سوف نرى انها لاتخلو في الواقع من التعارض بين الاحداث . لذلك سوف نكتفي بمثل واحد . نحن نرى مثلا في رواية «المحايات» لالان روب ـ جرييه ـ أن الكاتب يقيم نوعا من المقابلة بين مأساة « أوديب » لسوفوكليس وبين نص روايته على مستوى الخطوط العامة وعلى مستوى توزيع الأحداث . إنه يستخدم اوديب كنموذج او آلة لتعديد الصدف ، كما يستخدم عناصر من المأساة اليونانية في اطار جديد : وهو تحقيق الجاني نفسه في جريمة قتل أبيه وعشقه لزوجة والده . الا ان هذا التطابق النسبي يشكل تضادا في الوقت نفسه لانه اذا كانت البداية في النصين هي عكسية النهاية ، فإن عملية الوصول من البداية الى النهاية متعارضة فيما بينهما ، اذ في اوديب قد قضي الأمر وتم كل شيء بالفعل . أما في المحايات فان شيئا لم يتم بعد والأحداث سوف تحدث فيما بعد . بعبارة أخرى ، أن العلاقة في رواية روب جرييه بين الافعال والتحقيق داخلية إذ ان البحث هو الذي يقود الى الجريمة ، وهو الذي يدفع « ولاس » الى اتمام جريمة هو يبحث عن جانيها ، أي أن البحث هنا عملية تنتج الافعال وتولد مالم يكن موجودا . أما في مأساة اوديب ، فالعلاقة خارجية لانها مجرد عملية كشف عن حقيقة جريمة قائمة ورفع « ستار » براءة الجاني الظاهرة عن ادانته المسبقة .

ويلاحظ الناقد كذلك ان الرواية تعالج فكرة الزمن بطريقة مخالفة تماما لمفهوم الزمان التقليدي الذي يقوم على الاستمرارية الخطية من غير اية قابلية للارتداد . بينما يعتمد زمان الرواية على مبدأ العودة وتكرار الاحداث بحيث يؤدي التشابه فيما بينها الى الالتباس فالاختلاط . كما أن البعد الايديولوجي يختلف فيما بين الرواية والمأساة ، اذ انه يقوم في هذه الاخيرة على مبدأ الكشف ويخضع ـ بالتالي ـ لمبدأ التصوير .. التعبير الذي يقدم لنا ما سبق ، بينما هو في الرواية يقوم على التحول ، تحول التخيل الى حقيقة ، خاضعا في ذلك لمبدأ بالغ الحداثة وهو الانتاج .

أما مبدأ الانعكاس (طريقة المرآة العاكسة) فيبدو أن مؤسسه هو اندريه جيد ، وان كان فيكتور هوجو قد فطن الى أن كل مسرحيات شكسبير تقريبا تصطنع هذا المبدأ .. وهذه الطريقة هي عبارة عن تكرار مصغر للاحداث يشير إلى موضوع العمل الادبي ، مثل المشهد الكوميدي في هاملت او الزوبعة في الكوب بجانب الزوبعة على المحيط . وهي ، في نظر ريكاردو ، ضرب من الازدواجية الغريبة التي تخضع القص لالوان من الدوار العجيب ، بل ومن الدمار المهدد بتخريبه ، ذلك انه اذا كان القص التقليدي يستخدمها كمبدأ كاشف ، فإن المجددين يستخدمونها كذلك كمبدأ تضاد ومعارضة .

ويتميز القص المصغر ، الذي يرتكز على مبدأ الانعكاس ، بسمات هي التكرار والتركيز والإستباق .. التكرار ، لان كل مبدأ عاكس يضاعف ما يحاكيه أو يؤكده بتكراره .. والتركيز : لأنه يعبر عنه بطريقة أبسط وأوجز ، الامر الذي يجعل الميكانزمات المعكوسة تظهر بوضوح تبسيطي وهيكلي . واخيرا الاستباق ، لانه غالبا ما تسبق الاحداث المصغرة الاحداث الكبرى أو تنبيء بها ، واحيانا يكون ذلك بقوة تصل الى درجة تعطيل أو تبديد اثر القص في مجمله .

الا انه يبدو ان القص الاكبر غالبا ما ينتهي الى تهميش القص الاصغر ، وفي هذه الحال لايصبح موضوعه هو التوقع أو التنبؤ وانما يصبح القص



الاصغر نموذجا او مجموعة مؤشرات يعمل على تطويرها القص الاكبر . أي اننا بدلا من عملية تعبير مسبق نحصل على قاعدة انتاجية للقص وعلى جهاز يؤدي به وظائفه .

من ثم ، ندرك أن مبدأ الانعكاس لايقصد به فقط ابراز حقول من التشابه بين مساحات الرواية ومجالاتها المختلفة ، الأحداث ، الشخصيات ،

● كيف تصبح اللغة هي البطل الاساسي في الرواية

● الصدام بين اللغة والمرجع يؤدي الى تعثر القص .

الموضوعات ، الخصائص الاسلوبية ، اذ كثيرا ما يعمل هذا المبدأ ايضا بطريقة عكسية : فهو وان كان احيانا في توظيفه لعناصر القص يعيد نفسه خالقا بذلك مجموعة من الاشكال المتشابهة ، فانه كثيرا ما يناقض نفسه خالقا بذلك اشكالا متمايزة تقوم على خدعة السراب المشابه . اضف الى ذلك انه يعمل عند تكاثره على تصديع وحدة القص وانشطاره المستمر ، الأمر الذي لايضاعف من وحدته بقدر ما يضعفها بالازدواج والانقسام . ذلك ان الاكثار من المتشابهات ينتهي بادخال العديد من المعارضات خلسة كما يؤدي الى تجميعات جديدة مستقلة ومتمايزة ، لأن هذه لاتقع على محور التوزيع (السنتاجم) وانما على المحور الابدالي (البرادجم) لا غرابة اذن في أن ينتهي مبدأ الانعكاس ، وهو مبدأ تشابه اساسا ، الى هذه النتيجة المضادة ، وهي حسب قول ريكاردو الطريف : « تقسيم الوحدة وتوحيد الفرقة » (الرواية الجديدة ص ٧٥) ولاشك أن الحديث عن الفرقة يقودنا الى معالجة « تدهور القص » بمفهومه التقليدي ، والاشارة الى أهم العناصر التحويلية التي يستخدمها القص الحديث للتقدم او التنامي في عملية تركيب موضوعاته وتوزيع مادته النصية على جميع مستويات اللغة من الوحدة الصوتية الدنيا الى أعلى درجات التنظيم الاوركسترالي لكليات القص واشكاله العامة ..

ونحن اذا رجعنا الى موضوع التشابه المعوض للقص ، علينا ان ندرك جيدا ان القص التقليدي يقوم اساسا على عملية توحيدية ، بمعنى انه يحاول التغلب على التعدد او التنوع بتجميعه حول مبدأ واحد سواء اكان هذا المبدأ بطلا رئيسيا أو موضوعا من الموضوعات . ويلعب التشابه ، الذي اشرنا اليه بصدد مبدأ الانعكاس ، دوره في تقويض هذه الوحدة على مستويين : سواء بالانشطار او تقسيم الواحد ام بالادماج او توحيد المتعدد .. ومن ثم يعمل التشابه النصي على التشكيك في البعد المرجعي للأحداث ، ذلك أن هذه الاحداث سرعان ما تأخذ ، مع بعض العناصر الأخرى من القص كالاماكن والشخصيات ، في التوالد والتكاثر الى درجة ينتهي فيها مبدأ التوليد التشابهي بالاستحواذ تماما على اهتمام القاريء بدلا من قدرته على تصوير الواقع .

عملية التحويل او تحريك القص تقودنا الى تبين وظيفة « المعابر التشابهية » والمعبر عند ريكاردو او « الترانزيت » هو ما يسمح بالمرور من مقطع الى مقطع ، الأمر الذي يفترض وجود فجوة بين كل مقطع والآخر وطريقة او اكثر لمعالجة هذه الفجوة ، حتى لاينقطع « حبل » القص او تتعطل آلته . ان هذه الفجوة يمكن معالجتها ، في رأي هذا الناقد ، بطريقتين :

أ ـ إما بذكرها وهذا معناه اخفاؤها وليس ابرازها كأن تقول مثلا لربط الاحداث « ومرت الايام » تقديرا بأن هذه الطريقة تشكل مبدأ ربط واستمرار وتعمل كجسر بين المنصرم والقادم من الاحداث .

ب) وإما باغفالها وهذا معناه ابرازها ، لأن ذلك يعني بقاء المقطعين منفصلين وعدم امكانية النص عبور الفجوة الا صداما ، الامر الذي يبقي على هذه كمبدأ قطيعة و انفصال .

إن المعابر إما ظاهرة ، او ضمنية ، وهي تلعب على مستوى المفردات (الدال والمدلول) فتشكل عمليات تحويل بسيطة . وقد تلعب على مستوى قطع اكبر كالجملة او الفقرة ، فتقوم بعمليات مركبة لانها تستخدم في عملياتها المفردات والتراكيب معا . اضف الى ذلك ان لهذه المعابر عدة سمات او اشكال وهي : التكرار ، وتكاثر المعاني وأنواع مختلفة من الجناس او التجانسات الصوتية ومن الترادف الجزئي او

الكلي في المعنى . ويكون المعبر ظاهرا في التكرار حينما يكون تكرار الكلمة هو أساس تحول القص من مقطع الى مقطع ، اما في تكاثر المعاني فتتكرر الكلمة نفسها ، ولكن يتغير كل مرة مدلولها ويكون ذلك بطريقة ضمنية ، لان هذه الكلمة لاتتكرر هذه المرة بانتظام ، وإنما تتناثر عبر المقاطع . اما الجناس ، فهو يشكل اساسا جيدا للتلاعبات اللفظية اذا كان كاملا ، بينما يسمح التجانس الصوتي الجزئي بمعابر ضمنية متناثرة عبر المقاطع ويتميز باحداث مقاربات غير متوقعة . اما بالنسبة للترادف في المعنى ، فالتام منه قليل الاستعمال لضآلة اثره ، بينما الجزئي منه او التقريبي واسع الاستخدام اذ ان القياس فيه يقوم على خاصية مشتركة واحدة فقط بين الكلمتين (لو قلنا مثلا ـ الطارة ـ المترو الطائرة ، يمكننا ان نضيف الارتفاع ـ العلو ـ الدفعة ـ التحليق .. الخ) ..

قلنا إن نشاط المتشابهات الزائد يولد نقيضها ويسمح بعمل «المغايرات» ، كما انه اذا كانت المتشابهات تعمل فقط على مستوى نسيج القص متقطعة او تقصره بطريقة مفاجئة ، فان دور المغايرات اكثر خطرا لانها تنصب على موضوع القص وعلى طبيعة ما يقص بطريقة جذرية . لذلك لابد لهذه المغايرات ، طالما هي تقدم لنا صورا مختلفة لموضوع واحد ، ان تخضع لمبدأ تدرجي ما او لقاعدة معينة من الاولويات .

لنفترض ان هناك مغايرتين Variantes في مقطع ، فأي واحدة منهما ـ كما يقول ريكاردو ـ هي الرئيسية او اي واحدة منهما تسمح للأخرى بأن تكون الصورة البديلة لها ؟ بمعنى آخر ، ايهما الحقيقية وايهما الزائفة ؟ ولاشك أن ضرورة هذا التدرج الهرمي هو ضمان للقص من تدهوره إذ من المعروف ان القص يكتسب مصداقيته إلى حد ما من الوهم المرجعي .. وتكمن الخطورة هنا في كون البعد المرجعي يضرب به عرض الحائط كلما تدخلت في عملية القص عدة مستويات من الواقع . ذلك أن جميع مستويات القص سواء اكانت تتصل بالخيال او بعالم الخوارق او كانت

وليدة الهلوسة تقع جميعا سواء بسواء مع المستوى الواقعي نفسه في مجال التخيل طالما هي كلها اثر من آثار الكلمات المكتوبة . من ثم كان لزاما على الكاتب حفاظا على المستوى الواقعي من كل شائبة ان يميزه بعناية وبطريقة واضحة عن المستويات الأخرى .

المغايرات هي روايات مختلفة لنص واحد ، وهذه الواحدية هي معيار واقعية القص التي يجب على الكاتب ان يحافظ عليها اذا اراد ان يبقى القص على اتساقه . وللحفاظ على هذه الواحدية أمامه طريقتان : إما ان يحتفظ بتدرج هرمي للمستويات الواقعية وإما ان يعمم التخيل بحيث يحايد بين المغايرات ويقضي على عنفها المقوض للقص وذلك بافتراض كونها تصورات أو احتمالات المراد بها ابراز جانب هام من القص ، وهذا في رأينا احدى الوظائف المنوطة بالتهكم . على هذا النحو ، تفقد هذه المغايرات من حدتها وتصبح من النوع الذي يسميه الناقد « المغايرات العائمة » .

الا ان هناك مغايرات يصعب تحييد اثرها عن طريق التخيل كما يصعب الحفاظ على وحدة القص من خطورة متناقضاتها المتزايدة ، هذه المغايرات قوية وقادرة على التمسك بالواقع ، لانها امتداد لمقطع متصل بالواقع وجزء لايتجزأ من القص ، وبالتالي لايمكن عزلها في مجال ثانوي أو محدد ، كما كان الأمر بالنسبة للمغايرات العائمة . لذلك تستطيع هذه المغايرات « المندمجة » ان تقطع القص وأن تعطل دوره الاساسي : وهو الايحاء الينا بوهم شموليته واتساقه .

من هنا ايضا تستطيع هذه المغايرات القوية ان تعم الى درجة تصبح فيها قاعدة القص نفسه ، الذي يتحول حينئذ الى مجموعة من التشكيلات تقوم باعادة ترتيب عناصر التخيل واتساقه وتنظيماته بصفة مستمرة . ان القص يصبح هكذا آلة منتجة لمغايرات لها قواعد تحول خاصة بها ، وهي القلب أو تبادل الادوار في المقطع او المشهد الواحد ، والابدال او إحلال مغايرة بأخرى في المقطع نفسه ، التحول اي ادخال المغايرات في ترتيب او تنظيم جديد وأخيرا البلبلة وذلك بادخال عنصر خارجي في نظام المغايرات .

وعلى هذا المستوى من القص الكلي يمكن ان تكون المغايرة بين روايتين مختلفتين لقص واحد بحيث تكون هناك واحدة صحيحة والاخرى زائفة ، ويمكن ادماج أكثر من رواية في قص واحد ، الأمر الذي يولد حربا بين النصوص الخاصة بكل رواية . ولكي نعرف كيف تتم هذه الحرب ، لابد أولا من تحديد وحدة القص .

ان وحدة القص ، التي تجمع احداثه ، يمكن ان تكون من نمط الفيلاذي إي تقوم على وحدة



المكان ، الامر الذي يستبعد كل اهمية لتغير المكان ، وقد تكون هذه الوحدة ، اذا اعتبرنا التغير الزمني منعدما ، لحظة واحدة ، وهو النمط الذي يتجلى في القص الارجلني الذي يجمع مجموعة من الاحداث المتزامنة مثل رواية « المهلة » لسارتر ، التي يدل عنوانها على الغاء الزمن . واذا كانت الوحدة تقوم فقط على الابقاء على نفس الباعث ، فاننا بصدد القص « الاوديسي » حيث تتجمع الاحداث حول شخص واحد (البطل) أو حول موضوع واحد . واشهر هذه القصص الاوديسا .

وغالبا ما تتم المنافسة بمعالجة قصين متوازين يتجاهل كل منهما الآخر ، او بمعالجة قصص متقاطع ، كما في رواية ريكاردو نفسه « الاستيلاء على القسطنطينية » الامر الذي يشعل أوار هذه الحرب ، الا انه يمكن التغلب على الصدام في معالجة القصين المتوازين باصطناع مبدأ التدرج الهرمي . اي عرض لقص رئيسي ولقص ثانوي يتشابهانْ في الاحداث ولكنهما لايلتقيان في نفس المكان او الزمان ولايخصان نفس الاشخاص . وقد يعمل هذا التدرج هنا ـ بدلا من المحايدة ـ بطريقة الاحتواء اي ان القص الرئيسي يقوم بالدور الواقعي ويقوم الاخر باداء دور خيالي او بالتدليل كمثال حي او تقريبي ، على اهمية الاول . الا ان الصدام قد يحتدم اكثر حينما لاتتداخل فقط الاحداث وانما ايضا اساليب الكتابة والوان البيان ، الأمر الذي يعطينا « معركة » من الاساليب في قص واحد .

وقد تلعب المباديء الانعكاسية دورها في هذا التنافس العام على شكل « محولات » ولنفهم دور المحولات علينا ان نتخيل مجموعة من الاحداث الواقعية يقابلها رسم او لوحة تشير إلى احداث مماثلة في هذه الحال ، اذا استطاع الواقع ان يفرض نفسه وان يكون بمثابة الصورة الرئيسية للأحداث ، فانه سوف « يتصيد » الصبغة الاخرى ليجعل منها مجرد تمثيل خيالي له واذا حدث العكس ، فان الصورة الخيالية سوف « تتحرر » من خلال الواقع او تتحقق فيه .

وليس من شك في أن الصور ، سواء منها ما اخذ عن فن الرسم والتصوير وما اخذ من بقية الفنون الاخرى كالسينما والمسرح والنقش والزخرفة والملصقات ، سوف تلعب دورا كبيرا كمحولات في الرواية الجديدة .

وقد تكون المحولات على شكل « تداخل القصص » كأن تقوم قصة داخل القصة ، كأن تقرأ مثلا نصا في كتاب فتتبين بعد قليل انه نص يقراه البطل او شخص ما في هذا الكتاب ، او أن تشاهد احداثا فتتبين انها تدور في التلفاز وأن احد شخصيات القص يشاهدها مثلا ، وقد يتغير الراوي ويصبح شخصا في قصة حكيها لنا راو آخر . وقد يتحول نص من شكل الى شكل آخر ، كأن ينتقل من حوار شعبي دارج الى نص ادبي رفيع أو من اسلوب مباشر إلى اسلوب غير مباشر .

وكل هذا يدل ، في نظر ريكاردو ، ان ما نظنه واقعا في القص هو خيال بقدر ماهو خيال كل ماهو ليس بواقع في تصورنا .. اذ اننا لانتخيل وقوع مثل هذه التحولات في عالمنا الواقعي ..

كما ان القص يمكنه ان يتعثر من جراء الصدام بين اللغة والمرجع ، ذلك ان المبالغة في استعراض اللغة وافانين الكتابة يكشف طبيعتها الخيالية ، والمبالغة ، في الوقت نفسه ، في ابراز البعد المرجعي ينتهي بالتشكيك في الواقع . وهناك ثلاث وسائل لاحداث هذه الآثار ، اولهما الوصف ، حيث يؤدي الوصف المبالغ فيه الى الاستطراد ، ويؤدي هذا الاخير الى قطع خطية الحدث أو الاحداث وادخالنا في تفرعات لاضرورة لها من حيث كفاءة الوصف . ذلك لان الاهتمام بالتفاصيل والاغراق في الجزئيات يلفت انتباهنا الى عملية الوصف ذاتها ويعوق تقدم القص وانطلاقة الاحداث ..

وليس غريبا ان « توحل » القص بهذه الطريقة يعطينا انطباعا بتمدد زمان الكتابة ، خاصة وان سرعة القص هي محصلة الزمان المرجعي المتصل بالاحداث في التقائه بزمان الكتابة أو بالمدة المطابقة لها من القراءة ، ذلك ان تعطيل الاحداث الذي تحدثه عمليات الوصف المطول يولد الاحساس بانقطاع آنية التصوير المرجعي ، وهو إحساس ينشأ من اطالة مستوى التتابع اللغوي الذي ينقل به القص تصوره للاحداث .

واذا كانت الصفات تظهر في الواقع بطريقة آنية وتسجل بطريقة تتابعية ، فان الاحداث تخضع لنفس القاعدة . من ثم سوف يعمل التفرع هنا على توالد سلسلة من القص ابتداء من عدد محدد من الاحداث ، الأمر الذي يؤدي الى تقاطع هذه الاخيرة وتعطيل تقدم القص . و هنا ايضا يستطيع مبدأ « التناوب » ان يقوم بتعليق Sushense بعض الاحداث ، الا ان التعليق لايمكن ان يكون مؤثرا الا بالتقاء مستويين فقط من التزامن ، اذ انه عندما تتداخل مجموعة من المستويات المتزامنة سرعان ما يفقد فاعليته ويؤدي الى تحلل القص .

إن الرواية الجديدة ، كما نرى ، تقوم في مجموعة من المعارضات ، واذا كانت هذه المعارضات تظهر في البداية على شكل مجموعة من السمات السالبة التي يراد بها مناهضة القواعد التقليدية للفن الروائي ، فانها سرعان ما تتحول الى قواعد ايجابية لبناء نوع فريد من القص .

ياترى ما مصير هذا القص ؟ سؤال لاتود أن نطرحه اذ انه مجرد تساؤل ، ولكن الشيء الأكيد هو ان هذا النوع من القص ما كان ليظهر الى حيز الوجود لولا الثورة الكبرى التي احدثتها البنيوية اولا في علوم اللغة ثم بعد ذلك في مختلف حقول المعرفة الانسانية .

الف ضفيرة وقهرمانه

قصة قصيرة

في نطاق النشاط المنبري لنادي جدة الادبي الثقافي اقام النادي اول امسية في إطار اهتمامه بالادب عند الكاتبات السعوديات بعد ان بدأ خطوته الاولى منذ امسيات ثلاث بفتح قناة تتواصل معها المرأة مع نشاط النادي عن طريق استحداث قاعة خاصة للنساء تنقل اليها المحاضرة عبر الدائرة التليفزيونية وتتمكن المستمعات من الحوار والمداخلة عبر المايكروفون المهيأ لهن لذلك.

وكانت الخطوة الثانية هي الامسية القصصية التي اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي واشتركت فيها ثلاث من القاصات السعوديات هن:

١ ـ رجاء عالم
٢ ـ رقية الشبيب
٣ ـ شريفة الشملان.

وقد قدم الناقد عثمان الصيني قراءة نقدية للامسية.

هذا ويسر الاسبوع الثقافي ان ينشر قصة الاستاذة رجاء عالم « الف ضفيرة وقهرمانة ». والتي شاركت بها الامسية وتنشر لاول مرة.

رجاء عالم

« القهرمانة » دخلت الدار.. ابي اشتراها وكان شعري يطول يطول ويدخل اللون الفضي.. حين امسكت بخصلاته القهرمانة رأتهم جميعا فيه.. تمتمت ، ثم خضبته بدهن ذهبي.. همهمات لبشر لاحصر لهم تسري في رأسي و ... رفعت عيني فلجأت على وجه قهرمانتي ابتسامة غريبة.. كأنهم حدثوها.. وكأنها رأت البشارة.. تهللت وظل شعري منثورا..

●●●

الليلة الالف ـ الساعة الثانية عشرة

ـ « ماذا عن ملوك الزمان : يزدجرد وكسرى.. والبلاط المرصوف بالمريدين ؟ » :

سألت وهزت قهرمانتي رأسها.. لم تكن قد بدأت تحكي.. هي ليلتها الالف ولم تحك لي حكاية .

« قهرمانة وخرساء ؟ » تبادلت التندر مع نافذتي المغلقة.. واخفينا عن ابي انباء الخرس.. كنت قد احببتها.. وابي اراد ان انام.

●●●

الساعة الثانية عشرة من الليلة الواحدة بعد الالف

ـ « طرقة.. اثنتان .. ثلاثة .. ».

كانت تعد .. هي المرة الاولى تنطق قهرمانتي وتعد.. الطرقات على جدار الدار دوما كانت هناك : هذا الصوت ـ الذي لم نفكر يوما بقراءته .. يرسم على وجه العجوز توجسا.. تعقد مابين حاجبيها وتنصت :

ـ « طرقات ثلاث.. اثنتان .. طرقة » :

فتحت خصلاتي .. نثرتها حولنا.. وحدقت مليا.. مدت اصابعها الطويلة كعصى ابي.. و سحبت خصلة وبدأت تضفر.. ضفيرتي الاولى اثنت الخصلة فخرج الجني بجم عقلة الاصبع.. تطعت طريقة بخصلة.. انحنى عقلة الاصبع: « عبدك بين يديك »..

ـ « ستمكنني من القفز بخفة غزال » !

سأله رجل نبت ـ التف على الجني بين اصابع القهرمانة .. ذاك طبيب الدار الخاص وكانت شهرته قد سبقته الينا بسيفه السحري.. قطع السهل والوعر واسلمت له بحور المعرفة السبعة.. لكنه ظل لايملك الا سيفه.. سئم التعب .. فأرسل شهرته الينا وقد تفتحت لجلد ابي قروح بدأت تنزح دمه.. اشار ابي فكان ذو السيف الاشهر هنا.. اشعل كبريته وارانا على صفحة السيف اياهم : « جان كالنمل تسعى، تدخل مساكنها في عظم ابي ».. كل الحاشية كانت تهرش.. انا لم احضر جلسات العلاج.. الشرط ان يعزل ابي والجان والسيف والوحشة.. وكان السيف يحمى على الاعناق.. يتقد احمر ويغوص في القرح ـ يكوي.. نحن شهدنا سحب الدخان وتلك الرائحة البشرية.. ابي يسير مرقطا ونامت غربان الدار على تناحرها.. تهامس الخدم ان « لابي ذنوبا كثيرة.. وعمرا طويلا يجمعها » والقهرمانة تقرأ..



كافأ ابي الطبيب بضمه للخاصة .. كل رجال ابي بأحذية موحدة وحديدية .. قدم الطبيب حافية مفلطحة وتنتصب، كما بقعة طين تضمر شجرة.. كما فتنتني والخدم تلك القدم..! وسعيدا لبس الطبيب حذاءه الحديدي ودخل الحاشية .. وببطء الطاووس بدأ يتحرك.. حملوا عنه السيف الاشهر.. سمنت ساقاه وامتدتا لعنقه.. عين له ابي حاشية صغيرة تحمله.. أحبه كثيرا.. استغنى حتى عن مشية الطاووس .. وتناقل الخدم : « هو انتقام البحور السبعة اذ تهجر.. ».

ـ « ستمكنني من القفز بخفة غزال » ؟ !

صرخ الطبيب.. أما عقلة الاصبع فقد وعد ـ في غمضة عين ـ بغزال يسكن ساقية .. انا والقهرمانة وصلنا منتصف الضفيرة ولا غزال.. عوضا عنه أخرج له عقلة الاصبع الباب السري.. ذاك الباب والذي يجهل حتى ابي موضعه.. ابي : حدثوا انه فكر يوما بالهرب.. ثم اكتشف الطلسم.. استراح ـ تراجع عن الجنون وبقيت الدار موصدة والوجوه حول ابي تتكاثر ليزداد اقلاعا عن جنونه..

والان عقلة الاصبع تطوع لفضح الطلسم : « سبع شموس تشرق ووجهك جهة الباب .. ان توجه وفقط للباب وجهك.. ثم » وبيديك المجردتين وبحسم تقطع ساقا الحديد وتبدأ الركض.. إن صحت عزيمتك حملتك ساق غزال وكنت طليقا »..

« وإن لم تصح ؟ » صرخ الطبيب .. « انا لن ارغب في الخروج وحذائي .. قدماي يشققهما البرد في مفارقته ».

تبدد عقلة الاصبع.. استحال رمادا. في قضة ضفيرتي الاولى.

●●●

حتى اذا كانت الساعة الثانية عشرة من الليلة الثالثة بعد الالف :

« طرقة .. طرقتان .. »

وقهرمانتي تتناول خصلتها الثالثة.. تجدل.. نفس الثانية عشرة.. تهاوى من اعالي الهواء رشاش النافورة.. وبخفة تحركت اصابع قهرمانتي تثني الخصلة على الطائفين حول القضبان تطوف بصحن الدار الصحن يطوف بنافورته، والنافورة تطوف صاعدة خصلتي وشقوق وجوه رجال ابي.. ولا يشعرون بالظمأ.. يطوف الخدم بالرجال وبالنافورة .. ضبطت وصيفتي بذراعين من فضة.. كان قمر، وكانت تمد ذراعيها عبر القضبان للقمر يحط بالنافورة.. احسدها و .. جلدوها .. القيت ذراعاها للنافورة.. و « رومزان » ـ ساعد ابي الايمن ـ اشار عليه بردمها.. سكبوا فيها الف دلو حصى وحصى.. والماء ينضح .. حصى والماء ينضح.. حين اتموا الردم كانت في الهواء تصعده شبرا شبرا.

« رومزان » صاحب الالف حيلة وحيلة قال « سجن الزجاج نبول بطيء » وقال : « الدواء ان يذبل ذاك الوهم داخلنا ».. واضافوا للقضبان وشاحا زجاجيا..

●●●

حتى اذا كانت الليلة الستون بعد الالف وكانت الساعة الثانية عشرة والقمر، توسلت لقهرمانتي ان تعلمني الجدل.. قطبت مابين حاجبي وانصت. ها الابتسامة الغريبة تعاود وجه القهرمانة.. كل الجدران كانت تطرق.. ارتعشت اصابعي اذ امتدت للخصلة تشقها ثلاثا للجدل.

ـ « انسان الخارج يطرق.. انسان الخارج الذي يطلب ان يسود يطرق.. ما الداعي للخوف يابنية ؟ ! »

قبضت اصابع القهرمانة كتفي المرتعدين..

ـ لكن ليس من سيد للدار سوى ابي »!

عادت تبتسم ابتسامتها الغريبة: قشعريرة حتى نهاية اطراف شعري قشعريرة.. وعبر الاقفال جاء صوت الطرقات.. يدخل صوت قهرمانتي واضحا يحدثني حديث الطير.. واصابعي تعدو على خصلتي تنثني على طاووس..

ـ « بلغني ايتها الجميلة ان طاووسا لوته الريح لدار ابيك.. فكان الطاووس وانثاه يأويان الى شجرة ليلا من خوفهما من الوحش، ويغدوان في طلب الرزق خلسة.. ثم واذا اقبلت الريح عليهما ببطة وحمار والحصان اشتكوا جميعا حلما : كان الحلم يجيء بنذير من ابن آدم.. فلما اسقط في ايديهم واعياهم الفزع قصدوا الشبل الاصفر على باب مغارة الجبل القريب .. ويخوفهم اضمر الشبل الفتك. ».

تثنت ضفيرتي دالة خارجة تنزل جدران دارنا..

ـ « طرقة.. اثنتان.. عشرة »:

الطرق الان يخرج من ضفيرتي.. فتحت بابا وهميا.. فكان ابي. تحيلا في عدة نجار ويسمر اقفاصا.. يدخلها اول مايدخل الشبل، ويضرم النار فيه ابي.. ثم تدخل بقية الوحوش متمسحة بمطرقة ابي.. حتى انا وفي ريش طاووسه جئت ودخلت.. حين انتهينا للخشب دخل ابي واغلق علينا جميعا .. مس ريشي جلده فاستشعرته كثيف الشعر وفي لمحة كان يتقافز بيننا وبمؤخرته الحمراء يسم وجوهنا .. وكنا نصفق.

مل ابي حمرته قليلا.. نصح له الحكيم الاشهر بريش طاووس.. احضروه، ذبحوه، واكتسى ابي..

امتدت اصابع قهرمانتي توسلت لها الا تعيد تنسيق ضفيرتي المهوشة..

ـ « بنات السادة سود القلوب »

قرصت القهرمانة اذني.. نفضت انا قلبي فخرجت بقعة سوداء.. فكرت اني :

اريد الانتقام للطير ..

ثم كانت الليلة المائة بعد الالف... طرقات وطرقات تخرج منا، من كل الجدران، الاشياء ، حتى وجه ابي يطرق.

ـ « أحقا للخارج سيد، ويلح للدخول ؟ ! »

قهرمانتي ويغضب تجدل ضفيرتي المائة، لاتسمح لاصبعي ان يمسها :

ـ « بنات السادة تجدل لهن الضفائر.. ويقفين على الحكايا.. »

انا المصابة بالأرق لا الحكايا تهدهدني ولا خوف ابي..

ـ « كيف هي ملامحه ـ انسان الخارج ـ ؟ ! »

والقهرمانة لا تجيب.. انا كنت قد جمعت حفنة تراب تجمع على إطار نافذتي المغلقة.. قبضت عليه في كفي والقهرمانة تجدل.. اضمرت وجه انسان الخارج ونفخت.. اضمرت وفي كفي نفخت.. وخلسة والقهرمانة تجدل انا دسست ». سيد الخارج » في خصلة توشك ان تدخل خصلة.. اتقدت عينا القهرمانة، وجدتني اصعق .. وكأني غبت عن الوعي.. وكانت القهرمانة تكدسهم حول انسان الخارج. ».

جدلت مجلس الحرب يعقد في حضرة ابي.. والمحاربين « رومزان »

اشار بدسهم لعدو ما..

ـ « اي عدو ؟ ليس في الدار من عدو » !

هتفت بالقهرمانة فأشارت بالصمت.. واحضرت الدسيسة : جرار وعيارون ..

فتحت الجرار فخرج الجيش: رجالا مجدوعي الاطراف.. و « رومزان » يزايد وابي يدفع نقدا .. وتدحرج المجدوعون ، يتجمعون تحت امرأة العيارين في كومة.. ثم اشار ابي فحزنوا في سراديب الدار..

ـ أرأيت ، لا حرب بالقهرمانة ، .. لا مملكة في الكون الا دارنا.. ».

جرة كانت قد سقطت من يد جندي وكان يخفيها تحت ثيابه.. امر ابي ففتحت، فخرج طفل كامل الاطراف ويحبو.. استطال اليه المزاد ورسا بابي الذي امر بنصبه على عارضة الباب الموصد :

ـ « نذير النصر » !

نقشوا تحت قدميه بعد النصب « نذير النصب ».. شهورا تسعة ، حتى صرخاته جفت خيوطا حجرية تعبر هواء الدار.. دخلت حتى ضفيرتي المائة والتي كانت تنتفخ بتربتها..

●●●

الليلة المائة بعد الالف الثانية

ـ « الليلة انت عروس » ..

انا عروس والعيون تلاحقني.. « رومزان » يقيس خصلاتي.. الطرقات ـ الجدران ـ كل مايقع عليه بصري ينتفخ.. هو عرس وكانت يد القهرمانة تقطر بماء النافورة الملون.. كيف وصلتها ؟ ! لا اعرف.. غسلت وجهي.. ثم غاصت في ضفائري .. جمعتها في ضفيرة ضخمة لفتها على طفلة:

ـ « بلغني انهم احضروا الطفلة من خباء بدوي ليلة استيقظ السيد يريد ابنة.. ثم زوجوها ليلة استيقظ « رومزان » يريد زوجة »..

فجاة ، وغارقة في الطيب، في مخدع غريب كنت خائفة.. هو العرس.. و « رومزان » .. تشد على عنقه ضفيرتي « رومزان » يموت وذراع ابي.. هو العرس .قتلت « رومزان » ضفيرتي، انقطعت الطرقات فجاة.. انطلقت اركض.. فكان الصحن الغارق في القضبان.. لحظة لمستها كان صوت انفجار ويصم الاذان.. تذكرت : كانت قهرمانتي قد تركت شعر همتي طليقا .. همست :

ـ « هناك من لا تأسره الحكاية.. » :

اردت ان ارى شعر هامتي.. نظرت في ماء النافورة والذي انبجس للانفجار : كان للماء وجه قهرمانتي وضفيرتي الضخمة وتتلوى .. وكانت تحدق فينا.. كل الدار تحدق في النافورة بضفيرتها تتلوى.. الدار تحدق واستحالت حجرا .. وكنت طليقة اصعد الهواء شبرا شبرا.

أصداء

عابد خازندار

في مسألة المعنى (٤)

لا اعرف الآن كم مقالا ساكتب عن مسألة المعنى ، فالموضوع متشعب وذو شجون وهو يمس بشكل مباشر وفوري ما يدور في هذه الايام من جدل وصراع حول الحداثة ، ولعل القارىء ـ فيما ارجو ـ قد لاحظ موقفي من هذا الجدل فانا اؤمن بأن الحداثة ليست اغراقا في الشكلانية وليست اغراقا في الغموض من اجل الغموض ـ الحداثة كغيرها من الاتجاهات الادبية ـ وسيلة لوصف واقع لانستطيع ان نصفه بغيرها ، وعندما يتغير هذا الواقع ـ كما حدث فعلا في اوروبا ـ فان الحداثة تصبح موضة قديمة ـ وقد كتبت عن ذلك ـ وحينئذ يلجأ الكاتب الى البحث عن اشكال جديدة لوصف هذا الواقع المتغير ، وهو ما حدث فعلا في اوروبا حيث رأينا الرواية « الحديثة » تختفي وتحل محلها « الرواية الجديدة » .. LE NOUVAU ROMAN وهو اصطلاح فرنسي اصبح يستخدم بدون ترجمة في اللغتين الانجليزية والفرنسية وسأكتب عن « الرواية الجديدة » في المقالات التي اكتبها عن ما بعد الحداثة ، وقد قلت ان الحداثة ليست غموضا ، ولهذا حرصت على اختيار نماذج تبدو في ظاهرها غامضة ، ولكنها في حقيقتها وبقليل من الامعان واضحة كل الوضوح وقد كتبت عنها فيما سبق من مقالات تحت هذا العنوان ، وسأتحدث فيما يلي عن نص آخر وهذا النص هو رواية « صورة الفنان في شبابه » THE PORTRAIT OF THE ARTIST AS A YOUNG MAN الكاتب الايرلندي « جيمس جويس » ومع الاسف فان النص الانجليزي ليس في متناولي الآن ، ولهذا فالجأ الى الترجمة من النص الفرنسي ـ وهو نص ـ كما سترى ـ يختلف عن النص الانجليزي .

والنص هو :

« حدث في سالف الزمان وكان زمانا من احسن الازمان ان خوارة خوارة كانت تتهادى على طول الطريق . وهذه الخوارة الخوارة التي كانت تتهادى في الطريق قابلت طفلا صغيرا محبوبا اسمه نونوكوكوش ... وكان ابوه هو الذي حكى له هذه القصة ، ابوه الذي ينظر اليه من خلال كأسه، ذلك الاب ذو الوجه الكثيف الشعر .

ونونو كوكوش كان اياه (اي الطفل) . والخوارة الخوارة كانت تتحدر في الطريق الذي يفضي الى بيت بيتي : التي تبيع غزل البنات المطعم بالليمون .

آه ان الزهرة المتوحشة تزهر

في المكان الاخضر الصغير

وكان يغني هذه الاغنية ، وكانت هذه هي اغنيته .

آه الزهرة الخضباء تزهي

عندما تتبول في فراشك . فان الفراش في البداية يكون دافئا .. وبعد ذلك يصبح باردا . وكانت امه تضع غطاء مشمعا على الفراش . وكانت الرائحة الغريبة في تلك التي تتصاعد من الغطاء المشمع . وكانت رائحة امه محببة اليه اكثر من رائحة ابيه . وكانت امه تعزف له لحنا من الحان البحارة على البيانو ليرقص على دقاته .

ترالالا لالا

ترالالا لا لي

وكان عماه شارل ودانتي يضبطان الايقاع بايديهما .

وكان عمه دانتي يعطيه قطعة سكرة كلما اعطاه قطعة من الاوراق الحريرية وكان اطفال فانس يقطنون في المنزل رقم ٧ وكان لهم اب وام مختلفين عن امه وابيه . وهذان الابوان هما ابوا ايلين .. وعندما يكبرون فانه سيتزوج من ايلين . وعندما يختبىء تحت الطاولة فان امه تقول له :ـ

ـ ستيفن .. يجب ان تعتذر

وعندئذ يقول له عمه دانتي :

ـ وبدون ذلك فان النسور ستقتلع عينيك .. الخ .

كيف نفهم هذا النص ؟ ان النص ـ في رأيي ـ يفسر نفسه ، اي اننا اذا اردنا ان نبحث عن المعنى فيجب ان نبحث عنه في داخل اللغة نفسها وليس خارجها . اي ان اللغة هي المعنى ، وهذا يتضح لنا اذا قارنا بين اللغة في مطلع النص وبين اللغة في بقيته .. في البداية لاتوجد اية لغة . فالبقرة ليس لها اسم ، والطفل يعرفها من صوتها ويطلق عليها اسما يشتقه من هذا الصوت ، والطفل نفسه لايعرف اسمه ، وهو ايضا يشتق له اسما من خلال صوته او حركاته : نونو كوكوش ، وعندما تبدأ اللغة في التكون فانها لاتصل الى مستوى لغة القول ، ذلك لان الطفل لا يستطيع ان ينطق بعض الحروف كالراء فالزهرة هي الزهية ، والخضراء هي الخضباء .. الخ .. اما في نهاية النص فان اللغة تتحدد وتتكون ، وتتحدد معها الاسماء فهناك الاب والام والعم والخال .. الخ ولكل طفل ابوان مختلفان عن ابوي الطفل الاخر ..

واللغة في بداية النص لاتصل الى مستوى لغة الكتابة . فليست هناك شولات وفواصل ونقاط وهو ما اغفلته الترجمة الفرنسية ولم تنتبه الى غرض جويس من تعمد اهمال كتابة هذه الفواصل . وجاء النص الفرنسي مختلفا عن النص الانجليزي) اما في نهاية النص فان لغة الكتابة تتحدد وتتخذ النقاط والفواصل مكانها الطبيعي فيها . وهذا يؤكد اهمية هذه النقاط والفواصل في كتابة النص . لان غيابها يعني ان اللغة تصف واقعا طليقا منفلتا لاتحده حدود ولا تقيده قيود . وهذا هو الواقع الفعلي الذي يصفه النص ، واقع الطفل المنطلق الطليق الذي لم يعرف بعد عالم القيود والسدود ، ذلك العالم الذي تصفه اللغة بفواصلها وانضباطها في نهاية النص حيث تجد الاوامر والنواهي ، والثواب والعقاب اللذين يتمثلان في سلوك العم دانتي الذي يثبت الطفل عندما يصيب ويهدده بان النسور ستقلع عينيه اذا اخطأ ولم يعتذر ، واسم دانتي له اهميته لان الفكرة الاساسية للكوميديا الالهية لدانتي تقوم على مبدأ الثواب والعقاب ، والنسور التي تقلع العيون مأخوذة من الكوميديا الالهية . وفي نفس الوقت نجد ان الاغنية العفوية الشعبية عن الزهرة تصف الواقع الطليق ، في حين ان ايقاع البيانو وانضباط نغماته ، ودقات يدي العم التي تصاحب النغمات تصف الواقع المقيد والمنضبط .

وفي غياب اللغة فان الطفل يتعرف على واقعه ـ كما يفعل الحيوان الذي لا لغة له ـ من خلال الحواس الخمس ، وليس من خلال المسميات ، فنحن نجد اولا حاسة الذوق ، غزل البنات المطعم بالليمون ، وحاسة اللمس : الفراش الذي يكون دافئا ثم يصبح باردا ، وحاسة الشم : الرائحة الغريبة التي تتصاعد من الغطاء المشمع ، ثم رائحة الام ورائحة الاب ، وحاسة السمع : البقرة الخوارة .. الخ ..

وكل ما سبق يدلنا على اننا ازاء رواية ، او نص عن اللغة او الوعي فالأمر سيان ، واكتشاف الطفل ـ الذي يصبح فنانا فيما بعد ـ لهذه اللغة وما يصحب ذلك في نفس الوقت من اكتشاف واقع تحكمه السدود والقيود ، وهو واقع لا يتقبله الفنان ويرفضه من خلال رفضه للغة ذاتها ومحاولة اكتشاف لغته الخاصة ، لغة الفنان وهو ما نكتشفه عندما تنتهي من قراءة الرواية حيث يرفض لغة ابويه الامر الذي يتضح لنا من هذا النص ، ان صفير ابيه وهمهمة امه ، وصرخة الذعر التي تتصاعد من مقبول غير مرئي ، تمثل بالنسبة له اصواتا عديدة استفزازية تتنمر بالقضاء على كبرياء شبابه ، وهو هنا لايرفض لغة الابوين فحسب وانما يرفض ايضا لغة الاخر ، ذلك المقبول غير المرئي ، وهذا الرفض للغة ينتهي به الى رفض والهه والهروب منه الى اوروبا للبحث عن واقع جديد ولغة جديدة الامر الذي يتجلى لنا في نهاية الرواية .

ولكن هل وجد الفنان ، اي هل وجد جويس لغته الخاصة به ؟

هذا ما حاول جويس ان يفعله في رواية « يوليسيس » حيث اطلق العنان اللغة لتتحدث عن نفسها بدون قيود ، ولكنه ـ فيما يبدو لي ـ اكتشف في نهاية المطاف ان اللغة مهما تعددت فستظل لغة الاخر . وهذا ما رفضه جويس منذ البداية ، ولهذا اقدم على تحطيم اللغة ونسفها في روايته الاخيرة FINNEGANS WAKE التي نشرت عشية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٣٩ ، ولم يكتب شيئا بعدها الى ان مات في عام ١٩٤١ ، وكانت هذه الرواية هي شهادته الاخيرة التي قالها في حق عصره .



الاسبوع الثقافي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٨٠ ـ الاثنين غرة شعبان ١٤٠٧ هـ ـ (١٠ الحمل ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٣٠ مـارس ١٩٨٧ م ●

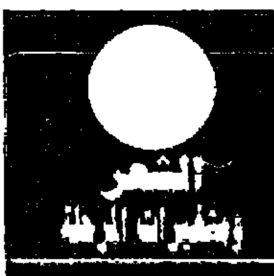
« كلما ضاقت حلقاتها فرجت »

هذه العبارة من المأثورات.. وقد عبر عنها المصمم بحلقات متشابكة سوداء تجمعت في تكوين متوازن مع خطوط دائرية ومستقيمة.. كما تجمعت ايضا نقاط كلمة « حلقاتها ».. فانحصرت بين حرف اللام والالف.. لتعبر جميعا عن الضيق. بينما كلمة « فرجت » ظهرت في اللوحة بلون ابيض وخطوط مرنة وكأنها تبتهج بالفرج بينما ظهرت نقاطها كبيرة وبيضاء بعد ان خرجت من مرحلة الضيق.

احدث الاصدارات







● ٤ صفر
● رجاء عالم
● منشورات النادي الثقافي بجدة « الطبعة الاولى ».

هي القصة الحائزة على « جائزة شرف » في مسابقة ابن طفيل لعام ١٩٨٥ م .. والتي ينظمها « المعهد العربي الاسباني » .. بمدريد .

والقصة تتسم بذلك العالم المعقد الذي الفت ان تقيمه الاستاذة رجاء عالم في كتاباتها ومؤلفاتها .. وهو تعبير عن الرؤية الفنية والفكرية الحديثة المتشابكة والمعقدة في العصر الحديث بوجه عام . وعن الرؤية الفنية والفكرية المعقدة للمؤلفة نفسها التي تمتلك ارثا ثقافيا هائلا يتجلى دوما في نصوصها .

● علم اجتماع اللغة
● تأليف تومالوكمان ـ ترجمة د . ابوبكر احمد باقادر
● منشورات النادي الادبي الثقافي بجدة « الطبعة الاولى ».

الكتاب يدور حول علم اجتماع اللغة .. ويجمع بين دفتيه مجموعة جيدة من الموضوعات والنظريات والمفاهيم التي تتعلق بهذا الفرع الحديث من علم الاجتماع .

وقد حاول المترجم من خلاله ان يسد ثغرة في المكتبة العربية الالسنية والاجتماعية فمؤلفه بروفيسور توماس لوكمان الاستاذ بقسم الاجتماع بجامعة كونستناس له مؤلفات واسعة باللغات الحية ، في مجالات علم الاجتماع الظواهري وعلم اجتماع اللغة والدين والعلم .

● الشعر ومتغيرات المرحلة حول الحداثة وحوار الاشكال الشعرية الجديدة
● د . عبدالسلام المسدي ، ود . عبدالواحد لؤلؤة ، ود . سليمان الواسطي ، فاضل ثامر .
● دار الشئون الثقافية العامة .

يضم هذا الكتاب بعض دراسات الحلقات الدراسية التي نظمت في مهرجان المربد لاول مرة في عام ٨٥ م تحت عنوان « الشعر ومتغيرات المرحلة » وقد كانت هذه الدراسات علامة مضيئة في وعي المرحلة الادبي وفهم شروطها .. ولذلك فهي تعد مرجعا هاما للدارسين ولعموم المهتمين بالادب باشكاله واتجاهاته كافة .

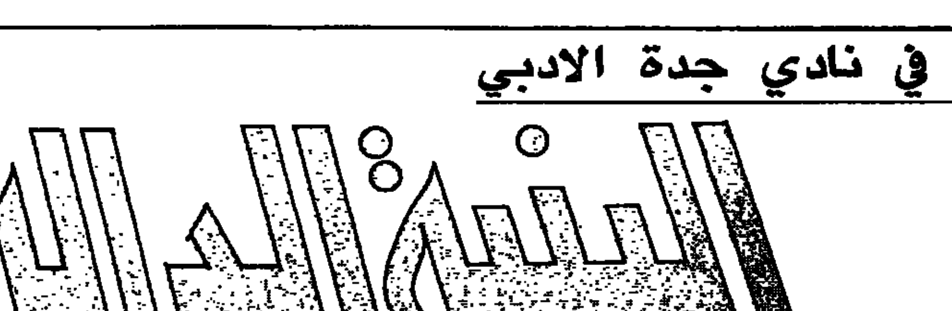
● درس الابيستيمولوجيا او نظرية المعرفة
● عبدالسلام بن عبد العالي سالم يفوت
● دار الشئون الثقافية « افاق عربية » بغداد

ان الغرض الاساسي من هذا الكتاب هو الوقوف عند بعض المنعطفات الكبرى التي عرفتها بعض المعارف العلمية ، لامن اجل مسحها والتأريخ لها ، بل بغية رصد مظاهر التجديد والطرافة فيها باعتبار انها كانت مناسبات لاعادة النظر في المطلقات وفيما ينظر اليه على انه اولي لاداعي للتساؤل حول صلاحيته والتشكيك فيها .

● اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية
● د . عبدالقادر الفاسي الفهري
● دار الشئون الثقافية العامة « افاق عربية » بغداد .

يشتمل هذا العنوان على كتابين يهدفان الى القاء الضوء على اللغة العربية في واقعها النظري والعملي في جوانب تخص تركيبها ومعجمها ، واساليب تنميتها .

■ في نادي جدة الادبي



وإشكالية المنهج

د . صلاح فضل ٢

يقول شوقي :

خدعوها بقولهم حسناء ... والغواني يغرهن الثناء
اتراها تناست اسمي لما ... كثرت في غرامها الاسماء ؟
ان رأتني تميل عني كان لم ... تك بيني وبينها اشياء
نظرة فابتسامة فسلام ... فكلام فموعد فلقاء
يوم كنا ولاتسل كيف كنا ... فتهادى من الهوى مانشاء
وعلينا من العفاف رقيب ... تعبت في مراسة الاهواء
جاذبتني ثوبي العصي وقالت ... انتم الناس ايها الشعراء
فاتقوا الله في قلوب العذارى ... فالعذارى قلوبهن هواء

أخذ البيت الرابع فزاد قوله :

نظرة فابتسامة فسلام ... فكلام فموعد فلقاء
ففراق يكون فيه دواء ... او فراق يكون منه الداء

وسأحاول ان اقترب من هذا النص الصغير ، بايجاز في ثلاث حركات ، تمثل اهم الاتجاهات المنهجية في نقد الشعر على المستويات الاجتماعية والنفسية والبنيوية ، لنبين ـ كما قلنا ـ قدرة كل منها على اختراق عالمه ، وكشف بنيته الدالة ، وتحديد شعريته ، ولنبرز اشكالية هذه المناهج في تراكيبها وخصوصيتها .

٢ ـ ٢ على ان هذه المقطوعة لها حكاية تواتر الحديث عنها ، وهي تمثل مهادا تاريخيا لها ، وينبغي قبل ان نشرع في تحليلها ان نسمع لشهادة شوقي حولها ، في مقدمة طبعته الاولى للشوقيات اذ يقول :

« قرعت ابواب الشعر ، وانا لا اعلم من حقيقته ماأعلمه اليوم . ولا اجد امامي غير دواوين للموتى ، لامظهر للشعر فيها ، وقصائد للاحياء يحذون فيها حذو القدماء . والقوم في مصر لايعرفون من الشعر الا ماكان مدحا في مقام علي . ولايرون غير شاعر الخديوي صاحب المقام الاسمى في البلاد . فمازلت اتمنى هذه المنزلة ، واسمو اليها على درج الاخلاص في حب صنعتي ، واتقانها على قدر الامكان ، وصونها عن الابتذال ، حتى وفقت بفضل الله اليها . ثم طلبت العلم في اوربا فوجدت فيها نور السبيل من اول يوم . وعلمت انني مسئول عن تلك الهبة التي يؤتيها الله ولا يؤتيها غيره ، وانني لا أؤدي شكرها حتى اشاطر الناس خيراتها التي لاتحد ولاتنفذ . واذا كنت اعتقد ان الاوهام اذا تمكنت من امة كانت لباغي ابادتها كالافعوان لايطاق لقاؤه . من جديد المعاني ، وحديث الاساليب بقدر الامكان . الى ان رفعت الى الخديوي توفيق قصيدتي التي اقول في مطلعها ..

خدعوها بقولهم حسناء ... والغواني يغرهن الثناء

وكانت المدائح الخديوية تنشر يومئذ في الجريدة الرسمية وكان يحرر هذه استاذي الشيخ عبدالكريم سلمان . فرفعت القصيدة اليه ، وطلب منه ان يسقط الغزل وينشر المديح . فود الشيخ لو سقط المديح ونشر الغزل . ثم كانت النتيجة ان القصيدة برمتها لم تنشر . فلما بلغني الخبر لم يرتني علما بان احتراسي من المفاجأة في الشعر الجديد دفعة واحدة انما كان في محله . وان الزلل معي اذا استعجلت » .

فتاريخ هذه القطعة اذن يعود الى عام ١٨٩٢ م تقريبا ، اي ان شوقي « ١٨٦٧ ـ ١٩٣٢ م » لم يكن قد جاوز حينئذ الخامسة والعشرين من عمره ، وكان نزيل فرنسا ، بين باريس ومونبلييه ، وهي قطعة من قصيدة مدحية ضاع شطرها الثاني عمدا ، فلم يثبته شوقي في ديوانه ، ولم يعثر عليه جامع الشوقيات المجهولة ، الذي وصف هذا الجزء المتبقى معتنا قائلا : هي قطعة فذة ، قائمة بذاتها ، ليست من نوع الغزل الذي يسبق المديح ، هي ابيات حب وتثبيت ، ونفحة باريسية يكاد يفوح شذاها » .

ومع ان شوقي يرى ان هذه القطعة كانت ممعنة في التجديد في معانيها واسلوبها ، وان رفضها كان من قبيل مانسميه اليوم صدمة الحداثة في بلاط الخديوي ، وانها كانت سابقة على عصرها ، مع تمثيلها له ، الا اننا نضم لهذه الاشارات التاريخية شهادة اخرى للامير شكيب ارسلان في كتابه « شوقي او صداقة ٤٠ سنة » اذ يقول :

« وفي اثناء لقائنا الاول ، ١٨٩٢ في باريس ، كنا نتذاكر حول امور كثيرة ، ولكن اهم حديث كنا نخوض فيه هو الشعر ، وكان مع شوقي ديوان المتنبي ، وكان يحفظ منه ، ولاشك انه انطبع عليه » ، ومعنى هذا ان قطعتنا لم تكن نفحة باريسية خالصة ، بل كانت ايضا من اثار المرحلة « المتنبية » عند شوقي ، وهي سابقة على مرحلة اكتشافه للبهاء زهير ، ووقوعه في اسر البحتري ، مما لم تتعرض له الدراسة التاريخية حتى الان ، فهؤلاء هذه القطعة الشعري لم يكن للادب الفرنسي وان كتبت هناك ، وانما هي محاكاة عصرية لغزليات المتنبي التي لاتعبر عن حب حقيقي ولاوجد بالمرأة وتمول في عشقها ، بقدر ماكانت مراساً شعريا قويا يدل على افتتانه بالجمال ، وقدرته على تجسيد مظاهره .

وفتنة شوقي هنا ، في إطار هذه البيانات التاريخية المحددة ، التي يوظفها المنهج الاجتماعي لفهم النص ، لم تكن بالجمال الأنثوي ، وإنما بنموذج الحياة الفرنسية التي تتمتع فيها المرأة بحرية العلاقات ، وهي الحقيقة البادهة التي كانت تفجأ الشرقي عند وقوعه في الغرب ، وارتطامه بواقعه . فالنص يرسم لنا صورة تنتمي الى نمط الحياة الفرنسية في نهاية القرن الماضي ، وربما كانت تمثل نموذجا تتطلع إليه الطبقات الارستوقراطية المصرية المولعة بتقليد الحياة الفرنسية واحتذائها ، بل والتحدث بلغتها في معظم الاحيان ، فهي فتاة تغشى المجتمعات ، وتلتقط كلمات الغزل والثناء برشاقة ، وتشتبك مع بعض مرسليها في مودة تخضع لترتيب منظم ، وتنتهي إلى لون من الهوى المحكوم بالعفة ، إذعانا لقيم الشرف والفضيلة ، ولكن هذا الهوى لا يلبث ان يجمح ويتقلب ، فالفتاة حسناء ، والمجتمع مفتوح ، والاغراء متصل ، فيصيبها الغرور ، وتتعدد علاقاتها ، فتتجاهل صاحبها الاول ، فيغضب برقة باريسية عليها ، ويتهمها بأنها هي المخدوعة ، في وسط يتبادل تهم الخديعة والتآمر على المستوى السياسي ، والعلاقات الشخصية ، وينكر عليها حسنها ، فهي مجرد غانية مغرورة في مغامرة عابرة ، بهذا الفهم المضموني للنص نتعرف على موضوعه ، ونضيء بعض ما يشير إليه في الواقع التاريخي للبيئتين اللتين كان يتحرك بينهما الشاعر في شبابه ولنمط العلاقات الماثلة بين اطرافها ، القائم على اقتناص اللذة ، ومداراة الآخرين وخداعهم ، وادعاء الطهر خضوعا للقيم السائدة دون صدق او اخلاص ، ويمكن أن نربط كل ذلك بأخلاقيات الطبقة التي يعبر عنها ، ونمعن في التحليل حتى ندرك طرفا من رؤيتها للحياة اعتمادا على هذه المقطوعة الشعرية ، بل يمكننا أن نتخذ هذه القطعة كشهادة على عصرها ، ونوع الحب فيه ، بالرغم مما يقوله شوقي عنها ، ونستحضر لذلك توظيف شاعر آخر لها لتوضيح المفارقة بين العصرين ، فعندما كتب صلاح عبدالصبور عن الحب في هذا الزمان اقام وعيه بالمتغيرات العصرية على اساس الاختلاف مع شوقي ، إذ يقول : ـ

« الحب يارفيقتي ، قد كان
في اول الزمان
يخضع للترتيب والحسبان
« نظرة ، فابتسامة ، فسلام
فكلام ، فموعد ، فلقاء »
اليوم ياعجائب الزمان !
قد يلتقي في الحب عاشقان
من قبل ان يبتسما

صلاح فضل

صلاح عبدالصبور

الحب في هذا الزمان يارفيقتي ..
كالحزين ، لا يعيش إلا لحظة البكاء
او لحظة الشبق .
الحب بالفطانة اختنق[11]

ولن نمضي في قراءة نص عبدالصبور ، لأن الوسيلة المجدية لذلك ، لن تكون المنهج الاجتماعي ولا التاريخي الذي يبحث عن ابنية الوعي ، بل منهج التناحي الشيق الذي يعثر على أبنية الشعر ويبحث في تراكيبها وتوالداتها وخضوعها لجدلية الحضور والغياب ونعود مسافة جيلين إلى مقطوعة شوقي لنتذكر غنائيتها الفذة الآسرة ، ولنتساءل هل استطاع هذا المنهج الاجتماعي أن يلج بنا عالمها الشعري الخاص ؟

المستوى النفسي

٣ ـ ٢ فإذا انتقلنا الى المستوى النفسي فإن التحليل ينطلق عندئذ من تحديد أولي لمركز الثقل في القصيدة ، على أساس أنه إحساس الشاعر المتضخم بذاته ، ونرجسيته المخزونة ، او المعوضة المنقولة ، واستطالة مرحلة المرآة الطفولية لديه .

ويمكن حينئذ أن نعتمد من النص ذاته على المؤشرات التالية

أ ـ ليس الحسن ـ كما يقدمه الشاعر ـ حقيقة مادية متجسدة في الخارج ، بقدر ما هو كلمات ثناء وإطراء شعرى ، فالشعر هو خالق الجمال ، ومن ثم ينبغي أن يكون مولاه ، والحسناء التى تميل عن الشاعر تتنكر لرب نعمتها وسيد جمالها ، وتكسر بغرورها نرجسيته المركزة في شعره .

ب ـ قد لا يؤلمه أن تتناساه كشخص ، لكنه لا يغفر لها أن تنسى اسمه وشهرته ، بل وتنازعه هذه الشهرة عندما تتكاثر في غرامها الأسماء ، إنها بذلك تنتقل من موقف الضعيفة الى موقف الند المنافس ، تسلبه مجده ، وتسرق عرشه .

ج ـ يلعب الكلام ـ في منظومة الحب ـ دورا رئيسيا ، فالذى يحول العلاقة من سلبية الى ايجابية ، من نظرات وابتسامات والى مواعيد ولقاءات ، انه سحر الكلمة ، خاصة عندما تكون شعرا ، إذ تصبح هي الفعل .

د ـ يتلبس الشاعر بحالة « عمرية ربيعية » عندما يصبح هو المطلوب ، العصي الثوب ، هو المعشوق لا العاشق ، لا باعتباره فردا او ذاتا ، وإنما بانتمائه لهذه الفئة ، فئة الشعراء ، هم الناس ، والآخرون ليسوا بشرا ، وهم القادرون على اللعب بقلوب العذارى ، وهي هواء يتنفسون ذراته ، وتلك ذروة النرجسية الشعرية في اختزال الآخرين ، ومرحلة التحديق في مرآة الشعر المطولة للاحساس بالذات .

وقد يمعن الباحث في هذا المنطلق فيلتمس تعززا له في أعمال شوقي المتأخرة ، خاصة تلك التى تدور بأسرها حول الحب ، فيتخذ مسرحيته « مجنون ليلى » دليلا مرجعيا على ذلك وعندئذ ينتهي ـ بقراءة مكثفة ـ إلى تحديد « دينامية » فعلها الدرامى بأنه هو الشعر ، باعتباره محرك ليلى لحب قيس ، ومحرك قيس للتشبيب بليلى ، حتى لو ادى ذلك الى فقدها كحبيبة ، فهو سر عداء منازل له ، ومحرك ورد للاقتران بليلى ، وسبب تقديسه وعدم مساسها : ـ

فشعرك ياقيس اصل البلاء ... لقيت به وبليلى الضلالا
كساها جمالا فعلقتها ... فلما التقينا كساها جلالا
إذا جئتها لأنال الحقوق ... نهتني فداستها أن انالا

الشعر ـ لا الحب ـ في مجنون ليلى هو المسئول عن حياة الابطال ، وعن موتهم ايضا . فإذا عدنا إلى مقطوعتنا وجدنا أن النرجسية المعوضة فيها قد انضمت إليها حالة نفسية أخرى جعلت لها مذاقا خاصا ، فقد كتبها الشاعر وهو في فرنسا ، وجعلها تصديراً لمدحية في الخديوى توفيق ، وأراد بها شعوريا ، كما يحدثنا هو نفسه ، أن يبتدع لونا من التجديد المحدث في الغزل التقليدى يجعل المدحة مقبولة مستساغة ، لكنه ـ وهو يفعل ذلك ـ كان أول من يدرك زيف موقفه ، فإما أن يكون شاعرا ، صادقا ، مثل هؤلاء الشعراء الذين يقرأ لبعضهم ، ويلتقي ببعضهم الآخر على مقاهي باريس ، وعندئذ يتعين عليه أن يهجر أطماعه وولعه بلقب شاعر الامير الذى أحرزه قبيل سفره ؟ وإما أن يتنازل عن شيء من صدقه وأصالته وحداثته ليحقق في المديح طرفا عن الحظوة والشهرة ، وقد لجأ لحل توفيقي ملفق ، جعل المقدمة لنفسه والخاتمة لممدوحه ، وهو حل الشاعر العربي التقليدى الذى لم يذهب الى باريس ، ولم ير غير الشعر العربي .

لكن نفس هذا الموقف لم يلبث أ
انتهى به إسقاط حالته كشاعر ع
عبارته الغزلية ، والاسقاط ـ كما يقو
علماء النفس ـ عملية لا شعورية يحم
الفرد نفسه فيها بإلصاق عيوبه بالغير
وبصورة مكبرة فهو يخدع نفسه بهـ
الحل ، مثله في ذلك مثل تلك الحسنـ
التى نتعرف عليها من أول كلـ
الفتاحية للقصيدة بأنها مخدوعة
ومهما كان وعي الأطراف الاخرى بهـ
الخدعة فقد أجست الرأى بشفافـ
الاسقاط ، فأمر الخديوى بنشر المدـ
دون الغزل ، وعز على محرر الجريـ
الرسمية ان يضحى بأهم ما
القصيدة ، ربما لمشاركة الشـ
وجدانيا في الخداع وتواطؤه معـ
وانتهى الأمر بتعطيل النشر لكـ
الجزءين ، اى أن الخداع الغزلى
اصطدم بمستوى الخداع السيـ
وتكشف فيه .

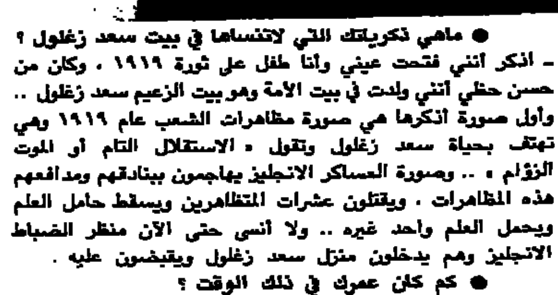
هل يستطيع المنهج الاجتماعي والنفسي ان يلج بنا عالم الشعر .. ؟



مصطفى أمين: بحثت عن زوجة للعواصف وليس للعواطف

● نصحت أحد الزملاء أن يعمل صحفيا بدلا من بقال !

● حوار : خلف الغامدي
تصوير : حسين قنوع



● ماهي ذكرياتك التي لاتنساها في بيت سعد زغلول ؟

ـ اذكر انني فتحت عيني وانا طفل على ثورة ١٩١٩ ، وكان من حسن حظي انني ولدت في بيت الامة وهو بيت الزعيم سعد زغلول .. واول صورة اذكرها هي صورة مظاهرات الشعب عام ١٩١٩ وهي تهتف بحياة سعد زغلول وتقول « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » .. وصورة العساكر الانجليز يهاجمون ببنادقهم ومدافعهم هذه المظاهرات ، ويقتلون عشرات المتظاهرين ويسقط حامل العلم ويحمل العلم واحد غيره .. ولا أنسى حتى الآن منظر الضباط الانجليز وهم يدخلون منزل سعد زغلول ويقبضون عليه .

● كم كان عمرك في ذلك الوقت ؟

ـ خمس سنوات .. وكنت جالسا مع سعد باشا وجاء خادمه « عم ادم » وقال له : الجماهير دخلوا الحديقة واتلفوا الورد .. فرد سعد باشا .. هؤلاء هم الورد الجديد .. ومنذ ذلك الوقت اختفى الورد من الحديقة وجاء الناس ..

واستمرت الثورة .. وهناك منظر لا انساه .. فلاول مرة حدثت مظاهرة نسائية .. ويوم عودة سعد زغلول من المنفى الى مصر سنة ١٩٢١ خرجت الجماهير من الفلاحين والاهالي .. وزحفت المواكب الشعبية الى طريق القاهرة ـ الاسكندرية لاستقباله .

أول اعتــداء !

● وهل بدات هوايتك للصحافة في ذلك الوقت ؟

ـ كنت على مائدة الافطار مع سعد زغلول .. وكان حديث عن الجرايد والمخاطر التي يتعرض لها الصحفي .. هو يكتب والرقيب الانجليزي يشطب .. بعض الصحفيين نجحوا في الالتفاف حول الرقيب والبعض الآخر فشل .. وكنا نشعر بأن ذلك يشبه لعبة القط والفار او العسكر والحرامية .. وكنت شغوفا بمتابعة هذه الاشياء .. وراودتنا فكرة ان نكون صحفيين ..

كان عمري وشقيقي علي ٧ سنوات في المرحلة الابتدائية فاصدرنا مجلة على صفحة واحدة من صفحات الكراس .. ثم اصدرنا مجلة اسمها « ثالثة خامس » نسبة الى الفصل ، وكنا نبيعها مقابل سن ريشة جديدة ونجمع تلك الاسنان ونشتري بها ورقا لطبع عدد اخر .. ثم اصدرنا مجلة اسمها « المنيرة » على اسم المدرسة التي كنا فيها .

● كيف تعلمت الصحافة في المرحلة الابتدائية ؟

ـ ابدا .. لم نتعلم الصحافة .. في البداية كنا نقوم بكتابة الاحداث التي تقع في البيت في مجلة خاصة .. والبيت هو مصر لانه كان مركز قيادة الثورة .. وكنا نكتب اخبار القبض على بعض الشخصيات والافراج عنهم ..

وفي المرحلة الابتدائية اذكر من اساتذتي احمد رامي الذي اصبح فيما بعد شاعرا للشباب .. سالني ما معنى FULL قلت معناها « مجنون » والصح « مملوء » .. فصفعني ولم انس الصفعه لانها كانت اول اعتداء علي .. شكوته لسعد باشا ، فضحك وقال « لابد ان يضربك » .. فغضبت وظللت ادعو عليه ، وبعد فترة قصيرة غاب احمد رامي واعتقدت ان الله استجاب لدعائي .. ولكن اتضح لي انه حصل على بعثة وسافر الى فرنسا !

● وبعد ذلك ؟

ـ انتقلت الى الثانوية ولم تكن هناك مرحلة متوسطة .. وذهبت الى الثانوية الملكية « مدرسة الخديوي اسماعيل » .. واصدرت انا واخي علي مجلة اسمها « اولى خامس » .. ثم طردوني من المدرسة .

● لماذا ؟

ـ لانني عملت بالسياسة .. حيث شاركت في مظاهرة وهتفت بسقوط محمد محمود باشا رئيس الوزراء وكان ديكتاتورا وطردوني من المدرسة ، وذهبت الى الجامعة الامريكية وعمري ٢٤ سنة ، واصدرنا مجلة « تلميذ » وكانت طباعتها عادية جدا مثل مجلة « روز اليوسف » وكان يرسم غلافها الفنان « رخا » واكتسبت شهرة بين الناس .. الا ان الحكومة في ذلك الفترة اصدرت قانونا يمنع ممارسة الطلبة للعمل السياسي .. فلم نرض وهاجمنا الحكومة التي قامت بقفل المجلة ..

استأجرنا مجلة اخرى اسمها « الاقلام » .. ولكن لاقت نفس المصير .. وبعد ان كنا اصحاب صحف .. اصبحنا نعمل كمحررين . وطفنا على جميع رؤساء تحرير الصحف نعرض عليهم رغبتنا في العمل .. ولم نجد سوى « الضحك » ويقولون « عندما تنتهوا من دراستكم وتحصلوا على الشهادة العليا سنعينكم محررين » !

واعتقدنا ان سبب الرفض هو صغر السن .. فبدانا نبحث عن شخص كبير له « شنب » وهيبة . واتفقنا معه على ان نكتب المقالات وتسلمها له .. وبالفعل وجدنا زميلا يكبرنا وحصل على الثانوية العامة .. سالته : ماذا ستعمل بعد الثانوي .. قال سافتح محل بقالة .. فقلت له : بدل البقالة اشتغل صحفي .. ووافق وتم تعيينه في احدى المجلات بمرتب ٢٢ جنيها شهريا .. وتصادف انني رسمت صورة كاريكاتيرية ادت الى غلق المجلة !

● من اين كنتم تنفقون على تلك المجلات ؟

ـ لم نكن ناخذ سوى مصروف بسيط يكفي لشراء الورق ، وكانت الحالة المادية للمجلات كلها سيئة .. واخفينا ما نقوم به عن اسرتنا حيث كانت والدتي ترى ان الصحافة مهنة خطرة مثل الطيران .. وكنت احب الصحافة لدرجة كبيرة .. اطلع على جميع الصحف والمجلات واحتفظ بها وابحث عن الاعداد الناقصة منها .. وامتلك مكتبة فيها عدد كبير من المجلات منذ الصغر اهمها المسرح وروز اليوسف والاعداد القديمة لجريدة اخبار اليوم .

● من هم الذين تاثرت بهم في المرحلة الثانوية ؟

ـ الإستاذ احمد حسن الزيات كان اول من كتب مقالا خاصا في مجلة « تلميذ » ومحتوى المقال كان يناقش موضوع اللغة العربية في المدارس الحكومية .. وكذلك الدكتور زكي مبارك استاذ متفتح وكان يحدثنا عن رحلته لباريس والعلوم التي تلقاها هناك والمجتمع والحياة التي عاش فيها .. وتاثرت كذلك بالاساتذة محمد التابعي وعباس محمود العقاد وفكري اباظه وبدر حمزة والدكتور محمد حسين هيكل ..

● وهل ظل تعاملكم مع الشخص الذي تكتبون باسمه ؟

ـ انتقل هذا المحرر الى مجلة روز اليوسف ، فانتقلت معه من الباطن .. وحدث ان اتصل به الاستاذ أميل زيدان وقال له سمعنا عن نشاطك ولدينا مجلة « الفكاهة » نطلب منك ان تساهم فيها بجانب عملك في روز اليوسف ، فوافق ، واضطررت للقيام بالوظيفتين .. ولاحظت بعد ذلك ان الموضوعات التي اقدمها تتعرض للاختصار الشديد وطلبت منه أن يسأل التابعي عن اسباب الاختصار ، فرفض.. فلم يكن امامي الا ان اقابل الاستاذ التابعي وقدمت له العمل بنفسي .. فسالني .. هذه اول مرة تكتب فيها .. قلت : نعم .. فاعتقد انها عبقرية مع العلم انني عملت معه « من الباطن » لمدة ثلاث سنوات. وتم تعييني وبعد بضعة أشهر تمت ترقيتي الى نائب رئيس تحرير المجلة وكان عمري وقتها ١٧ سنة .. كان ذلك في عام ١٩٣١ ..

● وكيف واصلت تعليمك ؟

ـ طلبت الالتحاق بالجامعة الامريكية .. ثم فصلوني منها بعد ان نظمنا مظاهرة احتجاج على غلاء الاسعار في كافتيريا الجامعة .. وتكررت هذه المواقف بعد صدور خطاب عفو عن الطلاب المفصولين من المدارس الحكومية .. وفصلت بعد تنظيم مظاهرة لمجلس الوزراء وحرمنا من الاختبارات .. وذهبت الى مدرسة الاخبار الثانوية ، وحصلت على الشهادة والتحقت بكلية الحقوق .

● ومرحلة الدراسة في امريكا ؟

ـ التحقت بجامعة جورج تاون لدراسة الصحافة .. وعملت مراسلا لمجلة اخر ساعة وجريدة المصري .. وبعد حصولي على شهادة الماجستير عدت الى مصر وعينت رئيسا لتحرير مجلة اخر ساعة .

● في زحمة الصحافة هل نسيت الزواج والاسرة ؟

ـ اوصت والدتي بأن اي واحد يتزوج اجنبيه يحرم من حقه من الميراث ، ويذهب ميراثه الى الجمعية الخيرية الاسلامية .. وبعد عودتي من امريكا . كان والدي يحضر قائمة باسماء بعض الفتيات لاتزوج احداهن .. ولكني كنت اعتقد ان العمل الصحفي مغامرات وسجون واعتقالات وفقر شديد.. لذلك بحثت عن زوجة للعواصف تصمد في مواجهة هذه المعارك .. نعم زوجة للعواصف وليس للعواطف .. في اول الأمر لم اوفق وبعد ذلك وفقني الله .

المرأة بطيئة !

● نعود ونواصل حديث الذكريات .. ونسأل عن مواقفك التي لاتنساها مع الاستاذ محمد التابعي ؟

ـ الاستاذ التابعي كان يرى ان أسلوبي لايصلح لصحف يومية .. وانا في نفس الوقت كنت ارغب في العمل بصحيفة يومية ، وكانت هناك جريدة « الجهاد » التي اصدرها الاستاذ توفيق دياب اكبر الصحف توزيعا في ذلك الوقت ، فذهبت اليه وابديت استعدادي للكتابة يوميا مقال على عمودين تحت عنوان « مشاغبات » توازي مقال « فكرة » ثلاث مرات ، ولحسن حظي نجحت المشاغبات وذات يوم طلبني الاستاذ التابعي وقال : انا قرات هذه المشاغبات وكأني اقرا نفسي .. وسمعت من يقول ان الذي يكتبها هو عبدالعزيز البشرى او شخص اخر واود ان اعرف الحقيقة .. فذهبت الى المجلة واخترت اصغر مترجم واسمه « علي النحاس » وأخبرته انه هو الذي يكتب « مشاغبات » !

طلب مني التابعي ان يعمل معنا « علي النحاس » حتى تصدر جريدة جديدة باسم « المصري » . فقلت له هو يطلب مرتبا كبيرا .. فوافق والح ان يراه !

قبل سفري الى امريكا بيوم واحد .. كتبت جريدة المصري في صفحتها الاولى ان كثيرا من القراء ارسلوا يسألون عن اسم الكاتب الذي يكتب مشاغبات .. وردت الجريدة بأنه هو مصطفى امين ابن امين يوسف سفير مصر في امريكا الذي يسافر الى امريكا لدراسة الصحافة فوجئت بما نشرته الجهاد .. وجن جنون التابعي !

● والدك كان يعمل سفيرا وانت صحفي تكتب مشاغبات الم تحدث بعض الضغوط منه ؟

ـ حدث ان كتبت مقالة وانا رئيس تحرير اخر ساعة هاجمت فيها رئيس الوزراء .. فجاءني وزير التجارة وابلغني بأن رئيس الوزراء سيطرد والدي اذا استمرت كتاباتي بهذا الشكل .. ولم اهتم بتحذيراته واستمرت حملة الهجوم . وطبعا والدي كان يزعل مني ويعتبر ذلك عقوقا .. ولكن والدتي كانت تقف بجواري .

● الم تحاول تغيير اسلوبك في الكتابة ارضاء له ؟

ـ لا .. بل استمريت

● لماذا ؟

ـ لانه مبدا

● وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ عملت رئيسا لتحرير مجلة الاثنين وكنت مجلة حسنة الحظ ومن اوسع الصحف انتشارا في مصر عام ١٩٤١ .. استلمتها وتوزيعها ١٢ الف نسخة وطلبت راتبا ٧٠ جنيه ورفض صاحبها الا ان يصرف ٥٠ جنيها فقط وقال . المجلة لن تزيد عن هذا التوزيع نسخة واحدة لاننا عملنا المستحيل لزيادة التوزيع .. فقلت له نعمل اتفاق لو زاد التوزيع عن ١٢ الف نسخة احصل على ١٠٪ من الزيادة فوافق .. وفي اول سنة زادت الى ٤٠ الف وحصلت على ١٠٠٠ جنية وبعد ٣ سنوات زادت الى ٧٠ الف وحصلت على ٣ الاف جنيه وبعد اربع سنوات وصلت الى ١٣٠ الف وحصلت على ٥ الاف جنيه .

● ماهو الاسلوب الذي اتبعته لزيادة معدلات التوزيع ؟

ـ لاحظت ان الصحف في مصر تصدر للموظفين فقط وانهم يقراوها في المكاتب ، وبعد الانتهاء منها يتركها زميل لزميله ثم تعاد الى البائع .. ففكرت في ادخال شريحة جديدة من القراء وهي المرأة ، ولاحظت انها بطيئة جدا في القراءة بحيث تقرا المجلة في اسبوع بينما ينتهي منها الرجل في نصف ساعة .. فقدمت بعض الموضوعات الصحفية للمرأة فزاد التوزيع .. وفي نفس الوقت زاد عدد العمال الذين يعملون في المعسكرات البريطانية واجورهم كبيرة وارتفع مستواهم ، فوضعنا في المجلة موضوعات تهم العمال واخبارهم فزاد التوزيع ايضا .

من جانب اخر وسعنا دائرة الاهتمام في المجلة . فبدلا من نشر اخبار الوزراء .. نشرت المجلة اخبار المثقفين والكتاب والنجوم والصحفيين .. وهذا يزيد التوزيع .

● يبدو ان المجلة وضعت نصب اعينها الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية اكثر من السياسية ؟

ـ طبعا ... لانني لاحظت ان عدد المهتمين بالسياسية لايتجاوز ١٠٪ .





السندباد البحري !

● استاذ مصطفى امين ننتقل الى اخبار اليوم .. متى فكرت في تاسيسها ؟

ـ فاجاتني الفكرة عندما كتبت مقالا في مجلة الاثنين ورفض اصحاب المجلة نشره وحجتهم في ذلك انهم محايدون ... حاولت ان اقنعهم ان العقد يبين ان المجلة مستقلة .. والاستقلال يختلف عن الحياد .. واختلفنا وخرجت من المجلة .. وفوجئت باستقالة جميع محرري المجلة .. وجاءوا معي واصدرنا جريدة أخبار اليوم وكانت سعيدة الحظ لانه من اول عدد طبعنا ١٢٥ الف نسخة وهي اكبر نسبة بيع صحف في الشرق الاوسط .

● ماهو دور علي امين في ذلك الوقت ؟

ـ عند صدور الجريدة لم يكن في استطاعة علي امين أن يكتب باسمه لانه كان موظفا في الحكومة وكنا نحتاج راتبه لنعيش منه وكان يوقع باسم « السندباد البحري » .. لذلك برز اسم مصطفى امين في البداية . وبعد أن اثبتت الجريدة وجودها استقال علي امين من الحكومة وعمل معي .. ورغم انه اكبر مني بخمس دقائق الا ان اسمي وضع قبل اسمه .

● ماهو سر نجاح اخبار اليوم منذ اعدادها الاولى ؟

ـ نفس الاسباب التي ادت الى نجاح مجلة الاثنين بالاضافة الى انها كانت تسير على مبدأ من حق الشعب ان يعلم .. وكل موضوع ممنوع من النشر كنا نقوم بنشره .

● نعود ونسأل من هم ابرز الذين اثروا في حياتك ؟

ـ استفدت من عملي في مجلة اخر ساعة من الاستاذ محمد التابعي .. وفي مجلة روز اليوسف من السيدة روز اليوسف وكانت صامدة ومجاهدة وجريئة .. وفي الاهرام من ابراهيم تكلا باشا ، لانه كان صديقي بمعنى الكلمة ، وايضا اميل زيدان صاحب دار الهلال .

● بتحديد ادق .. بماذا تاثرت من علي امين ؟

ـ هو النصف الثاني لمصطفى امين .. كنت اكتب المقالة وهو يتمها دون ان احدثه عنها .. وهذا يؤكد ان افكارنا كانت متطابقة .

● محمد التابعي ؟

ـ من اوائل اساتذتي وله الفضل في اسلوب كتابتي ، بأن خلص اللغة الصحفية من السجع والعبارات غير المفهومة .. واسلوبه بسيط .. ولا يؤمن بالخبر .

● جمال عبدالناصر ؟

ـ رجل في غاية الذكاء وشخصية جبارة .. ولكن للاسف الذين كانوا حوله كانوا ضد الديمقراطية .. وكانوا يرون انها خطر عليهم .. مع العلم انه قد جاء في اول بيان للثورة انها ستحافظ على الدستور ثم الغت الدستور .. وطبعا جمال عبدالناصر كان صديقي وكنا نتحدث كل يوم مرتين صباحا ومساء ، ثم اختلفنا بسبب الديمقراطية !

واعتقد ان مصلحة جمال عبدالناصر والبلد كان تستدعي وجود الديمقراطية .. والا لما حدثت كارثة ٥ يونيو ١٩٦٧ .. وكان من الممكن ان يتعرف على حال الجيش والقيادة السيئة عن طريق الصحف لانه لم يكن يعرف ذلك .

● انور السادات ؟

ـ له الفضل في ايقاف التعذيب وفتح المعتقلات والسجون .. ولكن نتيجة الدعاية له في صحف وتليفزيون امريكية .. اعتقد انه رجل دولي وفرعون الثاني ؟! لذلك اعتقل عددا كبيرا من الناس واصبح ضيق الصدر . واعتقد ان هذا ادى الى نهايته .

● صفية زغلول ؟

ـ كنت ربة بيت قبل ثورة ١٩١٩ .. وعندما اراد سعد القيام بالثورة قال لها سأضع رأسي على يميني ، فقالت له : وسأضع راسي على يسارك .. وبعد نفي سعد قادت الثورة .

● سعد زغلول ؟

ـ كان فلاحا مصريا وصل الى اكبر المناصب .. وكان يلبس ثوب الفلاح الازرق تحت بدلته . في بيته رجل فلاح والخادم يقدم له الطعام قبل ان يقدمه للسيدة ، مع العلم بانه سافر الى اوروبا ويعرف كل شيء .. وكان متحدثا وخطيبا ينفذ الى قلوب المستمعين .. وهذه ميزة في بلد فيها نسبة الامية كبيرة .

● النحاس باشا ؟

ـ رجل طيب ومجاهد ومكافح .. اختلفت معه في الراي حول الديمقراطية ..

● فؤاد سراج الدين ؟

ـ شخصية جذابة .. واعتقد انه الوحيد الذي يستطيع جمع هذه المجموعات المتناثرة في حزب واحد .

● محمد حسنين هيكل ؟

ـ لا اريد ان اتكلم عليه !

● احسان عبدالقدوس ؟

ـ من احسن القصاصين .. وعمل روايات سينمائية ممتازة جدا .

● انيس منصور ؟

ـ احد تلاميذ مدرسة اخبار اليوم .. كاتب ممتاز اسلوبه راقص ويدخل معارك كثيرة ..

● موسى صبري ؟

ـ مقاتل ينجح في اكتساب كراهية الناس .. وفي رأيي ان الكاتب الذكي هو الذي يكسب حب الناس .

● كامل الشناوي ؟

ـ من الشخصيات الممتازة وكان صديقا عزيزا .ومتحدثا من الطراز الاول .

يقطع الاستاذ مصطفى امين الحديث فجاة ويقول : فاضل لك عشر دقائق فقط ، وبعدها سأتعب

قلت : تريد ان ترتاح قليلا

قال : لا .. ابدا .. اكمل

● الفنانة شادية ؟

ـ كانت صديقتي وهي من احسن الفنانات وصوتها جيد جدا وممثلة سينمائية من الطراز الاول . واعرف انها قررت الاعتزال الآن وستتوقف عن الغناء .

● فاتن حمامة ؟

ـ سيدة السينما الاولى .. ممثلة ممتازة جدا تقرأ ادوارها باهتمام شديد ولا تقبل الا الدور الذي تقتنع به .

● صلاح نصر ؟

ـ اظن ان محكمة الجنايات قالت رايها فيه واصدرت حكمها عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة تعذيبي .

● ما رايك انت .. هل الرئيس عبدالناصر هو الذي كلفه فعلا بتعذيبك ؟

ـ ارد على هذا السؤال بما قال احد الشهود في محكمة الجنايات بان جمال عبدالناصر هو الذي كلف مصطفى امين بالاتصال بأمريكا .. اما بالنسبة لموضوع التعذيب فاذا كان يدري فتلك مصيبة واذا كان لايدري فالمصيبة اكبر ..

● زوجتك ؟

ـ كانت تساعدني وانا مسجون

● كيف ؟

ـ تتولى تهريب الخطابات من داخل السجن لنشرها في بيروت .

● ولماذا لبنان بالذات ؟

ـ لان الاستاذ سعيد فريحة هو صديقي هناك .. وكان ينشر هذه الاشياء .

● اخيرا .. كيف ترون الوضع العربي الراهن ؟

ـ رأيي ان مصيبة الأمة العربية هي الخلافات العربية .. وهي التي ادت الى كل الكوارث التي اصبنا بها .. والطريق الوحيد الذي نستعيد به مكانتنا هو وقف الخلافات .

● استاذ مصطفى

ـ انتهت العشر دقائق واكثر وعندي مواعيد اخرى كثيرة .

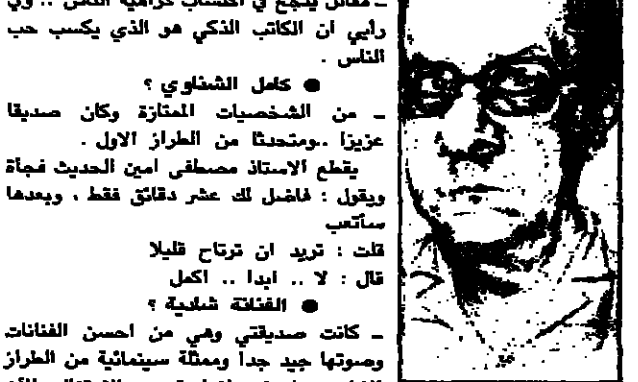
● نشكرك على هذا الحوار المثمر

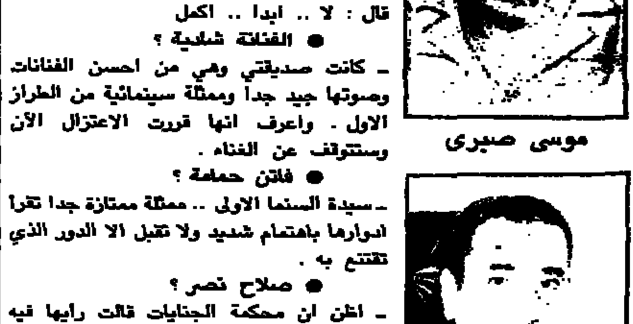
ـ عفوا

■ موسى صبري :
مقاتل ينجح في اكتساب كراهية الناس !

■ محمد حسنين هيكل :
لا أحب أن اتكلم عنه !

■ احمد رامي :
صفعني على وجهي ودعوت عليه





موسى صبري



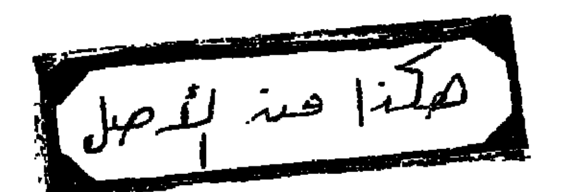
هيكل





احمد رامي





انتباه

كوكب الارض يختنق بالتلوث



اكثر من ١٤ الف شخص اصيبوا بحالة تسمم خطيرة .. شربوا من مياه ملوثة بمواد كيميائية سامة تسربت من احد المصانع إلى نهر بشمال شرقي مدينة شنغهاي الصينية ..

ومعظم المصابين في حالة خطيرة ..

هذا ما نشرته الصحف ووكالات الانباء العالمية قبل اربعة ايام عن حلقة جديدة في مسلسل الكوارث والتلوث فوق كوكب الارض ..

والسجل حافل .. ومحزن ... سواء على مستوى «الموت البطيء» في العالم العربي او «الموت السريع» في العالم اجمع ..

يقول السجل ان مصنع ساندوز السويسري القى بمئات الاطنان في نهر الراين فقتل الاف الاطنان من الاسماك والاحياء البحرية واثار ضجة هائلة في الدول الاوروبية التي يشقها النهر .. ووصف «الكارثة» وزير البيئة الفرنسي بقوله : «انه تلوث طويل الأمد سيكون من العسير اصلاحه .. هذه هي الحقيقة ويجب ان تقال» ..

ولايزال سكان احدى القرى اليابانية يذكرون يوم بدأت القطط مسعورة او مخمورة .. واصيب الاف الاشخاص بالخلل العقلي !

وكارثة بوبال في الهند ..

وكارثة تشرنوبيل في كل الدنيا !

و.... و ...

ويفعلها الانسان بنفسه ثم يكافح «افعاله» ..

التلوث ... وبحق هو الخطر المعلق فوق رقاب البشرية .. وهو الخطر الناعم .. الهادىء ... الحثيث .. الزاحف تحت ابصار واصابع كل الناس ولايراه أحد او يهتم به احد الاهتمام الكافي لدرء «تحلل» كوكب الارض ..

الضجيج تلوث .. الحقد تلوث .. الفن الهابط المسف .. تلوث .. تفسخ العلاقات الاجتماعية تلوث .. الحروب تلوث .. الصراع تلوث . الديسكو الصاخب الهائج تلوث .. الزعيق تلوث .. صرخ المكن .. تلوث !

وانواع اخرى عديدة .. غريبة . نكتشفها كل يوم .. تطرح نفسها بقوة ... وتفرض علينا ان ننظر ـ وبعمق ـ لدى المسافة المتاحة امامنا قبل ان يلتهمنا «الموت الناعم .. الناجم عن اهمال الانسان !

القضية ملحة وخطيرة .. وهي في الحاحها وخطورتها تؤكد اهمية وضع الحلول العاجلة لها . لانها ليست خطرا على فرد لوحده .. ولا على شعب بمفرده .. ولا على قارة بعينها .. القضية قضية هذا الكوكب .. وانسان هذا الكوكب .. وعكاظ الاسبوعية تضيء «اللمبة الحمراء» ادراكا منها لاهمية وخطر الكارثة البيئية .. من خلال هذا التحقيق الشامل ..

● في دراسة اخيرة نشرتها احدى المؤسسات العلمية بالشرق الاوسط تبين ان استخدام الاسلحة يمثل ثلاثة ضغوط مركبة .. ايذاء الارض وتخريب الغطاء النباتي والقضاء على الحياة بما فيها حياة الانسان واشارت الدراسة الى حرب لبنان وحرب الخليج وقالت ان هاتين الحربين تشهدان استخدام اسلحة تقليدية منها الثاقب ومنها الحارق ومنها المتفجر والاخيران اشد اثرا على البيئة من «الثاقب» .. ان الاسلحة المتفجرة ذات الفاعلية الكبيرة تسبب اضرارا مادية بفعل الشحنة الناسفة والشظايا الفائقة السرعة ، فالناسفة تترك حفرة في الارض تضعضع التربة لكن للشظايا مفعولا هداما ابعد مدى وخصوصا في الغابات حيث تفتح في الاشجار سبيلا للجراثيم وسواها من الآفات المجهرية .

ويقدر الخبراء ان كل كيلوجرام من الذخيرة يعرض لخطر النسف مساحة قدرها ١٢,٥ مترا مربعا يواجه فيها الناس الموت ويأتي الدمار على المزروعات البشرية .

اما الاسلحة الحارقة فتقدم النار في المباني والموجودات وتصيب الكائنات الحية بحروق بفعل اللهب والحرارة ومن ضمن هذه الاسلحة الرصاص الحارق والقنابل الحارقة كالنابالم والاسلحة اللاهبة تسبب اكبر خراب في البيئات الريفية .. فقنابل النابالم تحمل الحريق المباشر بمعدل ٦ امتار مربعة لكل كيلو جرام من النابالم لكنها متى استحكمت بالأرض اوقدت حرائق هائلة في البراري قد تأتي على مئات الكيلومترات المربعة ..

وللاسلحة والحروب ايضا تأثيرات غير مباشرة اذ ترفع من درجة ملوحة التربة بفعل الري غير الكافي الذي يلي ضرب قنوات المياه ويؤدي التعكير المتواصل او العنيف للتربة بفعل المردود المتتالي للآليات الثقيلة وحفر الخنادق إلى قتل الحياة المجهرية والغطاء النباتي للتربة الفوقية مما يعجل نشوء الكثبان الرملية في بعض المواقع فتتحرك وتتوسع لتهدر البيئة الجافة بشكل اكبر ومعروف ان النباتات تثبت الكثبان الرملية وتمنع امتدادها ..

بل ان الدراسات التي اجريت في شمال افريقيا اواسط العقد الماضي ان مواطن الحياة في الصحاري لم تسترد عافيتها منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية ووطء الاليات الحربية الثقيلة اراضي المنطقة وضعضعتها للمياة الصحراوية الهشة .

ويتحدد اثر العمليات الحربية على التربة في حدوث تبدل في تركيبها او انزياحها ..

ولاشك أن تعرية التربة من النبات بفعل الحرب والاليات يعرض التربة لمزيد من الانجراف بفعل الريح وماء المطر والانجراف يضعف قدرة التراب على حفظ المياه.

وتقول الدراسة ان حرب الخليج تؤثر سلبا على البيئة البحرية في ذلك الجسم المائي الضيق فالقصف المتكرر لناقلات النفط وللمنشآت النفطية يؤدي الى تدفق كميات كبيرة من النفط في البحر يطفو وينتشر ليغطي مساحات واسعة ويسد الطريق على الاكسجين فيمتنع اختلاطه الطبيعي بالماء ويحرم الكائنات المائية اساس الحياة . الى جانب ان المركبات السامة والمسببة للسرطان في النفط «المراق» تذوب في مياه البحر وتؤذي الحياة البحرية كما ان هذه المياه الملوثة قد تختلط بمسارب المياه المستخدمة في مصانع التحلية فتلوث مياه الشرب .

الضوضاء .. والصمم القادم

يقول د. ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي :

ـ أجريت بعض القياسات لمستوى الضوضاء في مستشفى كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة على مدى ثلاثين يوما وكشفت تلك القياسات أن جميع اجهزة الجسم تتأثر بالضوضاء مما يصيب الانسان بكثير من الامراض النفسية .. ويزداد تأثر الجهاز العصبي بالضوضاء كلما كانت حالة الانسان الصحية ضعيفة خاصة اذا افتقد الفيتامينات فمثلا فيتامين ب وب ٦ يجعل المتعرض للضوضاء في حالة فزع شديد مما يترتب عليه اصابته بالتشنجات التي تشبه مرض الصرع . ومدن العالم بصفة عامة تتشابه في الاصوات القاتلة والضجيج الحارق للاعصاب .. تهلك العصب السمعي وتصيب الانسان بالقلق والتوتر والشعور بالدوار ..

● بل ان الموسيقى الصاخبة .. يضيف د. عماد فضلي استاذ الأمراض النفسية ـ المجنونة التي يرقص عليها شباب هذا العصر اثبتت البحوث والدراسات انها تصيب الانسان بالتشنجات العصبية وارتفاع ضغط الدم والتوتر الشديد في العضلات .. في احدى المؤتمرات بايطاليا اوصى الاطباء والعلماء ببدء حملة مكثفة ضد الموسيقى الصاخبة لما لها من تأثير سيء على الجهاز العصبي .

● د. برودبنيت امضى ٣٣ سنة يدرس اثر الضوضاء على الصحة النفسية والجسمية للانسان .. فماذا انتهت اليه دراساته ؟

انتهت الى ان الضوضاء العالية جدا .. المكثفة جدا يمكن ان تقود الانسان الى الصمم . فالضوضاء تسبب توتر الاعصاب وتجعل الشخص مشدودا مستنفرا .. اعصابه كحد الموس .. فتصبح قراراته فورية متخبطة وتزداد حياته ارتباكا .. في البيت .. في العمل في الشارع .. وبالتالي تقل وتتدهور ـ انتاجيته «العاطفية» والاجتماعية والاقتصادية والمهنية ..!

وبالذات على النوم ..! يقول د. برودبنيت :

الانسان يحتاج الى عدد مناسب من ساعات النوم ليواصل الحياة بعقل وجسم سليمين ومن المهم ان نلاحظ أن الحواس تعمل اثناء النوم فالاذن ليست جهازا يمكن اغلاقه او امره بالكف عن العمل عند النوم أو في ساعات الصحو . قد لانسمع اصواتا اثناء نومنا لكن لان الاذن لم تلتقطها بل لأن العقل اختلف رد فعله ازاء هذه الاصوات بين النوم واليقظة وهناك تجارب كثيرة اثبتت ان الانسان الذي يبلغ اعمق حالات النوم ثم يؤثر عليه بحيث يعود الى نوم غير عميق وبدون ان يستيقظ تماما فانه يتأثر بذلك بنفس المقدار الذي يتأثر به الشخص المحروم من النوم !! ترتبط بذلك ايضا .. اليقظة المفاجئة !

فالشخص الذي يوقظ فجأة تسرع دقات قلبه .. والاشخاص الذين يتم ايقاظهم حين يكونون في حالة حلم (الجفون تتحرك بسرعة) يتعرضون لحالات هلوسة وفقدان الاحساس بالزمان والمكان .



● وعن الضوضاء والمستقبل وتأثيرها على الحياة القادمة قال د. برود بنيت : انها تؤثر بشكل كبير والغريب ان نوعا من التوازن يبقى دائما بطريقة أو بأخرى فحين يزيد احد المؤثرات يضعف مؤثر اخر .. فمثلا اذا ازداد مستوى الضوضاء قل مستوى الشعور بها حين يتوقعها الانسان ويحاول حماية نفسه من آثارها ..

ويضيف : كثيرون منا لايتنبهون إلى أثر الكمبيوتر الجذري على عالم المستقبل .. ان معظم مشاكل الضوضاء نجمت عن تطور وسائل النقل بأنواعها ويبدو ان الحاجة لالتقاء البشر بعضهم البعض لانجاز الاعمال أو للعلاقات الاجتماعية. سوف تقل في المستقبل بصورة كبيرة .. اذا ستتم اللقاءات على شاشات الكمبيوتر !

ان ذلك الجهاز تتزايد قدراته يوما بعد آخر على نقل المعلومات والصور والاحداث ويمكن لملايين الناس ان يعملوا في منازلهم وان يتلاقوا على الشاشة .. ثم ان الكمبيوتر يزيد من استخدام الالة في العمل بديلا عن الانسان ولذلك تقل نسبة البشر العاملين .. والمعرضين لضوضاء الالات .. بل ان وسائل النقل التي تحمل الناس من امكنة اعمالهم وسكنهم الى اماكن قضاء الاجازات سوف تقل كثيرا .. ان ملايين البشر سيصبحون في اجازة دائمة .

ويضيف د. ادوارد هارفي امين الطبيب العلم بمستوصف النزهة الطبي بجدة .. بعدا آخر لقضية التلوث بالضوضاء ويقول : كان الانسان في حياته الاولى يتمتع بالهدوء .. باصوات ناعمة .. صوت العصافير .. صياح الديك .. واذا زادت فهو عويل الماشية او زئير الحيوانات المتوحشة ولم يكن في ذلك ما يزعجه أو يؤثر على صحته لكن المشكلة الحقيقية بدأت حين بدأ الانسان يخترع ! يخترع الالات والاسلحة وادوات النقل والادوات الموسيقية . خلق لنفسه مصدرا مستمرا من التوتر السمعي والعصبي !

هو اليوم يراجع حساباته وفضل مخترعاته على حياته وعلى حيويته الجسمية والنفسية . فالشباب في الغرب تستهويه الموسيقى الصاخبة والديسكو والمكبرات الصوتية العاتية بل .. هناك اصوات آلات التنبيه في المدن وحركة المرور والضجيج الناجم عن المصانع والمحركات .. وحركة الطيران بالطائرات والقنابل والصواريخ.. حتى صوت الراديو والتليفزيون والكاسيت العالم كله ضجيج ولا احد يسمع احد والكل يتبادل كلمة : ايه ؟!.. ارفع صوتك اني لا اسمعك !

ومن شدة الضجيج ارتفع ضغط الدم وخاصة لدى الشباب البالغ ما بين العشرين والثلاثين :

وفي هذه النقطة يضيف د. مكاوي محمد عاقل : الانسان الطبيعي لايصيبه أي ضرر اذا كان مدى الصوت بين ٣٠ و ٦٥ وحدة ولكن يحدث له ضرر بالجهاز العصبي اذا بلغ المدى ما بين ٦٥ و ٩٠ وحدة اذ يحدث تلف بالسمع وبعدها ضرر بالغ بالجهاز العصبي .. وللوقاية من الضوضاء لابد من امتصاص مصدر الصوت كما يحدث في المصانع وفي الحجرات الاذاعية والوقاية الشخصية بوضع شمع او قطن في الاذن .

● دراسة فريدة اجريت اخيرا على مصلحة سك العملة بالقاهرة .. اجراها معمل تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث .. شملت الدراسة ٩٨ من العاملين بالعنابر الانتاجية (السك وفرز المسبوكات والورشة والقطع والكبس والتنظيف) بالاضافة الى ٥٠ من العاملين بالمكاتب كمجموعة ضابطة .. تضمنت الدراسة فحص الاذن لاستبعاد اي حالة مرضية كما تضمنت فحص للسمع للحالات السلبية لتقنين مستوى السمع في قياس مستوى الضوضاء في العنابر التي اخذت منها عينات العاملين .

اظهرت الدراسة ان مستوى الضوضاء في العنابر تراوح مابين ٨٢,٥ ديسبل (وحدة قياس الصوت) في عنابر فرز المسبوكات و ١٠٦ ديسبل في عنابر الكبس .

وتقول د. نجاة محمد عامر التي قامت بهذه الدراسة ان المستوى المسموح به دوليا طبقا لتعليمات منظمة الصحة العالمية هو ٩٠ ديسبل كحد أقصى لمدة ٨ ساعات يوميا واي زيادة عن هذا المستوى بمقدار ٣ ديسبل توجب خفض مدة التعرض للنصف فاذا كان مستوى التعرض مثلا ٩٣ ينبغي لن تكون المدة ٤ ساعات ..

وتضيف د. نجاة ان الدراسة اوصت باجراء بحث فحص للمتقدمين للعمل في جو يتسم بالضوضاء وعمل مقياس سمع لهم بالاضافة الى فحص عام ثم اجراء فحص دوري يشمل فحصا عاما وفحصا للسمع مع عمل رسم سمع لالتقاط اي تدهور في السمع مبكرا ونقل العامل لمكان اقل خطورة ان امكن او تقليل ساعات التعرض لتفادي زيادة التدهور الصحي والسمعي بوجه عام وتوفير الرعاية الصحية الشاملة للعمال بطريقة فعالة ووضع برامج للتثقيف الصحي لتعليم العمال وتبصيرهم بمدى خطورة الضوضاء خاصة واخطار العمل عامة .

البيئة «تضبط» نفسها ... لكن

● د. ابراهيم صالح المعتاز الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة جامعة الملك سعود يقول :

ـ البيئة تتمتع بحالة اتزان طبيعي متناهية الدقة !.. اذ يتم تصريف وتوزيع سائر المواد الضارة تلقائيا بحيث لاتتراكم ولاتخلف ضررا على الاحياء والموجودات الاخرى .. ولم يأت تجني الانسان على توازن البيئة وليد عصر الصناعة والتطور الحاليين بل تضاعف ذلك عند بدء الثورة الصناعية فقد كان الانسان البدائي يستصلح الارض ويصيد ويشعل النار .. فكانت النار الدمار الاول للبيئة ومع تطور مفاهيم الانسان ومستلزماته وحرصه على الحصول على اساليب انتاجية اقتصادية اكثر تقدما زاد الخلل في كفتي الاتزان دون ان يلقي بالا لما يحدثه بنفسه وبوجوده في البيئة .. لقد تزامن مع هذا سوء التصريف للنفايات المختلفة خاصة فضلات المصانع مع الزيادة السريعة في عدد السكان وغياب الرقابة .. ومشكلة التلوث بدأت حقيقة زادت كمية الملوثات الصناعية عن طاقة البيئية الذاتية .

● وكيف ترى حلا لذلك ؟

ـ يقول د. المعتاز : انسب الحلول للمنش... الاستفادة من هذه الملوثات في تصنيع ... اخرى غير ملوثة ، على انه من افضل الحل... الاطلاق هو تجهيز وتصميم العمليات ال... بما يتناسب مع القدرة الذاتية في النظام المحيط بحيث تعرف نوعية وكمية الملوثات من المنشأة الصناعية وقدرة البيئة على امت... هذ الملوثات او تخليصها او اعادة تشكيلها المنشأة جزءا من الطبيعة لاتطغى على انظ... تخل بموازينها وعن انواع التلوث قال د. ... انها تلوث الهواء وتلوث الماء والحرارة والض... والاشعاع وهي تحدث اما تلقائيا او ... الانسان .

● وكيف يحدث التلوث تلقائيا .

ـ يحدث بالزلازل والبراكين والالتواءات وال... وعوامل التعرية واهم الملوثات الصادرة ... المصادر الطبيعية هي غاز ثاني اكسيد ... وفلوريد وكالوريد الهيدروجين الصاد... البراكين واكاسيد النيتروجين الناتجة عن ... الكهربي للسحب وكبريت الهيدروجين المنب... الغاز الطبيعي او من البراكين وغاز الاوزون ... التفاعل الضوئي للهواء او التفريغ ... للسحب ثم الاتربة التي تثيرها ... والعواصف .

وهذه الملوثات ـ الطبيعية ـ تكون بن... قليلة ولفترة يسيرة اذا ما قورنت ... الصناعية المنبعثة نتيجة للانشطة ... للانسان .

● ● وفي كتابه «الانسان والبيئة» تعرض محمد عبدالرحمن الشرنوبي للتلوث في مدينتين عربيتين هما : القاهرة والكويت . فضلا عن بحث الدكتور محمود سامي عبدالسلام. الباحث بالمركز القومي للبحوث في القاهرة .. يقول :

تتساقط الاتربة والرمال العالقة بال... القاهرة بسبب رياح الخمسين الحرارية ال... تتكون بعد الشروق بقليل وتعمل على رفع هذه الاتربة والرمال من الارض الجاف... المحيطة تتساقط هذه الاتربة بعد الظه... من مدى الرؤية داخل المدينة بعد الغروب... كثرة ما تقذفه المصانع ووسائل النقل ... القاهرة من الاتربة والادخنة الى الهو... الفترات التي يتهيأ فيها الجو لتكوين ... الحراري اما في الطبقة الملامسة لسطح ... التي تعلو عنه كثيرا كما تساهم ... المشرفة على المدينة في توليد الدوامات ... الحرارية والديناميكية في المناطق ... فتنتشر الاتربة بدرجة اعلى من الاتربة ... الاكثر بعدا عن هذه التلال . ... العواصف الرملية والترابية التي تمر ... نتيجة للمنخفضات المارة بنا على ... رياح الخماسين التي تسلط على ... كبيرة من الاتربة وهي في طريقها الى المدينة بالمنطقة الصناعية بحلوان حاملة ... عن الصناعات المتوطنة هناك . ... الرياح الشمالية وعواصف ... تضاعف من تأثير التلوث .

لكن ما يفعله الانسان اقوى اثرا مما تفعله الطبيعة ! فلقد ازداد النشاط الصناعي في منطقة القاهرة الكبرى خلال الـ ٣٥ عاما الماضية وفي منطقة شبرا الخيمة مثلا يوجد ٤٠ مصنع تقريبا معظمها لصناعات معدنية وكهربائية. وكيميائية وغذائية بالاضافة الى صناعات الغزل والنسيج ومواد البناء الى جانب مستودعات البترول ومصانع الغاز الطبيعي ..

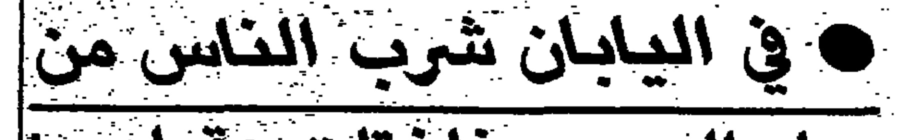
اما منطقة حلوان فتضم مناطق لصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والاسمنت والكوك والسماد بالاضافة الى بعض الصناعات المعدنية ومسابك الحديد والزهر وصناعات الاخشاب والطوب والفخار والغزل والنسيج ومحطات القوى الكهربائية اضف الى ذلك مئات المنشآت على امتداد الضفة الغربية للنيل ومن اهم صناعة دبغ الجلود وهي ذات تأثير سيء لنفاياتها وسط المناطق السكنية وكذلك صناعات الغزل والنسيج ومسابك الحديد والزهر والصناعات الدوائية والكيميائية والغذائية ومصانع الطوب والاخشاب والدخان والصناعات الميكانيكية المختلفة .

وتساهم وسائل المواصلات والنقل مشكلة التلوث بما تنفثه من سمومها المتزايدة ... لقد كان في القاهرة قبل عشر سنوات ١٢ ... وسيلة نقل تستخدم البنزين والسولار تستهلك منها سنويا اكثر من ١٨٠ الف طن من البنزين و ٣٠٠ الف طن من السولار مما يعني ان غازات العادم تخرج الى هواء القاهرة بكميات ... الاف طن سنويا معظمها يرجع الى ... المركبات التي تستخدم السولار .

ثم هناك الكثافة السكانية البالغة ... ٥٩٦٠ نسمة لكل كيلو متر مربع سنة ١٩٧٢ ...







● في اليابان شرب الناس من مياه البحر .. فاختلت عقولهم !

● القطط المسمومة .. تترنح على شواطىء اليابان

● الشرنوبي : القاهرة .. مدينة يخنقها التراب ..

● ٥٠٠ مفاعل نووى تهدد بفناء الحياة !

● موسيقى الديسكو المجنونة .. ترفع ضغط الدم .. حتى الموت !



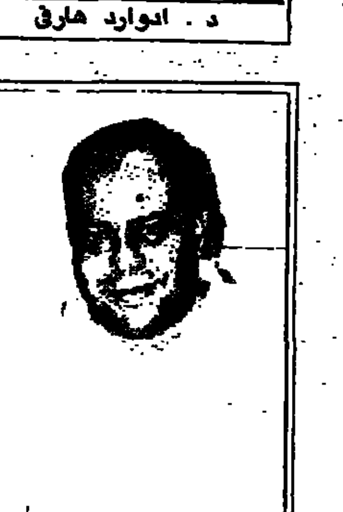


د . احمد عمر فرج

د . ادوارد هارق



د . عبد المنعم سيد عرفه



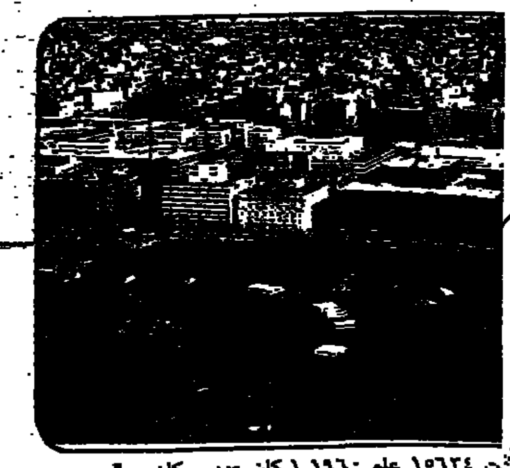
د . مكاوى محمد عاقل

● عالم امريكي : الانتاجية « العاطفية » للبشر قتلتها الضوضاء !!!

● الحروب .. الاحقاد .. التقدم الصناعي .. السحب المكهربة .. تلوث يقضى على الحياة البشرية

● وقود السيارات يعبىء سماء « جدة » بالرصاص السام !

● تسرب النفط في الخليج .. يحطم اجهزة محطات التحلية !





... ١٥٦٢٤ علم ١٩٦٠ (كان عدد سكان ... ٣ ملايين و ٢٠٩ الف) ثم ارتفع عدد ... الى ٥ ملايين عام ٧٠ ثم ٨ ملايين عام ٧٥ ... مليون عام ٨٠ ..

... هذا كله اثره على حجم المشكلة ... اعفاتها ..

... فقدت حلوان ١٢٪ من الاشعاع الشمسي ... يصل الى الارض في وقت الظهيرة وتفقد منه ... قبل الغروب وبعد الشروق مما يعني تبديد ... فوق البنفسجية المصدر الاكبر لفيتامين د. ... تاثير الهام على صحة الانسان .

القاهرة ـ الكويت

... بالنسبة لمدينة الكويت فان لها ظروفا ... لاتجهلها ـ يقول الشرنوبي :

... عدد المصانع التي يمكن اعتبارها مصدرا ... ٢٠٠٠ منشأة بين مصنع ومؤسسة تتركز ... في منطقتين .. الشويخ والشعبية ... ـية .

... المنطقة الاولى ـ الشويخ ـ تتركز منشات في ... ع ، صناعة الطوب الرملي والاسمنتي ... الاسفلت ومواسير الاسبستوس والمسابك ... علت المعدنية ومحطة تقطير المياه وتوليد ... ومصنع الكلورين وشركة مطاحن الغلال

... ى وسوق الخضار والفواكه المركزى وسوق ... م ومحطة تنقية مياه المجاري ومصنع المياه ... ية ومئات الورش والمتاجر المختلفة الاحجام ... ـع الاغذية ومنتجات البلاستيك والالياف ... بية وكل مصدر ازعاج كبير للسكان الذين ... بسكناهم حتى لاصقوا المنطقة تماما بعد ... ت بعيدة عنهم. انها مشكلة زحف العمران ... السكان من جديد.. وفى كل مكان.

... المنطقة الثانية بالكويت ـ الشعيبة ... ـدى ـ فتقع الى الشرق مطلة على ساحل ... وتتخذ امتدادا شريطيا وفيها تجرى ... استخراج النفط وتجميعه وتنقيته فى ثلاث ... للتكرير بالاضافة الى عشرات المشاعل ... ـية المستخدمة فى حرق الفائض من الغاز ... المستخرج من النفط الخام وهناك ... الاسمدة والطفلة المستعملة فى حفر أبار ... وتعليب الاسماك ومصنع الاسمنت ومحطات ... المياه وتوليد الكهرباء وعشرات من الورش ... ـيكية. فى هذه المنطقة يتلوث الهواء بالاتربة ... وغازات ثانى اكسيد الكربون وثانى ... الكبريت وكبريتيد الهيدروجين واكاسيد ... ـجين والنوشادر والروائح النفاذة والكريهة ... الى الضوضاء.

● شارك في التغطية ●
... ـحي الحداد ـ خالد ... ـوزي " الرياض " ـ ... ـهيم البهكلي " جدة " ـ ... ـرب الرسول العبيدي ... ـدة " مكتب عكاظ ... القاهرة " ـ مكتب عكاظ ... اشنطن "

... عن السيارات وهى المركبات الرئيسية ان ... الوحيدة فقد بلغ عدد ما يستخدم منها ... والسولار والجازولين ٣٣٢٠١ مركبة عام ... ١٦٠ الف عام ٧٠ واكثر من نصف مليون ... ٨٠ وتستهلك بتقديرات ، سنة ٨٠ ، مليون ... مشتقات البترول.. كمية تكفى لتصاعد ... ٨٠ الف طن من الغازات المختلفة لتنطلق ... جو الكويت ومعظمها من المواد ... ـهيدروجينية والنيتروجينات واكاسيد ... ت والنوشادر والاتربة والدخان.

... ذلك لابد الا ننسى ان استخدام السكان ... ووجود كميات كبيرة جدا من النفايات ... ـمات المنزلية الغذائية والصلبة بدرجة اكبر ... كثير من دول العالم، قد ضاعف من ... التلوث واضاف مصدرا جديدا لو ناقشناه ... الظروف المناخية التى تميزها الحرارة ... والرطوبة العالية فى معظم ايام السنة ... الخطر الكبير الذى لابد من العمل على ... باسرع وقت ممكن خصوصا وان تزايد ... امر له وزنه والامتداد العمرانى والتوسع ... فى الصناعات المتطورة امر آخر سيزيد من ... مشكلة التلوث شانه فى ذلك شأن معظم دول ... النامى ولما كان النشاط السكانى فى الكويت ... اعتمادا مطلقا الان على استخدام اجهزة ... الهواء فى المبانى السكنية والحكومية ... العامة والخاصة والسيارات وغيرها ... على درجات الحرارة الشديدة فان تعرض ... للتغيرات السريعة والفجائية فى درجات ... والرطوبة قد ادى الى كثرة الاصابة ... البرد والزكام والنزلات الشعبية وكلها ... من مقاومة الجسم فيزداد تاثره بملوثات ... فى شتى قطاعات الحياة فى الكويت. ... هناك مصدر ازعاج اخر هام وخطير ولا دخل





للانسان فيه فى الحقيقة وهو انتشار حبوب لقاح بعض النباتات خاصة حبوب لقاح اشجار السلم والكافور والباركتسونيا والكاليتيمون والتى تبلغ اقصى تساقط لها على الارض فى شهر ابريل بمعدل ٦٩٥٠٠ حبة لقاح على السنتيمتر المربع الواحد فى اليوم الواحد وهذا الرقم يختلف حسب انواع الاشجار وحسب شهور السنة ومعروف ان حبيبات اللقاح مصدر من مصادر الاصابة بامراض الحساسية التى يشكو منها السكان خاصة فى شهر الربيع وقد اوقفت زراعة اشجار السلم والتى تمثل ٥٥٪ من مصادر حبوب اللقاح الكلية والتى تلوث هواء الكويت.. والمثير انها تزهر فى شهر الربيع الذى يتميز بدرجة عالية من التلوث الجوى بسبب نشاط الرياح وكثرة هبوب العواصف الرملية والترابية.

● ويطرح د. احمد عمر فرج بعدا اكثر خطورة لقضية التلوث فى العالم العربى خاصة.. تلوث المسطحات المائية من انهار وبحيرات وبحار.. ويقول ان خطورة هذا النوع من التلوث انه يمس عنصرا اساسيا للحياة وهو الماء.. ويضيف: الماء يغطى ٨٠٪ من سطح الكرة الارضية ومع ذلك فالانسان لايستطيع استخدام هذه الكمية الهائلة لان ٩٠٪ منها مياه مالحة و ٢٪ مياه مجمدة فى القطبين والباقى تحت الارض.. ومن هنا تبدو اهمية المتاح العذب من الماء .

واذا نظرنا الى خريطة الوطن العربى سنجد ان كل البلاد العربية واقعة على سواحل المحيطات او البحار او الخلجان وكثير منها فيها الانهار العذبة او يتمتع بمخزون وفير من المياه الجوفية. وعند تلقى الفضلات الادمية او الصناعية فى هذه المسطحات بكميات تكفى لتغيير خواص المياه الفيزيائية او الكيماوية او البيولوجية او كلها معا فان ذلك يعنى حدوث تلوث للماء وقد حددت الهيئات المناط بها المحافظة على البيئة المستويات القصوى المسموح بوجودها فى مياه الشرب فى هذه الملوثات واصدرت التشريعات التى تلزم صانعى ومعدى مياه الشرب بهذه المعايير ومن اهمها الا يزيد عدد الميكروبات عن ٥٠٠ وحدة بكتريا فى كل ملليمتر مكعب من الماء شريطة الا يكون فيها اكثر من واحدة فقط من فصيلة الكولاى فى كل مائة ملليمتر من الماء ، هذه الفصيلة مسئولة عن كثير فى الامراض المعوية الفتاكة ، كما تشترط الهيئات الصحية الا يزيد عنصرا الزرنيخ والرصاص عن ٥٠ جزءا فى البليون ، ٠,٠٠٥ ملليجم لكل لتر ، لكل منهما والا يتجاوز عنصر الزئبق تركيز جزءين فى البليون ، ٠,٠٠٢ ملليجم لكل لتر ».

ومن المعروف ان هذه العناصر وغيرها كثير ... شديدة السمومية للانسان والحيوان.

وتختلف درجة التلوث من غرض لآخر.. فما قد يعتبر ملوثا للماء بغرض الشرب يمكن اعتباره غير ملوث لغرض الابحار مثلا . ويضيف د . احمد عمر فرج.. لقد بدأت بعض الدول العربية فى اصدار تشريعات وقوانين تجعل من تلويث المسطحات المائية جريمة يعاقب مرتكبها كما وضعت بعض البلاد العربية مواصفات ومعايير قياسية لمياه الشرب وفى المملكة تعنى هيئة الارصاد الجوية وحماية البيئة بهذه المسالة. وعموما فان منطقة الخليج تعانى من مشاكل تلوث مياهه بالزيوت نتيجة تفريغ السفن لبواقى الزيوت بطريقة غير مشروعة فى مياه الخليج ويمكن ان يتسرب الزيت من موانىء الضخ او من مصادر الانتاج الواقعة على الخليج. وقد عنيت دول الخليج بانشاء هيئات خاصة تكون مهمتها اجراء البحوث والدراسات لايجاد افضل الطرق للتخلص من البقع الزيتية التى تسبب تهديدا واضحا للثروة السمكية والنباتات المائية ونظافة الشوارع.

● ومن العالم العربى الى العالم الخارجي ننتقل لنرصد ابعاد التلوث وصورته ومساحته واثاره المدمرة .. التاريخ البعيد والقريب يرسم صورا قاتمة.. ولن ينسى البشر ماحدث فى مدينة ردنورا ، بنسلفانيا ، الامريكية ١٩٤٨ وماحدث فى لندن عام ١٩٥٢ حيث توفى اكثر من ٤ الاف شخص فى ايام قليلة بسبب وجود غاز ثانى اكسيد الكربون فى جو ملىء بالضباب نتج عنه تكون حمض الكبريتيك واستنشقه الناس مجبرين.

ولم ينج العالم بعد من الذعر الناجم عن تسرب الاشعة النووية اثر انفجار المفاعل السوفيتي تشرنوبيل.. ولاتزال اثاره فى الاطعمة وفى البشر وفى النباتات وفى الالبان.. وستظل كذلك لسنوات قادمة.

وقبل شهور : وفى الساعات مابين ليل ٣١ اكتوبر و ١ نوفمبر الماضى اشتعلت النيران فى مستودعات مصنع ساندوز بالقرب من مدينة بال السويسرية ونتج عن ذلك تسرب غاز مركبتان الكبريتى.. وقد ظهر بادىء الامر ان الخوف كان اكبر من الضرر فالمادة غير سامة لكن الحقيقة كانت مختلفة.. كانت بشعة فقد ظهرت الوف الاسماك بلا حراك فوق مياه الراين. وابلغت الشركة السلطات السويسرية بما القته فى النهر : مبيدات حشرية .. مبيدات للاعشاب و٢٥ طنا من مادة برايتون و ٣٢٣ طنا من ما دة ديسو نولتون و٢٨٥ طنا من مادة تيوميتون و ١٤ طنا من مركب هيدروكسيد الزئبق يمثل وحده طنين من الزئبق النقى. القيت

جميعها فى النهر وبعضها شكل غيوما كريهة الرائحة تركت اثرا ضارا على رئات بعض الحيوانات . وقد هلكت كل النباتات على طول جزء من النهر. وقد علق وزير البيئة الفرنسى الان كارينيون على الحادث بصراحة وقال: « انه كارثة بيئية » وقال انه تلوث طويل الامد سيكون من العسير اصلاحه.. هذه هى الحقيقة ويجب ان تقال »

وفى اليابان : قبل اربعين سنة، اصيبت طفلة بمرض غريب ومخيف.. اصابها الشلل اولا ثم فقدت بصرها ثم ماتت وهى تعانى الاما مبرحة وانتقل المرض شيئا فشيئا الى سكان القرية « ميناماتا ». بل ان القطط التى تجوب الشاطىء بحثا عن فضلات السمك اصابها الجنون وبدت كالمخمورة!

فماذا كان السبب ؟

كان الزئبق او ميثيل الزئبق.. وكان الجانى شركة شيسو للمستحضرات الكيميائية التى كانت تفرغ نفاياتها كل يوم فى خليج ميناماتا . ولم يعرف احد السر.. ومضت عشر سنوات قبل ان تعترف وزارة الصحة بهذا المرض « ميناماتا » ايتاى ـ ايتاى » « ميناماتا اتالم. اتالم » كذلك مضى وقت طويل قبل ان يعرف الصيادون فى القرية بان البحر الذى يطعمهم هو وراء هذا المرض الغريب المخيف. وتذكر احد السكان بعد سنوات « يوم اصبح البحر ابيض » وقال : اسراب كاملة من السمك كانت عائمة على سطح الماء وبطنها الى اعلى.. كنا نلتقطها بأيدينا وكانت تبدو طازجة فناكلها ».

وقتلت الاسماك والقشريات المشبعة بالزئبق ٢٣٤ شخصا حسب الاحصاء الرسمى. الا انها كانت كذلك سببا فى مرض الوف الاشخاص ممن اصيبوا معاقين او مختلى العقول.

● ولم ينسى الناس بعد كارثة تسرب الغاز السام من مصنع يونيون كارسيد فى سنة ١٩٨٤ فى بوبال بالهند حيث لقى ٢٥٠٠ شخص مصرعهم وفقد الآلاف ابصارهم.

ماء بالزرنيخ !

وفى نفس الوقت تحدث د. انور الديب بشعبة بحوث البيئة بالمركز القومى للبحوث بالقاهرة وقال عن تاثير الملوثات على البيئة المائية:

لبعض الملوثات الكيميائية تاثير مباشر على خواصها الطبيعية والكيميائية ، ومدى صلاحية المياه للاستعمال لاغراض تركيز الاملاح واختلاف فى النسب الطبيعية بين عناصر الصوديوم والكالسيوم والماغنسيوم مما يؤثر على صلاحية المياه للرى ، كما قد تزداد نسب المركبات القلوية او الحمضية مما يقتضى ارتفاع تكاليف معالجة المياه الملوثة قبل استعمالها فى العمليات الصناعية. وتبعا للتركيب الكيميائى للملوثات يتباين تاثيرها على الاحياء المائية كالاسماك او الكائنات الدقيقة كالطحالب والبكتريا مما يؤثر على التوازن البيئى وقدرة المسطحات المائية على القيام بعمليات التنقية الذاتية التى تؤدي الى تحلل الملوثات العضوية.. وبعض الملوثات كالمبيدات ومشتقات زيت البترول واملاح الزئبق والزرنيخ والرصاص والكروم ذات سمية عالية بالنسبة للاسماك والكثير من الكائنات الدقيقة

●●●

● ويقسم د. عبدالمنعم سيد عرفة الاستاذ المشارك بكلية الارصاد ودراسات البيئة بجامعة الملك عبدالعزيز تلوث المياه الى نوعين:

● التلوث الميكروبى

● التلوث الكيميائى..

الاول اشد انواع التلوث خطرا لما يسببه من امراض معدية والثانى سببه وجود مواد سامة كالرصاص والزرنيخ والمبيدات الحشرية او المواد التى تكسب الماء رائحة ومذاقا كالبترول ومخلفاته

● وماذا يحدث من تغيرات فى المياه حين تتلوث ؟

ـ تتعكر ويميل لونها للاسود وتبدأ المواد العالقة فى الرسوب ويختفى الاكسوجين الذائب فى الماء تدريجيا نتيجة استهلاكه فى اكسدة المواد العضوية ومن ثم تبدأ عملية التعفن.. تعفن المواد العضوية لتكاثر البكتريا اللاهوائية مما يؤدي الى ظهور غاز كبريتيد الايدروجين والامونيا وغاز الميثان على هيئة فقاقيع على سطح المياه ثم تنعدم الحياة فى المياه الا من البكتريا اللا هوائية وتظهر بعض الديدان ويرقات البعوض.

والماء الملوث فى النهاية يسبب امراضا خطيرة.. امراضا بكتيرية وامراضا فيروسية.. البكتيرية مثل الكوليرا والتيفود والدوسنتاريا الباسيلية والتهابات العين والاذن والجلد والفيروسية كشلل الاطفال والتهاب الكبد الوبائى وبعض انواع النزلات المعوية عند الاطفال.

وامراض المياه تنتقل الى الانسان بعدة طرق اهمها:

● شرب المياه الملوثة

● الاستحمام فى الانهار او الترع او البرك او حمامات السباحة الملوثة.

● الوضوء او الاستنجاء على شواطىء الانهار اوالترع

● رى المزروعات التى تؤكل نيئة كالخضروات والفاكهة بماء ملوث

● الثلج وشرب المثلجات والمشروبات التى يوضع الثلج الملوث فيها لتبريدها.

الانسان.. شعاع!

● لم يتعرض الانسان منذ بداية عمره فوق كوكب الارض لهجمة اشعاعية نووية شرسة كما يتعرض الان.. هجمة تتوالى عليه من مصادر شتى.. منها ما يأتيه من الدول الصناعية ذات النشاط النووى ومنها مايأتيه فى المجال الطبى حيث تستخدم هذه الاشعاعات اما للتشخيص او للعلاج.. وحتى الاجهزة التليفزيونية فى المنازل تساهم هى الاخرى فيما يتعرض له الانسان من اشعاعات قاتلة ! .. هكذا بدأ كلامه د. فرج عبدالسلام المحاضر بقسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود.

ويقول د. فرج : فى العالم الان مايقرب من ٥٠٠ مفاعل نووى قدرة الواحد منها ١٢٥ الى الف ميجاوات ومن المتوقع ان يزداد الرقم ليصل الى حوالى ٢٠٠٠ مفاعل نووي بحلول سنة الفين. هذه المفاعلات مصادر خطيرة للاشعاع والتلوث النووى وقد ازداد اهتمام الناس والحكومات اخيرا بهذه الاشعاعات خاصة بعد حادثة المفاعل النووى السوفيتى فى تشرنوبيل.. الذى لفت انظار العالم الى ان الطاقة النووية محفوفة بالكوارث وان خطرها ليس محدودا بالحدود السياسية لدولة بعينها بل هو خطر يحمله الهواء الى كل مكان.

ان هذه الاشعة قادرة على اختراق الخلية الحية واحداث تغييرات كيميائية وبيولوجية خطيرة فى داخلها.. وتتوقف درجة تاثير هذه الاشعاعات على مستوى الطاقة الذى تملكه والفترة الزمنية التى يتعرض لها الكائن الحى وفى بعض الاحيان قد تؤدي الجرعة الاشعاعية الخطيرة الى الوفاة وفى بعضها الاخر قد تؤدى الى سرطان كما ان تأثرها يتجاوز الشخص الى سلالته بالوراثة.

ويقول د. فرج: يمكن تقسيم الاثار البيولوجية للاشعاع على الخلية الحية الى قسمين هما الاثار المبكرة وهى التى تحدث فى الفترة الزمنية الاولى التالية للتعرض « عدة ساعات او اسابيع » والاثار المتاخرة وهى التى تحدث بعد ذلك بفترة طويلة.

وتشمل الاثار المبكرة : احتمالات حدوث الوفاة مباشرة كما حدث لشخصين توفيا فى اليوم الاول من حادثة تشرنوبيل.. تشمل ايضا نقص واتلاف كثير من كرات الدم البيضاء وهى المسئولة عن وقاية الجسم من العدوي وربما يؤدى ذلك الى الوفاة. تشمل ايضا اصابة الجهاز العصبى المركزى والالتهابات المعوية الشديدة المصحوبة بالقىء والغثيان كما ان احمرار الجلد هو ايضا من الاعراض المبكرة للاشعاع.

اما الاثار البيولوجية المتاخرة: تظهر بعد سنوات « وبدون ان يتنبه لها الانسان او يحتاط فى الامر ».. وتشمل هذه الاثار اللوكيميا وسرطان الرئة وسرطان الكبد وسرطان الغدد وسرطان الثدى.. كما تشمل ايضا عتامة عدسة العين واكثر البشر حساسية للتعرض للاشعاع هم الاطفال والنساء فى فترة الحمل.. وعموما فان الحساسية للاشعاع تزداد بازدياد نشاط الخلية الحية.

اما الاثار الوراثية للاشعاع : والكلام لايزال للدكتور فرج فانها تعزى الى تاثير هذه الاشعاعات على الخلايا التناسلية تاثيرا كيميائيا وبيولوجيا. وطبقا لاحصاءات اللجنة الدولية للوقاية الاشعاعية ICRP فإن احتمال حدوث ولادات مشوهة وراثيا فى حدود الجيلين الاول والثانى للشخص المتعرض للاشاع هو فى حدود عشرة اطفال لكل مليون اذا كانت الجرعة الاشعاعية لا تتجاوز ١ ميللى سيفيرت. كما قدرت احتمالات الولادات المشوهة لجميع الاجيال بواقع عشرين طفلا لكل مليون بالنسبة لمستوى كل تعرض لمثل هذه الاشعة.

وحيث ان متوسط سن الانجاب هو فى حدود ٣٠ عاما فان الجرعة التى يتعرض لها الانسان قبل الانجاب هى التى تعتبر ضارة وراثيا، لذلك ينصح بانجاب الاطفال قبل التعرض لجرعات اشعاعية ذات اثر محسوس.

.. و المملكة ؟

● والان .. اين نحن من خريطة التلوث والخطر فى العالم؟

مامعدلات « الخطر » عندنا وعلينا؟ هل نتنفس هواء خالياً منه ام حافلا به؟ وكيف يمكن تعديل نسبة الهواء الى الوقود ؟ ثم لماذا نسبة الرصاص عالية فى وقود سياراتنا ؟

د . ابراهيم صالح المعتاز يقول: مركبات الرصاص تؤدي الى نقص فى كريات الدم الحمراء فى جسم الانسان كما ان ترسب الرصاص فى نخاع العظام يسبب ارباكا فى عمل الجهاز العصبى.. وللرصاص تأثير تراكمى فى جسم الانسان لايزول بزوال المصدر الباعث له بل يظهر مترسبا الى اخر العمر. وهو يؤذى الاطفال بشكل خاص اذ يضعف ذكاءهم ويؤثر على حالتهم العقلية وهناك علاقة وطيدة بين تشوهات الاطفال وتعرض الحوامل لجرعات كبيرة من الرصاص وقد اجرت الادارة العامة لحماية البيئة بمصلحة الارصاد وحماية البيئة بجدة فى رجب ١٤٠٥ دراسة لمعرفة مستويات الرصاص فى الهواء وفى دم الطلاب بمدرستين ابتدائيتين بجدة. كان اختيار المدرستين على اساس التفاوت فى كثافة السيارات فاختيرت مدرسة النعمان بن بشير الابتدائية فى منطقة تتميز بكثرة السيارات ومدرسة ابى الدرداء الابتدائية فى منطقة غير مزدحمة. وكانت نتيجة الدراسة ان متوسط تركيز الرصاص فى دم الطلاب بمدرسة ابى الدرداء ٧ , ١٠ ميكروجرام لكل ١٠٠ ملل من الدم وفى مدرسة النعمان ٣ , ٩

وتشير الدراسة الى ان الفارق فى متوسط تركيز الرصاص لدى طلاب المدرستين ليس كبيرا وفسرت ذلك بانه ربما كان هناك اسباب اخرى غير نسبة الرصاص فى الهواء مثل عادات اللعب والتنزه ونوعية الغذاء. وقالت الدراسة ان متوسط تركيز الرصاص فى دم الطلاب بالمدرستين بلغ حده الاعلى المسموح به.. وبعد ذلك تحدث مشاكل صحية.

ودراسة اخرى اجرتها مارب عبدالحميد الصحاف بكلية التربية للبنات وانتهت الى ان تركيز الرصاص فى الهواء يتراوح مابين ١ , ٤ الى ٢,٠ ميكرو جرام للمتر المكعب وقد بلغ اعلى تركيز له ٤,١ ميكرو جرام. لكل متر مكعب عند منطقة مستشفى الرياض المركزى نظرا لكثرة الكثافة المرورية هناك.

أخر الكلام!

● جاء الانسان الى هذا الكوكب. فوجد هواءه نقيا وبحاره هادئة .. شمسه مراة عاكسة.. غاباته بكرا لم تفض .. انهاره عذبة.. قلبه ـ هو ايضا ـ فى لون السحاب الابيض.. ثم لوث كل شىء : بانتصاراته.. وبهزائمه .. العسكرية والعلمية ! ؟

« عكاظ الاسبوعية »

هكذا من الأصل

حـــوار مسموع
مـــع قــارىء

● الو عكاظ ؟

ـ نعم تفضلي ..
اعتدال ... اسمي اعتدال يوسف فلمبان اريد ان انبه التليفزيون لحادثة وقعت في برنامج الاطفال لايمكن السكوت عليها !

عكاظ : اي حادثة تقصدين ؟

اعتدال : يوم الجمعة الموافق ٢٠ من شهر رجب الحالي وفي برنامج نادي التليفزيون الذي يقدم بالفترة الصباحية وفي فقرة المسابقات وقعت المذيعة أمال الشرقاوي في اخطاء لغوية قاتلة .. نعم قاتلة لانها اشركت الاطفال معها في الخطأ .

عكاظ .. ما الذي حدث بالضبط ؟

ـ اعتدال : سألت المذيعة احد الفريقين عن « درج) ـ بفتح الدال والراء ـ فرد عليها طفل من المتسابقين بان جمعها (درجان) او « درجات » فخطأته لتقول بان الاجابة الصحيحة « ادراج » ! ومبررها الذي قالته على مسمع من الصغار انها في الاصل درج » بضم الدال وتسكين الراء !

ثم سألت عن مثنى « بلد » فرد عليها احد الاطفال (بلدان) وهذه الاجابة صحيحة .. لكنها اصرت على ان الاجابة خطأ وقالت ان مثنى (بلد) .. بلدتان » وجاء على لسان هذه المذيعة الحصيفة ان جمع (فقيه) هو « افقهه » بينما جمعها « فقهاء ».. لهذا يجب على الاخت مقدمة البرنامج ان تكون اكثر حرصا في الحلقات القادمة وان تحاول اتقان اللغة بحركاتها لان عملها كمقدمة برنامج يتطلب منها مثل هذه « الحصافة اللغوية » .!

اعظم رسام كاريكاتير عربي.. « يلطش » افكار « بول سيب » !

بريشة . محمود كحيل ـ « المجلة » ١٩ سبتمبر ١٩٨١

الاثنين ٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٦

US NEUTRON BOMB KILLS PEOPLE, NOT PROPERTY

بريشة . بول سيب ـ صحيفة « بوستون غلوب » ١٩٧٧

● « عمليات اللطش » والسرقات الادبية .. اصبحت سمة من سمات العديد من كتاب هذا العصر.. خاصة الكتاب العرب الذين يمارسون على القارىء العربي خداعا فجأوا يستغفلونه بمنتهى السهولة اعتقادا منهم ان القارىء العربي منقطع عن ماينشر في صحافة الغرب..!

وامتلك ادلة فاضحة لهذه النوعية من « اللصوص » بل انا مستعد لتقديم صفحات كاملة من كتاب للسيد انيس منصور ملطوشة حرفيا من مؤلف لكاتب اجنبي وربما كان دوره الوحيد هو جهد الترجمة.

هنا اشير الى ظاهرة اخرى.. وهي عمليات اللطش التي يمارسها رسامو الكاريكاتير الذين يأخذون الافكار جاهزة من المجلات الاجنبية وينسبونها لانفسهم اين الضمير المهني في هذه المسألة ؟

استشهد هنا بما كتبه محمد مخلوف في مجلة المستقبل عن رسام الكاريكاتير محمود كحيل الذي وصف بانه « اعظم رسام كاريكاتير في العالم العربي ».
يقول مخلوف:

كنت اطالع احد اعداد مجلة « المجلة » فوقع بصري على رسم كاريكاتيري لمحمود كحيل شككت في امره.. اذ كنت متاكدا انني قد رأيته من قبل.. وبدأت اقلب اوراقي المتضمنة قصاصات لفن الكاريكاتير الذي اوليه اهتماما خاصا.. وبالفعل وجدت كتابا عن الكاريكاتير بعنوان « ابرز الرسوم الساخرة في السبعينات » وفي احدى صفحاته وجدت الرسم الاصلي للامريكي « بول سيب » الذي نشرته صحيفة « بوستون غلوب » وهو رسم عن قنبلة نيترون منقول بحذافيره ومترجم حرفيا.
يضيف مخلوف:

قررت بيني وبين نفسي ان اتابع عن كثب « نشاطات » هذا « الفنان » وفعلا عاد كحيل لعادته القديمة.. وهذه المرة « اقتبس » رسما من مجلة « الحوادث » للرسام الانجليزي « فيليب وارلين » الذي كان يعمل بالقسم الفني في الحوادث خلال تلك الفترة. وقد قام كحيل بتغيرات هنا وهناك مع الاحتفاظ بالفكرة الاصلية وكرت السبحة. فهذا رسم منقول عن غلاف لاحد كتب الرسام الامريكي « ثومي انغرر » دوما تغيير يذكر.. ثم رسم اخر نشره منذ عدة شهور بصحيفة « المسلمون » نقله كلية من نفس كتاب « ابرز الرسوم الساخرة في السبعينات » بل ولوجه العجب انه خرج برسمه الجديد بعد صفحات معدودة من رسمه السابق عن قنبلة النيترون.

انتهى كلام.. محمد مخلوف.. وبقي ان اسأل.. هل يستحق محمود كحيل لقب « اعظم رسام كاريكاتير عربي.. » !

محسن مجلى

● الوشاية.. اسلوب دنيء دنيء !!

قرأت في العدد (٧٥٥٣) مقالا تحت عنوان « تشويه سمعة الزملاء بالوشاية عند الرؤساء » للاخ محمد سعيد عون .. فتعقيبي الذي سأطرحه عبر هذه الصفحة ليس نقدا على ماكتبه « الاخ » وانما احببت ان أربط تعقيبي بموضوع الاخ مكملا له بعض العبارات ومفسرا له بعض الكلمات ..؟!

من هنا ابدأ التعقيب بالتوضيح على ما قاله الاخ حول هذه العبارة « ان البعض من الموظفين الذين لهم اتصال مباشر مع الرؤساء يستغلون اتصالهم هذا للاساءة حيث يقومون بخلق الاكاذيب . من هنا اتفق مع الاخ على ما قال .. ولكن لي وجهة نظر « البعض منهم من يتصل بالرؤساء ويتقرب اليهم من اجل بناء العلاقات الانسانية .. من مبدأ الاحترام حتى يشعر برئيسه في موضع الثقة والمحبة .. وكما قالوا في هذا المعنى « وجهوا امالكم الى من تحب قلوبكم » ..

والبعض من يتصل بالرؤساء من اجل الوشاية والاشاعات الكاذبة والعمل بالنفاق .. هذه الصفات . التي يقوم به البعض من اجل تشويه صورة زميله لاغراض ومطامع شخصية ؟! وكما تقول يا اخ « محمد » « الذين يتعاملون مع الرؤساء بالوشاية » ناتجا عن الشعور بالنقص ولكن لي تفسير حول هذه الكلمة مستمد من اقوال علماء النفس .. الشعور بالنقص ناتج عن خبرات الطفولة التي لم يتعلمها في صغره واما ناتج عن قلة المعرفة والخبرة .. وعدم تعامله بصدق .. والتعامل مع الخير بالمجاملات « زيادة على ذلك الخضوع للمظاهر الخادعة .. فالذي يتقرب الى الرؤساء من أجل الوشاية فانما ناتج عن الشعور بالنقص » ..

وقد تطرق الاخ بقوله : « ان هناك من الرؤساء يصدرون قرارات وتعليمات تضر بمرؤسيهم ممن لاحول ولاقوة .... الخ » اقول في هذا الرأي « على الرئيس ان يتخذ قراراته بنفسه .. والوصول الى الحل السليم فهناك البعض من الرؤساء من يعتمد على قدرته على اتخاذ القرارات بنفسه وعلى ذلك قد يصل الى حل سليم عاملا على تكوين علاقات طيبة ؟؟ متصفا بصفات المعرفة العقلية « متميا علاقته بالاحترام بعيدا عن التسلط » مقدرا لظروفهم « وتوفير المناخ الملائم المناسب وكسب ثقتهم . فاذا اتصف بهذه الصفات فهو الحكيم العاقل ..؟

وقد استشهد الاخ محمد في موضوعه ببعض من المواقف منذ أيام الصحابة رضوان الله عليهم .. وانا اختم تعقيبي بموقف من حياتنا اليومية .. « سمعت قصة من أحد الاخوان .. عن شاب قضى بداية حياته في الدراسة لكن « ظروفه القاهرة لم تساعده على مواصلة مشواره التعليمي .. فاضطر أن يسلك نفسه في وظيفه « ما » ومن اول وهلة اندمج في هذه الوظيفة ورضي بها .. ودارت الايام والسنين . واكتشف هذا الشاب سلوك لايرضى به .. ولا يرضاه احدا منا .. لان النفس البشرية تشكل اسلوب تعامل من واقع انساني صادق . اكتشف تعاملاً مبنيا على صفة الانانية والنفاق والنميمة بين الزملاء وتشويه سمعة الزمالة بهذه الصفات .. كان يتخذ موضع الصدق والاحترام مقدراً الزمالة كما أسمعني اخي في الاسلام وعندما لاحظ هذا التعامل اجبر نفسه ان يقرر ابتعاده عن هذه الوظيفة بسبب هذه المؤثرات السلوكية.

لكنه أجبر نفسه ان يواصل دراسته وحقق امنيته واصبح له شأن ؟ وتعلم منهم درسا في التعامل المرفوض .. وتحمل منهم كل إساءة وجهالة .. ولم يقابل ذلك بمثل ما قابلوه ..؟؟ فهذا الشاب نموذجا ومثالا مشرفا اطرح قصته لتكون درسا وعبرة ؟؟ وكما قالوا « عاملوا الناس كما تحبون ان يعاملوكم » ..

علي محمد حمزي

بايْ.. بايْ.. عربْ!!

شد انتباهي واثار اهتمامي ماكتبه الاخ عبدالله بن علي الزهراني في العدد ٧٥٥٧ وتاريخ ١٤٠٧/٧/٧هـ عن فقدان الوعي اللغوي بيننا ومحاولة وتعمد الكثير التحدث بلغة اجنبية والانجليزية على وجه الخصوص فتجد المتحدث ينطق كلمة او جملة انجليزية اثناء حديثه مع زميل له او جماعة يتحدث اليهم ولاتدري هل لاظهار انه مثقف ام ماذا ..

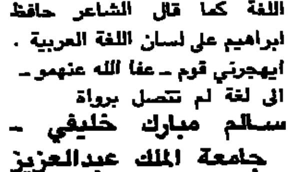
نحن لانقف ضد تعلم بعض اللغات الاجنبية على العكس فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تعلم لغة قوم امن مكرهم » .. ونحن نعلم ان لغة التعليم في الكليات العلمية هي اللغة الانجليزية ومعظم الكتب والمراجع العلمية والموسوعات العلمية باللغة الانجليزية ولغات اخرى « والحمد لله ان هناك اتجاهاً لنقل بعض العلوم والكتب العلمية الى اللغة العربية ..

ويحتاج الانسان « الطالب » ان يلم باللغة الانجليزية ويمارسها في مراحله التعليمية وايضا في مجال عمله اذا لزم الامر لوجود بعض الجاليات الاجنبية والذين نسبتهم بدأت في الانخفاض بسبب وجود الشباب السعودي الكفء .

ولكن ان نتعمد الحديث حتى بين من لايعرفونها او في جميع حياتنا اليومية وكأن اللغة لاتفي بالغرض في بعض الجمل البسيطة فتسمع على سبيل المثال بين المتحدثين See you lafeV او take Cave بدل ان يقول مع السلامة او باي باي مثلا وغيرها الكثير .. « كما يقال لاخيه ولا كفاية شره » فعندما نجد من يعرف القليل من اللغة العربية « سوية سوية » يخاطبه البعض متعمدا يعوج لسانه بدل ان يكلمه بطريقة عادية « فمثلا لو اراد ان يصف له موقع او عنوان تسمع يقول لغير العربي « انته فيه على طول .. انته فيه يلف يمين .. انته هناك فيه بيت « فلان » . هذا فيه ابيض »..

ان لغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم دستورها الحكيم فاذا كان هناك من يستحق ان يعتز بلغته على هذه البسيطة فهو نحن وليس الفرنسيون او غيرهم .

فما بالنا كمن يريد ان يهجر اللغة كما قال الشاعر حافظ ابراهيم على لسان اللغة العربية .
ايهجرني قوم ـ عفا الله عنهمو ـ
الى لغة لم تتصل برواة

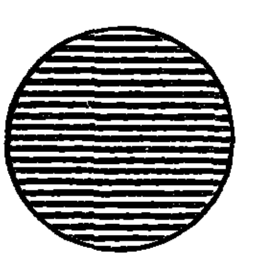


سالم مبارك خليفي ـ جامعة الملك عبدالعزيز

« التوباد » .. الوجه الآخر للثروة !

قد يكون ما اكتبه يمثل رايي الشخصي او راي المجموعة المهتمة بالاصدارات الثقافية بشكل خاص .. ولكن بالتاكيد ليس ذلك من قبيل الإفراط في الاطراء او الاسراف في التفاؤل ..

فان ملف « التوباد » الصادر عن جمعية الثقافة والفنون والذي يعني بالثقافة والادب والابداع لهو ثمرة جهد طيب تلقيناها بكل القبول .. وليس من واجبنا فقط ان نوجه ونتمنى بل علينا ان نقف ونصفق تحية لكل الاعمال الايجابية الرامية الى اثراء العطاء الادبي وابراز الوجه الاخر للثروة كما تفضل سمو الامير فيصل بن فهد في مقدمة العدد .



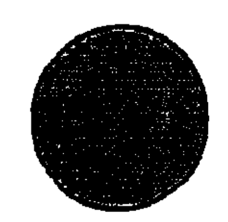


وعدد التوباد من تلك الاعمال التي تشعر عندما تراها لاول مرة انك امام شيء متقن وجاد ويستحق الاقتناء والمطالعة والاستفادة وبما انني لست شاعره ولا خطيب مفوه فاني اكتفي بان اعبر عن فرحتي بمنتهي البداية ـ ان شئتم ـ فانا اكاد اطير فرحة ليس لاني لم ارى شيئا بهذا المستوى من قبل . وانما لانني وبتوفرة بين ايدينا استطعت ان امتلك هذا المستوى

وبين طيات هذا الملف ـ اجتمعت العديد من انواع الادب والثقافة من مقالات الى دراسات وتحليلات .. الى قصص وقصائد .. الخ .. كذلك يحتوى على قائمة بيلوغرافية عما صدر من القدس باللغة العربية .. ونظره عن الرؤيا الانسانية في شعر سميح القاسم . ودراسات للدكاترة : محمد صالح الشنطي . وعبدالعزيز شرف وغيرهم . ولاننسى ان نشيد بالملف الخاص السابق عن الشعر السعودي فهو ملف جيد وشامل ..

اخيرا .. اتمنى وادعو الله ان تتزايد هذه العطاءات وتثمر وتمارس وجودها بشموخ يؤكد وجودنا الحضاري .

نوال غازي .



● للرجل رأي

● لم نولد.. وفي افواهنا ملاعق ذهب !

● قرأت كبقية القراء مقالة للاخت سهام الحكمي ترد فيه على بعض الفتيات بخصوص صرف المكافأة للطلبة الجامعيين في العدد ٧٥٦٦ وانني هنا اضم صوتي مع صوت الاخت سهام مؤيدا لما قالته. كما اود ان اضيف مايجول في خاطري على صدر جريدتنا المحبوبة عكاظ.

اقول للاخوات فاطمة ابراهيم ـ وليلى السلماني ـ واسماء اليوسف اذا انعم الله عليكن واعطاكن من فضله فاحمدن الله على ذلك لانه يوجد اناس محرومون ولكنهم اغنياء بعزة انفسهم لا يسألون الناس الحافا.

فاذا علمنا ان بعضا من هؤلاء الطلبة ليس لديهم دخل مادى وانهم متفرغون للدراسة وطلب العلم فمن اين لهؤلاء الطلبة ان يوفروا الكتب ؟ .. من اين لهم ان يصوروا المذكرات ومن اين .. الخ اوليس يستطيع تحقيق هذا من المكافأة التي يحصل عليها؟

واذا كان في نظركن ان هذه المكافأة التي تدفعها الجامعة للطالب لا تستطعن بها احضار فستان لكن. فإن بعض الطلاب يرى هذه المكافأة البسيطة في نظركن ، كأنها الاف الريالات والسبب في ذلك انه يعتمد عليها اعتمادا كليا باعتبارها مصدر رزق بالنسبة له ولاهله وعندما صرفت الدولة جزاها الله خير الجزاء مكافأة للطلبة فانها وضعت نصب عينيها عدة اعتبارات لعل اهمها هو وجود بعض من الشباب المغتربين ان جاز لي القول والذين اتوا من مختلف قرى المملكة الحبيبة ليلتحقوا بالجامعات وليتزودوا بالعلم ويساهموا في بناء الوطن.

فإذا كانوا محتاجين لهذه المكافأة اليس هذه خطوة جيدة من خطوات هذا الوطن المعطاء اما اذا كانوا على مستوى مادى جيد الا تعتبر هذه المكافأة حافزا ودافعا لبذل المزيد من الجهد والدراسة المتواصلة.

اخيرا اقول للاخوات فاطمة، وليلى، واسماء اذا ولدتن وفي افواهكن ملاعق من ذهب فارعين وحافظن على هذه النعمة لان بالشكر تدوم النعم وتذكرن ان هناك شباب وطننا الغالى الذين يكافحون في هذه الحياة من اجل الوصول الى اعلى درجات العلم فالاولى بنا ان نشجعهم بدلا من ان نثبط من همتهم وعزيمتهم وشكرى لجريدة عكاظ وللقراء الاعزاء.

حسين جابر
كلية التربية بالمدينة

للمرأة .. رأي

● زواج عصر المادة

الزواج من انبل واعظم ـ واسمى واقدس الروابط الانسانية فالزواج رحلة سفر طويلة .. وشركة بين اثنين وفيه تتجلى كل معاني الحب والصدق .. والاخلاص .. والوفاء .. والعطاء والصبر .. والتضحية والكفاح وكذلك ابداع وحكمة وعظمة الله الخالق جل شأنه .

الزواج يمنح الثقة بالنفس لمقدرة الانسان ان يكون مسئولا عن اسعاد الطرف الاخر .. وبحيث يستطيع المرء ان يجد كل احتياجاته لدى انسان .. ويمكنه اقامة علاقة طويلة وصادقة وقوية ومتينة معه قال الله تعالى « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها .. وجعل بينكم مودة ورحمة » ..

الزواج الناجح هو ذلك الزواج الذي يقوم على اسس متكاملة من حيث التكافؤ الاجتماعي والمادي .. والثقافي الذي هو عامل اساسى لنجاح الحياة الزوجية واستمرارها .. وبقائها .. لكي يكون هناك تقارب وانسجام فكري بين الزوجين .. ذلك ان اي زواج يقوم على المصلحة او المادة وحدها تكون نهايته سريعة ومصيره الفشل .. لان بانتهاء المصلحة ينتهي كل شيء وللاسف الشديد ان مفهوم الزواج عند البعض لايتعدى كونه ربح او خسارة حتى اصبحت الفتاة كالسلعة تباع وتشترى .. والرابح هو من يدفع اكثر في عصر طغت فيه المادة على كل شيء حتى على العلاقات والروابط الانسانية .

فايزة سالم

مقترحات الناس
اقتراح مروري !

كان اسبوع المرور الخليجي لهذا العلم حول المدلولات للخطوط الارضية ولقد كان اسبوعا ناجحا في التوعية الشاملة ولكن وبالامس القريب واثناء فعاليات الاسبوع كانت امام المكتب الصحي بجدة خطوط ارضية للمشاه وعند مشاهدتي لرجل وامرأته يريدان عبور الشارع من الجنوب الى الشمال اخذت اشير بالاشارة المتفق عليها في مثل هذه الحالات .



لكن ـ ومع الاسف الشديد ـ لم يتقيد احد بهذه الاشارات بل انهم استمروا في طريقهم وكان الامر لايعنيهم مطلقا !!

اقترح وضع اشارة ضوئية عند جميع الخطوط التي تم وضعها على الخطوط الرئيسية فلعل اصحاب السيارات يتقيدون بها !

محمد علي سعد الحربي ـ جدة

حـــول الكـــلام المشبــوه .. « لـصلاح السـايـر »..!

● بينما كنت اتصفح جريدة عكاظ العدد الصادر في ٩ رجب الجاري وقع بصري على عنوان شد انتباهي كثيرا وهو « مقال مشبوه في صحيفة السياسة » .. ويتناول المقال ما كتبه الاخ صلاح الساير من ان اللغة العربية الفصحى لغة ضعيفة وركيكة وغير قادرة على نقل المعاني . كيف؟

لقد شعرت وبكل اسف كانني طعنت بخنجر حاد . وتمنيت ان شيئا كهذا لايصدر من عربي . فالجرح يكون اعمق عندما تصدر مثل هذه الاراء من ابناء اللغة انفسهم.

وماذا يكون راى الاخرين من غير العرب اذا تسربت اليهم مثل هذه الآراء . التي سبق ان رددها بعضهم ان ماقاله الاخ الساير ترديد لبعض الاراء المشبوهة التي ترددت في الغرب عن لغتنا الفصحى ولكنها كانت محاولات باءت جميعها بالفشل . فكيف ياتي اليوم الذي نجد فيه بين ظهرانينا من يردد نفس المقولات.

وكيف يقول الساير ان اللغة المحلية هي لغة الحضارة ولغة العصر لغة الفرح والحزن .. الخ ويضيف بانها لغة العلم والعقل والمنهج . ولكن اي عقل هذا الذي يقصده . واي منهج ذلك الذي يهدف اليه ؟ وهو لايدري ان من اهم اسباب تخلفنا نحن العرب وتاخرنا الحضاري هو اننا ابتعدنا عن لغتنا الفصحى وتمسكنا باللهجات العربية المحلية فسبقنا الغرب في كل المجالات . وصرنا ننقل عنه بعد كان ينقل عنا العلوم والفنون والاداب.. ويقول الاخ الساير ان اللهجات المحلية هي لغة الادب اي ادب هذا؟ كيف يصبح الادب ادبا باللغة العامية . ان شعراء العرب جميعا منذ العصر الجاهلي وحتى اليوم عندما شعرهم ليصل الى القلوب والعقول وتختلج به الصدور لو لم يكن بالفصحى . ان هذه الجراة التي لم يسبق لها مثيل على اللغة العربية . لغة القرآن الكريم . لايمكن ان تمر هكذا دون وقفة حازمة.

ان محاولة الساير وغيره هي محاولات مغرضة تعكس الاستهتار واللامبالاة بلغتنا الفصحى . والله يعلم ماذا يهدفون من وراء ذلك . وماذا يخططون لنا غدا .

محمد معتز السيد

تحقيق عن جهاز

خروج الكاميرا للحدث



المحرر ومدير التليفزيون

صالح ابو صالح: الانسجام تام

غرفة الكنترول



قسم السينما

الاستوديو مساحته ٥٠٠ م٢

سعيد الزهراني ـ الدمام:
٧٩ موظفاً و ٩ اقسام يعملون بجدية واصرار في محطة تليفزيون الدمام اقدم المحطات التليفزيونية في المملكة.. لانتاج اعمال متميزة تساهم في تقديم صورة مشرقة عن اعلامنا في مختلف المجالات.
يقول الاستاذ صالح ابوصالح مدير محطة تليفزيون الدمام بالنيابة:

■ سر نجاح اقدم محطة تليفزيون بالمملكة..

الاقسام الموجودة في المحطة هي الانتاج والقسم الهندسي والتصوير الخارجي وقسم الاخبار والتصوير السينمائي وقسم التنسيق.

وتمر البرامج في التليفزيون بالعديد من المراحل : في المرحلة الاولى اعداد النص الكامل والمخطط لاعداد فقرات البرنامج من قبل المعد بحيث يوضح في هذا النص عدد الفقرات ومدة كل فقرة والفواصل بينها.. بعد ذلك تتم دراسة النص من قبل لجنة خاصة بتولي الملاحظات والمرئيات حوله وعند اجازته يتفق المخرج والمعد على عمل الفقرات.. ولكي يظهر العمل بشكل جيد، لابد ان يكون هناك انسجام كامل بين المخرج والمعد والمقدم.. وطبعا التصوير اما ان يتم في داخل الاستوديوهات او يكون التصوير خارجيا اي الانتقال الى الحدث وهذا من العوامل التي تساعد على نجاح البرنامج.. والتصوير الخارجي يتطلب فرقة كاملة تتألف من مخرج ومصور ومهندس فيديو ومهندس اضاءة وسائق بالاضافة الى معد ومقدم البرنامج.

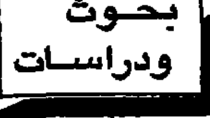
في النهاية يتم تجميع هذه الفقرات لتبدأ عملية المونتاج بهدف اظهار الفقرات بالشكل الجيد. بحيث يستبعد من كل فقرة الاخطاء والاصوات التي لاتخدم الغرض كالحركات اللا ارادية وتغطى بمناظر اخرى تتناسب مع الموضوع.. وكل هذه العمليات تتم في غرفة شديدة البرودة نظرا للحرارة المنبعثة من الاجهزة المختلفة.. فهناك اجهزة فيديو خاصة بالاشرطة، « انش » وهي المستعملة في جميع انحاء المملكة، واجهزة فيديو ماتيك.

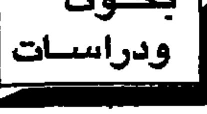
وبعد ادخال فقرات البرنامج واحدة تلو الاخرى عن طريق مهندسين متخصصين وعبر اجهزة الفيديو تسلم الاشرطة الى قسم التنسيق الذي يقوم بدوره بمراقبة وتدوين فقراته حسب الترتيب في اوراق معدة خصيصا لهذا الغرض.. وابداء ملاحظاته وهل البرنامج مجاز ام لا.

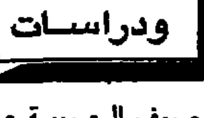
واجازة المواد التليفزيونية تتم عن طريق لجنة متخصصة اعضاؤها من اصحاب الخبرة في كل ما من شأنه خدمة المجتمع ومايتمشى مع العقيدة الاسلامية السمحة.. وكذلك اعضاء لجنة المراقبة لهم اجتهاداتهم الشخصية بحكم خبرتهم.

وقسم الموظفين في تليفزيون الدمام ينقسم الى جزئين بحيث تكون المحطة على اهبة الاستعداد وفي جميع الظروف فريق يعمل من الساعة ٨ صباحا حتى الثالثة مساءاً، وفريق اخر يعمل من ٣ مساءاً حتى العاشرة.

واخيرا.. تجدر الاشارة الى ان العلاقة التي تربط مدير المحطة والعاملين في كافة الاقسام علاقة وطيدة جدا بحيث يكمل كل منهم الاخر. لان المحطة من المحطات التي تتميز بانتاجها وفي نفس الوقت تتولى البث لجميع انحاء المملكة في فترة من فترات السنة.







بحوث ودراسات

الحروف العربية على شاشات صغيرة

الدمام ـ احمد عقيفي:

« اظهار الارقام والحروف العربية بواسطة شاشات العرض الصغيرة » هو عنوان البحث الذي فاز بالمركز الاول للاسبوع الثقافي الثاني لجامعات المملكة.. وتقدم به عبدالله الدمينجي الطالب بقسم الهندسة الكهربائية بجامعة الملك فهد .. وفاز في نفس الوقت بجائزة احسن صورة في مسابقة معرض التصوير الضوئي الذي اقيم في نفس الاسبوع.

يقول الدمينجي عن البحث: يتم عرض الارقام العربية بواسطة شاشات العرض الصغيرة كالمحددة سباعية الاضلاع والعارضة المنظومة النقطية ٥ × ٧ بعد تخزينها اولا بجهاز ذاكرة صغير .. وتستخدم لوحة مفاتيح منظومة تدار بواسطة عداد ثنائي تصاعدي لتستقبل الاشارات وتحولها الى شفرة ثنائية خماسية الخانة والتي تبحث بدورها عن الحرف الموافق للشفرة بالذاكرة.. واخيرا يتم عرض الحرف على الشاشة بعد تجميعه من الذاكرة.

ويستخدم هذا المشروع في جميع التطبيقات التي تتطلب عرضا للارقام او الحروف مثل الالات الحاسبة والحاسبات الالية والاجهزة المنزلية المختلفة ومكائن الالعاب .. ومن مميزات المشروع صغر حجمه وقابليته للبرمجة لاظهار اشكال مختلفة.

من واقع تجربتي

● نجاح ابا الخيل :

● انا اول سعودية تمارس الاخراج ..

● شعرت بأمومة الاذاعة.. فرفضت التليفزيون..!

سامي المهنا ـ الرياض:

« المخرج الاذاعي هو المايسترو الذي يقود الفرقة الموسيقية، ليضفي على ادائها اللمسات الفنية.. بالرغم من انه ليس مؤلف القطعة الموسيقية » !

هذه هي اجابة السيدة نجاح عبدالله ابا الخيل.. اول مخرجة اذاعية سعودية ومعدة برامج عندما سألناها عن دور المخرج الاذاعي وقالت:

انا خريجة كلية الاعلام جامعة القاهرة قسم الاذاعة والتليفزيون تم تعييني مساعدة مخرج باذاعة الرياض في ١٧ ذي الحجة عام ١٤٠٢ وكانت دراستي في الجامعة قسم الفيديو والتصوير التليفزيوني والاعداد والاخراج ودرست هذه المواد في السنتين الاخيرتين.

كان المفروض ان التحق بالتليفزيون. ولكن لم تكن هناك وظيفة شاغرة. فالتحقت بالاذاعة وكانت تجربتي كفيلة بان اتأقلم مع العمل الاذاعي، الامر الذي دعاني الى مواصلة مسيرتي ورفضت التليفزيون. لان الاذاعة هي الام، ولابد للجميع ان يكتسب خبراته ومهاراته منها.. وتمكنت بفضل الله من اعداد واخراج عديد من البرامج التي اعتز بها.

● ماهي خطوات عملية الاخراج الاذاعي ؟

● في البداية يتسلم المخرج النص ويراجعه.. ومن حقه ان يضيف بعض الاشياء او يحذف اشياء اخرى. بشرط الا تخرج عن الاطار العام للنص او العمل الاذاعي المقدم ثم يأتي دور المذيع او المذيعة للتحكم في اسلوب وطريقة الالقاء.. فالمعروف ان طريقة القاء المنوعات مثلا تختلف عن العمل الثقافي او برامج المرأة او الطفل او السهرة وهكذا.. ومن الطبيعي ان يكون المخرج ملما بكل هذه الامور.. ليشكل صوت المذيع حسب البرنامج.. ويختار الموسيقى المصاحبة للعمل بحيث تكون ملائمة له.. فالعمل في النهاية مسئولية المخرج من جميع النواحي الاعداد والتقديم والاشارة في البداية والنهاية.

● ماهو الفرق بين التنفيذ والاخراج؟

● التنفيذ ليس فيه اي عمل ابداعي او فني او ابتكار .. كل شيء يتم طبقا لما هو عليه ويقتصر دور المنفذ على وضع فواصل موسيقية تريح اذان المستمع بين فقرة واخرى.. اما الاخراج فإنه عمل يستدعي الابداع والتفكير والابتكار والمخرج يمسك بالعمل منذ بدايته وحتى نهايته. مثلا: برنامج « النصف الاخر » كان فكرتي واعدادي واخراجي وحقق نجاحا كبيرا والحمد لله.. فقد التقيت من خلاله بشخصيات نسائية كبيرة وعالجت الكثير من القضايا والموضوعات الاجتماعية . واستمر البرنامج لمدة ثلاث سنوات وكذلك برامج « ساعة » و« فنون الحياة » و « نسيم الصباح » وهذا الأخير الذي اتحمس له كثيرا رغم انه متعب ولكنه يعطي فرصة للابداع .



● أحمد الهاجري :

الكلمات الصعبة تصرف المستمعين !

« الجملة القصيرة الرشيقة السريعة . هي التي تستطيع جذب المستمع لمتابعة مايدور وفهمه واستيعابه.. اما اذا صدمت الكلمات الصعبة المعقدة اذنيه .. ستكون النتيجة الحتمية هي ادارة مؤشر الراديو بحثا عن اذاعة اخرى..»

لهذا السبب تعتبر مهمة المعد الاذاعي سهلة وصعبة في نفس الوقت . لان عليه ان يختار الموضوعات بشكل سهل بسيط.. في نفس الوقت يغطي اهتمامات مختلف المستمعين.. ولن يتمكن المعد من النجاح في عمله الا اذا كان موهوبا.. بالاضافة الى ثقافته العامة واطلاعه المستمر على كل ماهو جديد.

هذا مايقوله المعد والمخرج الاذاعي احمد محمد الهاجري.. ويضيف

اما الاخراج الاذاعي فهو موهبة وفن وابداع قبل ان يكون شهادة.. والمخرج الناجح دائما هو الذي يستطيع صقل موهبته وترجمتها في برامج ناجحة تجذب المستمع وتشد انتباهه .. والبرامج التي اقوم باعدادها واخراجها هي سهرة خليجية ويريد المستمعون .

● سهرة خليجية تهتم بكل مايتعلق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتغطية جميع الانشطة الثقافية والشبابية والفنية. اضافة الى بعض الفقرات التي تركز على الترابط الاسري والاجتماعي بين دول مجلس التعاون عبر التاريخ.. ويتضمن البرنامج لقاءات مع عدد من الفنانين والمسئولين في دول مجلس التعاون .. والقصائد الشعرية والاغاني والاصوات الخليجية وفقرات عن التراث الشعبي الخليجي. البرنامج مدته ساعة ويذاع في سهرة السبت كل اسبوع.

● يريد المستمعون نستقبل رسائل المستمعين ونتولى الرد عليها سواء بعرضها على المسئولين او من المراجع الموثوق بها . لان هدف البرنامج تقديم المعلومات الصحيحة للمستمعين .. وفي البرنامج زاوية لهواة التعارف تذيع اسماء وعناوين المستمعين لزيادة اواصر المحبة والتعارف بين شعوبنا العربية والاسلامية.. البرنامج اسبوعي مدته ٣٠ دقيقة ويذاع يوم الجمعة في العاشرة والربع مساء.

● واقوم باخراج برنامج « المرأة في حياتهم » من اعداد الزميل مشبب عسيري.. وهو يتعرض للمشاهير ودور المرأة في حياتهم وسجلنا مع الاستاذ تركي السديري رئيس تحرير جريدة الرياض . وسنسجل مع الشيخ حمد الجاسر والدكتور منصور الحازمي البرنامج مدته ١٥ دقيقة ويذاع يوم الثلاثاء من كل اسبوع الساعة ١٥ , ٥ مساء.

● برنامج نادي الاذاعة من اعداد الزميل علي غرايبة واقوم باخراجه.. ويستضيف ضيوف الاذاعة الذين يحضرون لتسجيل برامج وندوات او احاديث او للزيارة يذاع يوم الاحد من كل اسبوع الساعة ١٥ , ١٠ مساء ومدته ٣٠ دقيقة.

ويضيف احمد الهاجري: وحقيقة الامر يجب ان يتمسك الانسان دائما بالطموح ويجتهد من اجل المستقبل.. فقد حضرت للاذاعة قبل خمس سنوات وتدربت مع الاساتذة مهدي يانس وكمال سرحان ومهدي الريمي وعن طريقهم تعلمت ابجديات العمل الاذاعي.. سواء في الاعداد او الاخراج.. واستفدت من توجيهاتهم وتوجيهات سعادة مدير عام الاذاعة والزملاء اصحاب الخبرة.. فمنحوني الخبرة والثقة .. وكل طموحاتي الان هي تقديم مايهم المستمع ويحوز رضاه.



المهمة السهلة الصعبة



بالتلكس

● نائب رئيس تحرير احدى الصحف اجتمع مؤخرا بالمحررين وطرح عليهم افكارا جديدة لتطوير ابواب الجريدة رد عليه ثلاثة محررين في وقت واحد. هذه الافكار تنفذها صحيفة اخرى بالحرف الواحد. فهل يعني هذا اننا نسير على دربها؟

اندهش نائب رئيس التحرير من رد المحررين. وعلق بعض الخبثاء بقولهم لقد فوجيء بأن المحررين يقراون الصحف الاخرى !

● منصور الجدواني مراسل جريدة الجزيرة بالمنطقة الشرقية تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بكليات البنات بالدمام

● العلاقات العامة بادارة المنطقة الشرقية تستعد لاصدار كتاب جديد متكامل عن المنطقة. وسيتم طبعه بمطابع الهيئة الملكية بالجبيل

● صحيفة اختار الخليج البحرينية تستعد حاليا للطباعة في المنطقة الشرقية لتعزيز التعاون بين الاجهزة الاعلامية في المملكة ودول الخليج. المسئولون البحرينيون اجتمعوا في وقت واحد مع امير المنطقة الشرقية وعدد من المهتمين بالصحافة لاخراج الفكرة الى حيز الوجود.



عكاظ — إعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم

قها تغزو أسواق العالم
توقيع عقد وكالة شركة قها

لتصدير منتجاتها من المعلبات والمجمدات إلى : أسواق المملكة العربية السعودية

في ظل التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين : جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

تم بحمد الله تعالى يوم الأحد ٢٢ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٧ م توقيع عقد وكالة شركة النصر للأغذية المحفوظة قها لأسواق المملكة العربية السعودية

صادرات قها للسعودية

- العصائر : وتشمل عصير المانجو . عصير الجوافة ـ عصير البرتقال ـ عصير الجريب فروت
- مربات : المربى وعسل النحل معبأ في برطمانات .
- شربات طبيعي معبأ في زجاجات .
- البقوليات : الفول المدمس وشوربة العدس .
- الخضروات المجمدة .
- الخضروات المعلبة .
- المخللات معبأة في برطمانات .

مع مؤسسة المستنير التجارية

ش قابل خلف مسجد عكاش ـ جدة ت ٦٤٣٩٠١٦ / ٦٤٨١١٠١

تلكس : ٦٠٠٥٦٤ MUSTNR

بصفتهم الوكلاء الوحيدين في المملكة العربية السعودية .

وقد مثل المؤسسة في توقيع عقد الوكالة السيد / عمر محمد عقيل مسلم بصفته مدير المؤسسة ومثل شركة النصر للأغذية المحفوظة قها السيد المهندس / حسام زاهر رئيس مجلس إدارة الشركة وقد حضر توقيع العقد السيد / أبوبكر سالم شماخ .

العقد يضمن حجماً مناسباً للصادرات من منتجات شركة قها من المعلبات والمجمدات لأسواق المملكة العربية السعودية .

وقد تم شحن رسالة أولى من عصير المانجو الطبيعي بلغت قيمتها حوالي نصف مليون دولار أمريكي خصماً على حجم الوكالة وقد حازت الاقبال الشديد في الأسواق السعودية .

وهذا يؤكد أن قها طلب كل أسرة

قها هي الأصل .. صنع في مصر

حالياً في الأسواق

كتاب ٨٧

عدن — احداث يناير ٨٦

بقلم : ديفيد جارودي

تعريب دكتور : محمود بهنسي

الناشر

الدار المصرية للنشر والتوزيع

al-dar al-masria publishing & distribution house ltd.

ديفيد جادودى مراسل صحاق متميز .. له من البطولات الصحافية الكثير . انه صحاق يحب ويحترف المصاعب ، يستمتع برسائله تحت سحابات القنابل والقتل والقنص . عايش احداث عدن وكتب عنها دون اى مؤثرات مصلحية (كنت هناك .. عدن ـ احداث يناير ٨٦)

كتاب تقرأ فيه :

* اعترافات مبارك عن حقائق الاحداث
* من انقلب على من ؟
* حقائق الاحداث وصور نادره

توزيع

الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

٢٠ ريال

مفقودات

●● يعلن امل عبد الجواد بوملحم عن فقد جواز سفر رقم ٥٥١٤٢١ لبناني صادر من بيروت ومن يجده يسلمه للقنصلية اللبنانية بجدة وله الشكر .
٢٧/٣٢٨٥١ الامارة

●● يعلن عبدالله ابراهيم حسن هوساوى عن فقد استمارة سيارة داتسون سيدان م / ٨٢ خصوصي رقم ٣٠٤٨٥٨٨ صادرة من حائل ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة او مرور حائل وله الشكر
٢٨/٤٣٥٣١ معرض العريفي

●● يعلن شرف الدين ادم حاج سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٥٠٩ / م صادر من جدة بتاريخ ٢٩/٢/١٤٠٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .
٢٨/٤٢٨٥٨ بلحبيشي

●● يعلن سعيد احمد الكيلاني منصور مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٣٩٣١ / ج صادر من جدة بتاريخ ١٠/١٠/١٤٠٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .
٢٨/٤٣٦٣٦ الرازي

●● يعلن مصلح عبدالله حامد الحربي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٥١٣٤٧ صادرة من جدة بتاريخ ٢٥/١/١٤٠٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
٢٨/٤٧٩١٣ م / العديني

●● يعلن محمد صالح بلوتيد عن فقد لوحة سيارة مازدا م / ٧٩ خصوصي رقم ١١٦٨٦٠٨ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
٢٨/٤٧٥٣٠ م ـ عهود

●● يعلن محمد يوسف محمد عنايت عن فقد لوحتين سيارة كرولا خصوصي رقم ١١٩٥٤٦٠ صادرة بتاريخ ١٣/٩/١٤٠٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
٢٨/٣٤١٧٢ هشام

●● يعلن عبدالله محمد سعد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٣١٩٠٠٥ صادر من صنعاء بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٧ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .
٢٨/٤٨٦٢٧ الرازي

●● يعلن ناصر عائض سفر الغامدي عن فقد استمارة سيارة داتسون م / ٨٤ خصوصي رقم ١٣٦٠١٧٦ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
٢٨/٤٧٣٤٢ م / دار الافاق للنشر والتوزيع

●● يعلن يحيى عطيه بخيت المالكي عن فقد استمارة سيارة جيب صندوق م / ٨٢ خصوصي رقم ١٢٢٧٤١٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مصدرها او مرور الليث وله الشكر .
٢٨/٥٢٣٦٢ الشروق بالليث

●● تعلن مؤسسة محمد احمد محمد فتوح عن فقد لوحة سيارة تويوتا دينا قلاب م / ٨٤ نقل رقم ٥٣٦٧٦٢٥ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور الوجه وله الشكر
٢٨/٤٣٦٤٨ ابوناب بالوجه

●● يعلن صادق مكي الحسناني عن فقد لوحة سيارة م / ٨٤ هاى لوكس نقل رقم ٥٢٤٧٤٥٤ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مصدرها او مرور الليث وله الشكر .
٢٨/٥٢٦٦١ الشروق بالليث

●● يعلن يحيى مقبول احمد عن فقد سجل تجاري رقم ٢٦٣٦٢ صادرة من جدة بتاريخ ٤/١١/١٤٠٠ هـ ومن يجدها يسلمها الى وزارة التجارة بجدة وله الشكر .
٢٨/٥٢٠٦٦ بقالة حي الاسكان

●● يعلن صبري وجيه طلايع مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١١٢٦٨٨ ومن يجده يسلمه الى السفارة المصرية بجدة وله الشكر .
٢٨/٤٨٨٨١ ستديو بدر

●● يعلن يوسف دشتاكير هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٩١١٣٠ صادر من مدراس بتاريخ ٢٦/٢/١٩٨٠ ومن يجده يسلمه الى السفارة الهندية بجدة وله الشكر .
٢٨/٤٨٨٨٢ ستديو بدر

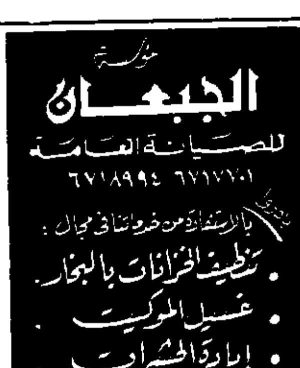
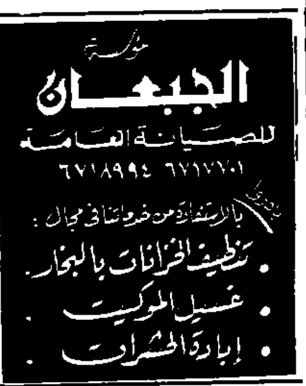
●● يعلن علي محمد عبدالله السقاف عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٤٧٨٣٩ صادرة من جدة بتاريخ ٤/١/١٤٠٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
٢٨/٥٢٠٦٨ بقالة حي الاسكان

●● يعلن محمد وحش خوري عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٥٩٥٣ صادرة من جيزان ومن يجدها يسلمها الى مكتب العمل بجيزان وله الشكر .
٢٨/١٨٥٨١ العقيلية

●● يعلن شوعي احمد سعد مسمل / يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٧٨٣٦٤ صادر من جدة بتاريخ ٥/١٠/١٩٨٦ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .
٢٨/١٨٥٨٢ العقيلية

●● يعلن فايز محمد احمد الشهري عن فقد شهادة دراسية للعام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ صادرة من مدرسة الملك عبدالعزيز بتبوك . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمصدرها وله الشكر .
٢٨/٣٨٨١٣ مكتبة المدمي ـ تبوك

●● يعلن عبده اسماعيل انعم عن فقد رخصة عمل رقم ٢٥٩٨ صادرة من مكتب عمل جدة . يرجى ممن يجدها يسلمها الى مكتب عمل جيزان وله الشكر .
٢٨/٥٢٥٥٤ الحرمين ـ ابي عريش

يعلن حسوم عباس شتيوى بأنه قد هرب مكفوله / اخرجيه جوه ناجيلي تايلاندية الجنسية جواز سفر رقم ٧١٥٩٤ U تأشيرة خروج وعودة ولم تعد. نحذر من التستر عليها . ولإخلاء المسؤلية جرى النشر .

●● يعلن عبده علي صالح العامري يمني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٥٦٦٨ صادرة من مكتب عمل الطائف بتاريخ ٢/٧/١٤٠٣ هـ .
يرجى ممن يجدها يسلمها الى مكتب العمل بجيزان وله الشكر .
٢٨/١١٤٧٢ الكرشمي ـ صليطه

●● يعلن محمد حسين علي سلامي عن فقد استمارة سيارة شاص م / ٨٢ رقم ٥٠٥٩٨٣٤ صادرة من مرور خميس مشيط
يرجى ممن يجدها يسلمها الى مرور جيزان وله الشكر .
٢٨/١٠٣٨٧ الحكمي احد المسارحة

●● يعلن محمد احمد ابراهيم صفحي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٩٦٨٨ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ٢٨/١/١٤٠٠ هـ . ويرجى ممن يجدها يسلمها الى مرور جيزان وله الشكر
٢٨/١٠٣٨٦ الحكمي احد المسارحة

●● تعلن سلوتني بنت ملت ساري عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩٢٠ / ٨ صادر من جوازات جيزان بتاريخ ١٦/٦/١٤٠٨ هـ ويرجى ممن يجده ان يسلمه الى جوازات جيزان وله الشكر .
٢٨/١٠٣١٤ جيزان

●● يعلن احمد عيسى الحكمي عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٥١٦٩٠٩٧ هاى لوكس م ع ٨٠ صادرة من جدة بتاريخ ٧/٦/١٤٠٣ هـ .. يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور جيزان وله الشكر
٢٨/١٠٤٦٦ باوزير ـ جيزان

●● يعلن سالم محمد مخرب الزهراني عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس ونيت رقم ٥٢٢٥٩٩٦ نقل صادرة من مرور جدة . ومن يجدها يسلمها الى مرور الباحة وله الشكر
٢٨/٥١٢١٦ مكتبة الباحة الوطنية

●● يعلن جمال داد جل الغفاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٦٥ صادرة من جوازات الباحة بتاريخ ٧/٨/١٤٠٦ هـ . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الباحة وله الشكر
٢٨/٥١٢١٧ مكتبة الباحة الوطنية

●● يعلن عدنان علي بكراع عن فقد استمارة ثانوية عامة للعام الدراسي ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ صادرة من ثانوية الشاطيء بجدة . وعلى من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر .
٢٨/١١٤٧٢ ينبع

●● تعلن شركة انتس للانشاءات والصناعة والتجارة التركية الجنسية بانها فقدت الترخيص المؤقت رقم ٥٨١ بتاريخ ٩/٨/١٤٠٥ هـ والصادر من وزارة التجارة بالرياض . وعلى من يجده يسلمه الى مقر الشركة او فرع وزارة التجارة بينبع وله الشكر
٢٨/١٤٠٦٩ عبير ينبع

●● يعلن سحران ربيعان العنزي عن فقد لوحة سيارة رقم ١١٢٦١١٢ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١١/٧/١٤٠٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر
٢٨/٣٨٦٣١ مكتبة الحرمين ـ تبوك

●● يعلن عبده محمد حسن عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٦٠٤ بتاريخ ٧/١٠/١٤٠٣ هـ صادرة من جيزان ومن يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر
٢٨/٢٥٤٤ مكتبة داوت المعارف ـ الرياض

●● يعلن محمد عبدالله عبدالرحمن ال شرقلان عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور تبوك وله الشكر .
٢٨/٣٨٨٨٨ مكتبة الغنامي ـ تبوك

●● يعلن ابو الحسن عبدالجليل محمد مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠١٤٨٩٥ صادر من الاقصر بتاريخ ١٨/٢/١٩٨٤ ومن يجده يسلمه الى القنصلية المصرية بجدة وله الشكر
٢٨/١٩٩٠٠ م / بيشة

●● يعلن حمود راجح سرحان السبيعي عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس م / ٨٥ رقم ٧١٩٤٨٨١ صادرة من مرور عسير بتاريخ ٢٨/١٠/١٤٠٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور بيشة او مصدرها وله الشكر .
٢٨/١٥١٤١ استوديو الوفاء ـ بيشة

●● يعلن حمدان عامر عايض عن فقد استمارة سيارة داتسون م / ٨٣ رقم ٦٥٣٨٥٥٢ نقل صادرة من بيشة ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور بيشة وله الشكر .
٢٨/١٩٨٩٩ م ـ بيشة

●● يعلن مفلح علي عمر البيشي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل رقم ٦٥٠٢٩٥٨ صادرة من عسير بتاريخ ١٢/٧/١٤٠١ هـ ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور بيشة او مصدرها وله الشكر .
٢٨/١٩٨٩٨ م ـ بيشة

●● يعلن مصنع الدغل للنبالة عن فد لوحة سيارة نقل رقم ٥١٥١٤٩٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٠/١٠/١٤٠٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع وله الشكر .
٢٨/١٢٤٧٣ ينبع

اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية ببللسمر انه انهى اليها المواطن علي خالد الاسمري ـ حامل الحفيظة رقم ١٨٩٤٤ في ١/٨/١٣٨٥ هـ سجل ابها بالوكالة عن ابنه منصور علي خالد الاسمري بموجب الوكالة رقم ٦٥٧٣ / ٦ في ٢٧/٧/١٤٠٦ هـ قائلا ان من الجاري في ملك موكله وتحت تصرفه القطع الزراعية الواقعة بقرية تيوب وحدودها واطوالها كالتالي اولا قطعة العزيلة سقي على كظامه عين ملس يحدها شمالا ناصر بن علي خالد بطول ١٧ م ويحدها جنوبا الوادي بطول ٣٢.٨٠ م ويحدها شرقا عبدالله بن علي خالد ٢٨ م ويحدها غربا عثمان علي بطول ١٤.٥٠ م ينكسر شمالا بطول ١٩ م وملك عثمان علي خالد ايضا ـ ثانيا القطعة المسماة سد عين ملس ورفيقته الغربية محياه من عام ١٣٨٨ هـ حسب مصادقة النائب على الرسم الكروكي ويحدها شمالا سبيل وجبل ٧٩ م وجنوبا شارع سيارات بطول ٨٩ م ويحدها من الشرق خط مزارع بطول ٦٢ م ويحدها غربا علي بن خالد وجبل بطول ٦٧ م والمجموع الكل المساحة السقي ٨٤٠ م والعثري ٣٧٦ م . علما ان الاطوال والحدود طبقا لما جاء بالرسم الكروكي الوارد من المكتب الزراعي ببللسمر برقم ٦٩٤ / ٩ / ٥ / ٥ في ١٢ / ٥ / ١٤٠٧ هـ المتضمن عدم المعارضة وطلب حجة استحكام باسم موكله . فعلى كل من له معارضة التقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه .
٢٦/٢٤١٦٧ م . النور ـ بللسمر

يعلن عبدالله المجرشي عن هرب مكفوله دولار كريم أراس التركي الجنسية جواز سفر رقم ٤٥٩٧٤٩ واقامة رقم ٣٥٩٣٥٠ فكل من له حق عليه مراجعتنا أو الاتصال بنا على ت ٦٣٦٤٢٥٦ في خلال أسبوع من نشره . ولإخلاء المسئولية جرى النشر .

●● تعلن المحكمة الشرعية ببللسمر الحجاز انه انهى اليها ظافر عيد مفرح حامل الحفيظة رقم ٢٩٠٢٢ في ٦/٧/١٣٨٩ هـ سجل ابها ـ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي والمسلح مقامه على قطعة زراعية الواقعة في محله تيوب ببللسمر والمحدودة بالحدود الاتية
جنوبا شارع اسفلت المؤدى لال حسين بطول ٣٧ م
شمالا ملك المنهى بطول ٥٠ م
شرقا ملك المنهى بطول ٤٨ م
غربا شارع بطول ٥٤ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه . علما ان الاطوال والحدود طبقا لما جاء بالرسم الكروكي الوارد من البلدية بعدد ٣٧٧ في ٤/٧/١٤٠٧ هـ المتضمن عدم المعارضة .
٢٦/٢٤١٧٠ م . النور ببللسمر

●● تعلن المحكمة الشرعية ببقعاء انه انهى اليها سرحان بن غانم الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله ضبيعه بطريق الاحياء الشرعي والمحدود بالحدود الاتية .
جنوبا . ارض بيضاء بطول ٢٠ م
شمالا ارض بيضاء بطول ٢٠ م
شرقا . نافذ عرض ٤ م بطول ٢٠ م
غربا . ارض بيضاء بطول ٢٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له . فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٦/٤٩٤٠ حائل

●● تعلن المحكمة الشرعية باملج انه انهى اليها المواطن مسلم سليم حميدان الفايدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت ارض الواقعة في محله القوص الاتئة له بطريق الاحياء الشرعي المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا بطول ٢٠ من ويحده الفضاء
شمالا وبطول ٢٠ م ويحده شارع ثم ملك جبران العلوني وحيطان
شرقا بطول ٢٠ م ويحده صنادق سليم مسلم الفايدي
غربا بطول ٢٠ م ويحده شارع .
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه .
٢٥/١٣٥٣٠ رياض املج

●● تعلن المحكمة الشرعية بالبدع بانه تقدم اليها المواطن احمد محمود احمد الطقيقي منهيا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مزرعته الواقعة بالخريبه وفيها نخل وبئر قديم من عام ١٣٧٨ هـ والمحدودة بالحدود الاتية
شمالا ورثة احمد رفيع الطقيقي بطول ٤٧ م
جنوبا حمود احمد صقر الطقيقي بطول ٤٤ م
شرقا فضله بطول ٥٥ م
غربا البحر بطول ٤٥ م
ويطلب اعطاءه حجة تملك بذلك فعلى كل من لديه معارضة التقدم لهذه المحكمة خلال هذا الشهر والا فسوف يجرى اللازم .
٢٦/٥٠١٠٢ مكتبة الوادي الاخضر ـ البدع

فرصة لا تعوض لأصحاب الصيدليات

تعلن مؤسسة العلمين بالطائف عن رغبتها في تقبيل

صيدلية العلمين أمام مستشفى الملك فيصل بالطائف

وصيدلية سنترمان بعمارة سنترمان بشارع حسان بن ثابت

بشرى سارة لتجار الطائف

بدء الحراج في أول مخطط معتمد للمستودعات بالطائف

والواقع في حي الحلقة على طريق السيل الصغير

ميزات المخطط :

١ـ معتمد من بلدية الطائف برقم ١١ / ح / ص / ١٤٠٦ .
٢ـ سهولة حركة الشاحنات .
٣ـ قريب من المدينة .
٤ـ التمليك بموجب صكوك شرعية .
٥ـ يدفع ١٠٪ من القيمة والباقي عند الافراغ .

الحراج يوم الخميس الموافق ١١/٨/١٤٠٧
بعد صلاة العصر بالموقع

للاستفسار الاتصال ت ٧٤٥٤٧٥١ / ٧٤٦٨٨٥٧

"شكر تعزية"

آل المدني و آل الكردي وآل الألفي وآل فخري وآل النقلي

وأقاربهم وأرحامهم وأصهارهم يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المغفور له /

أيوب محمد عمر مدني

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيًا أو هاتفيًا ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وأن لا يريهم مكروهًا في عزيز لديهم

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

عكاظ ● إعلانات ●
جدة شارع الاربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠ ـ مكتب شارع المسعين ت ٦٠٥٠٠...
مدير ادارة الاعلانات ٦٧٢٢٧٧٥

● مكة المكرمة شارع المنصور بجوار قاصد كريم ت ٥٤٥٠١٣٤٤
● الدمام الشارع العاشر عمارة الشيهان ت ٨٣٦٦٢٩٦٧
● القصيم شارع الخبيب ببريدة ت ٦٣٢٣٣١٣٩
● بيشة الشارع العام أمام بلدية بيشة ت ٧٦٢٢٥١١٦
● الجوف سكاكا بجوار الامارة ت ٤٦٢٤٤٦٣٢
● جيزان شارع الملك فيصل الفندق الكبير ت ٧٣٢٢٠٥٩٢
● ينبع شارع الاربعين خلف ادارة المرور ت ٤٣٢٢٥٦٠٣

...بجوار مكتب طيران الخليج ت ١٤٦٥٧٤٣٤
... فوق صناديق البريد ت ٤٨٣٢١٨٢٧
... امام الهاتف الرئيسي ت ٧٢٢٤٤١٢٨
● الطائف شارع ابوبكر الصديق ت ٧٣٢٤٤٠٩
● حائل برج حائل الدور الخامس ت ٦٥٣٢٩١٩٠
● تبوك الشارع العام ت ٤٤٢٢١٥٥٦ ـ ٤٤٢٣٥٧١٣
● نجران الشارع العام ت ٧٥٣٢١٩٦٢

الطائف ص ب ١٢٤٥ هاتف ٧٣٦٦٦٩٠ ○ مكتب حائل ص ب ١٣٣٢ هاتف ٥٣٢٣٢٢٥ ○ مكتب القصيم ص ب ٣٣٦ هاتف ٣٢٣٢٢٠٠ ○ مكتب ينبع ص ب ٨٨٨ هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ ○ مكتب لندن ص ب المكتب الصحفي هاتف ٣٥٣٥٦٧٥

إمتياز التوزيع : في جميع أنحاء المملكة
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

● الطائف ت ٧٤٥٤٢٢٢ ● مكة المكرمة ت ٥٤٥٩٩٠ ● المدينة المنورة ت ٨٢٣٥٤١٩ ● ينبع ت ٣٢٢٥٨٣٤ ● نجران ت ٥٢٢٠٤١١ ● الرياض ت ٤٩١١٦٧٤١ ـ ٤٩١١٦٧٣٧ ● الدمام ت ٨٢٧٢٥٧٥ ـ ٨٢٧٦١٣٦٢
● القصيم ت ٣٢٤٩٣٣٠ ● حائل ت ٥٣٢١٥٥٥ ● الدواسر ت ٦٤٢٣٠٣٤ ● حفر الباطن ت ٧٢٢٥٠١١ ● الزلفي ت ٤٢٢٢٨٤٩ ● جيزان ت ٣٢٢٠١٠٤
● الجوف ت ٥٨٦٩٦٠٧ ● الافلاج ت ٦٨٢١٣٧٦ ● الجوف ت ٦٢٤٤٦٣٣ ● بيشة ت ٦٢٢٦٣٧٨ ● ابها ت ٢٢٤٠٦٨٠ ● تبوك ت ٤٣٢١٨١٢ ● الوجه ت ٤٤٢٢٤٦٧

بصراحة مطلقة

● المجاملة « ملح » الحياة.. وفي الفن تمثل « المجاملة » مساحة كبيرة.. البعض يتصور المجاملة نفاقا ورياء.. البعض الأخر يراها اسلوبا « ذكيا » للهروب من دائرة « الصراحة ». في هذه الزاوية ندخل في دائرة الصراحة ونمنح المجاملة « اجازة » لنضع الفنان تحت بؤرة ضوء اسمها : الصدق ليعلن أراءه بعيدا عن « المجاملة » و « بصراحة مطلقة »..!

عدنان خوج : بيني وبين محمد عبده

قضية المعازيم !

لقاء :
علي فقندش

تصوير :
محبوب بلبوجي

عدنان يبوح باعترافاته للاسبوع الفني

● انا لست ملحنا.. للكبار فقط !

● طلال « بريء » لا يقتل الالحان..!

● فكرة اللحن تبدأ بالقانون..!

● كانت البداية .. آلة «القانون » احبها.. داعبت اصابعه اوتارها.. درس تفاصيلها. اجاد عزفها. منحها اهتمامه ووقته. وفجاة..

لمعت في راسه فكرة « التلحين » تحول الى طائر يرفرف « في سماء الفن ». اعطى نغماته لكبار المطربين والمطربات . في الحانه مذاق خاص، وشخصية مميزة. وفجاة..

اكتشف الطائر العاشق للفن ان « شهرته » توهجت خارج حدود « الوطن » اكتشف ان « الفن » سرق ايامه فنسى ان « يتزوج » اكتشف انه « محاصر » بالاتهامات والانتقادات و ....

امام هذه الاكتشافات المتتالية قررنا ان نواجه الفنان عدنان خوج في حوار « ساخن » لنستمع الى اعترافاته ودفاعه عن نفسه.. بصراحة مطلقة.

حكاية « المعازيم »

● بعد ان اتفقنا على « الصراحة » كجسر للحوار بيننا. ماذا تتوقع ان يكون « موضوعنا » الاول ؟

● بدون شك سيكون حول اغنية « المعازيم » .. تلك الاغنية التى جعلتم منها في الصحافة الفنية قضية « لاتنتهى ».. ويمكن ان اللقاء معك لاتنقصه الصراحة فسوف تطلب منى تحديد « من هو صاحب الاغنية ».. و...

لقد اخذ هذا الموضوع اكثر من حجمه لدرجة ظننت معها اننى لحنت « انت عمري » او « الاطلال » بالرغم من انه قد تم البت في هذا السؤال الملح من خلال لقاءات عديدة « مع الزملاء فائق عبدالجليل .وطلال مداح ومحمد عبده ».

خارج « الحدود »

● اذا قلت لك ان الملحن عدنان خوج لايزال في حاجة الى الاضواء والشهرة « محليا » بماذا تجيب؟

● ربما كان ذلك صحيحا ولكن الانتشار الجماهيرى ليس ـ دائما ـ هو المحك والمقياس، فالعبرة في الاعمال الجيدة وماتحققه من نجاح.. ثم دعنى اسالك بدوري.. لماذا انا بحاجة الى الضوء محليا؟

● لان بدايتك ـ كملحن ـ كانت خارج حدود الوطن ؟

● الفن ليس له « وطن » لقد بدأت هنا كعازف « قانون » والجميع يعرف ذلك ثم كانت بدايتى الحقيقية في القاهرة بعد ان خضت مجال التاليف الموسيقى وقمت بوضع الموسيقى التصويرية لاعمال عديدة ناجحة، ثم اتجهت للتلحين.

● ولكن التلحين كان لـ اصوات مصرية ومغربية.. واذكر انك قمت ايضا بالتلحين لمطربة يونانية كل ذلك قبل بداية تعاملك الفعلى مع الاصوات المحلية فلماذا؟

● لقد اتيحت لى الفرصة بهذه الصورة وربما كان ذلك في صالحى لكى ابدأ محليا برصيد جيد او على الاقل وانا حامل لقب « ملحن » هناك فرق اليس كذلك؟

اتهام غير صحيح

● انت متهم بسلوك ـ بعض ـ الفنانين العرب الذين يتعاملون مع المجلات الفنية بالمقابل المادى للنشر؟

● من اين جاء هذا الاتهام ؟

● مجرد « ملاحظة » بعد المقارنة بين ماينشر عنك في الداخل والخارج؟

● انا فنان والفنان الحقيقى لايتعامل مع الصحافة بهذه الطريقة. ربما كان اهتمام مراسلي ومحرري هذه الصحف والمجلات اكبر من اهتمامكم بالفنان المحلى. ان اعمال الفنان هى اداة التقويم الوحيدة له وحب الجمهور هو ترمومتر نجاحه.

● لماذا اقتصر تعاملك كملحن مع طلال ومحمد عبده فقط دون ان تفكر في مد جسر التعاون بينك وبين اصوات لاتمتلك الشهرة الواسعة ؟

● انا مستعد للتعاون مع كل فنان يرغب في التعامل مع موسيقاى، اما بالنسبة لطلال ومحمد فانا افخر جدا بتعاونى معهما من خلال اعمال ناجحة وهناك شيء اخر هو ان كليهما اجتاز حدود الاقليمية العربية اذا لم يكن العالمية ايضا فنحن نستمع الى صوتيهما في اوروبا وامريكا واسيا واهم ما يحرص عليه الملحن ان يجد المطرب الذى يخدم الحانه ويعبر عنها بصورة جيدة.

انا.. وطلال

● لقد اتهم كثير من الملحنين طلال مداح بالتقصير في هذه المهمة « خدمة اللحن » مما قلل من حجم تعاونهم معه، فما رأيك؟

● طلال مداح من اكثر المطربين الذين غنوا لى حتى الان، ولا اشعر انه تسبب في قتل اى لحن من الحانى او لم ينجح في ادائه، بالعكس خدم اعمالا كثيرة لاسيما « تصدق والا احلف لك » التى كان يقدمها في كل حفل يشارك فيه سواء في الداخل او الخارج.

وقد قدم طلال في أخر حفلاته بالخليج اغنية « بالاشارة » التى سجلها بصوته قبل اكثر من ثلاث سنوات مما يدل على ان الاغنية لم تمت ولم ينسها ومازالت تسكن وجدان الناس.

● ما « حصيلة » تعاونك الفنى مع محمد عبده ؟

● حتى الان الاغنية ـ القضية ـ واعنى بها اغنية « المعازيم » للشاعر الصديق فائق عبدالجليل وقد كان محمد عبده السبب في نجاحها بادائه الجيد ونتيجة للدعاية الواسعة التى صاحبت ظهور الاغنية. وانا حاليا انتهيت من عدة اعمال جديدة لمحمد عبده سترى النور قريبا.

الكبار.. فقط

● هل انت ملحن للكبار.. فقط ؟

● انت مصرّ على هذا السؤال.. وسأجيبك بانني انتهيت من تسجيل عدة الحان لفنان شاب اسمه « فايز بدر » وهو أحد اكتشافاتى الفنية وكلمات الاغاني لـ ثريا قابل.

● التلحين.. ابعدك عن صديقك « الحميم » آلة القانون فما ربك ؟

● مازال « القانون » يشكل جزءا هاما في حياتى فكيف ابتعد عنه.. احيانا تبدأ فكرة اللحن عندي بالعزف على القانون فهو « اوفى » اصدقائي من الالات الموسيقية.

أهم مشروع في « حياتى »

● انت متهم بانك حصرت نفسك في مجال الاغنية العاطفية فقط فاين مشاركاتك الوطنية والوصفية ؟

● كل شيء بأوانه، وانا الان بصدد اهم مشروع في حياتي وهو « الزواج » الذى استعد له هذه الايام حيث ساعقد قرانى قريبا جداً .

● الا ترى انك تاخرت في تلك الخطوة ؟

● معك حق لكنه « النصيب » بالاضافة الى ان اهتماماتى الفنية اخذت كل وقتى وجهدي الا اننى سعيد بدخول هذا العالم واجدها فرصة لادعو زملائي الفنانين ـ عبر ـ الاسبوع الفنى لحضور حفل الزفاف.



في هذه الزاوية السؤال « واحد » والاجابات « مختلفة » ومن اختلاف الاجابات نحاول ان تصل الى.. الحقيقة .

عبدالله الصحفى ـ جدة:
● الى اى مدى حقق قانون « حفظ حقوق الفنان » اهدافه ؟
توجهنا بالسؤال الى ستة مصادر مختلفة .. وهذه هى حصيلة اجاباتهم :


ابوبكر سالم:

● الفنان ابوبكر سالم بالفقيه :
● حفظ حقوق الفنان من خلال شركات الانتاج من افضل الوسائل التى تساعد على بقاء اعمال الفنان بالاضافة الى ان العائد المادي للفنان سيكون افضل عما كان في الماضى.

● و.. الفنان طلال باغر :
● في الحقيقة ان حفظ حقوق الفنان اعاد له هيبته وكرامته « الفنية » بعد ان جاء وقت كان الفنان يرى فيه اعماله تباع علنا دون ان يجرؤ على المطالبة بنصيبه من الارباح.

طلال باغر :

● و.. الشاعر سعود سالم:
● لقد استفاد كل من المطرب والملحن من حفظ الحقوق الفنية لهما الا ان كاتب الاغنية مازال مظلوما ولانصيب له في هذه الحقوق لذا اتمنى ان يحظى الشعراء بنفس القدر الذى يحظى به المطرب والملحن.

سعود سالم:

● و.. الاستاذ صالح جلال:
● لقد اصبح كل فنان يحرص على « جمع » النقود بصرف النظر عما يقدمه، وقد ساعدت شركات الانتاج الفنى على تلك « النظرة » المادية التى تقود الفنان.. للهاوية ؟

● و.. علي سليمان « مدير العلاقات العامة بشركة صوت الجزيرة للانتاج الفنى » :
● نظام حفظ الحقوق متبع في بعض الدول العربية « الا ان المراقبة في المملكة ـ من خلال ـ وزارة الاعلام مازالت محدودة حيث ان الكثير من محلات بيع الكاسيت تقوم بنسخ اشرطة الفنانين مما يؤدى لخسارة شركات الانتاج.

● و.. سامي ابو الفرج « مدير الاعلام الداخلي بوزارة الاعلام » :
● في الحقيقة ان نظام حفظ حقوق الفنان لايزال جديدا في المملكة لذلك يجهل تفاصيله بعض اصحاب محلات الكاسيت مما يجعلنا ننذرهم اكثر من مرة قبل توقيع الجزاءات عليهم.. وهناك فرقة « دورية » تقوم بمتابعة هذه المخالفات لحصرها اولا بأول.



افانين

الاغنية « الاخيرة » !

منذ عشر سنوات غاب الطائر « الحزين » والعندليب « الاسمر » عبدالحليم حافظ.. ورغم ذلك مازلنا على ضفاف « صوته » نقيم.. ومع اغانياه نسافر الى رحلة متجددة من المشاعر الانسانية، العذبة، والكلمات الراقية ، والالحان التى تخاطب الوجدان.

مازال عبدالحليم حافظ ـ رغم غيابه ـ حاضرا بصوته ، واغنياته، وفنه الذى بلغ مرحلة النضج.

مازالت اغانيه ـ تضرب ـ ارقاما قياسيا سواء في البيع عن طريق شرائط الكاسيت، او الاذاعة عبر الاثير.

ومازلنا نتذكر « اخر » ماغنى « حليم » « قصيدة » قارئة الفنجان ».. باللحن المعبر الذى صاغه الفنان محمد الموجى، والكلمة الموحية التى نسجها ببراعة الشاعر نزار قباني.

ومازلنا نذكر ماحدث في تلك الليلة التى غنى فيها حليم هذه القصيدة . لقد كان ـ يومها ـ متوترا عصبيا، قلقا، تحاور مع جمهوره بنبرة غاضبة ـ لاول « واخر مرة في حياته.

لقد ادهشه الضجيج الصادر من الصالة ، والتشويش الواضح، على « انغام » الفرقة الموسيقية مما جعله ـ يظن ـ ان هناك مؤامرة تحاك ـ ضد ـ القصيدة .. وفجاة صرخ عبدالحليم في جمهوره « بس بأه » ضج المسرح بالهرج. اعتبر الجميع ان عبدالحليم « يتعالى » على جمهوره.

تساءلت الصحف الفنية على مدى اسبوع متواصل بعد الحفل عن « سر » عصبية عبدالحليم.

اكد البعض انه كان مرهقا من البروفات العديدة التى اجراها على القصيدة ـ خاصة ـ وانه لم يراع نصائح الاطباء بالراحة ـ في تلك الفترة التى سبقت الحفل.

وكانت « قارئة الفنجان » قصيدة معباة بالشجن ومفردات الحزن ـ والغريب ـ ان عبدالحليم كان يغنيها باحساس متدفق، وتالق.. وكان بينه وبين كلمات القصيدة علاقة حميمة من التفاعل والحزن.



وبعد هذه القصيدة ـ صمت ـ صوت العندليب..

الا ان غيابه.. يكثف حضوره.. بعد ان منحنا ـ عبر ـ اغانيه فيضا من المشاعر الخصبة، والمعانى المتوهجة بالصدق النبيل، والفن الرفيع، والاداء المعبر.

سمير مرتضى

دراسات موسيقية

الحلقة « ١٩ »

لأسباب فنية غير العرب بعض اسماء السلم للموسيقى من الفارسية الى العربية ولكنها بقيت محتفظة بطبقاتها الصوتية وامكنتها على المدرج . ولأن جميع الكتب الموسيقية القديمة التي جاءت على ذكر هذه الاسماء لم تكن واضحة امثال كتب الفارابي ، الكندي ، ابن سينا ، اخوان الصفا . وصفي الدين وغيرهم . ابقى العرب على الاسماء الفارسية ردحاً من الزمن وذكرنا ان بعضها لازال معمولا به حتى يومنا هذا .

وكان السلم الموسيقي العربي في الاصل يتالف من جنس واحد ابي من ديوان صغير مكون من اربعة اصوات . اي البعد ذي الاربع وهو عبارة عن نصف الديوان الكامل . وحينما تدرجوا في توسيع نطاقه اوصلوه الى سبعة اصوات ثم اضافوا اليه الصوت الثامن الذي هو جواب للصول الاول .. واصبح فيما بعد يبنى على وحدة الديوان (الاوكتاف) الذى يتركب من بعدين بالاربع يفصل بينهما بعد طنيني (تون Tone)اي مسافة صوتية كاملة . كما هو موضح :

[يكـاه ـ دوكـاه ـ سيكـاه ـ جهاركاه ـ نـوا ـ حسيني ـ اوج ـ كردان] فاصل طنيني . بعدالاربع

وهذا الترتيب والتركيب الطبيعي جعلهم يطلقون عليه اسم (المقام المستقيم) الذى معناه بالفارسية (الراست) وجعله العرب اسماً للوتر الاول في العود ولكن باسم (يكاه) كما هو معروف اليوم وبذلك وضعوا هذه (اليكاه) في مكانه الاول المطلق لمعناه وكان تلك في عهد سعيد بن مسجح حينما عاد من بلاد فارس ومنذ ذلك الحين ابتدا العرب بتعديل اسماء اوتار العود ايضا ليصبح (البم) الذى هو الوتر الاول (يكاه) والوتر الثاني (المثلث) سمي « بالراست » والوتر الثالث (المثنى) سمي « الجها ركاه » والوتر الرابع (الزير) سموه (العجم) .

ثم غيروا وبدلوا الى ان اصبح الديوان في النهاية على ما هو عليه الان وسمي بالرست اي المستقيم لانه اولا اساس المقامات والالحان العربية نظرا لاتحاد جنسية الجذع والفرع اى ذي الاربع الادنى وذي الاربع الاعلى وثانيا لترتيب درجاته الصوتية ترتيبا طبيعيا لما يسمى بـالابراج الموسيقية السبعة الاساسية .

رياض سيف الدين

الانتاج

السمار الأخير في نعش الفن

• الاختيار » .. مبدأ هام يحرص عليه كل فنان
«فالفنان يستمد قيمته « الحقيقية » من القضايا التي يسعى لاثارتها . والافكار التي يحلم بالتعبير عنها ، والادوار التي يحرص على ادائها .
ونحن ـ كجمهور ـ لا نستطيع ان نمنح اعجابنا وتقديرنا وتصفيقنا لفنان اختار ان يتعامل مع الفن باعتباره « وسيلة » لاشياء كثيرة ـ آخرها .. الفن
وبالرغم من ان الفن « صناعة » تدخل في مفرداتها عوامل الربح واحتمالات الخسارة الا ان معادلة الفن الحقيقية تكمن في انتاج فن له هدف ، ومضمون ، وقيمة
وفي كل صناعة يدرس القائمون عليها « ماذا يحتاج السوق » ؟
وعند هذه النقطة ـ بالتحديد تختلف « الرؤية » وتتعدد « الاهداف » وتتباين « الاحتياجات » ..
البعض يرى ان سوق الفن يحتاج لاعمال لا تثق و « احترام » العقل وتداعب « غرائز » متفرج وتخدر همومه وتقتل « لحظة » التفكير داخله بدعوى ـ انها تؤدى للارهاق .
البعض الاخر يهدف الى تحقيق « اقصى » ربح ممكن من التجارة .. بالفن الذي يحرص على التعامل معه .
والبعض الثالث يجتهد لاكتشاف « احتياج » الجمهور لاعمال فنية تقدم له حلولا لمشاكله ، ومستقبلا لاحلامه ، ومرآة لواقعه .
ومن هنا ـ بالضبط ـ يبدا استطلاعنا
كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الانتاج « المحلي » وعن مؤسسات الانتاج الفنية وعن اتجاه الفنانين نحو الانتاج .
اختلفت الاراء ما بين « عاتب » على المؤسسات الانتاجية لاعراضها عن تشجيع الاعمال المحلية التي تنبع من بيئتنا العربية الاسلامية الاصيلة وما بين « مبرر » لهذا القصور .
الراى الاول يمثل المهتمين بالاعمال الفنية والجمهور . في حين يعكس الراى الثاني وجهة نظر المنتجين واصحاب مؤسسات الانتاج الوطنية .
الا ان هناك رايا « ثالثا » يقفز فارضا نفسه بقوة ليجمع بين الرايين ويلقى اللوم على التليفزيون باعتباره الجهة الاولى التي تشجع الاعمال الفنية المحلية من خلال تشجيع الفنان والمنتج والمخرج .
وفي الوقت نفسه بدأ كثير من الفنانين يتجهون الى الانتاج ـ لحسابهم ـ الخاص . فقديما انتج فريد شوقي ، وماجدة ، ومديحة يسرى افلاما عديدة .
وخلال السنوات العشر الاخيرة انضم اليهم قائمة اخرى مثل محمود ياسين ونور الشريف وسميرة احمد وفاروق الفيشاوى ويحيى الفخراني ـ وحتى يونس شلبي الذي « عاش » فترة طويلة يقدم نوعية « هابطة » من الفن اعاد ترتيب اوراقه ودخل مجال الانتاج .
« الاسبوع الفني » ناقش اطراف المشكلة سواء كانوا منتجين او مخرجين او ممثلين لمعرفة « رؤيتهم » لتلك الظاهرة ..

استطلاع :
القاهرة
ـ منصور عطية
عبد اللطيف
عبد الواحد

فنانون سعوديون :
صناعة الفن مهملة حتى الاغتراب

فريد شوقي : المنتج والممول

نور الشريف : دفاع عن النفس

محمود يسين : اهداف فنية

صناعة الفن .. مهملة

في البداية يحدثنا المخرج والمنتج عبد الله المحيسن قائلا :

●● المؤسسات الفنية جزء من كل يتمم الدائرة لدور وزارة الاعلام وهي تشكل نسبة لابأس بها من الدور الذى تنهض به الـوزارة . لأن المسئـولية وطنية . وعلى قدر التفاهم والمشاركة والمساهمة . وتحديد مسئوليات كل منهما تجاه الاخر بقدر ماتكون النتيجة مثمرة

اما بالنسبة لدور المؤسسات الفنية في ضمان مستقبل الفنان السعودى . فإن هذا الدور يرتبط ارتباطا وثيقا بتوظيف مفهوم العلاقة التى تتمثل في الدعم الذى تقدمه وزارة الاعلام لهذه المؤسسات حتى تمهد امامها الطريق نحو انتاج محلى متميز بجودته . وواع بمضمونه ورسالته . خال من اية عقبات او مشاكل قد تواجهه . وصولا الى تكوين قاعدة انتاجية محلية قادرة على اثبات ذاتها محليا وعربيا .

وهذا ليس بالامر الغريب لأن المسئولية بين المؤسسات الفنية ووزارة الاعلام مسئولية مشتركة يتحمل كل طرف منها جزءا مكملا لدور الاخر . مما يترتب على ذلك تخفيف الاعباء عن كاهل كلا الطرفين . وافساح المجال امام تقديم اعمال محلية جيدة تؤدى إلى انعاش الجانب الاقتصادى لهذه المؤسسات وبالتالى ينعكس اثره على الفنان السعودى الذى سيستفيد بلا شك من ثمار هذا التعاون . وقد ظهرت الى حيز الوجود احدى النماذج الحية ممثلة في تطبيق قانون الرقابة على المصنفات الفنية التى يكون لها مردود ايجابى في حماية الحقوق المكتسبة للاعمال الفنية غنائية كانت او تمثيلية او مسرحية او فيلمية من مرتزقة الفيديو واشرطة الكاسيت . كل هذا يؤدى في النهاية الى تعميق دور المؤسسات الفنية . واسهامها في دفع حركة الانتاج المحلى بقدر اكبر من المرونة والاستمرارية وضمان افضل لمستقبل الفنان السعودى .

وفيما يتعلق بالخطة المطلوبة لكفالة الاعمال الفنية الجيدة احب ان اقول بأن الفن صناعة ولا تكون هذه الصناعة ناجحة وقادرة على تحقيق الاهداف المبتغاة من ورائها إلا عندما تتوافر الرغبة الفعلية . والارادة المخلصة الواعية لتقديم اعمال فنية جيدة متميزة . كما يجب ان تكون هناك خطة مدروسة ومبنية على حقائق منطلقة من الواقع . وامكانية وضع هذه الخطة ليس بالأمر الهين .. وإنما تقتضى دراسات عميقة واسعة تبدا من تحليل النظرة الاجتماعية الى الفن والفنانين . والتوصل الى الجذور التاريخية والحضارية لهذه النظرة . ثم البحث في الوسائل الكفيلة بتعديل هذه النظرة الى الافضل وواقع الامر ان صناعة الفن لاتقل عن اية صناعة أخرى .

فلماذا لاتاخذ نصيبها من الدعـم والتأييد .. إنها بناء للانسان ومدرسة لتخريج اجيال اكثر وعيا وتحضرا .

المؤسسات وطنية .. اجنبية

ويضيف عبد الله المحيسن مؤكدا :

●● المؤسسات الانتاجية في المملكة العربية السعودية تزيد عن مجموع المؤسسات الانتاجية في كل العالم العربي ويظهر ذلك من خلال الاعمال الدرامية التى تعرض في تليفزيونات الدول العربية والتى تنتجها مؤسسات انتاج سعودية لكن بعضها لاتعمل من اجل الفن او تطويره لارتقاء هذا الوطن الحبيب والشواهد كثيرة حيث لانجد اى مؤسسة انتاج وطنية اهتمت بالعمل المحلى وشجعته ودعمته او قامت بانتاجه ولو طلبنا من التليفزيون بيانا إحصائيا بعدد المؤسسات الانتاجية الاعلامية بالمملكة واطلعنا عليها لمعرفة تاريخ انشائها والاعمال التى قدمتها وخاصة الاعمال المحلية التى انتجتها لانجلت الحقيقة وقد ازدادت اعداد المؤسسات الانتاجية الاعلامية بالمملكة نتيجة دعم الاعلام لها من خلال منحها مبلغا جيدا مميزا في اى عمل انتاجى تقوم به باعتبار ان صاحب المؤسسة سعودى لدرجة ان بعض المؤسسات الانتاجية الاجنبية والمنتجين الاجانب اصبحوا ينتجون اعمالهم ويبيعونها للمؤسسات السعودية للانتاج التى تقوم بدورها ببيع العمل للتليفزيون السعودى بثلاثين الف ريال للساعة ويصل ربح المؤسسة السعودية الى ٢٠٠ ٪ عن اى عمل تنتجه . واعتقد ان علاج هذا الامر بيد التليفزيون وذلك على ضوء معرفة كاتب القصة وكاتب السيناريو والحوار والممثلين المشاركين وغيرهم فإذا كانوا كلهم وطنيين وجب تشجيع العمل وتشجيع المؤسسة الانتاجية وإذا لم يكن كذلك رفضت العمل وللحقيقة اقول ان انتاج الاعمال المحلية يواجه حربا منـذ ولادته . واوجـز قولى في ان علاج قضية الانتاج المحلى تكمن في خيارين إما ان تقوم اعمال محلية او تتوقف عن الانتاج والحمد لله بيئتنا مليئة بالاحداث الاجتماعية التى نقلها لنا الادباء عبر مؤلفاتهم فلو ترجمت هذه القصص لاثرينا الساحة الفنية المحلية بالعديد من الروائع .

التليفزيون سلبى !!

وعندما طرحنا تساؤلاتنا على الفنان سعد خضر سعدون اجابنا قائلا :

●● يلاحظ أن الصحافة الفنية تتوجه بالاسئلة التى تتعلق بالانتاج الفنى الى مؤسسات الانتاج الفنى ولاتوجه تلك الاسئلة الى التليفزيون باعتباره شريكا في الامر ويفترض في هذه الحالة توجيه اقتراح للتليفزيون بتشجيع مؤسسات الانتاج الوطنية في حالة انتاجها اعمالا للتليفزيون وذلك على غرار ماهو موجود في الكويت حيث ان التليفزيون الكويتى يمنح مؤسسات الانتاج الوطنية ٦٠ ٪ من تكلفة اى عمل ينتج للتليفزيون على شرط ان يكون العرض الاول للتليفزيون وبعد ستة اشهر او سنة يمنح التليفزيون توصية الى تليفزيونات الخليج مثلا او التليفزيونات العربية ببيع الشريط الذى يتضمن العمل .. وإذا توفر عنصر التشجيع فإن مؤسسات الانتاج بلاشك ستنشط وبالتالى ينسحب هذا النشاط على الفنان الوطنى وعلى الكاتب السعودى كذلك . وللعلم ان مؤسسات الانتاج الوطنية لاتستطيع العمل بدون تشجيع مادى ومعنوى لمحدودية امكانياتها عموما ارى ان اللوم إن كان هناك لوم او تقصير يوجه الى التليفزيون وليس الى شركات الانتاج الوطنية كما اسلفت .

اطلاق الطاقات « المكبوتة »

■ ويقول الفنان فؤاد بخش عن الانتاج المحلى .

● إذا امتلك الفنان السعودى القدرة لينتج اعماله الفنية فانا لااستطيع إلا أن اقدم له النصح بمواصلة فكرته وتحقيقها في ان يكون هو المنتج لاعماله الفنية لانه اقدر من يصرف الامور في ما يخص هذا العمل .. ودوره هذا بلاشك سيكون اقوى واكثر فعالية من دور المنتج التاجر الذى لايعرف إلا عملا جاهزا وينتظر تسويقه ونتائج توزيعه بينما ينتظر الفنان المنتج نتيجة تقبل الناس « الجمهور » للعمل الفنى ويسعى من خلال دراسة بسيطة في اعينهم الى معرفة مدى نجاح العمل وكم من عمل فنى كبير سلب ميزانيات وممتلكات الفنان السعودى لا لشيء إلا لان هذا الفنان يريد ان يوصل الطاقة الفنية المكبوتة داخله للناس ولانه يريد ان يقول شيئا وللاسف هذه القاعدة لها شواذ كما هو الحال في كل قاعدة بالنسبة لبعض الفنانين المنتجين فإنه يريد ان ينتج فقط ليكون بطلا في العمل واضعا اسمه على رأس قائمة النجوم المشاركين له فيه حتى لو لم يكن في الاصل ممثلا او يفقه في الفن .

غياب النص = انتهاء الفن

حملنا اسئلتنا للمنتج السعودى محمد ناظرو الذي اكد اهمية دور مؤسسات الانتاج بالمملكة حيث قال :

●● إن الدور الذي تقوم به مؤسسات الانتاج بالمملكة يتبلور في اظهار الفنان السعودى على مستوى الساحة الفنية المحلية والعربية وذلك يتاتى بالتدريج حيث ان الفنان السعودى عندما يثبت كفاءته وجدارته من خلال الاعمال التى يشارك بها محليا ينتقل الى مرحلة اخرى وهى مرحلة المشاركة في عمل سعودى .. مصرى مشترك مثلا كفيلم « قلب من ماس » الذى يشارك فيه الفنان السعودى فؤاد بخش عددا من نجوم السينما في مصر . ولاشك ان كفاءة الفنان هى التى تثبت نجاحه امام الجمهور الفنى واعجابهم به وتاتى بعدها مرحلة جديدة وهى مرحلة اشتراك الفنان السعودى المعروف باعماله الناجحة السابقة في عمل سعودى متكامل يلاقى استحسان الجمهور الفنى من خلال اشتراك فنانين معروفين فيه كالفنان محمد حمزة او الفنان فؤاد بخش . واحب ان اؤكد بان النص سواء كان لفيلم او مسلسل هو الذى يحدد نجاح اى عمل وبالتالى نجاح المنتج والممثلين ويكون النص جيدا إذا كان الكاتب معايشا للبيئة السعودية وقد سبق ان طرحت فكرة انتاج فيلم سعودى على المنتج محمد قزاز وقد تناقشنا حوله كثيرا لكن لظروفه ولظروف لم يكتمل مشوارنا فيه لكننا بمشيئة الله سنعمل ماقى وسعنا لانتاج هذا العمل حتى يظهر بصورة جيدة .. وعلى صعـيد مؤسسات الانتـاج الفنى السعودية في مجال الغناء نجد ان بعضها وقف مع مطربين سعوديين كمؤسسة صوت الجزيرة التى وقفت مع طلال مداح وعلى عبدالكريم .. نتمنى ان تحذو الشركات الوطنية التى تنتج الاعمال المرئية حذو المؤسسات الوطنية الصوتية واحب ان اؤكد لك بأننى على استعداد لأى نص لفيلم سعودى بحت لاتولى تصويره وانتاجه بشرط ان يكون صاحب النص معايشا لهذه البيئة .

سعد خضر : اسالوا التليفزيون .

عبد الله المحيسن : دور الرقابة .

يحيى الفخراني : الاستهلاك .. السريع

فنانون منتجون :
الانتاج الحلقة الاخيرة للجمهور

أسس واهداف

■ وحول ظاهرة اتجاه الممثلين الى الانتاج السينمائى في مصر يقول الفنان محمود ياسين :

●● انا لاانتج كثيرا ففى كل بضع سنوات اقدم فيلما واحدا .. فعملية اختيار عناصر الفيلم من قصة جيدة وابطال ومخرج وسيناريست كل هذا ياخذ وقتا طويلا ومجهودا مضاعفا .. وربما يرجع ذلك الى ارتباط الفيلم ومستواه باسمى وبالطبع انا لااريد أن انتج إلا الشيء الذى يشرف اسمى ويفيد المشاهد او على الاقل لايتهمه او يشينه .. وبالطبع ليس شرطا ان اقوم ببطولة كل فيلم انتجه . بل هناك افلام انتجتها لم اشترك فيها فليس معنى انتاجى للفيلم ان اقحم شخصيتى على الرواية او الفيلم .. فانا لاانتج لكى امثل بل لارضى اهداف الفنية في تقديم افلام ذات مستوى جيد .. بالطبع لم احقق كل اهداف الفنية من الانتاج لأن طموح الفنان لاينتهى .. ولأن نهاية طموح الفنان تعنى التجمد او الموت فنيا . ولذلك لااستطيع أن ادعى انى حققت كل ماتمناه من دخول عالم الانتاج وإن كان هذا لاينفى اننى حققت جزءا طيبا من تلك الاهداف من خلال ماقدمت من افلام

غيرت جلدي .. واقتنيت !

■ اما الفنان فريد شوقى فيبدأ حديثه بقوله :

●● هناك نقطة لابد أن اوضحها وهى أننا نخلط احيانا بين المنتج والممول فالممول رجل يملك مالا ويريد ان يستثمره في السينما وذلك بهدف الكسب المالى فقط وذلك بغض النظر عن مهنته الاصلية وهناك المنتج الحقيقى وهو رجل خبير وليس همه ابدا جمع المال والخبرة هنا تاتى من معايشة طويلة لصناعة السينما .. قد تصل الى ثلاثين عاما .. قد يكون مخرجا او مصورا او ممثلا وعندما يصبح ذا خبرة يفكر في دخول عالم الانتاج يبدأ في اختيار القصة والسيناريست والابطال والمكان الذى سيصور فيه والزمان .. كل هذا يجعل من هذا المنتج منتجا حقيقيا وهذا ماحاولت ان اكونه منذ دخلت عالم الانتاج عام ١٩٥٢ م .

وقد بدات انتاجى باعمال اجتماعية انسانية نجحت بدرجة كبيرة لدرجة ان معظم الفنانين بداوا يقلدونى ويقدموا افلاما على منوال تلك الافلام مثل افلام (الاسطى حسن) و (كلمة شرف) لانها افلام تحمل فكرة .. وانا معروف بان انتاجى مميز حيث اننى احاول دائما ان اقول كلمة تحمل فكرة او اعالج مشكلة اجتماعية في كل فيلم ولذلك تجد اختلافا كبيرا بين تمثيلى من انتاج غيرى ومن انتاجى فبدخولى عالم الانتاج غيرت جلدى وطورت شخصيتى الفنية وكسبت ماديا ايضا ومازال فيلم (جعلونى مجرما) والذى انتجته منذ عام ١٩٥٤ م يدر على اموالا ولذلك انا مع الفنان المنتج تماما لانه يضع اسمه وماله في فيلم فلابد ان يكون حريصا على اسمه قبل ماله ولذلك فاغلب الافلام التى ينتجها الفنانون هى اعمال ناجحة .

الفن الجيد لا يكسب حتما !

■ ويقول الفنان نور الشريف

●● اتجهت للانتاج لاقدم ادوارا لااستطيع ان اقدمها من خلال انتاج الاخرين مثل فيلم « دائرة الانتقام » فاكتشفت عندما اتجهت للانتاج ان اتجاهى سليما لانه الطريقة الصحيحة للفنان للدفاع عن نفسه عندما لايجد في السوق سوى الافلام الضعيفة المستوى وحتى لايتوقف عن العمل نظرا لسوء المستوى او يعمل ويقول لايوجد الجيد الذى امثله .. فإذا كان هذا الجيد يمكن ان اقدمه من انتاجى فلابد ان اخاطر وادخل العملية الانتاجية . فيجب الا يضع الفنان نفسه بين فكى المنتج التقليدى الذى ليس له هم سوى جمع المال .. حيث انه يتعامل معى بكل ترحاب طالما انا ناجح او نجم شباك .. اما إذا خاننى الحظ مرة او سقطت مرة تخلى عنى .. كذلك شاهدت امامى نماذج من الفنانين المنتجين الناجحين كفريد شوقى مثلا واقول بصدق ان ٩٠ ٪ من الفنانين المنتجين اضافوا كثيرا لعالم الفن .. وعنى شخصيا قدمت من خلال انتاجى جيلا كبيرا من الممثلين والمخرجين فمثلا قدمت سمير سيف في اول اخراج له في فيلم « دائرة الانتقام » ومحمد خان ايضا في اول إخراج له في فيلم « قطة على نار » كذلك في فيلم « ضربة شمس » قدمت سيناريست جديد هو فايز غالى وقدمت هانى مطاوع في اول حوار له في فيلم « قطة على نار » ومن المصورين قدمت سعيد الشيمى كمدير تصوير لاول مرة في فيلم « ضربة شمس » وقدمت محمود عبدالسميع في فيلم « آخر الرجال المحترمين » ومن الممثلين قدمت في هذا الفيلم ايضا رشوان سعيد ومحمد التاجى . وهكذا تجد اننى من خلال انتاجى وخلال خمسة افلام فقط حاولت ان اقدم في كل فيلم وجها فنيا جديدا سواء ممثلا او مخرجا او سيناريست بدات الانتاج منذ عشر سنوات اى في عام ١٩٧٦ م انتجت خلالها خمسة افلام هى « دائرة الانتقام » ، « قطة على نار » ، « ضربة شمس » ، « حبيبى دائما » و « اخر الرجال المحترمين » وقد نجحت جميعها وحققت ارباحا ماعدا الفيلم الاخير الذى خسرت فيه ٤٠ الف جنيه .. وانا أعتقد ان الفن الجيد قد لا يكسب دائما لكنه يكسب غالبا .. وقد قمت ببطولة كل الافلام التى انتجتها لان هدفى كما قلت لك ان اقدم ادوارا منتقاة لااستطيع ان اقدمها من خلال انتاج الاخرين . ومازال امامى الكثير الذى يمكن ان اقدمه من خلال الانتاج فاتمنى ان انتج فيلما عن حرب اكتوبر لان كل ماقدم عن هذه الحرب افلام دون مستوى الحدث .

افلامي « خسرت »

■ وتحدثت الفنانة ماجدة الصباحى التى دخلت عالم الانتاج عام ١٩٥٧ م قائلة :

●● دخلت عالم الانتاج في فترة كان الانتاج فيها يمر بفترة ركود وقد بدات انتاجى بفيلم اجتماعى هو فيلم « اين عمرى » بعدها توالت الافلام في مختلف الاتجاهات انتجت الوطنى والدينى والاجتماعى ايضا اخترت الافلام ذات الوزن الفنى والقيمة الاجتماعية والتى كان لايقبل عليها سوى مجموعة قليلة من المنتجين الحريصين على قيمهم مثل افلام « جميلة بوحريد » عام ١٩٦٠ م « المراهقات » عام ١٩٦١ م « السراب » « هذا الرجل احبه » « هجرة الرسول » و « العمر لحظة » كل هذه الافلام دخلتها معرضة نفسى للخسارة وليس للمكسب فنوعية الافلام الدينية او الوطنية تعرض منتجها غالبا للخسارة واقدمت على انتاجها وانا اعرف النتيجة مقدما . حيث أنها ربحت فهى تغطى تكاليفها فقط .. ومنذ عام ١٩٥٧ م وحتى الآن انتجت ٢٠ فيلما واعتبر نفسى مقلة في الانتاج فإعداد الفيلم يأخذ منى بين العامين والثلاث سنوات .. وبالطبع ليس شرطا ان اقوم ببطولة الافلام التى انتجتها وكنت قبل ان انتج اقوم ببطولة افلام من انتاج غيرى . فإذا بدات الانتاج ووجدت دورا مناسبا لى فلماذا استعين بغيرى فيها .. فانا لاافرض نفسى .

سوق السينما .. هابط

■ اما الفنان فاروق الفيشاوى احد الوجوه الجديدة التى خاضت مجال الانتاج حديثا فيقول :

●● دخلت مجال الانتاج منذ عامين فقط اى عام ١٩٨٤ م انتجت خلالها فيلمين هما « استغاثة من العالم الاخر » وفيلم « مشوار عمر » وقد دفعنى الى الانتاج رغبتى في اختيار مواضيع جيدة لايقبل عليها المنتج التقليدى واتاحة الفرصة لمجموعة من الوجوه الشابة التى اؤمن بقدراتها ولم تاخذ فرصتها في الظهور لسبب او لاخر .. واعتقد اننى خلال هذين الفيلمين حققت بعض اهداف بشكل جيد فقد حازا وبشهادة النقاد والجمهور على كل الاعجاب وهما من احسن الافلام التى عرضت في الفترة الاخيرة .. اما عن الوجوه الشابة التى قدمتها في فيلم « استغاثة من العالم الاخر » قدمت يوسف رجائى ، احمد صيام ، عهدى صادق ، كما قدمت هالة صدقى وصبرى عبدالمنعم في ادوار بطولة مشتركة لاول مرة وفي فيلم « مشوار عمر » قدمت اسماعيل محمود ويوسف رجائى وقدمت ممـدوح عبـدالعليم في دور الانطلاقة الكبيرة الذى يختلف عن كل الادوار التى قدمها في السينما ونجح فيه نجاحا مشرفا .. بالطبع لم احقق اى كسب مادى من خلال انتاجى للان فاى سينمائى يعرف اننى خسرت ماديا وخسارة كبيرة في فيلمى الاول من تكلفة الدعاية والانتاج الكبير ولهبوط سوق الفيلم المصرى خسر الفيلم .. ولكن الكسب الادبى الذى حققته من خلال الفيلم لايوازى اى خسارة مادية . طبعا ليس شرطا ان اقوم ببطولة كل فيلم انتجه ويمكن في المرحلة القادمة يتحقق هذا اما في البداية فارى العملية ضرورية .

اتمنى الربح

اما اخر فنان دخل مجال الانتاج فهو الفنان يحيى الفخراني الذي انتج فيلم « عودة مواطن » وعن سبب دخوله لهذا الميدان قال :

دخولي الانتاج ليس طمعا في المال او الربح رغم انني اتمنى ذلك ، ولكن هدفي هو الوقوف في وجه شركات الفيديو التي تنتج كل يوم فيلما للاستهلاك السريع .

وانا عندما امثل فيلما احاسب عليه في حدود دوري فقط ، ولكن عندما انتج فيلما اكون مسئولا عن دوري .. و .... و

مازالت القضية مطروحة للنقاش ..

اوقفوا افلام الكارتون .. المستوردة ؟

دأب تليفزيوننا العزيز على تقديم مسلسلات وافلام كارتون للاطفال وحرص على « تنظيم » مواعيد ثابتة لها تجعل اطفالنا « محملقين » في الشاشة اوقات طويلة.

والملاحظ ان بعض هذه الافلام تخلو من القيم التربوية التي نسعى لتلقين اطفالنا بها .

اقترح ان يعيد التليفزيون ترتيب « اوراقه » بخصوص هذه الافلام ويقدم كل ماهو ممتع ومفيد للطفل . وليتنا نقلل من « استيراد » الافلام التي لاتتفق مع ميول واتجاهات طفلنا ونزيد من انتاجنا « المحلي » لهذه النوعية الهامة من الافلام والمسلسلات والتي تساهم ـ طبقا لاحدث ماتوصل اليه رجال التربية ـ في تنمية شخصية الطفل ، وتدريبه على سلوكيات معينة .

« مشاهد »



مجرد ملاحظة :

غناء ! « السمرا » دائما ؟

الفواصل الغنائية التي يبثها التليفزيون بين البرامج هامة وحيوية ولكن الملاحظ ان التليفزيون يكرر بث اغان معينة منها على سبيل المثال اغنية « يا سمرا يا تمر هندي » للمطرب عصام رجي رغم ان مكتبة التليفزيون عامرة بالاغاني المتنوعة .

ارجو ان يراعي التليفزيون هذه الملاحظة حتى لا يساهم في « اصابة » المشاهد بالملل والنفور ! ؟!

على حمود ـ جدة

●●●

شوينكا على مسارح « برودواي »

واشنطن : « قسم الاستماع » :

تعرض حاليا على مسارح برودواي بنيويورك مسرحية « الموت ومربي خيول الملك » تأليف الاديب النيجيري « ووليه شوينكا » الحائز على جائزة نوبل في الادب العام الماضي وليصبح اول مواطن افريقي يحظى بهذا التكريم في هذا المجال .

قام شوينكا باخراج المسرحية حتى يستطيع نقل افكاره الى جمهور المشاهدين .

●●●

ورد وشوك واخر الاسبوع !!

برنامج « ورد وشوك » الذي اوقف التليفزيون عرضه قبل سنوات دون ذكر الاسباب صارت فقراته قاسماً مشتركاً بينه وبين برنامج « اخر الاسبوع » حيث لا تمر حلقة من حلقات « اخر الاسبوع » الا تتضمن فقرتين او ثلاثا من « ورد وشوك » .

والسؤال الآن لمسئولي التنسيق بالتليفزيون : لماذا اوقف عرضه طالما ان فقراته مازالت تعرض مساء كل جمعة ؟

فواز محمود ـ المدينة المنورة

ردود سريعة

● القارىء عارف حسن جنيد « تبوك » :

ـ تستطيع الاتصال باحدى فروع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم او المدينة لممارسة هواياتك الفنية .

● الاخت معتوقة من جدة

ـ اهلا بك صديقة جديدة للاستراحة ، اما بالنسبة لعنوان الفنان عبدالمجيد عبدالله فهو : جمعية الثقافة والفنون بجدة ـ ت : ٦٣٨٧١١٦ وعنوان الفنان محمد عبده : مؤسسة صوت الجزيرة بجدة ت : ٦٣٦٧١٦٥

● القارىء الصديق عبدالله مرعي عبدالله

ـ يمكنك مراجعة مكتب عكاظ بأبها للحصول على « كوبونات » اسئلة المسابقة .

● الاخ / منصور المالكي

ـ وصلنا خطابك الرقيق ولاحظنا تقدم خطواتك .. ولكن مازالت خطوطك « الكاركاتورية » ينقصها التركيز والدقة و« الاسلوب » المميز ، لذا ننصحك بمتابعة الرسوم الكاركاتورية في الصحف والمجلات لتتعرف على « ملامح » هذا الفن الذي ترغب في « التعبير » عنه .. ياهلا .

● الصديق محمد صالح عبدالقادر « جدة »

ـ نشكرك على سطورك المضيئة بكلمات الاعجاب للملحق الفني ، ونعدك بتحقيق كل رغباتك .

● الصديقة ن . ع « مكة المكرمة »

ـ هذه الزاوية لاستقبال مقترحاتكم وارائكم وتساؤلاتكم وليست قاصرة فقط على الرسم او القصائد الشعرية كما جاء في رسالتك .

● القراء / ميسر عبدالله الرقيب ، ونجلاء عبدالمحسن الرقيب ، وهاشم عبدالله الاحمدي :

ـ رجاء الانتظار حتى تنتهي اسئلة المسابقة الفنية « ٣٠ » سؤالا وارسال الحلول جميعها مرفقة بالكوبون الخاص بكل سؤال .

● الصديق محمد صالح عبدالقادر ـ جدة

نشكرك على اعجابك بالاسبوع الفني ، اما بالنسبة لاغنية « كلك نظر » للفنان محمد عبده فقد نزلت مؤخرا الى الاسواق .

● القارىء الصديق / حسن عبدالرحمن الشحني ـ القنفذة

ـ وصلنا خطابك الرقيق .. ابلغنا تحيتك للمطرب طلال مداح ، على اغنيته « ياسيدي قم » ، وياهلا بك .

● الصديق جوبير الخضري

ـ عرضنا اغنيتك على المطرب عبادي الجوهر وسنوافيك برده فور ابلاغنا برايه . ومرحبا بك صديقا جديدا .

● الصديق على احمد ابراهيم ـ الجرادية

ارسلنا خطابك للفنان عبدالمجيد عبدالله طبقا لرغبتك .

براعم و مواهب

صديق الاستراحة فهد سالم الثبيتي (الطائف) ارسل هذا الرسم الكاريكاتيري للفنان عبدالمجيد عبدالله .

....

المحرر : حسك الفني بالخطوط واضحا الا انك بحاجة الى قليل من التركيز خاصة فيما يتعلق بملامح الوجه حتى تمتلك « الاتقان » و « الحرفية » . ونحن في انتظار المزيد من مشاركاتك التي تسعدنا .



اصدقاء الاستراحة

يا هلا

اعزائي القراء .. نحن في انتظار رسائلكم ومقترحاتكم وآرائكم على العنوان التالي :

جدة ـ جريدة عكاظ

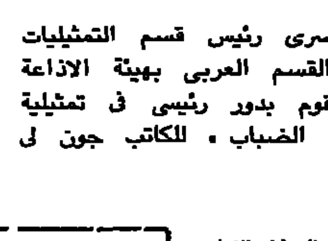
ص ب ١٥٠٨ ـ اصدقاء الاستراحة

الاسبوع الفني

جورج مصري يعود مع « الضباب »



جورج مصري في مشهد من التمثيلية



جورج مصري رئيس قسم التمثيليات السابق في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يقوم بدور رئيسي في تمثيلية « العودة من الضباب » للكاتب جون لي كاري .

كان جورج مصري قد درس التمثيل والاخراج في مسرح الاولد فيك ببريستول ثم عمل في التمثيليات الاذاعية بالاردن حيث شكل فرقة تمثيلية قبل انضمامه الى هيئة الاذاعة البريطانية .

يشترك معه في التمثيل الفنان الاردني المعروف « نديم صوالحه » الذي يظهر باستمرار في التليفزيون البريطاني واشترك مؤخرا في اخر افلام جيمس بوند .

يخرج حلقات التمثيلية « روني ايك » و « هاني العربي » اللذان يعرفهما مستمعو القسم العربي .

تذاع حلقات « العودة من الضباب » ثلاث مرات كل اسبوع ايام الاثنين ، والاربعاء ، والجمعة .. اعتبارا من يوم الاثنين ٣٠ مارس الحالي في الساعة ١،٤٥ بعد الظهر بتوقيت غرينتش .

فلاش



ايميلدا : عازف .. بدلا عن الرؤساء !

عكاظ ـ مكتب القاهرة

« اميلدا ماركوس » زوجة الرئيس الفلبيني السابق نشرت اعلانا في احدى الصحف تعلن فيه عن طلب « عازف بيانو » متفرغ يقيم في فيلتها طوال الوقت ليشاركها « هوايتها » المفضلة وهي الغناء .

قالت ايميلدا : لقد سئمت الغناء بمفردي وقررت ان استعين بأحد المتخصصين في الموسيقى ليشاركني الغناء واستفيد من توجيهاته الفنية وحتى اشاهد « انفعالات » وجهه بينما اغني .

جدير بالذكر ان ايميلدا اعتادت الغناء في الحفلات التي اقامها زوجها السابق ماركوس أمام ضيوفه من الرؤساء .

■■■■■■

الخنافس ايضا : لا .. للاسلحة النووية .. !

« يوكو اونو » زوجة مغني فريق البيتلز الشهير « جون لينون » تشارك في معسكر نسائي من اجل السلام يقام حاليا في جرينهام بانجلترا .

وعقدت يوكو اونو تقديم كافة المعونات المالية لتدعيم نشاط الجمعية التي اقامت المعسكر بهدف منع بريطانيا من استخدام الاسلحة النووية او الحصول عليها او حفظها في اراضيها .

فرقة البيتلز انقسمت و« انحلت » بسبب زواج لينون من يوكو اليابانية !

■■■■■■

الشمعة « الاربعون تطفأ في كان

يحتفل مهرجان « كان » السينمائي الدولي في دورته المقبلة بعيد ميلاده الاربعين .

قررت ادارة المهرجان تعيين الممثل الفرنسي الشهير « ايف مونتان » رئيسا للجنة التحكيم الدولية في المهرجان .

الورقة الاخيرة



على عبدالكريم : الصفحات الفنية مستودع سارقي الافكار !

● اخر كتاب قراته ؟

ـ كتاب « الموسيقى للجميع » تاليف عزيز الشوان ويحكي عن تاريخ الفن في الدولة العباسية ، وفي العصور القديمة . وفي الكتاب جزء خاص عن الفيلسوف العالم اسحق بن يعقوب الكندي .

● اخر فيلم رايته؟

ـ « الوحل » بطولة نبيلة عبيد وكمال الشناوي ومجدي وهبه . والذي كان طرحه جيداً رغم قدم الفكرة لولا بعض المبالغات التي اشعرتني بانني امام فيلم هندي .

● اخر مسلسل جذب انتباهك ؟

ـ مسلسل « ينابيع النهر » ولم اكمل حلقاته للمبالغة الشديدة في احداثه .

● اخر مشهد في ذاكرتك ؟

ـ بعض المشاهد الطريفة في افلام « كارتون » .

● اخر عمل قمت به ؟

ـ مازلت « احفظ » بعض الالحان الجديدة

● اخر اغنية حازت اعجابك ؟

ـ « وهم » غناء ابو بكر سالم ، والحان عمر كدرس .

● اخر بلد زرته ؟

ـ البحرين

● اخر لحظة سعادة عشت تفاصيلها ؟

ـ انا في حالة سعادة « دائمة » .

● اخر عبارة قراتها ومازالت عالقة بذهنك ؟

ـ اتق شر من احسنت اليه

● اخر ما كنت تتوقعه و .. حدث ؟

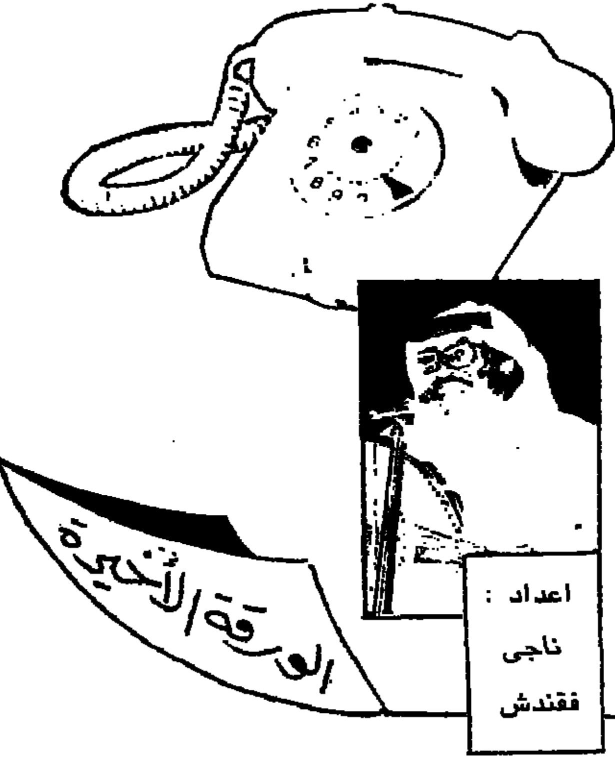
ـ سرقة افكار الغير بعد نشرها في الصفحات الفنية .

● اخر شيء تحرص عليه ؟

ـ قراءة ما تكتبه بعض الاقلام الجارحه التي تقلل من جهد الاخرين

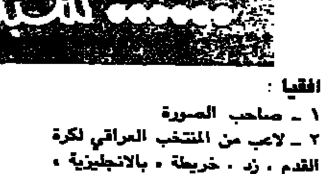
● اخر « رقم » دخل حياتك ؟

ـ رقم هاتف



اعداد : ناجي فقندش

شبكة الاسبوع الفني



افقيا :

١ ـ صاحب الصورة

٢ ـ لاعب من المنتخب العراقي لكرة القدم ، زد ، خريطة « بالانجليزية »

٣ ـ من العاب الاطفال ، في المسجد ، حرف موسيقى .

٤ ـ ذراعاي ، برج شهير ..

٥ ـ من مصادر المياه ، جدها في « هراء » ، اغنية للمطربة الكويتية نوال

٦ ـ الصنم « معكوسة » ، من الاطراف ، من الاسماء الحسنى ..

٧ ـ للنوم « معكوسة » ، من بلدان الهلال الخصيب « ..

٨ ـ اغنية معروفة للفنان محمد قنديل ، ينظر « مجزومة » ، عبر ، يعمل .

٩ ـ فيلم لعمر الشريف ونبيلة عبيد ، من الابراج ، عالي « بالانجليزية » .

١٠ ـ غير ميت « معكوسة » ، تلمسه ، في السجن « معكوسة » ، نصف الـ ٢٤ ساعة

١١ ـ في الشرايين ، احسان ، خاصتي « معكوسة » ، جزء من الكيلو « معكوسة » .

١٢ ـ حلف عسكري اوروبي غربي « معكوسة » ، منسوب لبني امية ، نرحل ..

١٤ ـ قح ، نصف « عسير » ، جدها في « الدفين » .

١٥ ـ من الاجهزة الكهربائية ، صاحب الصورة ، يحصى « مبعثرة » .

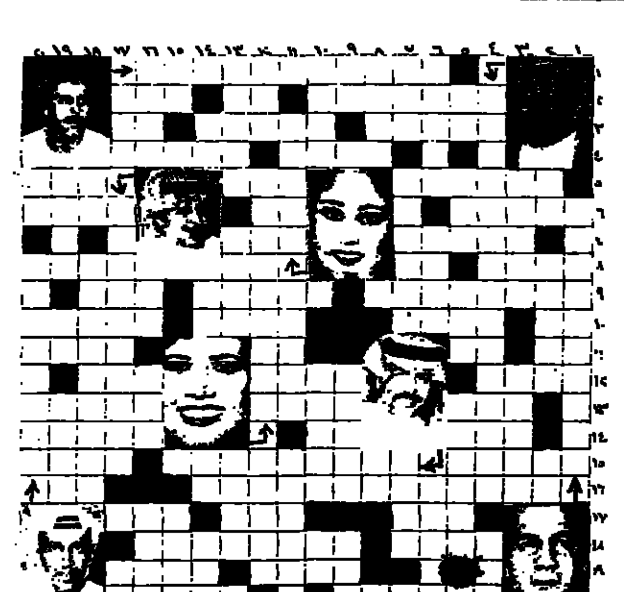
١٦ ـ اكتشفها ابن النفيس ، اداة نصب .

١٧ ـ متشابهة ، جدها في « ايها » ، ينتج العسل ..

١٨ ـ في الحراج ، في ستوديوهات السينما ..

١٩ ـ ظهور « معكوسة » ، تجوب « مبعثرة » ..

٢٠ ـ من بحور الشعر ، كاتدرائية ..



● الشبكة الجديدة

راسيا :

١ ـ صاحب الصورة

٢ ـ ثلثا « ليث » ، قصيدة تاريخية طويلة تحكي امجاد امة ، نصف « رامي » .

٣ ـ من الطوائف الدينية في لبنان « معكوسة » ، سلالات ..

٤ ـ صاحب الصورة ، فرغ ..

٥ ـ اسم موصول ، قبل « بالعامية » ، اعبر ، النقاش ..

٦ ـ يرشداه « معكوسة » ، بلدة سعودية « معكوسة » ، مذياع ..

٧ ـ واخفى « معكوسة » ، من احياء مدينة جدة ، مطربة خليجية شابة ...

٨ ـ يقصد ، في مطلع « هارلم » ...

٩ ـ حرف جر ، من الوزارات ، في مشغل الخياطة

١٠ ـ اسفا ، مخابرات العدو الاسرائيلي ، للتمني « معكوسة » ...

١١ ـ صاحبة الصورة ، ليتوي « مبعثرة » ، من بحور الشعر « معكوسة » .

١٢ ـ يقولها الاثاني ، صاحبة الصورة ، موسيقار عالمي

١٣ ـ صديقة ليلى العامرية ، تلال خضراء ، للتخيير ..

١٤ ـ جدها في « وصية » ، من الارقام « معكوسة » ، جدها في « هائل » ، رسول « معكوسة » ...

١٥ ـ رمز الحنان ، تؤجل ...

١٦ ـ مغني ، في مطلع « هاملت » ، آلة موسيقية ، اغنية لعبدالحليم حافظ « معكوسة » .

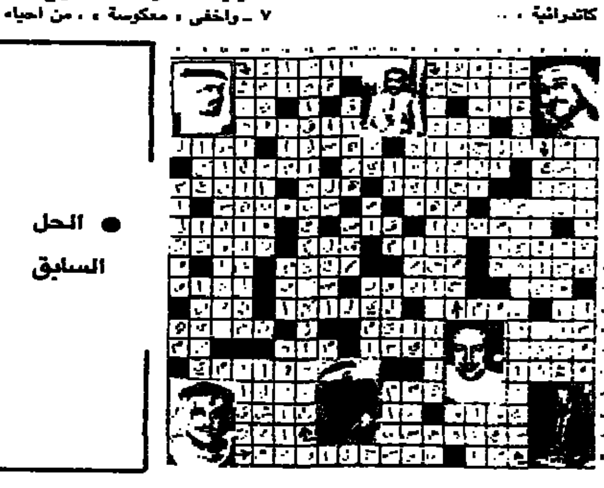
١٧ ـ الاسم الاول للاعب المانيا الفذ « برايتز » ، صاحب الصورة ، ثلثا « جوتة » ...

١٨ ـ من الامراض ، ولاية امريكية ...

١٩ ـ رتبة عسكرية « معكوسة » ، حرف موسيقى « معكوسة » ، يضع موسيقى للشعر .

٢٠ ـ جند البناء ، صاحب الصورة « شاعر غنائي ومخرج اذاعي معروف » .

● الحل السابق



اعداد : علي فقندش

وليمة وهمية لضيوف الطائف في « قليوب البلد »



على حسن العبادي
رئيس نادي الطائف الادبي

منذ ٢٩ سنة ، وبالتحديد في صيف عام ١٣٧٨ هـ .. نزل الاستاذ على حسن العبادي رئيس النادي الادبي بالطائف ، ضيفا على شقيقة الدكتور أبو هانى العبادي ، وكان طالباً بكلية الاداب جامعة القاهرة .. ودعاه احد المدرسين المصريين الي وليمة في احدى مدن القليوبية .. ذهب الضيوف فلم يجدوا شيئا وحدثت مفاجأة !

وتفصيلات الحكاية يرويها على حسن العبادي .. يقول : زارني في سكني احد زملائي من المدرسين المصريين وكان يعمل بمدينة الطائف واسمه احمد محمد العظمة ، وكان مدرسا ناجحا يتميز بخفة الروح وحسن الصحبة وبشاشة الوجه ، توطدت بيني وبينه عرى الصداقة عندما كان مدرسا في المدرسة المنصورية بترية في اوائل السبعينات الهجرية عندما كنت مديرا للمدرسة السعودية بالخرمة « الفيصلية حاليا » ، وكنت ازوره ويزورني رغم وعورة الطريق وقلة السيارات وعناء السفر ..

ثم انتقل الى المدرسة السعودية بالطائف في منتصف السبعينات الهجرية ، وانتقلت في نفس العام مديرا للمدرسة العزيزية بالطائف « مدرسة الملك عبدالعزيز حاليا » .

ولماكان رحمه الله على اتصال بي دائما ويجمعنى به حبه للادب وقرضه الشعر وحفظه الطرائف والنوادر .. اراد ان يظهر لي حفاوته واكرامه .. وكعادة العرب في هذه المناسبات دعاني الى وليمة يكون مقرها داره العامرة في قرية قليوب البلد بمحافظة القليوبية .. بمصر .. ودعا شقيقي أبوهانى العبادي الاستاذ بجامعة الملك سعود حاليا واحد زملائه المرحوم مرزوق العدواني وصديقي الشيخ محمد سعيد كمال الذي اعتذر عن الحضور لظرف طارىء .. !

اخذنا سيارة وبصحبتي شقيقي وزميله وذهبنا الى قليوب البلد التي تبعد عن القاهرة بمسافة تقطعها السيارة في ساعة واحدة .. وسألنا على العنوان الموجود معنا ، ودلنا بعض المارة عليه .

طرقنا الباب فخرج لنا صبي لايتعدى عمره العاشرة وسألناه : اهذا منزل الشيخ احمد محمد العظمة . فقال لنا الصبي : نعم . قلنا له : اين ابوك . قال : لم يأت بعد من القاهرة .. قلنا : هل تنتظرون ضيوفا ؟ رد : لا .. لاننتظر ضيوفاً .

اسقط في ايدينا .. لان اليوم كان قائظ الحرارة .. فرجعنا الى القاهرة اسفين وفي منتهى الغضب ، واخذنا نلوم بعضنا على ماأضعناه من وقت ، واهدرناه من جهد .

بعد مرور ساعتين رن جرس الباب وسمعنا صوت « قهقهة » عالية من الضحك المتواصل .. فتحنا الباب وكان الطارق صاحبنا ومضيفنا الاستاذ العظمة رحمه الله .. حضر ومعه سيارة بسائقها .. وصمم على العودة بنا الى قليوب البلد .

فهمنا من الشيخ العظمة ان سوء حظنا قادنا الى منزل ابن عمه الذي يحمل نفس اسمه .. ولما وصلنا وجدنا المنزل مكتظا بالناس وساءهم ماحدث لنا .

مكثنا في داره بقية النهار وهزيعا من الليل .. واخذ يشنف أذاننا بما فتح الله عليه من الشعر .. وكان شعرا فكاهيا .. يتحدث عن « المقلب » الذي لاينسى !



حفل غنائي لطلال .. في الجو

جواد

في مطار لندن .. واثناء صعود الفنان طلال مداح لـ « سلم الطائرة » المتجهة لجدة .. تقدم منه احد موظفي « السعودية » حاملا باقة ورد كبيرة قدمها لطلال وبادره بالقول : ارجو ان اسمع عنك اخبار طيبة في جدة !!

طلال كعادته .. دمعت عيناه واحتضن الموظف وهو يقول : يبدو انني سأغنى لسلم الطائرة مرة اخرى .. زوجة طلال التي اسرها الموقف قالت له : يحق للاخرين ان يحسدوك على هذا الحب الذي يلاحقك به معجبوك في كل مكان .

في نهاية السلم وعند مدخل الطائرة وقفت احدى المضيفات وحيت الفنان الكبير وكاد ان يقدم لها باقة الورد تعبيرا عن شكره لتحياتها الرقيقة فنبهته زوجته بقوله : لاتنس انها هدية .. طلال علق على الفور .. يكفى اني صعدت « السلم » محملا بالورود والحب .

المفاجأة الاخرى التي كانت بانتظار طلال ان قائد الطائرة من عشاق صوته .. فاعلن بالميكروفون عن وجود الفنان الكبير على الرحلة .

على الفور .. صفق ركاب الطائرة بحرارة لطلال ولم يتمكن طاقم الطائرة من منع المعجبين بطلال من الوصول اليه .. كل مااستطاعوه هو تنظيم المسألة بـ « طابور » .

احد الملاحين الذي روى الحكاية .. قال ان طلال اضطر الى توزيع باقة الورد على المعجبين وطالبه احدهم بتقديم فقرات غنائية عبر ميكروفون الطائرة لكنه اعتذر بلباقة واخرج شريط كاسيت من حقيبته طالبا من المضيفة اذاعته على الركاب كهدية حب .. الشريط كان معبأ باغاني طلال القديمة « وردك يازارع الورد » و« في سلم الطائرة » !

□□□□□□□□□□□□□

حكاية د . لطفي .. مع لص مثقف جدا

● اعتقد الدكتور لطفى عبدالبديع استاذ الادب العربي بجامعة ام القرى ـ ان هناك لصا مثقفا يزور بيته في ساعات غيابه ويقرأ كتبه الجديدة .. وما دعاه للاستغراب اكثر ان اللص يقرأ بخمس لغات !!

الحكاية يرويها د . لطفي من الذاكرة عندما كان يعيش في امريكا اللاتينية في « تشيلي » .. وكان يشترى يوميا كميات كبيرة من الكتب باربع لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ويقبل على قراءتها بشراهة .. وفي كل مرة يبدأ في قراءة كتبه الجديدة يفاجأ بان صفحاتها المتشابكة قد فتحت من قبل شخص اخر لايعرفه .. في البدء اعتقد ان ذلك وهما .. فقرر وضع مصيدة للص الكتب .. فاشترى كمية من المؤلفات وتأكد من تشابك اوراقها ولم يفضها خاصة انه يعلم ان بيته لايعيش فيه أحد غيره مع خادمة عجوز كانت تأتى في غيابه لتنظيف البيت .

وتكررت الحادثة .. ووجد ان اوراق الكتب فتحت وفي بعض صفحاتها كتبت ملاحظات واشارات بقلم رصاص .. فقرر بينه وبين نفسه ان يختبر سلوك الخادمة معتقدا ان لها صديقا مثقفا يجيد كل هذه اللغات او ربما تعيرها لمكتبة من المكتبات مقابل مبالغ معينة .. وتبددت شكوكه .. فالخادمة تأتى في موعدها وتقضي ساعات في البيت ثم تغادره دون ان تحمل شيئا معها ..

اذن هناك سر !

ولان الفضول من طبيعة الانسان استمر د . لطفى في محاولاته البائسة لكشف سر اللص الذي يعشق القراءة لدرجة اقتحام بيوت الاخرين وقراءة كتبهم .. وقال بينه وبين نفسه كم اتمنى معرفة هذا الانسان .. فهو بلاشك يستحق الاعجاب .. انه يقرأ في اليوم الواحد اكثر من كتاب .

اخيرا قرر مواجهة الخادمة بالامر ولم يكن يود اتهامها مباشرة او جرحها باي حال من الاحوال .. فسألها عما اذا كانت المكتبات تبيع الكتب المستعملة واطلعها على احد الكتب التي فضت اوراقها .. فكانت اجابة الخادمة : لا .. انهم لايبيعون غير الكتب الجديدة ..

فسألها : اذن من الذي يدخل بيتي ويقرأ كتبي ؟

اجابته الخادمة بمنتهى الثقة : انا !!!

د . لطفي عبدالبديع

الأحلام

بوابة العذاب الليلية !

● وجوه غريبة .. عيون مفتوحة .. وافواه صارخة

● د . سناء : الطب النفسى لا يعترف بتفسير الاحلام !

● د . أسامة : لا .. توقعات الحلم .. تتحقق

اشهر حلم في التاريخ .. حلم فرعون الذي رأى سبع بقرات عجاف ياكلن سبع بقرات سمان .. واشـهر مفسر احـلام في التاريخ .. كان « يوسف » عليه السلام .. ولسبب تفسيره انقذت مصر من الجوع واخرجه فرعون من سجنه وسلمه خزائن البلاد .

ويحكي التاريخ عن حلم مفزع للخليفة العباسي المنصور اذ راى اسنانه تسقط من فمه . فلما اصبح قال لبعض خدامه : اريد معبرا « مفسرا » .. فلما جيء به قص عليه منامه فقال له المعبر .

ـ اقاربك كلهم يموتون يا امير المؤمنين

فصاح فيه المنصور :

ـ قم واخرج قبحك الله تعالى .. وجيء له بمعبر أخر قال له

ـ تعيش عمرا طويلا وتكون آخر اهلك موتا

فضحك المنصور وقال .

ـ المعنى واحد .. ولكنك احسن عبارة من الاول ومنحه عشرة الاف درهم ..

والاحلام عالم غريب .. خاص .. مثير .. لغز محير لصاحبها .. وحتى للاطباء .. النفسيين ..

وقد تعددت الآراء والدراسات حول تفسيرها .. واسبابها والوقت الذي تستغرقه .. واى مراحل النوم تحدث فيها الاحلام ..

بعضنا يحلم ثم يصحو ناسيا ما راى ..

وبعضنا يحلم ويتذكر التفاصيل .. وبعض الادباء ـ يحكى التاريخ ـ راى روايته في المنام قبل ان يسجلها على الاوراق .

ويعضنا يخاف النوم لانه بوابة العذاب الليلة الى الاحلام والخزعبلات والهلاوس والعيون المحدقة والافواه الصارخة والوجوه الغريبة !

ويعضنا يحقق في الحلم ما عجز عنه في الواقع . يصبح طيارا .. قائدا .. عالما نجما مشهورا .. امينا على خزائن الارض !

وتضيف د . سناء السيد اخصائية الامراض النفسية الحلم يعكس اعماق الانسان .. وما بداخله وما لا يستطيع تحقيقه ..

وهو ظاهرة صحية طبيعية .

واذا راى الحلم كوارث ومخاوف وزلازل فمعناه في الطب النفسى انه مكتئب واذا راى رعبا وخوفا فهو بطبعه شخصية قلقة

ان الحلم عبارة عن احاسيس تظهر في اللا شعور والرغبات المكبوتة لا تظهر في الصحو .. تظهر فقط في النوم في صورة احلام .

وكثيرون من مرتادى العيادات النفسية ـ تقول د . سناء السيد يقولون انهم لم يحلموا منذ فترة وهم لا يأتون الينا من اجل حلم .

لكن لان لديهم عرض ناتج احيانا عن كابوس مزعج مما يؤثر على نفسياتهم ..

● وكيف يحدث الكابوس ؟

ـ المعدة المتخمة بوجبة دسمة تقود حتما الى الكابوس . فهي تسحب الدم من الاعضاء المختلفة في الجسم بما فيها المخ لاتمام عملية الهضم .. وحين يقل الدم في تلك الاعضاء تقع الهلوسات والرؤى المفزعة ويفقد الجسم القدرة على الحركة .

● هل يؤمن الطب النفسى بتفسير الاحلام ؟

ـ نحن كطب نفسى لا نسلم بتفسير الاحلام .. والتفسيرات احيانا تبقى رموزا لاشياء بداخلنا وما يراه الشخص في الحلم هو رمز لشيء بداخله .

وفي علم النفس اجتهادات لتفسير الاحلام لا نقول انها خاطئة ١٠٠ ٪ لكنها قد تكون صحيحة والله اعلم .

الاحلام تفيدنا كاطباء نفسيين ـ يقول د . اسامة محمد الراضي مستشار الطب النفسى ـ في تحليل شخصية الحالم وتعكس اللا شعور الخاص به وبالنسبة للمرضى فإن الحلم يكون ١٠٠ ٪ تعبيرا عن اللا شعور وليس ضروريا ان يكون الحلم واضحا ، فلو ظهر في الحلم ظلام او خوف فان ذلك يعبر عن الاكتئاب .. ولو ظهر في الحلم ان الشخص يسقط في هاوية كبيرة مثلا فذلك معناه اكتئاب اكثر .

اما في الاصحاء فان الاحلام هى توقعات .. وهناك اناس تصدق توقعاتهم ..

ويضيف د . اسامه الراضى : كل حلم لابد ان يدرس على حده ويؤخذ التاريخ المرضى للشخص صاحب الحلم وفكرة كاملة عن الحلم والشخص نفسه .

وعن الحلم كاسلوب للتشخيص قال د . اسامة : كثيرا ما نستخدم الحلم كوسيلة لتشخيص المرض حيث يعبر ذلك عن اللا شعور للشخص وذلك مفيد لنا كاطباء نفسانيين فلو كان الشخص كارها للحياة نافرا فانه يحلم بالقتل او الموت او الانتحار ويقول د . اسامه : كثيرون لا يحلمون .. وكثيرون ايضا يحلمون .. والحلم ليس له وقت او فترات محددة ..

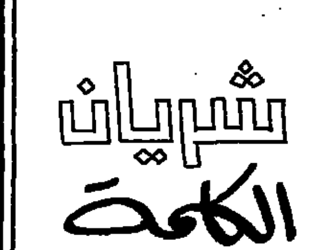
خمس مراحل

ويقول الدكتور عبدالكريم احمد عثمان استشارى الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الثغر بجدة فرويد هو اكثر من درس الاحلام ويرى انها عملية نشطة تظهر الاشياء التى لا يمكن اخراجها ف الوعى .. فالحلم يعطى فرصة لاظهارها ويقلل من القلق النفسى وهذا يجعل الانسان ينام نوما عميقا .

والاحلام طاقة تضغط على العقل .. لتظهر ف العقل الباطن .. وهى تظهر الاشياء المكبوتة ف اللاشعور .. ولو ان شخصا مريضا بالاكتئاب النفسى مثلا .. فاننا نتابع احلامه وغالبا ما تكون تشاؤمية .. اما فريق انفصام الشخصية فاحلامه مختلفة وذات دلالات معنية .. لان الاحلام رموز لاشياء ف اللاوعى .

يضيف د . عبدالكريم والمعروف ان النوم الطبيعى خمس مراحل .. المرحلتين الاولى والثانية هى النوم الخفيف او مرحلة ما قبل النوم .. اما المرحلة الثالثة والرابعة والخامسة فهى مراحل النوم الثقيل وتأخذ ساعتين تقريبا .. ثم تاتى بعد ذلك مرحلة نوم الاحلام ومدتها نصف ساعة الى ساعة تقريبا .

واذا تناول الشخص المهدئات او المواد الكحولية . فانها توقف مرحلة نوم الاحلام وتؤدى الى كوابيس .. والطب النفسى لا يعترف بتفسير الاحلام .. والذين يحلمون او لا يحلمون جميعهم افراد طبيعيين .



● كلما تقدمت الشعوب .. كلما ازدادت الامراض النفسية . فالقلق ق تزايد مستمر ووصلت الحالات المرضية الى نسبة ٢٠٪ في بعض البلـدان .. امـا الاكتئاب فقد وصلت نسبته الى ٢٥٪ في بعض الشعوب وادت بعض مظـاهـره لـلانتحـار والـوسـاوس المـرضيـة .. والأمـراض « النفسجسمية » تمثـل ٢٥٪ من الامـراض المختلفة والامراض العقليـة والفصام وتصيب ٥٪ من تعداد سكان بعض الدول والشيخوخة المبكرة ظهرت وازدادت .

الادمان ق تزايد مستمر للهروب من الواقع والمخدرات تسللت الى الشباب بشكل كبير والخوف من الكوارث والزلازل والمصائب استولى على تفكير الناس وافئدتهم وأحلامهم .

الأرق يؤرق كل ليلة مئات الملايين .

● انها ضريبة الحضارة وعصر السرعة .. تدفعها دماً وفكراً وجهـداً مضـاعفـاً فطعامنـا معلب .. وهواؤنا معلب .. حتى تفكيرنا بات معلبا .

● والآباء انشغلوا عن ابنائهم واسرتهم .. وازدادت نسبـة الطلاق ومعروف ان الانفصال المبكر عن الابناء يزيد التوتر لديهم ويكون اللبنة الاولى لنشوء القلق والاكتئاب .

والامهات تركن ارضـاع اطفالهن طبيعياً واعتدن على الارضاع الصناعي .. وهذا يؤثر على نضوج الشخصية واهتزازها .

انه الثمن الفادح الذى يدفعه الانسان ق العصر الحديث من دمه واعصابه !

صبحى الحداد

تحذير علمي للامهات الحوامل :

الانفلونزا .. تصيب الجنين بانفصام الشخصية

عكاظ « استماع » :

انفصام الشخصية هل يسببه فيروس يحفز جهاز المناعة في الجسم على مهاجمة المخ ؟!

من المحتمل ان يكون الامر كذلك ، طبقا لنظرية قديمة تلقى تعزيزا علميا جديدا نتيجة للابحاث الحديثة في امراض المناعة .

واول من اشار الى احتمال ان يكون انفصام الشخصية ناشئا عن اضطراب في جهاز المناعة بسبب فيروس هو الباحث الروسى ق . كي . كروشكو في عام ١٩١٢ .

لكن لا احد يدرى ماالذي يقود الى المرض في صورته النهائية .

بعض الباحثين يرون ان السبب فيروس يهاجم المراة اثناء الحمل .. وتفاصيل هذه النظرية الحديثة ان فيروسا بطيئا يصيب الجنين ويحدث تدريجيا تغيرات مرضية عبر فترة طويلة من الزمن .

ويقول باحثون سويديون ان فيروس الهربز يسبب عند فئران التجارب تغيرا في مستوى المادة الكيميائية « دوبامين » التي يفرزها المخ يماثل التغير في مستواها عند المرضى بانفصام الشخصية .

يعزز نظرية الاصابة داخل الرحم ان حوالي ٢٠ دراسة اظهرت ان عددا كبيرا من المرضى بانفصام الشخصية يولدون في اشهر الشتاء والربيع حيث انه من المحتمل ان تكون امهات الاطفال « المرضى » .. الذين ولدوا في تلك الاشهر اصبن بالانفلونزا او بنزلات البرد اثناء الحمل .

ويتكهن علماء الطب انه اذا اقترنت الانفلونزا مثلا باستعداد وراثي للاصابة بانفصام الشخصية فان المرض يمكن ان يحدث .

الباحثون اليابانيون اكتشفوا ايضا فيروسا لالتهاب الدماغ الياباني .. وتقوم نظريتهم على ان جهاز المناعة عند الجنين قد لايدرك ان الفيروس جسم غريب وبعد مولد الطفل ونموه فان جهاز المناعة عنده حين يرى الفيروس مرة اخرى فانه يسمح له بدخول المخ وبلا مقاومة .. !

على ان الفيروس قد يهاجم في مرحلة الطفولة او المراهقة ايضا .. فقد درس الطبيب كارل مانتجر وباء الانفلونزا فيما بين عامي ١٨٨٩ و١٨٩٢ ثم عامي ١٩١٨ و١٩١٩ وتوصل الى ان سلالات معينة من الانفلونزا يمكن ان تسبب اعراض انفصام الشخصية بعد اسابيع او اشهر او سنوات من العدوى .

واذا كان جهاز المناعة هو الذي يفتح الطريق لغزو الفيروس سواء باستسلامه للفيروس او بترحيبه له عبر رحلة التعرف الاولى للجنين .. فهل معنى هذا ان بوسع الاطباء اكساب جهاز المناعة القدرة على تمييز العدو ؟!

ان الفيروس يتلف الخلايا التي يفترض ان يحميها جهاز المناعة .. وعلى هذا الاساس وضعت خطط لمعرفة ماإذا كان المصابون بانفصام الشخصية يستجيبون للعـلاج بالعقاقير التي تكبت جهاز المناعة .

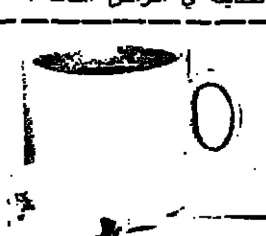
د . ستيفن بول رئيس قسم علم الاعصاب الاكلينكي بالمعهد القومى للصحة النفسية الامريكية يقول انه اذا نجحت تلك العقاقير فان الباحثين سيحصلون على ادلة مهمة تثبت ان مرض انفصام الشخصية ليس سوى مرض من امراض جهاز المناعة التلقائية .

وفي المؤتمر الذي عقدته اخيرا معاهد الصحة القومية الامريكية قال الباحث جون نايت المختص بجهاز المناعة ان كثيرا من اعراض مرض انفصام الشخصية تماثل اعراض امراض جهاز المناعـة التلقائية المعروفة ومنها ان المرض يحدث اثناء المراهقة او الصبا .

على ان هناك دليلا قويا يؤكد ان انفصام الشخصية من امراض جهاز المناعة .. وهو اكتشـاف اجسام مضادة تلقائية في دم المريض وهي اجسام بـروتينية يفرزها جهاز المناعة لمهاجمة المخ ايضا .

ويبدو ان هناك صلة بين انفصام الشخصية ومرض الهربز فقد وجد الباحثون بروتينات غير مألوفة في سائل المخ والنخاع الشوكى لدى عدد من المرضى .

ويقول د . مايكل هرنجتون الاستاذ الزائر بمعهد الصحـة النفسية ان هذه البروتينات غير المألوفة لم تكن موجودة عند مائة من الاشخاص الاصحاء ويعتقد العلماء انهم سيكتشفون اسبابا مختلفة لانفصام الشخصية تماما كما ان هناك اسبابا كثيرة للاصابة بأمراض القلب والسرطان الا انه اذا تمكن الباحثون من العثور على ادلة كافية تشير الى ان سبب المرض فيروس او عامل معين فان ذلك سيفتح الباب امام اساليب جديدة للعلاج .



عكاظ ـ مكتب القاهرة

قسم العقاقير الطبية بكلية الصيدلة جامعة اسيوط اجرى مؤخراً ابحاثا علمية .. اكدت وجود نبات ينمو بكثرة ق الصحراء المصرية لـه تـاثيـر مهـدىء للاعصاب .. ويفيد ق بعض حالات تصلب الشرايين .

النبات يطلق عليه اسم الشاى الجبلى

داخل العيادة

الايحاء الكهربائي لعلاج العمى المؤقت !

د . عفت داغستاني

● طفلة عمرها ست سنوات عاشت عذاب العمى لاربعة اشهر بسبب الخوف الشديد .. تردد بها اهلها على اطباء العيون .. كشفت كل الفحوص ان عيني « البريئة » سليمتان وليس ثمة خلل فيهما !

وتضيف د . عفت عبدالقادر داغستاني استشارية واخصائية الامراض الجلدية والتناسلية بجدة ..

كنت اثناء ذلك معيدة بقسم الامراض النفسية بجامعة ازمير بتركيا قبل ان اعدل عن الطب النفسي .. الى الامراض الجلدية .. فقد جاءت رئيسة القسم بالطفلة المريضة ومعها تقارير تثبت سلامة نظرها .. وطلبت مني علاجها نفسيا خاصة بعد ان عرفنا ان سبب العمى هو صدمة خوف شديدة من رؤية جان على مخدتها !

وبدأنا العلاج .. استخدمنا ذبذبات كهربائية خفيفة على طريقة « الشكشكة » في كل انحاء الجسم الصغير والرأس والعينين خاصة .

وبعد جلسات لجأنا فيها الى اسلوب الايحاء .. فاستردت الطفلة قدرتها على الرؤية .

وقالت د . عفت : في تركيا بعض العادات الغريبة .. اذ يذهب الناس الى رجل .. « يفتح » لهم ويدلهم على السارق او الجان ويستخدم « الرجل » اطفالا في طريقته .. والذي حدث ان هذه الطفلة كانت ضحية هذا الاسلوب الغريب في الكشف عن الجناة .. ويقال انها رات المجرمين على مخدتها فاغلقت عينيها رعبا وفقدت نورهما .

روشتة السعادة الأبدية

لا تفرح .. لا تقلق .. لا تحزن !!

الأطباء ينصحونك : لا تغضب . لا تحزن . لا تكره . لا تفرح . لا تخف . لا تتوتر .. لا .. لا ..

والعصر يفرض عليك : الغضب والحزن والكراهية والفرح والخوف والتوتر والقلق والصراع !

نصيحـة الاطبـاء مبـعثـهـا الخوف ـ ! ـ من مداهمـة : الموت المفاجىء ! وأمراض العصر هى : ثمن الراحة الاليكترونية التى نعيش فيها ! فما الحل ؟!

التاريخ يحكى عن نماذج شهيرة لا تنتمى لعصر الراحة المعلبة والغضب المكيف والحزن المحسوب .. يحكى عن اباطرة وقواد وسياسيين قهرهم الموت المفاجىء : لفرط الحزن أو شدة الفرح .

نيرو .. الامبراطور الرومانى اهانه عضو بمجلس الشيوخ فانفجر ف ثورة عارمة غاضبة حارقة مدمرة : توق على إثرها !

البابا انوسنت الرابع لقى جيشه هزيمة نكراء على يد العاهل الصقلى مانفريد .. فتأثر تأثراً شديداً : ومات حزناً !

وقبل أيام .. توق رجل ق الخامسة والخمسين بعد لقائه بأبيه (٨٨ سنة) الذى لم يره من عشرين سنة ! .. وتوق الاب ايضا تأثراً .

ورجل ق التاسعة والاربعين تلقى نبأ وفاة ابنته الشابة واصابة حفيدته ق حادث مرورى : فمات !

ونقاش حاد بين صديقين حميمين انتهى بوفاة احدهما .. ووفاة الثانى ايضا : بعض مرض عضال !

د . محمد اعجاز براشا استشاري الطب النفسى بمستشفى الملك فهد بجدة يقول ان حالات الموت المفاجىء عديدة ، تحدث غالباً بعد فقد عزيز او عند التعرض لخطر شخصى او التهديد بالاصابة او فقد الحياة .. كحالة رجل مسن حبس خطأ ف دورة مياه وتوق وهو يحاول جاهداً الخروج من « سجنه » .

يمكن ان يقع الموت المفاجىء ايضا اثر انفعال شديد بالفرح او انتصار او تحقيق هدف .

● ماذا يحدث داخل جسم الانسان بالضبط ازاء هذه المواقف ؟

يقول د . محمد اعجاز براشا : داخل كل منا جهازان للطوارىء . الاول جهاز الهرب والقتال (يتولى تحفيز الجسم للقيام بعمل محرك وشامل) والثانى جهاز المحافظة والانسحاب (يتولى تخليص الجسم من توتره وتسكينه والمحافظة على الحياة) ويتوازن الجهازان توازناً تاما ف علاقة متبادلة .. لكنها تنهار احيانا ـ تلك العلاقة ـ تحت ضغط الاثارة الشديدة او المتعارضة .

يحدث ايضا ان يؤثر التحول السريع من استجابة لاخرى تأثيراً خطيراً ف عمل القلب والدورة الدموية .

● هل البشر وحدهم .. المعرضون للموت الغاضب او الحزين او السار ؟!

د . ابراهيم يعقوب تركستانى طبيب الأمراض النفسية بمستشفى الثغر بجدة يقول :

مأسي الموت المفاجىء نتيجة التوتر النفسى لا تقتصر على الانسان .. بل تشمل ايضا الحيوانات . الملاحظة العلمية كشفت ان الحيوانات تموت إثر اقتتال او عند نقلها لمكان غير الذى اعتادته او عند تعرضها لاثارة مفاجئة . وقد كشفت الملاحظات المعملية ان الحيوانات تعانى اضطرابات قلبية قاتلة عند تعرضها لمواقف تعجز عن التصرف فيها .

تفسيراً لذلك ـ يقول د . ابراهيم ـ ان بعض المواد الهرمونية التى يزداد افرازها اثناء التوتر تهيء القلب للموت !

النوم العميق .. حسب لون الحجرة !

كل لون وله صاحبه الذي يحبه ويرتاح اليه .. ولولا تعدد الالوان لاحسن الناس انهم اسرى لون واحد .

في المستشفيات تلعب الالوان دورا علاجيا هاما .. الغرف لونها ازرق او ابيض لتهدئة الاعصاب واراحة المريض ..

في الفنادق .. نلاحظ تناغم الالوان وانسجامها بل وحوارها ايضا !

ويقول د . مجدى شكرى سعد اخصائي الامراض النفسية : النوم العميق يرتبط بلون الحجرة .. والتناسق بين الالوان اساس من اساسيات الجمال . فجمع الالوان في صورة واحدة ربما يريح العين .

وعلم الالوان جديد .. وخطير . مضاعفة الانسجة والاقمشة اساس رواجها الالوان .. والعمارة الحديثة دخلتها الالوان .. والكتب والمجلات والصحف والسينما والتلفزيون الوان .. جميعها بدات ابيض واسود ثم « تلونت » ومصانع العطور ومستحضرات التجميل والزينة .. ماذا تفعل ؟ .. انها تلون المرأة .. وبعض الرجال ايضا !

اعطى لطفلك « نجمة » اذا استيقظ بلا بلل !!

عكاظ « القاهرة »

تبول الاطفال ليلا .. مشكلة تعذب الام والطفل معا !

لكنها لم تعد مشكلة تؤرق الاطباء . والشفاء منها مضمون مائة في المائة ، وهناك اكثر من علاج واسلوب وطريقة ليصحو الطفل نهارا وفراشه « ناشف » ! كيف ؟

الاطفال يتعلمون الانضباط نهارا في سن الثانية وليلا في سن الثالثة ..



و٧٥ ٪ من الاطفـال يتعلمـون الانتظام في التبول ليلا ونهارا في سن الثالثة والنصف .. وغالبية الذين يعانون من سلس البول لايستمرون في ذلك كثيرا كما ان الابتلال الليلي اكثر شيوعا من الابتلاء النهارى وتقول الابحاث العلمية ان ١٥ ٪ من الاطفال يبللون الفراش في سن الخامسة وهذه النسبة تهبط الى ٥ ٪ في سن العاشرة والى ١ ٪ فيي سن الخامسة عشرة .

والسلس البولي الليلي يحدث لدى الاولاد اكثر مما يحدث لدى البنات .

لكن ماالاسباب ؟

ينشأ التبول الليلي من عوامل كثيرة منها قابلية وراثية اذ ربما عاني احد الابوين من المشكلة ذاتها في طفولته ويمكن ان يكون التأخر في النمو عاملا مساعدا كالطفل الذي يتأخر في المشى .. ايضا ربما كان السبب ان الطفل تأخر في تعلم ضبط البول اذا حدثت له حادثة مؤلمة اثناء التعلم فتركت اثرا مضادا على الفكرة .

ويقول الاطباء انه يندر ان يكون السلس البولي الليلي ناتجا عن مرض السكر لكنه كثيرا مايكون بسبب الالتهاب في الجهاز البولي .

وينصح الاطباء بعرض الطفل على الطبيب للتأكد من سلامته عضويا ويؤكدون ان العلاج ممكن وه انها « حالة سوف تذهب قطعا خاصة اذا كان الطبيب متحمسا وخصص وقتا كافيا للاستماع والايضاح .

ويقول الاطباء المختصون ان الابتعاد عن معاقبة الطفل هام جدا في العلاج لان الطفل نفسه تواق الى ان يصحو « منتصرا » باحثا عن مكافأة ابويه .. ومن الممكن هنا اعطاؤه دفترا ومفكرة او جدولا يلصق فيه نجوما ملونة لليالي التي لم يبلل بها الفراش ومكافاته حسب نجاحه .

اما اذا كان الطفل يبول مرات عديدة اثناء النهار لصغر حجم المثانة فمن الممكن ان يدرب على ضبط نفسه لمدة اطول مما يساعد على اتساع المثانة لكمية اكبر من البول .

ينصح الاطباء ايضا باستعمال منبه ليلي يثبت بالفراش ويعطى انذارا حينما يحدث البلل .

وفي خلال ثلاثة شهور من ذلك فان الطفل اما ان يفيق قبل البلل او ينام دون ان يتبول .

سحرة ايطاليا

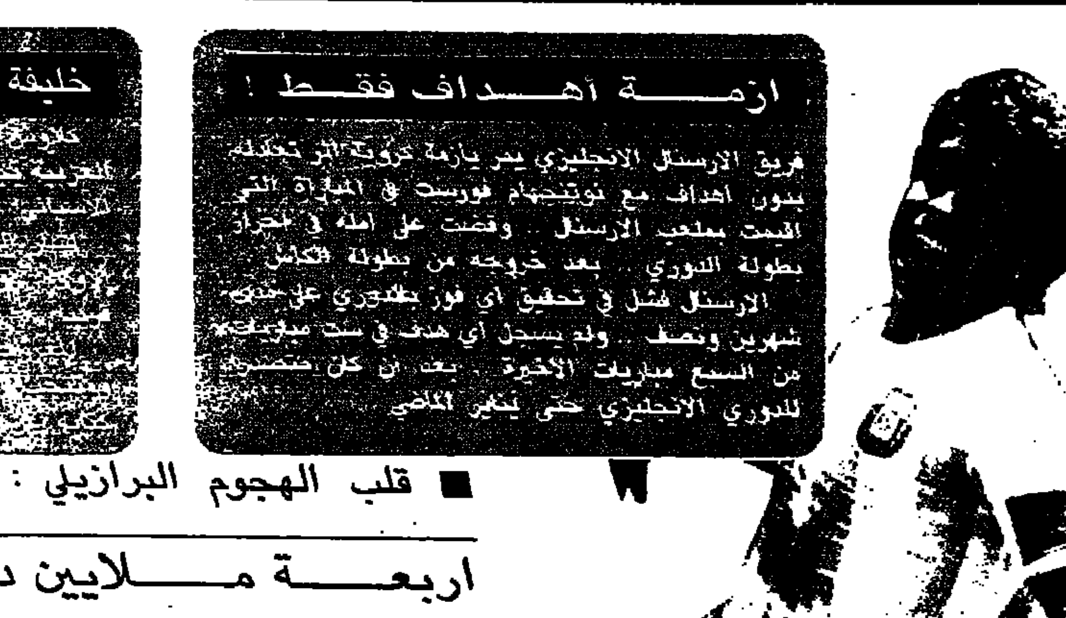
يتبارون ايضا !

ساحر من بيرو يحاول ايقاف مارادونا !

قرر السحرة في ايطاليا مساندة نادي نابولي في الدوري حتى يحقق الفوز بالبطولة لاول مرة في تاريخه ..

جاء ذلك في بيان اصدره اتحاد السحرة الايطاليين مؤكدين فيه ان التعاويذ السحرية سوف تستمر لمدة سبعة ايام لازالة اية عقبات تقف في طريق نابولي للبطولة .. ووضعوا البخور على صور النجم الكبير ما راداونا كابتن نابولي .. واضاف البيان ان خصوم نادي نابولي استعانوا بساحر من بيرو في محاولة لايقاف مارادونا ورفاقه عن الفوز بالدوري .

المعروف ان نابولي يتصدر المسابقة بفارق ٥ نقاط .. ويبقى على نهاية الموسم ٨ اسابيع واصبح في حكم المؤكد فوز نابولي بالبطولة .



ازمـــة أهـــداف فقـــط !

فريق الارسنال الانجليزي يمر بازمة كروية اثر تعادله بدون اهداف مع نوتنجهام فورست في المباراة التي اقيمت بملعب الارسنال .. وقضت على امله في احراز بطولة الدوري .. بعد خروجه من بطولة الكاس .

الارسنال فشل في تحقيق اي فوز بالدوري على مدى شهرين ونصف .. ولم يسجل اي هدف في ست مباريات من السبع مباريات الاخيرة .. بعد ان كان متصدرا للدوري الانجليزي حتى ينايو الماضي .

مارادونا

■ قلب الهجوم البرازيلي :

اربعـــة مـــلايين دولار للعب بجوار مارادونا !

كاريكا قلب هجوم البرازيل لكرة القدم ولاعب نادي ساوباولو البازيلي . سيصبح في وقت لاحق من اصحاب الملايين !

رئيس النادي الذي يلعب له اعلن انه على استعداد للدخول في مفاوضات الاستغناء عنه فورا في حالة واحدة فقط هي دفع ٤ ملايين دولار .. وقال رجل الاعمال الايطالي انتونيوروزيلليني اثناء زيارته للبرازيل في الشهر الماضي انه ينتظر الوقت المناسب للتقدم إلى اللاعب وناديه بشأن انتقاله إلى نادي نابولي بجوار النجم العالمي مارادونا .

مصادر أخرى تقول ان كاريكا يوافق على حصول ناديه على مبلغ مليوني دولار ويحصل هو على الباقي .. وأن هناك عرضا أخر يدرسه حاليا محاميه وهو اللعب لأحد الاندية لموسم واحد مقابل مليون دولار .

خليفة شوماخر .. هـــل يغـــادر ؟

[illegible]



غرامة ١٨ الف دولار بسبب برتقالة !

الاتحاد الايطالي لكرة القدم قرر توقيع غرامة على نادي اليوفنتس حامل لقب بطولة الدوري مقدارها (١٨) الف دولار .. بسبب الاصابة التي تعرض لها او ستوتيلو حارس المرمى الاحتياطي لنادي انترميلانو .

حارس المرمى اصيب بجراح قطعي في راسه بعد أن قذفه أحد مشجعي اليوفنتس ببرتقالة بعد المباراة التي خسرها اليوفنتس ٢/١ في مدينة ميلانو .. وسيتحمل النادي ايضا ـ غرامة قدرها ٥٥٠٠ دولار بسبب الاهانات التي وجهها جمهور النادي للحكم والسلطات الكروية الايطالية ..

رقم عـالمي جـديد للزانة

سيرجي بوبكا بطل القفز بالزانة السوفيتي تمكن من تخطي ارتفاع ٥،٩٧ متر في تورينو بايطاليا وتحطيم الرقم العالمي للصالات المغلقة ..

الرقم القديم كان باسم بوبكا ـ ايضا ـ وهو ٥،٩٦ .. وهذا هو الرقم العالمي الخامس عشر الذي يسجله بوبكا في الصالات والملاعب المفتوحة ..

طوارئ في كوريا بسبب الدورة "١٣"

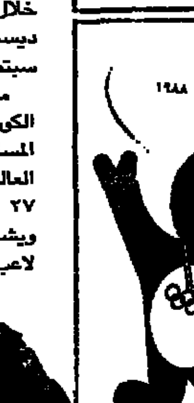
اعلنت حالة الطوارىء في كوريا الجنوبية استعدادا لاقامة الدورة الاولمبية رقم ١٣ في سيئول العام القادم .

قرر المسئولون عن الرياضة تنظيم عديد من البطولات خلال هذا العام لصقل الحكام والاداريين واكسابهم الخبرة اللازمة قبل الدورة الاولمبية .. وأول هذه البطولات تنظيم مسابقة يشارك فيها ١٤٦ دولة يمثلها ٣٨٠٠ رياضي ..

ويبدأ جدول البطولة بالمارثون يوم ١٠ ابريل وينتهي باستضافة بطولة العالم للجودو خلال الفترة من ٨ الى ١٠ ديسمبر وتقام خلال شهر سبتمبر القادم ٦ بطولات ..

مصادر اللجنة الاولمبية الكورية اشارت الى ان اكبر المسابقات ستكون بطولة كاس العالم للرماية خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ٣ اكتوبر ويشارك فيها اكثر من ٧٠٠ لاعب ولاعبه .





« صفارة البداية »

تقترب من المليون الاول

كتاب « صفارة البداية » للحارس الالماني شوماخر سجل رقما قياسيا في التوزيع باع حتى الآن اكثر من ١٦٠ الف نسخة خلال ثمانية عشر يوما

صحيفة بيلد الالمانية ذكرت ان الكتاب حقق ستمائة الف مارك الماني اي ما يقرب من مليوني فرنك .

وردا على سؤال بشأن غضب الاتحاد الالماني مما اثاره شوماخر بشأن تعاطي لاعبي كرة القدم الالماني الغربيين للعقاقير المنشطة وتعرض فيه لبعض زملائه بلهجة غير مهذبة .. اعترف شوماخر بانه كان يأمل ان يحظى بمزيد من التسامح ولكنه لايفهم لماذا استبعده اتحاد الكرة بالرغم من انه لم يخن الشئون الداخلية ..

واضاف الشيء الوحيد الجديد هو مقالته بشأن تعاطي العقاقير المنشطة .. غير انني لم اتهم سوى شخص واحد .. هو انا !

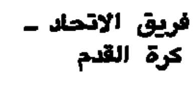


شوماخر

الاتحاد لم يقدم لي إلا القهر!



ما باليد حيله !



فريق الاتحاد – كرة القدم

خالد لبني – جدة :

يحيي محمد سليمان مشجع اتحادى من راسه حتى قدميه .. لم تمنعه الاعاقة من مشاهدة مباريات الاتحاد فى كل مكان .. لان حب الاتحاد – كما يقول يجرى فى دمه .

قال يحيي : احب الاتحاد منذ الصغر ولا استطيع ان ابتعد عن النادي ولو كان بيدى لبقيت به طوال اليوم .. لا يمكن ان اتخلف عن اى مباراة رغم ان حالتى المادية ليست على ما يرام . وتضطرني الظروف فى بعض المباريات الى البقاء خارج الملعب محروما من مشاهدة المباراة .

اما اداريي الاتحاد ، فانا اعرفهم جميعا .. حاليا الدكتور عبدالفتاح ناظر .. ويمكنني ان اتذكر اسماء الاداريين الاوائل بمجرد ان اراهم .. وان كانت الادارة الحالية ليست كالادارات السابقة .. وفى رايي ان الادارات السابقة كانت افضل .. ولكن ما باليد حيله .. وكان الله فى عون الاتحاد وجمهوره .

وعن اسباب اعاقته يقول : كنت مع صديق لى فى سيارة انقلبت بنا ، ولم اشعر الا وانا فى المستشفى وابلغوني بحدوث كسر فى العمود الفقرى ومكثت فى المستشفى قرابة عام ونصف .. وطوال هذه الفترة وانا اتابع الاتحاد حتى فى اقصى حالاتي المرضية وعن مستوى فريق الاتحاد ورأيه كمشجع للفريق منذ الصغر يقول :

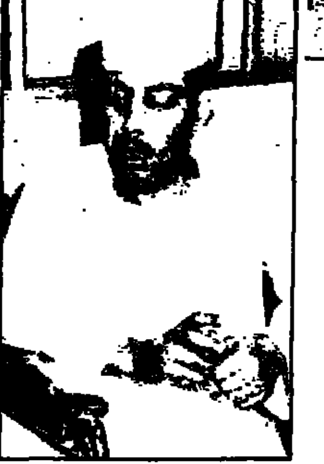
الاتحاد فى الفترة الحالية يقدم مباريات بمستويات مختلفة فتارة مستواه فى القمة وتارة فى القاع ولا اعرف اسباب هذا التدني فى المستوى – خاصة بعد مباراة النصر الاخيرة وكل ما اقوله « ان الله كريم » .

● كيف تتنقل لحضور المباريات ؟

– اذهب لمتابعة المباريات لوحدى او مع احد الاصدقاء ان وجد .. ولكن غالباً ما اذهب لوحدى رغم كل الصعوبات لأن متابعة مباريات الاتحاد عندى فوق كل شيء . وأحيانا احضر المباريات المهمة – مثل الاهلي والوحدة الاخيرة – متفرجاً فقط وليس مشجعاً . واليوم الذى تحرمني ظروفي المادية من مشاهدة المباريات اشاهدها فى التليفزيون على مضض والحمد لله الجميع لا يقصرون معى فى دخول المباريات وهذه من ايجابيات الوسط الرياضي .

● ماذا قدمت لك الكرة .. وماذا قدم لك الاتحاد ؟

– الكرة لم تقدم لى شيئاً – والاتحاد لم يقدم لى سوى « القهر »



مرة فى القمة
ومرة فى القاع !

خاصة عندما تحل بنا هزيمة مما يزيدنى ويزيد جمهور الاتحاد هماً على هم فالاتحاد لم يقدم لى الا « القهر » .

● اسعد ايامك مع الاتحاد واصعبها ؟

– أسعد يوم لى مع الاتحاد هو يوم حصول الاتحاد على كأس الاتحاد السعودى لأول مرة – وانا سعيد مع الاتحاد سواء كان فى القمة او القاع فاحساسي مع الاتحاد دائم .

واصعبها يوم ان فاز النادى الاهلي على الاتحاد بأربعة اهداف مقابل لا شيء فى مسابقة كأس المليك المفدى وهو موقف لا انساه – ولا ينساه اى مشجع اتحادى يهمه الاتحاد ومما زاد مرارة الهزيمة توقعنا فوزاً كبيراً للاتحاد فى ذلك اليوم وقد حدث العكس وانهزمنا بهذا العدد الوافر من الاهداف وانا اعتبر ذلك اليوم من الايام العصيبة فى تاريخ تشجيعى لنادى الاتحاد .

● احسن اللاعبين ؟

– اسماعيل الحكمى لاعب جيد ، وكذلك محمد السويد ، وكل لاعبى الاتحاد نجوم يشار اليهم بالبنان .

● ما هى الامنية التى تريد ان يحققها لك الاتحاد ؟

– لا اريد منهم شيئا سوى البقاء فى النادى .. ولأننى معاق اتمنى ان يمر على احد الاتوبيسات الموجود بالنادى لامكث فيه حتى لو بقيت طوال اليوم .. فانا لا استطيع تحمل تنقلات المواصلات اليومية خاصة فى ظروفي الحالية ، فى نفس الوقت لا استطيع ان اعيش بدون مشاهدة الاتحاد فى الملعب .. ولا امانع اذا وجدوا لى عمل داخل النادى لكسب لقمة العيش الشريفة .. ولأبقى بجوار اللاعبين اراهم واحدثهم .. فالاتحاد هى بيتى الثانى .. ولا استطيع ان اتركه حتى لو طردوني .



للمحرر : لو كان بيدى !



بدايتي مع الكرة
من الحارة الى كأس العالم

جمال عسيرى

فى الحارة بدات لعبة الكرة الطائرة .. تعلقت بها فى سنوات عمرى الاولى ، مع ابناء حينا الشعبى . وفى المدرسة كنت امارسها بحب وشغف .. فى العزيزية الابتدائية وفى متوسطة عمر بن عبدالعزيز وفى ثانوية الفيصل . ثم سجلت فى الاتحاد بطلب من اخى محمد عسيرى وحسن باسودان . فلعبت فى الاشبال والشباب والدرجة الاولى وساهمت فى تحقيق البطولة الثانية للطائرة للدورى الممتاز .

بدايتى مع المنتخبات والمشاركات الدولية كانت فى البطولة العربية للصغار بالصومال والبطولة العسكرية العالمية بالرياض والبطولة الآسيوية التاسعة بالبحرين والبطولة العربية الثانية بسوريا وتصفيات كأس العالم بهونج كونج ودورة الجامعات بأوروبا والبطولة العربية للشباب بالرياض والبطولة الاسيوية للناشئين بالرياض ، البطولة العربية الثالثة والتى اقيمت مؤخرا بتونس .

ايضا شاركت النادى فى بطولة ابطال الخليج .. واعتقد ان المدرب الذى يعود اليه فضل ظهورى هو المدرب التونسى محمد مرياح .



جمال عسيرى



نقطة تحول



عبدالعزيز الشرقى

تكامل الاجسام ضد تكامل العظام مشكلة أحرجتنا

كانت بدايته فى اشبال كرة القدم بنادى الانصار .. وقرر ان ينتقل الى كرة السلة بعد ان اقنعه المقربون منه بأن مكوناته الجسمية اقرب الى كرة السلة ..

ماذا يحدث عندما ينتقل لاعب من احراز الاهداف بقدميه الى احرازها بيديه ؟

يقول اللاعب عبدالعزيز الشرقى : اتجهت الى كرة السلة فى الوقت الذى كان فيه فريق الانصار فى عصره الذهبى ، لم اجد التشجيع لمواصلة اللعب مع الفريق ، وراودتنى فكرة الالتحاق بفريق احد .. ولكن حال دون ذلك الاسقاط من كشوف الانصار .. وعمدت الى التوقيع فى كشوف فريق سلة احد مع علمى بأن اللاعب الذى يوقع لناديين ستفرض عليه عقوبة الايقاف لمدة سنتين ، إلا ان له الحق بعد ذلك فى التوقيع - لاى الفريقين .. وقضيت طوال الموسمين اتدرب مع الفريق الاحدى دون مشاركة فى المباريات .

فى البداية قابلت العديد من الصعوبات خاصة اثناء مشاهدتى لمباريات فريق احد والانصار دون مشاركة رغم ارتفاع مستواى الفنى .. اضافة الى معاملتى بجفاء واهمال من قبل نجوم الانصار ومدرب الفريق .. ولا انسى التهديد الذى وجهه لى خالى الانصارى المتعصب .

ومع بدايتى الحقيقية مع كرة السلة ونادى احد اتذكر اول مباراة لعبتها على مستوى المنطقة امام الوطن من تبوك .. وكانت اول مباراة عرفنى الجمهور من خلالها فى دورة تصنيف فرق السلة التى اقيمت بالرياض قبل تسعة اعوام .

ومن المواقف الحرجة التى اتذكرها انا وزملائى لاعبو الفريق فى تلك الوقت القوام الجسمانى الذى نمتلكه .. حيث وزن الواحد لا يتجاوز ٤٠ كيلو جرام ، وعضلات اليدين والساقين غير موجودة .. وكان ذلك فى مواجهة فرق اخرى يتميز لاعبيها بتكامل جسمانى وقوام متناسق .

ولكن بعد دورة التصنيف وهزيمتنا فى اول دورى سلة .. حققنا بطولات السلة حتى الآن بفضل اصرارنا وطموحنا .. ولم اكن اصدق اننا الاحسن على مستوى المملكة بما فيها من فرق رهيبة عالية المستوى وعمالقة ومهاراتهم كبيرة .

عموما .. لا انسى فضل زميلى السابق منصور الحجيلى الذى كان وراء تسجيلى فى احد .. وقلم بتدريبى وتوجيهى .. حتى جاء الكابتن السابق تحسين عثمان الذى تعلمت على يديه انا والمجموعة الاحدية فنون كرة السلة ..

قصة لقب
الشايخ والخطير والمجرى

الناقد الرياضى المصرى المعروف نجيب المستكاوى هو الذى يطلق على لقب « الشيخ » طه .. كان يشاهدنى . ويسمع اننى « اصلى » فى غرفه الملعب وبأنى حريص على تادية الصلاة فى اى مكان .. فاطلق هذا اللقب على .. كان مصراً على تكراره فى كتاباته .. بل انه استبدل اللقب باسمى الاصلى فصرت فى سطوره « الشيخ » .. « الشيخ » . وكنت كلما وفقت فى تسديد هدف صعب وصف ذلك بانه من بركات المشيخة ! .. وان الحارس – الآخر – تاثر ببركاتى !

كان ذلك سنة ٥٦ .. حين بدأت مع النادى الاهلى . والمستكاوى مولع باطلاق الاوصاف على اللاعبين فيسمى الخطيب بالخطير ومصطفى عبده بالمجرى نسبة الى القطار ..

والصقت تسمية « الشيخ طه اسماعيل » بى وصرت القب بها كلما زرت مكاناً .

واذكر حادثاً طريفاً سنه ١٩٦٢ حين طلب محافظ اسيوط ان نلعب مع الزمالك مباراة ودية فى اسيوط .. وهناك .. وحين كنا جالسين استعداداً للمباراة دخل احد الاهالى وتفحص وجوهنا فرداً فرداً ثم خرج من الغرفة قائلاً : ما هو موجود .. ما هو موجود !

فلما سئل عمن يبحث قال : الشيخ طه .. بحثت عنه فلم أجده .

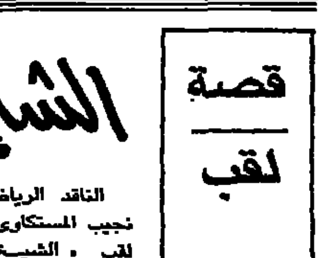
قالوا له . انه موجود

قال : لم أجد احداً بالجبة والعمة !

وحقيقة اللقب اسعدني جداً وساعدنى فى تحديد مسار حياتى والحمد لله .. لان الاسم كانت له تبعات وكنت حريصاً على ان اكون اسماً على مسمى .. ثم ان حكماً مصرياً فى ذلك الوقت كان اسمه طه اسماعيل .. ولولا اللقب لوقع التباس كثير .

ولا يزال اللقب يلازمنى .. ولازلت سعيداً به !

الشيخ طه اسماعيل



الخطيب



مصطفى عبده







« موسى » ..

حبه للنصر شفاه

فرحة النصر علاج مركز لموسى

● خالد المتوزي « الرياض » :

العملية الجراحية .. دقيقة وخطيرة .. ونسبة نجاحها اقل من ١٠ ٪

ـ ارجوكم .. ان امنيتي الوحيدة قبل اجراء العملية ان التقي بنجوم فريق النصر .. اني مشلول وقعيد كرسي متحرك كما ترون ولا استطيع الذهاب الى النادي لمشاهدتهم .. فهل يتقل احد امنيتي اليهم ؟!

في مستشفى الرياض المركزي جرت وقائع الحكاية وتكاملت ملامح هذه اللوحة الانسانية .. بينما كان المريض الشاب موسى ابراهيم المحيميد يستعد لدخول غرفة العمليات لاجراء جراحة في العمود الفقري وصفها لنا الدكتور كمال العربي الذى قام باجرائها بأنها من اخطر العمليات وان نسبة النجاح فيها ضئيلة جدا .. !

توقيت نداء المريض ورغبته في مشاهدة فريق النصر كان حرجا جدا لانه جاء قبل المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين التي جرت بين النصر والهلال .

وقبل اجراء العملية بساعات .. كانت المفاجأة .

فريق النصر بكامل نجومه وفي مقدمتهم سمو الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس النادي يحضرون لزيارة المريض .. يلتفون حوله .. يواسونه ويلتقطون معه الصور التذكارية .. ويسجل مستشفى الرياض المركزي في هذا اليوم اروع لحظات التعاطف الانساني وواحدة من ارق اللفتات الانسانية التي تجسد القيم والمبادىء والمعدن الاصيل للاسرة السعودية الواحدة .

ودخل موسى ابراهيم المحيميد .. غرفة العمليات محاطا بدعوات الجميع بالشفاء .

وبعد ايام شهد المستشفى جانبا من اللوحة الانسانية الرائعة .. !

سمو الامير عبدالرحمن بن سعود ونجم فريق النصر والمنتخب ماجد عبدالله وبقية افراد الفريق يحملون الكأس الذي فازوا به في المباراة النهائية ويتوجهون للمرة الثانية لزيارة موسى .. يهنئونه بنجاح العملية الدقيقة .

موسى .. كانت فرحته بلا حدود .. ولم يستطع منع قطرات من الدمع طفرت على عينيه من شدة التأثر .. والفرح .

اطباء موسى قالوا : انه كان مزودا قبل الجراحة بشحنة معنوية عالية عجلت بتجاوزه ـ نفسيا ـ رحلة الخطر .

الدكتور كمال العربي رئيس فريق الجراحين الذين قاموا بالجراحة قال لعكاظ ان العمود الفقرى لموسى كان مصابا باعوجاج يهدد قدرته على التنفس .. وكان لابد من اصلاح الانحراف الذي رافقه شلل في اعصاب الطرفين السفليين والحوض وضمور في عضلات البطن .

واخيرا .. تمت الجراحة بنجاح .. وكانت فرحة موسى فرحتين .. الشفاء .. ولقاء ابطال الكأس ..



الامير عبدالرحمن بن سعود : الكاس هدية الشفاء

ماجد : لفتة تعاطف انسانية

موناكو : تسعى لبطولة



الامير البرت

امير موناكو

الامير البرت امير جزيرة موناكو .. امير رياضي في جزيرة سياحية !

فجزيرة موناكو التى تتمتع بطبيعة رائعة وجو خلاب .. تعتبر الجزيرة الرياضية الاولى في العالم .. حيث تقام فيها بطولات التنس وسباق السيارات ومسابقات التزلج على الماء ، ومسابقات الماراثون .

والامير البرت ابن الاميرة الراحلة والممثلة العالمية جريس كيلي .. رياضي على مستوى عال يهتم بالرياضة والرياضيين .. ويرجع التفوق الكبير لنادى موناكو الفرنسي الذى يضم بين صفوفه افضل نجوم الكرة الفرنسيين الى الامير البرت .. ويتوقع الرياضيون الفرنسيون ان تتقدم الامارة بطلب لاستضافة احدى البطولات الرياضية الشتوية او الصيفية خلال التسعينات .

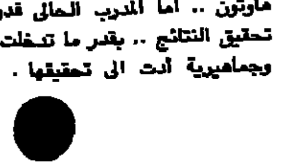
المكتوب على جبين جمال فرحان !

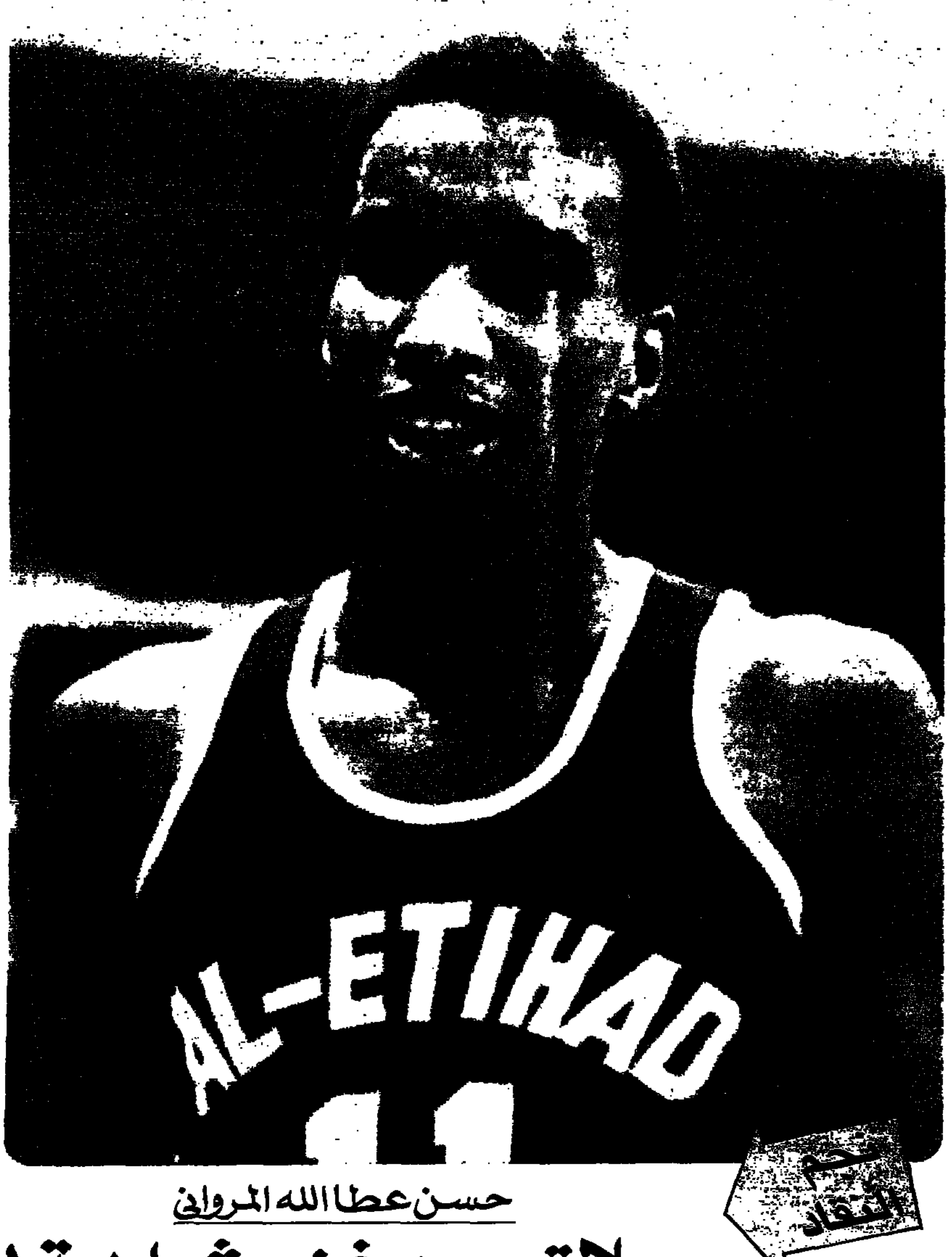
جمال فرحان نجم الاتحاد الذى استبعده بوب هاوتون ثم اطلق سراحه سكوتشيك قال : ظللت مدة طويلة افكر هل اعود للملاعب ام لا .. وساعدتنى الجماهير بدعمها على اجتياز الأزمة ، وشجعنى هذا الجانب النفسى تشجيعاً كبيراً .. وكنت متألماً جداً من هذا الابعاد وتمنيت العودة بعد شفائي .. ولكن المكتوب على الجبين لابد ان تراه العين !

اضاف جمال : هذا ما اصابنى على يد بوب هاوتون .. اما المدرب الحالى فدوره ليس اساسياً في تحقيق النتائج .. بقدر ما تدخلت عوامل ادارية وفنية وجماهيرية ادت الى تحقيقها .



جمال فرحان   بوب هاوتون





نجم النقاد

حسن عطا الله المرواني

عملاق .. يدخن بشراهة !

عبدالحميد الجهني ـ المدينة المنورة :

حسن عطا الله المرواني نجم الاتحاد في كرة السلة ، عملاق يبلغ طوله ٢٠٤ سم .. رشحه النقاد نجما للاسبوع ..

في عام ١٤٠٣ هـ إلتحق بالمنتخب ولعب للمنتخب الاول موسمين فقط .. ويتوقع النقاد ان يكون له مستقبل مشرق لصغر سنه ، ٢٣ سنة ، بشرط ان يقلل من التدخين الذى يقبل عليه بشراهه !

● فايز عايش الاحمدى مدير كرة السلة بنادى احد قال عن حسن .

يعتبر اطول لاعبي السلة في المملكة ، ومن خيرة اللاعبين وابرزهم .. ومن افضل خماسي يشار اليه في مجال اللعبة .

ولا شك ان اصابته هذا الموسم افقدته كثيراً من مستواه المعروف ، واثرت بالتالي على نتائج فريقه ، فهو لاعب يستغل طول قامته جيدا تحت السلتين ، وتصعب مراقبته لنشاطه الملحوظ وتحركاته المثمرة ، والمستقبل امامه لو حافظ على مستواه وطور بعض المهارات خاصة سرعة الارتداد ، مع اهتمامه باللياقة البدنية لتكتمل قدرته البدنية مع مهاراته العالية .. ويمكنه ان يصل بذلك بسرعة لصغر سنه .. واتمنى شفاؤه من الاصابة وعودته الى الملعب ليشارك المنتخب في مبارياته القادمة فهو احد ركائزه .

● نعيم عبدالخالق مساعد مدرب المنتخب سابقا ومدرب شباب فريق الانصار قال :

اشرفت على تدريب حسن عطا الله عندما توليت تدريب منتخب المملكة للشباب .. ورأيي فيه انه لاعب شبه متكامل ، وسيفيد المنتخب الاول فائدة كبيرة ، نظراً لطوله الفارع ، وجرأته تحت السلتين دفاعا وهجوما .

لكل هذه الاسباب ارى ان الطريق مفتوح امامه لتطوير مستواه والتركيز على بعض المهارات مثل القدرة على مسك الكرة بالتنطيط ، وان كان له عذره في هذا لطول قامته .. ويحتاج ايضا الى تحسين نسبة تصويباته على السلة .. وهو من اصحاب الاخلاق العالية داخل الملعب وخارجه .. لا ينفعل ولا يعترض على الحكم ولا يلعب لنفسه وانما يلعب لفريقه اولا .

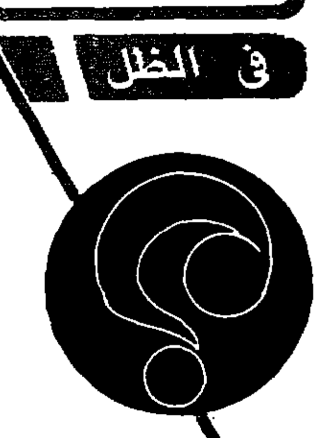
واود بهذه المناسبة ان اهمس في اذن حسن ان يحاول بجديه التقليل من التدخين ، فهو يدخن بشراهه .. وعليه ان يدخل برنامج تدريبي مكثف لتقوية عضلات الساعدين والقدمين .

● ابراهيم بصيص نجم فريق النصر والمنتخب قال عن زميله حسن :

صديق مرح اخلاقه عاليه ، ومستواه يرتفع باستمرار .. والدليل بروزه بسرعة ، حيث شق طريقه لمنتخب الشباب قبل ان يكمل عامين مع فريق الاتحاد .. ويشكل بمفرده ٥٠ ٪ من قوة الفريق .

ولكن حسن لم يكتسب الخبرة من زملائه القدامى حيث ظهر وقت اعتزال النجوم مثل ابراهيم مرزوق واسعد زاهد .. لذلك هو « عصامي » في ظهوره لحبه الشديد للعبة ، بجانب طوله .

في الظل



خليل الزياني مدرب منتخب المملكة سابقا ومدرب الاتفاق حاليا يدون بعض الملاحظات باهتمام كبير .. ويتابعه هشام سرحان مساعد مدرب المملكة للكرة الطائرة .. الذي يتابع هو الاخر باهتمام .

ترى ماهو الموضوع الذي يحظى باهتمام مدرب كرة القدم ومساعد مدرب الكرة الطائرة ؟



سعيد لبان

العصر الذهبي للوحدة في الذاكرة فقط !

ادريس علي احمد ـ مكة المكرمة :

« سعيد لبان » لاعب نادى الوحدة المعتزل .. كان لاعبا من الطراز النادر جدا .. اطلق عليه الجمهور لقب « المنقذ » .. واعتبره المدربون الورقة الرابحة في الفريق حين تشتد الازمات .

اعتزل الكرة بعد مباراة بين فريقي الوحدة والنصر على كاس سمو ولي العهد .. وخسر الوحدة المباراة ١ / ٢ .. وكان بإمكانه الاستمرار لولا بعض الظروف التى ابعدته نهائيا عن الملاعب .

لاعب العصر الذهبي للوحدة ماذا يقول بعد ان ترك الملاعب ؟

● ● قدمت للوحدة كل ما استطيع بإخلاص وحب للشعار الاحمر والجمهور الوحداوى .. والثروة الكبيرة التى حصلت عليها هى حب الجمهور ، وتقديره لي .

● ● هناك اكثر من شخصية وحداوية اعتز بها امثال المرحوم عبدالله عريف والمرحوم عبدالله المنيعي والاستاذ عبدالله مؤمنه .. هؤلاء قدموا لنا الكثير ولهم مواقف مشرفة مع النادى .

● ● لي صداقات كثيرة وعلاقات اخوية مع جميع لاعبى الاتحاد والاهلى .. في الاتحاد كانت تربطنى علاقة قوية مع سعيد غراب وعبدالله بكر ، وفي الاهلى عبدالعزيز خليل وعمر راجخان وكثيرين غيرهم .. ولا شك ان هذه العلاقات الآن ليست بقوة زمان .. فإنشغالنا بأعمالنا وبمستقبل ابنائنا باعد بيننا وبين المجال الرياضي .

● ● اللاعب الذى لم اراه منذ فترة واتمنى ان اراه هو زميل داخل الملعب محمد لفون الذى يتواجد في الرياض لظروف عمله هناك ، وكذلك زميلنا عبدالله ابو يمنى الذى لم اراه منذ مدة طويلة .

● ● حصلت على هدايا كثيرة من محبي الوحدة وكلها غالية على نفسي .. واحتفظ حتى الآن بالميدالية الذهبية عندما فزنا على الاتفاق ٢ /صفر وحصلنا على كأس خادم الحرمين الشريفين .. وكذلك ميدالية فضية عندما خسرنا امام الاهلى ٢ /صفر .

● ● مشجعو نادى الوحدة لا يزالو يفتخرون بعصرنا الذهبى حتى الآن .. والمس ذلك عندما اراجع اى دائرة حكومية او حتى بعض المحلات التجارية فأجد الاهتمام والمساعدة .

● ● اصبحت في السنوات الاخيرة متابعا غير جيد لمباريات الكرة واكتفى احيانا بمشاهدة بعضها في التلفاز .. ويرجع ذلك الى انشغالي وارتباطاتي سواء في العمل او مع الاهل .

● ● من الشخصيات الرياضية التى اعجبت بها خلال ممارستي للرياضة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل .. وكذلك الامير خالد الفيصل اول رئيس لرعاية الشباب .

● ● لدى اربعة ابناء اكبرهم ابنه في العشرين .. وابني سهيل يدرس الآن خارج المملكة .. ولا اتوقع ان يكون خليفتي ، لانني كنت مهتما بتفوقه في التعليم ثم الرياضة .

نجوم وخبايا

● نصر هلال « الخليج »

ـ اذا وقع ماكنت تخشاه لاتلم الا نفسك .. فحياتك بدون تخطيط ستجلب لك المتاعب .. ولابد ان تلمس هذا الان من المحيطين بك !

● يوسف الثنيان « الهلال »

ـ لاتستسلم بسرعة واتخذ قراراتك بحسن نية .. رسالة مفرحة تصلك .. واستعد للسفر الى مكان تحبه !

● عبدالعزيز الدوسري « الاتفاق »

ـ الروتين يضايقك والاتصالات الهاتفية تزعجك .. ولكن حاول ان تلبى رغبة شخص عزيز على نفسك !

● صلاح بلخشوين « الاتفاق »

ـ تنازل قليلا عن بعض خصوصياتك من اجل اسعاد شخص قريب لك .. وثق انه يعد لك مفاجأة ستفرحك كثيرا !

● ناصر علوى « الوحدة »

ـ علاقاتك العائلية متوترة والسبب وضعك خارج المنزل .. شيء مايدور في عقلك في الوقت الحالي ، مبنى على وعد كبير تلقيته !

● عبدالله الوهيب « العربي »

ـ هدوء نسبي في بداية الاسبوع ثم تهب العاصفة .. السبب عدم التروى في الامور والتخطيط المسبق لها !

● جمال عسيري « الاتحاد »

ـ صحيح ان السعادة تغمرك هذا الاسبوع ، ولكن لاتنسى القضية التي شغلتك كثيرا .. واهتم ، بالنتائج اولا !

● ماجد عبدالله « النصر »

ـ امورك الخاصة جيدة هذه الايام .. واذا استمرت علاقاتك في تحسن ستجنى المنافع الكثيرة اذا فارقت هؤلاء الاشخاص ..!

● عمر المهنا

ـ صالح من تخاصمهم لانهم يحبونك ، وحاول ان تراقب نفسك في عملك

● عبدالعزيز شرقي « احد »

ـ هذا الوقت غير مناسب لتنفيذ مشروعك الخاص .. تمر بتجربة قاسية فكن في حجم المسئولية .

● حسن باصفار « الاتحاد »

ـ لاتفكر في الماضي وانظر الى المستقبل .. حب جديد يمسح الماضي ويجعل الغد مشرقا !

● عبدالعزيز الرزقان « الشباب »

ـ مشاغلك تزاحمت عليك هذا الاسبوع ، وحدث منك تصرف غير لائق .. سارع بتدارك الامر قبل ان يتفاقم .



● بابا .. انا سعيد بعودتك للحياة الطبيعية مرة اخرى بعد ان قدمت استقالتك من نادي الاتحاد .. وكم انا حزين جدا لان فريقى الحبيب قد خسر خدماتك الكبيرة وهذا ليس شعور المجاملة ولكنه واقع عشته معك من بعيد ولاحظت مدى معاناتك والتعب والسعادة التي اجتمعت في كثير من الاحايين في وقت واحد عليك ..

والدي العزيز ..

بلا شك ان ماما وجميع اخوتى لديهم نفس الشعور ومن ثم فانت مطالب بأن تعكس وقت فراغك القادم لصالحنا في البيت وهذا ما ننتظره منك دائما .

بابا .. لـك حبى وقبلاتي واتمنى ان يصحبك التوفيق دائما يا اجمل بابا في الدنيا ..

طي عبد الفتاح ناظر



السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار		
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة		
الامارات	١ درهم	مصر	٢٦٠ مليم	لبنان	٥ ليرات		
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات		
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما	بريطانيا	٧٠ بنسا		
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات		
				اليونان	٣٠ دراخمة		

المكاتب المحلية :

● الرياض : ٠١/٤٦٥٣٢٤٢ ـ ٠١/٤٦٥٣٣٠٠ ● مكة : ٠٢/٥٤٥٠٣٢٣ ● المدينة : ٠٤/٨٢٢٨٢٤٦ ● الدمام ٠٣/٨٢٧٤٤٠٦ ● ابها : ٠٧/٢٢٤٦٢٣١

● القصيم : ٠٦/٣٢٣٨١٠١ ● الطائف : ٠٢/٧٣٦٦٤٤٤ ● حائل : ٠٦/٥٣٢٦١٩٠ ● تبوك ٠٤/٤٢٢١٥٥٦ ● جيزان : ٠٧/٣٢٢٠٤٣١

● نجران : ٠٧/٥٢٢١٩٦٢ ● ينبع : ٠٤/٣٢٢٦٢٢٤ ● الجوف : ٠٤/٦٢٤٤٦٣٢ ● بيشة : ٠٧/٦٢٢٥١١٦

المراسلون : ● الرس : ٠٦/٣٣٣٠٣٥٢ ● الباحة : ٠٧/٧٢٥١٢١٧ ● حوطة بني تميم : ٠١/٥٥٥٠٩٠٩٧ ● الخرج : ١٠/٥٤٤٨٦٥٥

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٩٢ شارع شهاب المهندسين ت : ٣٤٤١٠٥٥ ـ ٣٤٧٠٣٢٨ ● تونس : الهاتف : ٣٣٤٠٠٠ ـ تلفون خاص : ٢٣٦٢٣٠ ● بيروت : ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢

● صنعاء شارع القصر ت : ٢٧٢٩١٧ ص ب ١١٣٥٩ ● باريس : 90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771

● واشنطن . 1100 7 th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744

● لندن . New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH 01 - 839 2651 - Telex : 895896 - C. Facsimile : 01 - 8391766

المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر